

صفحة ١٨

١٠٠ فلس

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY DECEMBER 7, 1990 No. 7437 VOL. 20 AMMAN — JORDAN

العدد ٧٤٣٧ - الجمعة ١٩ جمادى الاولى ١٤١١هـ - الموافق ٧ كانون الاول ١٩٩٠م - السنة العشرون - عمان - المملكة الأردنية الهاشمية.

وسط احتجاج اليهود وتصفيق العرب:

قاض يحدد ب ٣٠٠ الف دولار قيمة الكفالة التي تسمح بإخلاء سبيل نصير

نيويورك - أ.ف.ب - حدد احد قضاة نيويورك بثلاثمئة الف دولار قيمة الكفالة التي تسمح باخلاء سبيل السيد السيد النصير قاتل الحاخام الارهابي مئير كاهانا المفترض مما اثار احتجاج متظاهرين من اليهود وتصفيق متظاهرين من العرب.

وهتف المتظاهرون من اصل يهودي: لا اطلاق بكفالة للقتلة، في حين هتف معارضوهم: الله اكبر.. الحمد لله.

وعمد جهاز الامن في المحكمة تجنبا لوقوع اي حادث الى الفصل بين المجموعتين وقام باجلاء المتظاهرين من بابين مختلفين.

وصرح مايكل وورن محامي السيد النصير، سنجمع المال اللازم

البقية ص ١٤

تنقلات بين كبار ضباط الامن العام

عمان - الرأي - قرر اللواء الركن فاضل علي مدير الامن العام اجراء التنقلات التالية بين كبار ضباط الامن العام وهم:

العميد ابراهيم حرب الى مراكز الاصلاح مديرا، العميد محمود ابو حمور محكمة الشرطة - رئيسا، العميد احمد الضمور - ادارة السير المركزية - مديرا، العميد عبدالكريم الطراونة - التحقيقات الجنائية - مديرا، العميد عبدالله الغرايبة - ادارة التدريب - مديرا، العميد عبدالرؤوف حسين - شرطة المفرق - مديرا، عبدالقادر العوران - شرطة الزرقاء - مديرا، العقيد فايز قبلان - اكاديمية الشرطة الملكية - مديرا، العقيد فؤاد البريشي - نائبا لمدير شرطة العاصمة، المقدم عيسى ايوب - لشؤون الضباط مديرا بالوكالة، المقدم عايد سمارة - لمركز سواقة

البقية ص ١٤

الحسين يهنىء كول بالفوز الكبير لحزبه في الانتخابات الالمانية

عمان - بترا - بعث جلالة الملك الحسين ببرقية الى المستشار الالماني هيلموت كول هنأه فيها باسمه وباسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية بمناسبة الفوز الكبير الذي تحقق لحزبه في الانتخابات التشريعية التي جرت في المانيا مؤخرا وفيما يلي نص البرقية :

دولة المستشار السيد هيلموت كول الافخم - بون.

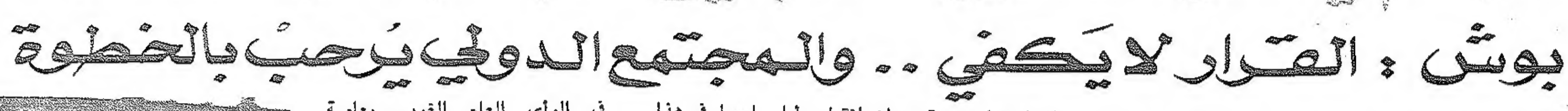
- ابعث لدولتكم بصادق التهنئة على الفوز الكبير الذي تحقق لحزبكم ولكم شخصيا في الانتخابات التشريعية التي جرت في بلدكم مؤخرا.

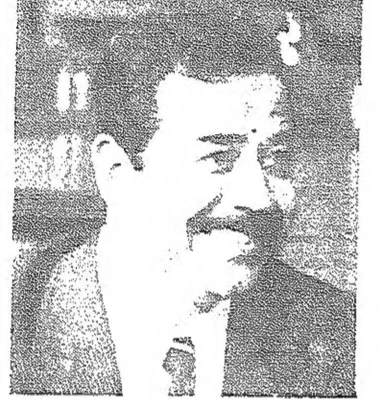
واغتنم هذه المناسبة للتاكيد على ان هذا الفوز الكبير الذي كان لكم في

البقية ص ١٤

المجلس الوطني العراقي يجتمع اليوم لاتخاذ القرار :

صدّام يدعو للافراج عن جميع الاجانب





بغداد - بترا - دعا سيادة الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية رئيس واعضاء المجلس الوطني الى رفع قيد السفر عن كل الاجانب الذين وضع عليهم قيد التمتع بحرية السفر واتخاذ قرار بذلك..

جاء ذلك في رسالة بعث بها الرئيس العراقي الى رئيس واعضاء المجلس الوطني العراقي امس.

وقال سيادة الرئيس العراقي في رسالته لقد تشاور معنا اعزاء من الاردن واليمن وفلسطين والسودان والمغرب العربي حول هذه القضية مثلما في القضايا الاخرى كما توافد على العراق اناس خيرون من مختلف الجنسيات رجالا ونساء ومن مختلف الاتجاهات السياسية ولقد لمسنا في ضوء تحسسنا الانساني ان الوقت قد حان لنقول رايا حاسما في هذا الموضوع.

وقال لقد فكرنا في توقيت آخر غير هذا التوقيت هو مناسبة اعياد الميلاد ورأس السنة الميلادية اللذين لهما وقع خاص في نفوس المسيحيين في العالم ومنهم المسيحيون في الغرب الا ان التماس بعض الاشقاء وقرار الاغلبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ الاميركي ودعوة وزير خارجيتنا للحوار من قبل البرلمان الاوروبي كلها شجعتنا على ان نستجيب لهذه التحولات الايجابية الخيرة التي سيكون لها دورها الكبير في الرأي العام الغربي بعامة والاميركي بخاصة لكبح جماح الساعين الى الحرب والذين يدفعون اليها.

وقال السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني العراقي ان المجلس سيجتمع اليوم لمناقشة دعوة سيادة الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية لرفع قيد السفر عن كل الاجانب في العراق.

واضاف يقول انه فور الانتهاء من مناقشة هذا الموضوع واقراره من قبل المجلس الوطني العراقي سيكون

البقية ص ١٤

ترحيب اردني بالخطوة العراقية

عمان - واع - رحب السيد مروان القاسم نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية بقرار العراق السماح للاجانب المستضافين بالسفر، واصفا هذه الخطوة بانها خطوة هامة.

وقال السيد القاسم ان هذه الخطوة تدل بشكل واضح تماما بأن العراق يسعى الى حوار جدي وبناء مؤداه أن يتحقق السلام الكامل والشامل في منطقة الشرق الاوسط. واكد في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في عمان بأن السلام حالة عامة وغير مجزاة.

واوضح السيد القاسم بأن هذه المبادرة تؤكد وتبين النوايا الحسنة للعراق تجاه العالم اجمع معربا عن امله بأن تتفاعل دول العالم بالتجاوب مع هذه المبادرة بعمل جدي وصادق لاحلال السلام في المنطقة بشكل عام.

باريس ولندن تؤكدان مناقشة الاقتراح في مجلس الأمن :

واشنطن تنفي الموافقة على عقد مؤتمر دولي للسلام
بيكر يجدد رفض الربط بين أزمة الخليج والمشكلة الفلسطينية

عواصم - وكالات - صرح وزير الخارجية الأمريكي جيمس بيكر امس الخميس ان الولايات المتحدة لا تزال تعارض الدعوة قريبا الى مؤتمر دولي حول المشكلة الفلسطينية.

ونفى بيكر صحة التقارير الصحفية التي تحدثت عن موافقة واشنطن على عقد مثل هذا المؤتمر.

واضاف بيكر ان الولايات المتحدة ترى ان مؤتمرا من هذا النوع قد يكون مفيدا في وقت لاحق.

واوضح بيكر ردا على أسئلة في جلسة امام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب "لقد تبنينا منذ فترة طويلة موقفا يقضي بان مؤتمرا دوليا ينظم كما يجب وفي الوقت المناسب يمكن ان يكون مفيدا" لكننا "لا نوصي في الوقت الحالي بعقد مؤتمر دولي حول النزاع العربي الاسرائيلي".

وصرح بيكر انه "بسبب موقفنا الحازم الذي يقضي بعدم الربط بين ازمة الخليج والنزاع العربي الاسرائيلي فان الوقت بالتاكيد غير مناسب لعقد مؤتمر دولي" واضاف ان الولايات المتحدة لن تدعم قرارا للامم المتحدة يحاول الدعوة الى هذا المؤتمر.

واعلن متحدث باسم البيت الابيض رومان بوباديوك امس ان الولايات المتحدة "لا ترى موجبا" لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

وقال ردا على سؤال وجه اليه في

البقية ص ١٤

دعوة طارق عزيز لزيارة روما

بغداد - وكالات الانباء - اعلنت وكالة الانباء العراقية امس، ان وزير الخارجية العراقي طارق عزيز تلقى دعوة من نظيره الايطالي جياني دي ميكيليس لزيارة روما ولقائه.

ونقل الدعوة الى عزيز سفير ايطاليا لدى بغداد الذي استقبله الوزير العراقي مساء امس.

وكان وزراء دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية قرروا يوم الثلاثاء في بروكسل مبدأ عقد لقاء بين عزيز ودي ميكيليس الذي ترئس بلاده المجموعة الاوروبية.

ومن المتوقع ان يعقد هذا اللقاء لدى عودة عزيز من زيارته لواشنطن وفق ما ذكر اي في حدود السابع عشر من الشهر الجاري.

حالة الطقس

يكون الجو باردا نسبيا اثناء الليل ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة نهار اليوم وتكون الرياح شرقية معتدلة.

سلطات العدو تخشى من الانتقال الى الكفاح المسلح :

مهاجمة جندي اسرائيلي في الشيخ رضوان
تعزيزات عسكرية لمواجهة الاحتفال بذكرى الانتفاضة

الاراضي المحتلة - وكالات - ذكرت الانباء الواردة من الاراضي العربية المحتلة ان العدو الصهيوني دفع بتعزيزات كبيرة من قوات الشرطة وحرس الحدود والقوات الخاصة الصهيونية الى المناطق المحتلة.

واوضحت ان الاجراء الصهيوني هذا جاء في محاولة من سلطات الاحتلال لمواجهة تصعيد المواطنين الفلسطينيين من مقاومتهم لقوات العدو لمناسبة بدء العام الرابع للانتفاضة يوم الاحد المقبل.

واعترف راديو العدو بان تعزيز القوات جاء في اعقاب تصاعد الهجمات التي يقوم بها المواطنون الفلسطينيون ضد جنود العدو ودورياته العسكرية واتساع عمليات الطعن التي تعرض لها الجنود والمستوطنون الصهاينة على ايدي المواطنين.

واعلن راديو العدو ان جنديا صهيونيا اصيب بجروح خطيرة في حي الشيخ رضوان بعد مهاجمته من قبل المواطنين الفلسطينيين.

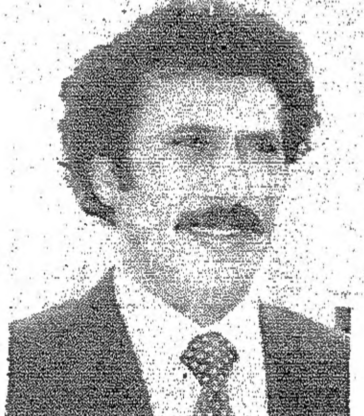
كما اعترف الراديو بتعرض سيارة صهيونية الى هجوم بالرصاص في مدينة رام الله الا انه لم يذكر شيئا كعادته في ما اذا كان قد أصيب احد من ركاب السيارة. والقيت الليلة الماضية زجاجتان حارقتان على حافلة صهيونية في وادي الجوز بالقدس.

وفرضت سلطات الاحتلال حظر التجول على مخيم جباليا وبيت لاهيا في مدينة غزة.

البقية ص ١٤

علي صالح في حديث لمجلة دير شبيغل الالمانية

موقف اليمن من أزمة الخليج قومي ومبدئي ولا ينطلق من بيع وشراء المواقف



صنعاء - واع - عبر الفريق علي عبدالله صالح رئيس مجلس الرئاسة في الجمهورية اليمنية عن امله في ان تؤدي المفاوضات التي ستجري بين العراق والولايات المتحدة الى انفراج على طريق السلام.

وقال الفريق علي عبدالله صالح في حديث صحفي اجرتها معه المجلة "دير شبيغل" الالمانية ونشر امس، ان اليمن تشجع وتدعو الى الحل السلمي لازمة الخليج.

وقال ان اليمن ينطلق من منطلق قومي ومبدئي وليس من منطلق المصالح او البيع والشراء للمواقف وهذه هي سياسة اليمن ونهجها وليس من سياستها الاذعان للضغوط او اغراءات المال وهذا لن يثنيها عن مواقفها المبدئية.

واعرب عن اسفه للخلل في الفهم ومنطق وعدالة الموقف الدولي وقال اننا مدركون بأن مواقفنا القومية المبدئية الثابتة ستلحق بنا اذى كبيرا حتى على الصعيد السياسي وهو امر محسوب ومتوقع.

واوضح الفريق علي عبدالله صالح ان معظم المواقف التي اتخذت من ازمة الخليج سواء في مجلس

البقية ص ١٤

تعزيزات عسكرية أميركية جديدة في السعودية
واشنطن تستنجد بحلفائها وترفع عدد الاحتياطي

شرق السعودية - واشنطن - بروكسل - ا.ف.ب - رويتر - بدأ وصول موجة جديدة من القوات الامريكية الى السعودية، وستوفر هذه الموجة للقوات المتعددة الجنسيات، ما اسماه الرئيس الامريكي جورج بوش القدرات الهجومية في مواجهة العراق.

وكان عدة مئات من جنود فرق الدبابات التابعة للفيلق السابع بالجيش الامريكي ضمن اول دفعة من نحو ٥٠,٠٠٠ جندي او اكثر تقرر ارسالهم من المانيا الى السعودية لزيادة الوجود العسكري الامريكي في الخليج الى حوالي ٤٠٠,٠٠٠ جندي بحلول منتصف كانون الثاني المقبل.

وقال متحدث عسكري انه سيعقب وصول هؤلاء الجنود التابعين لفوج الفرسان الثاني المرابط في بامبرج وصول شحنة من ٦٠٠ دبابة طراز (ابرامز ١ ايه ١) من المانيا. وهذه الدبابة هي الاكثر تقدما في الترسانة الامريكية.

واعلن الجيش الامريكي الاربعاء استدعاء ١٣٦١٤ احتياطيا اضافيا يفترض ان يكونوا التحقوا بمراكزهم امس الخميس وقرر وضع احتياطيين اخرين لم يحدد عددهم في حال تأهب.

ويأتي هذا الاستدعاء بعد يومين من اعلان وزارة الدفاع انها سترفع عدد الاحتياطيين الذين يمكن استدعاؤهم للخدمة من ١٢٥ الف رجل الى ١٨٨ الفا.

وتنتمي اغلبية هؤلاء الاحتياطيين

البقية ص ١٤

انخفاض شديد في سعر الذهب

لندن - ا.ف.ب - قال المحللون ان اسعار الذهب انخفضت كثيرا بعد ظهر امس الخميس في سوق لندن بعد اعلان الرئيس صدام حسين رفع القيود عن سفر الاجانب في العراق.

وقد انخفض سعر اونصة الذهب بعد ظهر امس الى ٣٦٨,٧٥ دولار بعد ان كان في الصباح ٣٧٣,٨: دولار مقابل ٣٧٣,٢٥ امس الاول الاربعاء عند الاقفال.

كلمة

النظام العالمي الجديد
- ٥ -

● جمعة حماد

ربما كان اخر شيء فكرت فيه السياسة الامريكية، هو امكانية بناء قوة اقليمية عصرية في العراق، لقد كانت اسرائيل الركيزة التي اعتمدتها امريكا في المنطقة، اما ان تنبع في هذا الموات مثل هذه القوة التي يمكن ان تستقل بنفسها وبشعبها في المنطقة، وان تهدد الركيزة اياها في نفس الوقت، نعتقد ان ذلك لم يكن في حسبان الساسة الامريكان، ولذلك تبدو هذه العصبية والسرعة في الحشد الذي يتجمع في السعودية وعدم التركيز في ماهية اهدافه المعلنة، فقد اعلن في البداية انه جاء لمواجهة اي عدوان عراقي على السعودية، ثم اعلن بعد ذلك انه جاء لاجلاء القوات العراقية عن الكويت، ثم قيل اخيرا انه لا يمكن ابقاء الاسلحة ذات التدمير الشمولي في العراق!!

لقد اثبتت قرارات مجلس الامن التي اتخذت تباعا ضد العراق ان امريكا قد صارت لها اليد العليا في قرارات الامم المتحدة، كما اثبت الحشد الدولي في الخليج ان امريكا غدت قائدة العالم دون منازع، ولا شك ان هذا كله ليس في صالح الانسانية، وليس في صالح الدول الاوروبية ولا دول كتلة الشرق الاقصى، ولذلك فان هذا النظام الاحادي او ذا الهيمنة المتفردة يجب ان يحارب من العالم كله، يجب ان يسعى العالم كله الى نظام متعدد الاقطاب، بمعنى ان لمجموعات او كتلة من الدول من التاثير ما يتوازن مع هذا القطب الذي يسعى للتسلط على العالم كله.

ان امريكا تريد ان تحتفظ لنفسها باسرار التكنولوجيا، وما تسربه لتابعاتها، ولا احسب ان التكنولوجيا ستبقى سرا لدولة من الدول مهما بلغت قوتها وسيطرتها، واذا كان توازن الرعب الذري هو الذي ادى الى الوفاق بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة، فان هذا التوازن اذا اختل مع اي دولة اخرى سيدمر العالم ما لم نصل الى مرحلة العدل للجميع، وقبل هذا فانا نعتقد ان كتلة من العرب والعالم الاسلامي مؤهلة ان تعمل الى ما وصل او يحاول ان يصل من الكتل العالمية الاخرى، الى مرحلة التوازن مع امريكا، انا لا نحب ان نتصور ان الوفاق العالمي سيثمر من بدايته استعمارا جديدا لبلادنا يحل مكان الاستعمار القديم، مثلما لا نحب ان نتصور ان هذه الامة ستقبل بالعيش الذليل، تحت السيطرة الامريكية تلقي اليها بالفتات من كنوزها، وفي النهاية لا نحب لامتنا ان تظلم او تظلم، وان يقوم النظام العالمي الجديد على العدل، وليس على الخوف، او المصالح المتوازنة وحدهما.

انتهى

"أوبيك" تتوقع انخفاض الطلب

انخفاض أسعار النفط بعد إعلان العراق الافراج عن الأجانب

لندن - «رويتر» - «ا. ف. ب» - انخفضت اسعار نفط برنت المؤجل لبحر الشمال امس الخميس في لندن بعد اعلان الرئيس صدام حسين انه يوصي برفع القيود عن حركة الاجانب الموجودين في العراق.

وبلغ سعر برميل نفط برنت تسليم كانون الثاني ٢٦ دولارا في سوق انترناشيونال بتروليوم لتبادل في الدقائق الاولى التي تلت النبأ أي بتراجع معدله دولارين بالنسبة لأعلى سعر بلغه قبل الظهر.

وبعد الساعة (١٢,٠٠) جمت بقليل بيع البرميل بـ (٢٦,٤٠) دولار، اي بتراجع معدله (١,٦٠) دولار عن اعلى سعر له قبل الظهر واقل بـ (٩٣) سنتا عن سعر اقفال اول امس.

وقالت مصادر في منظمة البلدان المصدرة للبترول - اوبيك - ان المنظمة تتوقع انخفاضا قد يصل الى (٢,١) مليون برميل يوميا في الطلب على النفط بين الربع الاول والربع الثاني من عام ١٩٩١ اذا لم تحدث ازمة الخليج اثارا تغير هذه التوقعات.

وقالت المصادر ان هذه التقديرات التي اعدتها الامانة العامة لاوبيك ستعرض على خبراء من الدول الاعضاء في اجتماعهم الذي يعقد في مطلع الاسبوع القادم للاعداد لاجتماع اللجنة الوزارية لمراقبة السوق في ١١ كانون الاول الحالي.

وقال مصدر في اوبيك في اتصال هاتفي ان الطلب على نفط اوبيك انخفض بواقع اقل قليلا من مليوني برميل يوميا بين الربع الاول والربع الثاني من العام الحالي وان من المتوقع زيادة هذا النقص الى ما بين مليونين و(٢,١) في نفس الفترة من العام القادم.

واوضح المصدر ان اجمالي الطلب المتوقع يبلغ (٢١,٢) مليون برميل يوميا في الربع الاول و(٢٣,٣) مليون برميل يوميا في الربع الثاني من العام القادم.

وتظهر تقديرات مستقلة ان انتاج اوبيك الحالي يبلغ حوالي (٢٣) مليون برميل يوميا.

مساعدات اضافية من البنك الدولي للاردن وتركيا ومصر

لندن - رويتر - قال البنك الدولي امس انه يتوقع تقديم اربعة مليارات دولار اضافية على مدى العامين القادمين الى اكثر الدول تضررا بالاثار الاقتصادية لازمة الخليج.

وقال اليكس شاكو مدير الشؤون الخارجية في البنك الدولي ان الهدف من هذه الاموال الاضافية هو التخفيف من الاثار الاقتصادية والاجتماعية الناجمة عن ازمة الخليج.

وستوجه الاموال الاضافية بصفة اساسية الى "دول المواجهة الثلاث" وهي مصر والاردن وتركيا والى دول في اوروبا الشرقية وشبه القارة الهندية.

انفجار قنبلة في تشيلي قبل وصول بوش

سانتياغو - رويتر - انفجرت قنبلة في احد مطاعم مكدونالد للهامبورجر في سانتياغو امس، قبل ساعة من وصول الرئيس الاميركي جورج بوش في اطار جولة يقوم بها في اميركا اللاتينية.

وقالت الشرطة ان ثلاثة شبان تركوا القنبلة المصنوعة من ١٠٠ غرام من المتفجرات البلاستيكية تحت احد المقاعد في دور علوي بالمطعم وفروا في سيارة اجرة مسروقة. ولم يصب احد باذى.

شطب مرشح بسبب رسوبه في اختبار القراءة والكتابة..!!

مقتل ٥ أشخاص وجرح عشرة آخرين خلال المرحلة الثانية من الانتخابات المصرية

القاهرة - «وكالات الانباء» - لقي خمسة اشخاص مصرعهم واصيب عشرة آخرون حالتهم خطرة خلال اشتباكات وقعت امس امام لجان انتخابات مجلس الشعب المصري في - الحجيرات - و(دندرة) بالدائرة الاولى بمركز قنا.

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان قوات الامن تمكنت من ضبط ثلاثة متهمين معهم ثلاث بنادق آلية وتمت احالتهم الى النيابة للتحقيق معهم.

وكان المصريون بدأوا امس الادلاء باصواتهم في الجولة الثانية، من الانتخابات العامة التي من المؤكد ان يفوز فيها الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم باغلبية ساحقة.

وتشمل الجولة الثانية التنافس على (٢٦١) من مقاعد مجلس الشعب المصري البالغ مجموعها (٤٤٤) مقعدا.

وقد شارك اقل من (٥٠) في المئة من اجمالي المسجلين في جداول الانتخاب وعددهم (١٦,٣) مليون ناخب في الجولة الاولى من الانتخابات التي جرت يوم الخميس الماضي.

وقال متحدث باسم وزارة الداخلية لرويتر ان من المتوقع ادلاء عدد اكبر من الناخبين باصواتهم.

ونشرت صحيفة الاهرام شبه الرسمية انه تم استبعاد احد مرشحي الحزب الوطني الديموقراطي في القاهرة وهو عبده مخاليف لرسوبه في اختبار القراءة والكتابة الاجباري.

ويتنافس في جولة الانتخابات الثانية امس الخميس (٢٠٨) من مرشحي الحزب الوطني الديموقراطي وثمانية مرشحين من حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي اليساري بالاضافة الى (٣٠٥) من المستقلين منهم (١٠٧) من اعضاء الحزب الوطني الديموقراطي.

وقد فاز خالد محي الدين زعيم حزب التجمع الوطني التقدمي بمقعد في الجولة الاولى بينما قاطعت مجموعات المعارضة الرئيسية الاخرى المتمثلة في حزب الوفد الجديد وحزب العمل الاشتراكي والاخوان المسلمين الانتخابات قائلة ان الاجراءات التي تحكم الانتخابات تتيح مجالا للتزوير.

اما حزب الامة ذو الميول الاسلامية وحزب الخضر المشكل حديثا وحزب الاتحاد الديموقراطي وحزب مصر الفتاة فقد فشلت جميعها في الحصول على اي مقاعد في الجولة الاولى وليس لها مرشحون في الجولة الثانية.

ورشح الحزب الحاكم (٢٠٨) مرشحين الى الدورة الثانية الا ان (١٧٠) من المرشحين «المستقلين» من اصل (٣٠٥) هم اعضاء في الحزب الوطني الديموقراطي. وفي الاجمال هناك (٥٢١) مرشحاً - بينهم ثمانية فقط يعلنون انتماءهم للتجمع الوطني التقدمي الوحدوي المعارض بشكل علني - يتنافسون على اصوات الناخبين.

وكان وزير الزراعة الامين العام

البقية ص ١٤

رأينا

اطلاق سراح المستضافين الأجانب هو التطبيق العراقي لمبادرة ١٢ آب

قدم الرئيس صدّام حسين، مبادرة كبرى بسماحه لجميع المستضافين الاجانب، في العراق والكويت، بالمغادرة. وتأتي هذه المبادرة، قبل عشرة ايام، من بدء الحوار العراقي الاميركي المرتقب، في واشنطن .. وهي برهان قوي، على النوايا الحسنة، والجدية، والرغبة الصادقة لدى العراق الشقيق، للسير بازمة الخليج، نحو التسوية العادلة، في أسرع وقت ممكن. ويلاحظ، ان مبادرة السادس من كانون اول عام ١٩٩٠، هي التطبيق العراقي لمبادرة الثاني عشر من آب التي اعلنها الرئيس صدّام .. ففي المبادرة الجديدة، قدم العراق نموذجا ايجابيا وسلميا، للربط بين أزمة الخليج، وقضية المستضافين الاجانب، باعتبارها واحدة من قضايا المنطقة .. وكان اقدامه، على السماح لهم بالسفر، أداء عمليا، يوضح امكان حل سائر القضايا، في الوقت الذي يجري فيه العمل لتسوية الأزمة .. ولا يخفى ان هذا التطبيق العراقي، جدير بأن يقابل بتطبيق اميركي لمبادرة الثاني عشر من آب، يتمثل في كسر الجمود الذي ترسف فيه القضية الفلسطينية، وذلك بإصدار قرار من مجلس الأمن الدولي، يحدد موعدا لعقد المؤتمر الدولي، والسير قدما لحل هذه القضية وفقا للقرارات التي اصدرتها الامم المتحدة بشانها .. وبهذا، يمكن الاطمئنان، الى ان الحوار العراقي الاميركي المرتقب، سيجد امامه آفاقا مفتوحة لتحقيق اهدافه.

وبطبيعة الحال، فان أحدا لا يشك، في ان اسرائيل، تبذل قصارى جهدها، للحيلولة دون إتمام التطبيق المتبادل لمبادرة الثاني عشر من آب .. ويتمثل هذا الجهد، في المحادثات التي بداها شامير مع جون ميجور رئيس الوزراء البريطاني في لندن امس، وهي محادثات تحريضية، تهدف الى التشجيع على ممارسة العنف ضد العراق، وعرقلة الوصول الى تسوية سلمية لأزمة الخليج .. كذلك من المنتظر، ان يبذل شامير الجهد ذاته، لدى لقائه القريب مع الرئيس الاميركي بوش، ومن المهم التاكيد، على ان لندن وواشنطن، ستتحملان مسؤولية كبرى، اذا استجابتا لتحريضات شامير، واضاعتا فرصة التطبيق المتبادل للمبادرة العراقية، التي فتح آفاقها الرئيس صدّام حسين .. وربما يكون من المفيد، ان يتذكر

البقية ص ١٤

المحليات

منبر الرأي

حديث في الديموقراطية والاحزاب السياسية

بداية ، لا بد من الاعتراف بأن كاتب هذه السطور ليس سياسيا، بل اقرب ما يكون الى الكتابة في المجال الطبي، وتحديدا في مجال التثقيف الصحي. الا ان المتابع لما يدور حوله من احداث وتفاعلات، ومن خلال ملاحقة الاخبار، لا بد له من ان يخوض مرغما في الامور التي تحيط به، ليجد نفسه يتحدث في السياسة، رغم المخاطر الكامنة وراء مثل هكذا مغامرة، خاصة اذا كان صاحبها لا ينتمي الى احدى الاحزاب القليلة السابقة. او الى ما يقارب نصف المائة الحالية.

وهنا يتساءل المواطن العادي امثالنا: هل حقا يحتاج الشعب الاردني الى هذا العدد الهائل والذي لم يكتمل بعد من الاحزاب للوصول الى التقدم والرخاء وتحرير الارض، والحصول على الحقوق؟! وهل الوصول الى هذه الاهداف مسألة بالغة التعقيد والغموض الى هذا الحد، وتحتاج الى اكثر من خمسين برنامجا حزبيا؟!.

ان المتابع المستقل لهذا الواقع المحيط به، والمتفحص المتأني للبرامج المعلنة، وحتى لاسماء العديد من هذه الاحزاب والتنظيمات، ورموزها واخبار انقساماتها والتحامها، ثم انشطارها من جديد وهكذا دواليك، لا بد له من الخروج ببعض الملاحظات منها:

اولا: ان الاكثر من خمسين حزبا وتنظيما المعلن عنها حتى اللحظة، ليست خمسين اتجاها او فكرا سياسيا، ولو كانت كذلك لحمدنا الله على هذه الثروة الفكرية (والحمد لله في كل الاحوال). ولكن الحقيقة هي في امكانية (غربلتها) ـ اذا صح التعبير ـ الى اقل من عشر عددها الحالي من حيث توجهاتها الفكرية المتقاربة في اغلب الاحيان.

ثانيا: يلاحظ كاتب هذه السطور ان العديد من هذه الاحزاب والتجمعات السياسية القائمة تنتمي في الاساس الى فكر او افكار متشابهة، بل واحدة في معظم الاحيان ـ كما اسلفنا ـ . ونتيجة لغياب الديموقراطية واسلوب التسلط والقمع وتفشي وباء الطائفية والاقليمية والشللية بل والعشائرية الحزبية، التي مورست وكانت جزءا من الحياة الحزبية داخل التنظيم او الحزب الواحد. استفحل الخلاف الكامن على مدى السنين لتنفجره الديموقراطية التي طالبت بها كل القوى والاحزاب إياها. تلك الديموقراطية التي تحولت الى نقمة على العديد من هذه الاحزاب، وان كانت نعمة على الشعب كله.

ثالثا: من الواضح ومن خلال استعراض بعض رموز العمل الحزبي في بلادنا، ان قيادات العديد من الاحزاب والتنظيمات لم تستفد من التجربة الديموقراطية، ولم تخرجها الاحداث والتحديات الداخلية والخارجية التي تواجهها البلاد من شرنقة الطائفية والاقليمية والشللية. كما ان الاستعراض السريع لرموز العديد من الاحزاب المتمترسة في تلك القلاع الحزبية الى ما لا نهاية والجديدة المنشطرة عنها يثبت ما ذهبنا اليه.

رابعا: لا جدال في اهمية التعددية السياسية في حياة وتطور المجتمعات، الا ان التعددية السياسية التي تعيشها بلادنا بشكلها الحالي قد تقود الى الفوضى السياسية والصراع التناحري بين العديد من القوى والكتل، وخاصة ذات الاصول والمنابع المتشابهة. والذي بدات بوادره تظهر للعيان. واذا ما استمر الوضع على ما هو عليه فقد يحصل المزيد من الانقسام والتشرذم. الذي قد يدفع ثمنه غاليا شعبنا الطيب، التواق الى الحرية والديموقراطية والحياة الافضل.

خامسا: ان شعبنا الذي عانى من مسألة المشاركة الحرة في صياغة مستقبله، اكتشف ان العديد من تنظيماته الحزبية كانت هي الاخرى تمارس الكبت والتسلط وحتى الارهاب الفكري على اعضائها. من هنا فان هذا الشعب يرفض ان يكون اداة في خدمة مصالح انانية لاشخاص او فئات لا هم لها سوى السيطرة والنفوذ، حتى ولو كان ثمن ذلك تبديد الجهد وبذر الانقسام والخلاف فالتحديات التي تواجهنا جميعا تقتضي توحيد الجهود وزيادة اللحمة والترفع عن المصالح الذاتية الانانية، حتى ولو كان ذلك على حساب بعض الرموز التي لا تريد، او لا تستطيع استيعاب طبيعة تطور الاحداث من حولها، بل وتعتبر الحزب ملكا لها وللمقربين منها وكل من ينتقد او يطالب بالتغيير فهو (انتهازي)، (متخلف) و(مشبوه)، ويا ويله، لانه يعرض تاريخ ومسيرة الحزب للخطر.

سادسا: لا احد ينكر او يستطيع ان ينتقص من الدور الايجابي الذي لعبته وتلعبه الاحزاب في بلادنا، الا انها مطالبة وفي ظل الظروف الداخلية والخارجية التي يمر بها الوطن، وبالتحديد الركود الاقتصادي والبطالة والاخطار الخارجية المحدقة بشعبنا وامتنا، مطالبة بنبذ الخلافات وتوحيد الجهود لتصب كلها باتجاه المحافظة على امن ونظام هذا البلد الصامد، والدفاع عن كيانه وتطلعات شعبه الوطنية والقومية.

واخيرا وعلى الرغم من ان الميثاق الوطني الذي يشهد هذه الايام صياغاته النهائية والذي سيتناول من جملة القضايا العديدة مسألة الحياة السياسية والنشاط الحزبي، وحيث لا توجد اية دلائل ـ على ما يبدو ـ لتقييد حرية تكوين الاحزاب ونشاطها، الا ان الاحزاب والتنظيمات السياسية نفسها مطالبة بوقفة تأمل صادقة ومراجعة موضوعية ونقد ذاتي لممارساتها السابقة والحالية للخروج بتوجهات وانطلاقات جديدة تتناسب مع المرحلة القادمة التي تنتظر شعبنا وامتنا، وقد يتطلب ذلك نبذ بعض الممارسات والاساليب السابقة اذا هي حقا تريد ان تخدم شعبها واهدافه الكبيرة.

د. زهير ابو فارس

يا ليتنا...!!!

يا ليتنا كنا نكرم بعضنا — كيلا نحقق للغريب مراما...
يا ليتنا نصحو على امجادنا — يرموك خالد في دمشق وساما
يا ليتنا نبكي على اوضاعنا — شعب تؤرقه الجراح.. ايلاما
يا ليتنا نغدو سرابا عابرا — اذا ما رضينا بالهوان إماما...
يا ليتنا نئد المهالك حولنا — ونرى الشراك خفية يترامى
يا ليتنا بغداد ندرك انهم — رهط تملكه الضلال فناما...
يا ليت ابناء العروبة يدركوا — هول المخاطر... والجهاد سناما

****

امشي بنا التاريخ نحو القهقرى — بالتافهين الى الامام.. علاما؟؟؟
هم يعرفون.. وما عرفنا امرنا — حتى غدونا للنسور طعاما!!
سكن العمالقة الكبار كياننا — ولنا عمالقة غدت... اقزاما!!
في عمق اعماق لهم قد حوصروا — ثم انحنوا ليلائموا الاحجاما
حشروا برغمهم بغير ثيابهم — فتجاوزوا الاطواق والاكماما...
يهتزوا في وهج العذاب كانهم — ريش على كف الرياح اقاما

****

نشتد في طلب الخلاص وقاتنا — ان الطريق مليئة احلاما
وتربصت اعداؤنا بطريقنا — يتخطفون السائر المقداما
ويفرغون الفجر من انواره — ليصير موقوف الظلام دواما
صور تضج مهانة ودوامها — قد ارهق الرضاع واللواما
ونصيح اين اصولنا واصولنا — تلقاهم فينا دما وعظاما
واذا صحونا فارتعاش ذاهل — مثل الذبيح يصارع الالاما
لكننا لن نستجيب ولن نرى — حتى نميط من العداة لثاما
بئس اللئام تصلبت طياته — واشتد في حجب الضياء وداما
ونرى المعارك بعضها مشبوبة — ملء الوجود تزرع النواما
والبعض فيها مستمر غامض — في العمق ينفث بيننا الاسقاما

****

عمان عاصمة الوفاق تريثي — لن يجعل الجوع الكرام... لئاما
بغداد يا قلب العروبة إصبري — فالله ينصر صفوة الانساما
كانون ثاني للكرامة موعد — للغيث يصحبه اللهيب ركاما
وخلاصنا فيه نفيق وقد نرى — داء العروبة في الضلوع ضراما
بغداد انت اليوم انت رجاؤنا — حربا وسلما... نرفض استسلاما...

عماد الدين عبيدات

افتتاح اجتماعات المكتب التنفيذي لاتحاد الصيادلة العرب

الزبن يدعو الى التكامل الدوائي والتنسيق في الصناعة الدوائية

الحمصي يؤكد تضامن الاردن مع الانتفاضة الفلسطينية والعراق



د. الظاهر: القدس مركز اتحادنا الرئيسي ولن تنجح قوى الشر في هزيمة امتنا

عمان ـ الراي ـ من عوده عوده

افتتح الدكتور محمد عضوب الزبن وزير الصحة امس في مجمع النقابات المهنية اجتماعات المكتب التنفيذي لاتحاد الصيادلة العرب في دورته السابعة والاربعين بحضور كافة اعضاء المكتب من العراق وسورية وليبيا والجزائر وتونس.

ووجه الدكتور الزبن تحيته للمجتمعين وقال انكم تلتقون اليوم في هذه الايام المصيرية من حياة امتكم في قلب العروبة الاردن وعلى جناحيه جراح امتكم، فعلى جناحه الشرقي عراق العرب، يتعرض لاعتى التحديات وابشع انواع الحصار الاقتصادي والغذائي والدوائي، وفي الجناح الغربي فلسطين العروبة تعاني من الهجمات الصهيونية المتتالية، وتتعرض انتفاضتها الباسلة لقوى البغي والعدوان المستمر. فحري بنا ان ندعم اخواننا وان نيسر لهم كل ما نستطيع من مساعدة، وندفع الشر والسوء عنهم فانهم الخيرون من ابناء هذه الامة وطليعتها.

وقال دأب الانسان ومنذ وجد، يدرس الامراض ويستقي طرق علاجها لتخفيف معاناة المرضى وحماية الاصحاء، وارتبط الدواء في حياته سلوكا وممارسة. ولقد كان للعرب المسلمين، دور بارز في تطويره ليصبح علما مستقلا نافعا، ولقد نبغ منهم الكثيرون كابن رشد وابن سيناء والرازي وغيرهم.

واضاف ومع التقدم التقني والعلمي، تطورت صناعة الدواء وصارت تعتمد البحث العلمي منهجا والتجربة والرقابة طريقا، والتسويق فنا وتزايدت حاجاتها الى الخبرات المتخصصة والعقول المبدعة، كما اصبحت من اهم دعائم الاقتصاد الوطني والامن الدوائي للدول.

واضاف تلتقون اليوم لتبادل الراي والمعرفة وامامكم برنامج عمل طموح وعلى غاية من الاهمية لما له من دور هام في دعم المهنة الصيدلانية والنهوض بمستواها والافادة في الثروات الطبيعية في الوطن العربي في مجال الصناعه الدوائية لتحقيق مبدا الاكتفاء الذاتي والسعي لانشاء سوق دوائية عربية مشتركة قوامها التكامل وطريقها التنسيق والتعاون والعمل على اصدار دستور دواء عربي موحد.

ودعا السيد الوزير المجتمعين الى التكامل الدوائي العربي وتوحيد التشريعات العربية في هذا الميدان وان يعتمد عملكم على التخطيط العلمي الهادف البناء وعلى التنسيق الدائم في مجال الصناعة الدوائية بين الدول العربية اخذين بالاسس العلمية والعملية في التصنيع الدوائي في الوطن العربي.

د. هاشم الظاهر

وقال الدكتور هاشم الظاهر امين عام اتحاد الصيادلة العرب ان اجتماع المكتب التنفيذي لاتحاد الصيادلة العرب على ارض عمان العروبة والبطولة والفداء ليؤكد لجماهير الصيادلة في الاردن الشقيق خاصة والوطن العربي عامة المواقف المبدئية والثابتة لاتحاد الصيادلة العرب من اجل تحرير ارضنا العربية «فلسطين الحبيبة» من النهر الى البحر.

واضاف ان اتحاد الصيادلة العرب الذي يعلن بان مركزه الرئيسي ما زال في القدس يوجه التحية الى ثورة ابطال الحجارة ثورة جيل الغضب الذي زلزل اركان العصابات ويضع كافة امكانياته من اجل الانتفاضة الباسلة التي تدخل غدا عامها الرابع من اجل مرحلة متقدمة تجعل الوجود الصهيوني فوق ارض فلسطين العربية مستحيلا.

وقال الامين العام لاتحاد الصيادلة العرب اننا اليوم اكثر من اي وقت مضى بحاجة الى وحدتنا خاصة وان قوى البغي والشر تتكالب على وطننا العربي لنهب خيراته واستعباده.

وندد بالاساطيل الامبريالية والقوات الصليبية الحاقدة التي تدنس مياهنا وارضنا والتي تهدف الى ارهاب العراق وضرب منجزاته الاقتصادية والحضارية.

واكد في نهاية كلمته ان الوحدة العربية الشاملة كحل وحيد ضد اعداء امتنا المصممة على ان تبقى شامخة متحدية كل اعدائها.

وقال اننا عازمون على الاستمرار في برنامجنا القومي الذي يميز دائما اتحاد الصيادلة العرب بتطلعاته القومية عازمون على كسر الحصار الامبريالي على شعب العراق وعازمون بمشيئة الله على توصيل الدواء وحليب الاطفال لاطفالنا في العراق وعودة السلم لمنطقتنا العربية السلم الذي يؤكد شموخنا ويحقق وحدتنا العربية ويفتح الحوار العربي ـ العربي.

وان الشواهد المقبلة باذن الله على الساحة العربية تبعث على الامل فيها قد عاد السلم الى لبنان وتوحدت بيروت وها قد عاد الحلف الاميركي يطلب الحوار مع العراق وها هي الجماهير العربية تستيقظ لتعرف مكامن ضعفها منطلقة الى حل مشاكلها في الاطار العربي وتحت المظلة العربية.

الصيدلاني تيسير الحمصي

والقى الصيدلاني تيسير الحمصي نقيب الصيادلة الاردنيين كلمة قال فيها.

نحن هنا في الاردن الشامخ بلد الصمود المؤمن بامته واهدافها نتعرض للتآمر والحصار ومحاولات التركيع لاننا نقف مع تطلعات امتنا في الانعتاق ووحدة المصير، وندفع ثمن صمودنا غاليا ولا نركع.

واضاف نحن مع كفاح شعبنا في فلسطين.. مع كفاح شعبنا في لبنان والجولان.. نحن مع صمود وبطولات شعبنا في العراق ليس فقط بالكلام نحن بحاجة الى العمل الحقيقي حكاما ومحكومين...

واضاف ان من مقتضيات الوحدة الوطنية التي نعيشها والتي تعاني كل المعاناة من اجلها ان نكون مع انفسنا وان نعزز صدقنا في التخلي عن سياسة التردد وتحت مختلف الحجج التي يحاول البعض تسويقها..

ودعا الصيدلاني الحمصي الى دعم الاهل في فلسطين والعراق واضاف اننا بحاجة الى برنامج رسمي وشعبي عاجل يشارك فيه الجيش والشعب، ابن المدنية وابن الريف، العامل والفلاح، الرجل والمراة صفا واحدا لاستغلال كافة الطاقات وتقديم التضحيات التي تقتضيها وحدتنا الوطنية الصلبة حتى تحقق الاكتفاء ويصبح رديفا لاخواننا وليس متفرجين على معاناتهم ..

نريد ان نكون احرارا واسيادا فوق ارضنا عندما نتحدث عن التضامن مع شعبنا الفلسطيني انما نتحدث في الواقع عن التضامن مع انفسنا فلا فرق، نحن شعب واحد ومصير واحد يجسد امال وطموحات واحده تمثل هذه الوحدة الوطنية العزيزة الصلبة التي نعيشها.

وعندما نتحدث عن مساندة شعبنا في العراق والتضامن معه في وقفته الجبارة انما نتحدث ايضا عن وحدة المصير والوجود فنحن نعيش مرحلة تحولات دولية خطيرة تتعلق بمستقبلنا مستقبل اجيالنا ومصائرنا وليس لنا خيار في كل ذلك، لن ينفع الضعف ولن يفيد التهاون فاما حياة تسر الصديق واما ممات يغيظ العدى.

جدول اعمال الدورة

وسيقوم المكتب التنفيذي لاتحاد الصيادلة العربي بمراجعة محضر اجتماع الدورة السادسة والاربعين ومتابعة تنفيذ توصيات وقرارات المجلس الاعلى المتخذه باجتماعات دورته الثالثة عشرة اضافة الى قضايا الصراع العربي الصهيوني خاصة مع قرب دخول الانتفاضة عامها الرابع والاخطار المحدقة بالامن القومي العربي جراء الغزو الاميركي الاطلسي لارضنا المقدسة الجزيرة والخليج وشؤون المهنة وعلاقات المنظمات الصيدلانية مع المنظمات الصيدلانية الدولية.

مهرجان خطابي في نادي النزهة بذكرى الانتفاضة

عمان ـ الراي ـ بمناسبة دخول الانتفاضة عامها الرابع تقيم اللجنة التحضيرية للجنة الشعبية لدعم الانتفاضة في جبل النزهة مهرجانا خطابيا وفنيا تلقى فيه عدة كلمات اضافة الى مشاركة فرقة القناديل الفلسطينية وذلك في قاعة نادي النزهة الساعة الخامسة من مساء اليوم (الجمعة).

مهرجان خطابي للنائبين ابو زنط وابو فارس... اليوم

عمان ـ الراي ـ بمناسبة دخول الانتفاضة عامها الرابع يقام في مسجد الكلية العلمية الاسلامية (جبل عمان) اليوم الجمعة وبعد صلاة المغرب مباشرة مهرجان خطابي يتحدث فيه النائبان الشيخ عبدالمنعم ابو زنط والدكتور محمد ابو فارس، هذا وقد اعدت لجنة المهرجان مكانا خاصا للنساء.

افتتاح معرض الفنان السمير

عمان ـ «الراي» ـ افتتح الدكتور علي محافظة رئيس جامعة اليرموك في قاعة مجمع بنك الاسكان معرض الفن التشكيلي للفنان قاسم السمير الذي تنظمه دائرة التعليم المستمر وخدمة المجتمع في الجامعة.

واشتمل المعرض على (٢٥) لوحة عكست التراث الشعبي الاردني والحياة العامة في الريف والبادية والقضايا الوطنية.

العقبة تحتفل بيوم المتطوع العالمي

العقبة ـ «بترا» ـ اقيمت هنا امس احتفالات لواء العقبة بيوم المتطوع العالمي برعاية السيد قفطان المجالي متصرف اللواء حيث القيت عدد من الكلمات التي حيت المتطوعين على ما قدموه لخدمة الاردن وما يبذلونه في سبيل الرعاية الاجتماعية.

وفي ختام الاحتفال وزع السيد المتصرف الهدايا التقديرية على المتطوعين الذين ساهموا وبشكل فاعل في مواجهة ازمة الوافدين.

وحضر الاحتفال مدير شرطة اللواء ومديرو الدوائر الحكومية في اللواء.

فعاليات الاسبوع الثقافي بالعقبة تواصل نشاطاتها

العقبة ـ «بترا» ـ استمرت فعاليات الاسبوع الثقافي الذي تقيمه وزارة السياحة والاثار في مركز الزوار في مدينة العقبة امس حيث أم معرض الصور الفوتوغرافيه للاحياء النباتية في الاردن حشد كبير من المواطنين وقدمت فرقة بلدية العقبة عددا من العروض الفلكلورية الخاصة بالمناطق الساحلية والقى الشاعر سليمان عويس عددا من القصائد التي تتغنى بمدينة العقبة.

وذكرت السيدة حنان الكردي مديرة التنسيق في دائرة الاثار العامة ان اقامة معرض الصور ومعرض ايلة الاسلامي الاثري وعرض ادوات الصيد كذلك عروض الفرق الفلكلورية تأتي للتوعية من اجل الحفاظ على نباتات المنطقة التي اخذت بالانقراض ومن اجل ذلك اقيمت المحميات للحفاظ على هذا الطابع المميز هذا بالاضافة الى عرض ادوات الصيد واقامة سباق الصيادين لابراز حياة الصياد التي يعتمد فيها على ذاته في صنع كافة متطلبات الحياة من اثاث وادوات صيد.

حركة الجهاد الاسلامي توجه نداء للاهل في فلسطين الى مواصلة الجهاد

عمان ـ الراي ـ وجه الشيخ اسعد بيوض التميمي امير حركة الجهاد الاسلامي ـ بيت المقدس نداء الى الاهل في فلسطين المحتلة وبمناسبة دخول الانتفاضة عامها الرابع دعاهم الى ملاحقة اليهود اينما وجدوا.

وقال النداء يا اهل فلسطين، حطمت انتفاضتكم المخططات وخلطت الاوراق وحارت الدنيا في امركم، كيف تصنعون التاريخ في حجارتكم كيف تهزمون عدوكم بزجاجاتكم كيف تستعملون السكاكين في قلوب عدوكم، تطلبون الجنة تطرقون ابوابها برؤوس يهود فلما بلغ الامر مداه واخذتم تتطلعون الى السماء لنجدتكم وتحولتم الى الاسلام في معرككم وقررت ان اخوضها معكم حياة جهاد وتحد واستشهاد، لما تطلعتم الى السماء انجدكم رب السموات والارض بحاكم منكم امن ولم يشك، واقسم ولم يتردد، فاعلن بانه سيكيل الضربة لليهود ضربتين والصاروخ صاروخين والمدفع مدفعين والطائرة طائرات، واضطربت يهود وماجت، اي الامة عند العرب والمسلمين من يتمرد على نفوذ الكافرين ومن يقف في وجه امريكا قائدة الصليبيين ؟ ما هذا الذي حدث ؟؟

واكد النداء بان زوال دولة اسرائيل حتمية قرآنية، واليوم العالم الكافر بقيادة بوش مستكبرا متعاليا، يظن انه الاله في الارض وما علم ان هناك الها هو رب السموات والارض. وصدام في الكفة الاخرى اعلنها جهادية ايمانية مستنجدا بالله كما استنجد في بدر رسول الله فانجده الله بملائكة.

وقال النداء ان الذي يحدث في الخليج اليوم عجيب من العجب، فالمناورات التي قام بها الجيش الامريكي لتجربة النزول على شواطىء السعودية قد فشلت، افشلها الريح الذي ارسله الله رب العالمين، والان الارض تقاومهم، والافاعي تقرصهم، والعقارب تلدغهم، والريح تلفحهم، والملائكة تلعنهم والمؤمنون بهم يتربصون.

واضاف النداء يا اهل فلسطين يا اهل الجليل، وحيفا ويافا، والخليل، والقدس، ونابلس، وغزة، والناصرة والمثلث، وجنين، وطولكرم، وبيت لحم، وبيت ساحور، وبيت جالا يا كل اهل فلسطين، الفرج قريب والنصر قريب والنصر صبر ساعة.

حملة نظافة في القويسمة والجويدة

عمان ـ الراي ـ انطلاقا من سياسة امانة عمان الكبرى في الحفاظ على البيئة ستقوم مديرية منطقة القويسمه والجويدة وابو علندا والرقيم بالتعاون مع ثانوية القويسمة للبنات وبعض مدارس المنطقة بحملة نظافة وزراعة شاملة في مختلف شوارع وطرقات وجزر المنطقة.

وستقوم الطالبات وعمال منطقة القويسمه بزراعة الاشجار والازهار والنباتات وتنظيف الحدائق وجمع النفايات وتقليم اشجار الزيتون المزروعة بالطرقات.

وتأتي هذه النشاطات نتيجة لتفاعل اجهزة امانة عمان الكبرى والمجتمع المحلي والمدارس.

خطباء ومدرسو المساجد لهذا اليوم... الجمعة

عمان ـ الراي : اعلنت مديرية اوقاف عمان اسماء خطباء ومدرسي المساجد لهذا اليوم الجمعة على النحو التالي :

مسلجد منطقة وسط العاصمة واللويبدة والعبدلي والحسين

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين ـ د. احمد هليل، الحسيني الكبير ـ خ. ابراهيم خشان، مدرس سميح عثامنه، الشابسوغ ـ محمود هاني الصادق، احمد قاره ـ احمد عيسى جبر، التلهوني ـ د. محمود عبيدات، كلية الشريعة ـ نعيم مجاهد، السعدي ـ حافظ التكروري، كلية الحسين ـ بشير الكيلاني، الحسين الشرقي ـ شاكر ابو حطب، الحسين الغربي ـ حسن الرزق، الفضل بن عباس ـ رفيق الخطيب، عبدالحميد القريني ـ هيثم عبدالغفور، مصلى الامانة ـ عباس الليدي.

مسلجد منطقة جبل عمان وعبدون وام اذينه ووادي السير

طارق بن زياد ـ علي الزقيلي، صهيب بن سنان ـ عبدالعظيم الشناق، الكلية العلمية الاسلامية ـ مصطفى زيد الكيلاني، الصفدي ـ ادم ابو سنينه، العمري ـ محمد القادري، صلاح الدين ـ محمد شقره، ام يحيى الزبن ـ طاهر الاسعد، سليمان الحاج سالم ـ فضل خليفة، الحمصي ـ محمود الدهون، عائشة ام المؤمنين ـ يحيى كوكش، ابو بكر الصديق ـ حسن الاقطش، حي القيسية ـ امين عمر، اسامه بن زيد ـ رشاد نايف، بيادر وادي السير ـ مثقال حسن، يونس اسلام ـ محمد اسلام، الدراويش ـ امين سنور، معاذ بن جبل ـ عبدالمجيد ديه، الحجرات ـ محمد الحبش، وادي السير الاوسط ـ حسني الشريف، وادي السير الكبير ـ نظار عبدالقادر، البصه ـ عبدالرحيم محمد، ام الاسود ـ علي مطر، ابو عبيده ـ يوسف محمد حسن، الرياحية ـ طراد شعيل.

مسلجد منطقة الشميساني والمدينة الرياضية

زكي ابو عيد ـ مسعود جميل شاكر، النور ـ معاذ البيرودي، الهدى ـ حميد العبداللات، صالح ابو قوره ـ د. عزت العزيزي، اسكان الروضة الاسلامي ـ د. احمد الجابري، الصالحين ـ د. عبدالجليل عبدالرحيم، بلال بن رباح ـ محمد عصام القضاه، المنصور ـ علي الزقيلي، الفيحاء ـ د. همام سعيد، ابو الفيلات ـ د. محمد الخالدي، الامير الحسن ـ عبدالله الكيلاني، ضاحية الحسين ـ ايمن منيزل سعود، الزميلي ـ د. راجح الكردي.

مسلجد منطقة الهاشمي الشمالي والجنوبي ونايفه والمحطة

السالك ـ يحيى اسماعيل عيد، التكروري ـ عايد خشان، العباس ـ د. ذيب عبدالله، ابو جسار ـ محمد خميس رجب، القناوي ـ عزت شرشوح، عمر بن الخطاب ـ درويش عابد، حماده ـ محمود ابو غزالة، التقوى ـ شاكر ابو سنينة، حي نايفة ـ ناصر الدين احمد، مدارس الوكالة ـ د. صالح مندي، ابو عبيدة عامر بن الجراح ـ صالح البوريني، خالد بن الوليد ـ ياسر سرطاوي، ابو القاسم ـ احمد الخضري، حنيكين ـ طاهر مسعود، الفتح ـ عماد علي جمعه، حي الضباط ـ حامد الضمور، السلطان عبدالقادر ـ يوسف منصور.

مسلجد منطقة جبل النزهة ومخيم الحسين والقصور ووادي الحدادة والقلعة

المرابطون ـ موسى ابو دويح، سعيد بن المسيب ـ د. عبدالمجيد ابو الحاج، ابو ذر الغفاري ـ عبدالعزيز جبر، عمار بن ياسر ـ احسان حجير، سفيان الثوري ـ محمد وساس، المغيرة بن شعبة ـ علي جبر، اسامه بن زيد ـ فايز الخطيب، وادي المربط ـ خليل قمر، احمد بن حنبل ـ طه الشمايلة، مالك بن انس ـ محمود علاوي، ابو حنيفة ـ مروان الديري، اويس القرني ـ صلاح السقاف، سلمان الفارسي ـ حسام ستوتو، عبدالله بن رواحة ـ احمد راشد، حطين ـ محمود عيد، عاصم بن ثابت ـ محمود شحادة، المقداد بن الاسود ـ محمد هشام الايوبي، سلمه بن الاكوع ـ محمد علي جمعه.

مسلجد منطقة ماركا الشمالية والتطوير الحضري وماركا الجنوبية

حمزه بن عبدالمطلب ـ د. علي الفقير، مدرس مصطفى الرفاتي، ماركا القديم ـ روحي ابو حلاوه، فاطمه الزهراء ـ عبدالحميد الزبن، طلحة بن عبيدالله ـ حسين عطيه، الامام علي ـ بسيم قشه، سهيل بن عمرو ـ عبدالفتاح عمر، سليمان المسقر ـ عاهد عساف، السلام ـ علي باجي، امنه بنت وهب ـ وائل وليد، التقوى ـ عبدالجليل الرزق، ضاحية الامن العام ـ جمال القرا، الامام مسلم ـ ابراهيم برقان، مخيمر/ابو جاموس ـ يعقوب هندي، الابرار ـ احمد المومني، معاذ بن جبل ـ وليد الحلحولي، النور ـ د. خليل حميض، عبدالله بن عمر ـ يوسف ابو رشته، صالحية العابد ـ محمد ابراهيم شاكر، التوحيد ـ محمد ظاهر.

مسلجد منطقة التاج والجوفة والاشرفية

الامام علي ـ فخري عيسى، الشهيد ـ عدنان خليفات، ابو بكر الصديق ـ عبدالرحمن ابو غليون، البقاعي ـ ابراهيم خميس، الراشدين ـ فوزي السعود، الجوفة القديم ـ عبدالله العمري، مدرسة الامير الحسن ـ ابراهيم العلي، الانصار ـ سعيد حجاوي، غالب الزاغة ـ محمد ربحي، مدرسة صلاح الدين ـ احمد ممتاز، سعيد بن زيد ـ عادل بدايته، انس بن ملك ـ قاسم الحوراني، القعقاع بن عمرو ـ عمر العمري، ابو درويش ـ حسين وهدان، السلام ـ جمال بنات، حسن البرقاوي ـ عبدالله سعايده.

مسلجد منطقة النصر والمنارة

النصر القديم ـ عبدالمنعم عيد، الرحمه ـ جميل عبدالصمد، حي عالية ـ عبدالحميد عايش، محمود الطاهر ـ عمر ابو ناصر، المنارة ـ محمد النتشة، بلال بن رباح ـ صالح بلعاوي، الابيض ـ اسحاق امارة، الحكمة ـ طه يونس.

مسلجد منطقة الوحدات وراس العين والزهور وام الحيران

الوحدات الكبير ـ عفيف ابو مطر، علي بن ابي طالب ـ فالح عبداللطيف، القدس ـ السيد عبدالسميع نجم، مدارس الوحدات ـ وليد شابسوغ، اليرموك ـ فهمي الشاذلي، السيدة حفصة ـ خالد ابو زيتون، ابو انشيش القديم ـ ضيف الله الشوابكة، منور الحديد ـ محمد نبهان، الوحدات الجنوبي ـ وصفي جعاره، الشعراوي ـ نضال امارة، الخلفاء الراشدون ـ احمد عنكير، الامام البخاري ـ مصطفى الشاعر، المهاجرون الكبير ـ محمد زنبركجي، عائشة ام المؤمنين ـ احمد خليل، عبدالرزاق ـ عبدالفتاح عقل، عثمان بن مظعون ـ عيسى شبانه، عثمان بن عفان ـ محمد مرزوق، الامام الرواس ـ محمد ابو قياص، ابراهيم الحاج حسن ـ صالح طه، حمدان القرا ـ عدنان يحيى.

مسلجد منطقة جبل النظيف والمريخ ونزال والاخضر

طارق بن زياد ـ محمد البكري، النظيف الاوسط ـ امجد محمد حسن، مصعب بن عمير ـ علي نمر، المؤمنون ـ صابر صبري، محمد منور الحديد ـ جمال محمود، نزال الكبير ـ واصف البكري، بدر ـ طه خلف، علي صقر ـ يعقوب الريان، التوبة ـ حسين شحادة، الهشلمون ـ سليمان الهشلمون، السيدة زينب ـ رشاد ابراهيم، جمعية لفتا ـ فائق عطيه، محمد ازمقنا ـ حازم ابو غزالة، ابو هريرة ـ صالح مصلح، زيد بن حارثة ـ ماجد رسلان، ابراهيم الخليل ـ فوزي ابو سعديه، ابو الدرداء ـ ناصر ادلبي.

مسلجد منطقة القويسمة وابو علندا

القويسمة الكبير القديم ـ عدنان حسونة، قتيبة بن مسلم الباهلي ـ ابراهيم نصار، ابو انشيش الجديد ـ عايش الزبيدي، الحاج نهار القطارنة ـ سليمان ابو عنزة، اسكان القويسمة ـ كامل عمايره، عمر بن عبدالعزيز ـ علي خالد شعبان، حفيظة الحديد ـ عبدالعظيم بدوي، سليمان ابو انشيش ـ محمد سيد علي، ابو علندا الكبير ـ عثمان الدرويي، جعفر بن ابي طالب ـ محمد ذيب حوا، محمد بن مسلمة ـ عدنان الجبارات، سليم خير ـ علي الرفاعي، شاهر الحديد ـ محمد الرقب، الطيبة القديم ـ يحيى الاسطل، مطار الملكة علياء ـ احمد شعبان.

مسلجد منطقة خريبة السوق والجويدة والمقابلين

خريبة السوق القديم ـ حسن الزاويدة، حذيفة بن اليمان ـ ابراهيم العلمات، محمد المنور/الناصرة ـ سالم مهيدي، قباء/اليادودة ـ منذر زيتون، السلام ـ محمد عزالدين، عمر المختار ـ عبدالله ابو ليل، الجويدة القديم ـ يوسف ابو صبيح، الامام علي بن ابي طالب ـ مصطفى الصمصاع، العودات ـ محمد محمود اسماعيل، المقابلين الكبير ـ محمد عياد الوحيدي، خالد بن الوليد ـ محمد محمود الديب، السيدة خديجة ـ محمد القزلي، مصطفى سيدو الكردي ـ عادل ضمره، ام قصير ـ يوسف المصلح، ابو عبيدة ـ امجد العبادي، العودات ـ محمد قزان، جاوا ـ احمد الطلافيح، سعد الغرير ـ هشام دولة، سعيد ارحيل ـ محمد القاضي، ابو بكر العلكومية ـ خالد مصطفى.

مسلجد منطقة طارق وشفا بدران

سعد بن ابي وقاص ـ فتحي الزغايبة، عمار بن ياسر / التويجيس ـ صبري المواجدة، معاذ بن جبل / ابو عليا ـ احمد القشاب، ذو النورين ـ احمد عبدالغني، اسكان الامير هاشم ـ محمد الدرويي، عبدالرزاق الداود ـ موسى ابو سويلم، الشهيد محمود الكايد ـ محمد جبريل، الهاشمية ـ شفا بدران ـ محمود الذيب.

مسلجد منطقة مرج الحمام وناعور وام البساتين

نويران ـ طاهر محمد، شعبان عنان ـ عيسى اللداوي، ام عبهرة ـ رضا فكري، اسكان ضباط القوات المسلحة ـ نوح الفقير، ناعور الكبير ـ محمود عطا، ناعور الغربي ـ احمد الخطاب، هيثم ادلبي ـ محمد الرفاعي، ام البساتين الجنوبي ـ عوض العجرمي.

مسلجد منطقة تلاع العلي وام السماق وخلدا

تلاع العلي القديم ـ ابو السعيد محمد، العساف / تلاع العلي الجديد ـ محمد الربابعة، الامين/خلدا ـ مصطفى العساف، خلدا الشرقي ـ احمد نوار، خالد الجديد الغربي ـ سفيان العبد، ام السماق الجنوبي ـ موسى الحاج حسن، دابوق ـ محمد السيد، احد ـ حسين ابو ذوابة، رفيق التلاوي ـ علي السطري.

مسلجد منطقة الجبيهة وابو نصير وصويلح

الجامعة الاردنية ـ د. ابراهيم زيد الكيلاني، اللوزيين ـ د. محمد طعمه القضاه، الامام النووي ـ احمد شحادة، اسكان اساتذة الجامعة ـ عمر رفايعة، الفاروق /ابو نصير ـ محمد العطار، صويلح الكبير ـ د. محمد ابو فارس، الشركس القديم ـ جمعه عايش، موسى بينو ـ محمد علي صالح، عبدالرحمن بن عوف ـ د. صلاح الخالدي، عمار بن ياسر/الكمالية ـ كاظم عايش، عبدالله بن مسعود ـ ابراهيم خليل، الحسن والحسين ـ عبدالله البطوش، مراد ـ اسحاق البدارين، خليل الرحمن ـ رشدي العاروري، الهداية ـ د. حسن ابو عيد.

مسلجد منطقة سحاب والموقر

سحاب الكبير ـ د. محمود جابر، سحاب الشمالي ـ حسين جمال، سحاب الجنوبي ـ د. ذياب عقل، مدرسة بلاط الشهداء ـ خالد سليمان، الغزالي ـ علي محمد سلامه، السلطان عبدالقادر ـ داود ابراهيم محمد، عويد عبدالفتاح / المدينة الصناعية ـ حمدي الاجدر، الغفران ـ حمزه منصور، الموقر الكبير ـ سالم الشوشان، ام بطمة ـ عدنان العايدي، عبدالله بن عمر ـ محمد العرميطي.

المحليات

اختتام الاجتماع الاستشاري للتربية السكانية في الوطن العربي

اعلان بيان عمان حول مساهمة المنطقة العربية في المؤتمر العالمي للتربية السكانية والتنمية عام ١٩٩٢

عمان ـ الراي : كتب اياد الوقفي

اختتم في فندق فيلادلفيا يوم امس اعمال الاجتماع الاستشاري الاقليمي حول (التربية السكانية والتنمية في الوطن العربي)

ويأتي هذا الاجتماع بمثابة مشاركة للمنطقة العربية في المؤتمر العلمي للتربية السكانية والتنمية الذي سيعقد في باريس في عام ١٩٩٢ بالتعاون ما بين منظمة اليونسكو وصندوق الامم المتحدة للسكان.

واكد المشاركون على اهمية التوعية السكانية ودورها في مواجهة التحديات والمشكلات السكانية والبيئية والاجتماعية في الدول العربية باعتبارها اجابة تربوية فاعلة لمواجهة هذه التحديات والمشكلات.

وقد اصدر المجتمعون توجهات وتوصيات تضمنت العديد من المجالات اهمها :

في مجال السياسات والبرامج والتمويل والتنسيق اكد المشاركون على ضرورة تبني جميع الدول العربية سياسة سكانية واضحة المعالم والاهداف تنسجم مع السياسة العامة للدولة وتتكامل مع خططها التنموية اخذة بعين الاعتبار الخصائص المميزة للمجتمع لتكون منطلقا لاهداف التربية السكانية ومضامينها باعتبارها احد المكونات الاساسية للنظام التربوي بهدف الارتقاء بنوعية الحياة وتلبية الاحتياجات الانية والمستقبلية للسكان.

كما اكدوا على دور التربية السكانية واهميتها في بلورة ملامح السياسة السكانية وتعزيز مشاركة الفئات المستهدفة في برامج التربية السكانية للتعليم النظامي وغير النظامي في عمليات تخطيط البرامج وضرورة تطوير مشاريع التربية السكانية في الدول العربية وتوفير الاطار المؤسسي لها ضمانا لاستمرارها ودعوة الدول العربية الى زيادة المخصصات المالية في ميزانياتنا العامة لتمويل البرامج الوطنية للتربية السكانية والدعوة الى اشراك مختلف الوزارات والمؤسسات في تنفيذ مشاريع التربية السكانية وبرامجها الوطنية.

في مجال الاهداف والمضمون والفئات المستهدفة اكدوا على ضرورة القيام بدراسات حالة تشمل الجوانب الاجتماعية والثقافية للفئات المستهدفة في التربية السكانية بهدف التعرف على اتجاهاتها وقيمها وانماط السلوك السائدة لديها لتحديد اهداف التربية السكانية ومضامينها وتعزيز المفاهيم السكانية الاساسية في مضمون المناهج التربوية لمختلف انواع التعليم ومراحله بما فيها التعليم العالي ودعم دور مؤسسات التعليم العالي ومراكز البحوث والمعلومات في مجال البحوث الخاصة في التربية السكانية.

في مجال متطلبات تنفيذ البرامج اكد المشاركون على اهمية العمل على اعداد الاطر التعليمية العاملة في مجال التربية السكانية وتدريبها نظريا وعمليا بما يؤهلها للقيام بمهامها بكفاية عالية ورفع مستوى التأهيل التربوي للمدرسين على مختلف فئاتهم ليصبحوا قادرين على تقييم الدورات التدريبية في مجال التربية السكانية وتنفيذها وتقويمها.

كما اكدوا على ضرورة تدريب المدربين التربويين والمسؤولين عن تنفيذ برامج التربية السكانية واستخدام اساليب تدريب فعالة تتناسب مع كل فئة مستهدفة واعداد نشرة اعلامية وطنية لانشطة ومشاريع التربية السكانية بالاضافة الى تعزيز دور الاتصال السكاني على انه اداة فاعلة في رفع كفاية التربية السكانية من خلال تأهيل العاملين في الاعلام لتوظيف وسائل الاتصال في خدمة التربية السكانية.

في مجال التعاون على الصعد الوطنية والاقليمية والدولية اكد المشاركون على ضرورة تشجيع التعاون والتنسيق بين الهيئات المركزية والمحلية والمنظمات الشعبية وبين مختلف قطاعات المجتمع بهدف رفع مستوى اداء مشاريع التربية السكانية والمشاريع التنموية الاخرى ذات الصلة والعمل على توحيد مفاهيم التربية السكانية والدعوة لاقامة مركز اقليمي للتدريب ولتوثيق ونشر المعلومات وتوزيعها في مجال التربية السكانية بين مختلف الدول العربية وتعزيز التعاون العربي في مجال التربية السكانية ومساهمة الدول الفنية لدعم برامجها في الدول العربية الاخرى وضرورة التنسيق بين مختلف منظمات الامم المتحدة وهيئاتها المعنية بالقضايا السكانية والتربوية والتنموية بهدف رفع مستوى اداء فاعلية تنفيذ برامجها وتعزيز الخبرات المستجدة بين الدول.

وجدير بالذكر ان الاجتماع قد افتتح يوم الاثنين الماضي برعاية وزير التربية والتعليم العالي بحضور اربعين مشاركا من ثماني دول عربية بالاضافة الى مشاركين من هيئات دولية حكومية وغير حكومية ومنظمات اقليمية ومستشارين في التربية السكانية.

وزير الاشغال يرد على سؤال للنائب الحديد

عمان ـ الراي :اجاب السيد عبد الرؤوف الروابده وزير الاشغال العامة والاسكان على سؤال للنائب نايف الحديد حول الاحداث المفجعة التي تقع على الطريق الواقعة ما بين قرية الجويده واليادوده.

وجاء في رده ان هذا الطريق جزء من الطريق الدولي بين عمان والعقبة تولت تنفيذه وزارة الاشغال العامة مشيرا الى انه رغم ان الطرق النافذة من مسؤولية الوزارة الا ان متطلبات المرور على تلك الطرق من مسؤولية البلدية التي تخترقها الطريق ومن ذلك الارصفة والانارة والاشارات الارشادية والمعابر.

وبين ان امانة عمان الكبرى مسؤولة عن تأمين السلامة المرورية على الطرق النافذة وهي تقوم بهذه المهمة بشكل جيد وفق قدراتها مبينا ان الامانة تدرس جديا انشاء جسر للمشاه في الموقع المذكور.

شحنة ادوية تشيكية لاطفال وشعب العراق

عمان ـ الراي ـ اعلن الدكتور عميد عبدالحميد مدير العلاقات الخارجية في الهلال الاحمر العراقي عن وصول شحنة من ادوية تبلغ ١٥٠٠ كيلوغرام هدية من الصليب الاحمر التشيكي الى شعب العراق. وقال انه رافق هذه الشحنة التي وصلت على متن طائرة خاصة الى مطار صدام الدولي السيد ايفان فولبين الامين العام لجمعية الصليب الاحمر التشيكوسلوفاكي.

واضاف السيد عبدالحميد بان هذه الهدية من الادوية هي الوجبة العاشرة التي تسلمها الهلال الاحمر العراقي من عدد من جمعيات الصليب الاحمر منذ احداث الثاني من آب الماضي.

واكد بان وفاة ١٤١٦ طفلا عراقيا نتيجة عدم توافر الدواء يعد جريمة بحق الانسانية جمعاء داعيا المنظمات الانسانية لممارسة دورها الانساني في كسر الحصار الدوائي والغذائي المفروض على شعب العراق الذي يستهدف الابادة الجمعية لشعب عريق يمتد تاريخه الى ستة آلاف سنة في جذور التاريخ

استعراض انجازات ومشاريع سلطة اقليم العقبة

العقبة ـ الراي : من سالم رضوان

ذكر السيد بسام قاقيش رئيس سلطة اقليم العقبة ان سلطة اقليم العقبة جادة في تنفيذ المشاريع المزمع تنفيذها خلال العام الحالي ضمن المخطط الهيكلي لمدينة العقبة منذ علم ١٩٨٥ ـ ٢٠٠٠ وتقوم السلطة بتنفيذ المخطط تدريجيا وحسب الامكانيات المالية المعده لهذه المشاريع. فقد قامت السلطة بتنفيذ المشاريع التالية:

ـ تركيب شواخص ارشادية للمرور وتحذيرية تلافيا للحوادث بقيمة ١٠ر٠٠٠ عشرة الاف دينار.
ـ عمل ارصفة داخل مدينة العقبة بقيمة ٢٥ الف دينار.
ـ تعبيد طرق في وادي رم بقيمة ٣٠ر٠٠٠ ثلاثين الف دينار.
ـ استكمال البنية التحتية الاساسية للسكنية الاولى والمكتظة بالسكان منذ اثنى عشر عاما بقيمة ٤٧ر٠٠٠ سبعة واربعين الف دينار.
ـ انارة ساحة الثورة العربية الكبرى وهي المتنجع الوحيد لمدينة العقبة بقيمة ٥٠ر٠٠٠ خمسين الف دينار.
ـ طرق داخلية تربط بالطرق الرئيسية بقيمة ٨٧ر٠٠٠ الف دينار.
ـ معالجة التقاطعات الخطرة داخل المدينة لتلافي الحوادث ب ٦٧ الف دينار.
ـ بناء سياج مقبرة الديسه والطويسه بقيمة ١٢ر٠٠٠ الف دينار.
ـ فتح وتعبيد شارع الامير الحسن لاسكان العالمية وايصاله مع طريق عمان العقبة ٨٠ر٠٠٠ ثمانون الف دينار.
ـ تكملة مسجد منيشير بقيمة ٤ اربعة الآف دينار.
ـ تجهيز ميناء لقوارب صيادي الاسماك وازالة الصخور بقيمة الفي دينار.
ـ مظلات في جمعية القويره بقيمة الف وخمسمائة دينار.
ـ انشاء سور مدرسة متين بقيمة ٤٥٠٠ اربعة الاف وخمسمائة دينار.
ـ مشروع المنطقة الحرفية والتي تعتبر من اهم المشروعات الحيوية في مدينة العقبة وتبلغ تكاليفها نصف مليون دينار.

واضاف السيد قاقيش بأن ٩٠٪ من تكلفة هذه المشاريع ذاتية من واردات السلطة، كما ساهمت مساهمة فعالة بدفع ثلاثين الف دينار في مشروع زراعة بلدية العقبة.

إنجازات مستشفى مادبا الحكومي خلال الشهر الماضي

عمان ـ الراي ـ فيما يلي انجازات مستشفى الدكتور جميل التوتنجي خلال شهر تشرين ثان الماضي:

حالات الدخول والخروج:

بلغ مجموع حالات الدخول لمختلف اقسام المستشفى ٥١٤ حالة موزعة على الاقسام التالية: قسم التوليد ٢٤٢ حالة، قسم الباطني ٦٦ حالة، قسم الجراحة ١٣٠ حالة، قسم الاطفال ٧٦ حالة، وحالات مدورة من الشهر السابق ٣٩ حالة.

وقد بلغت حالات الخروج ٥٠٦ حالات من مختلف اقسام المستشفى كالتالي:

قسم التوليد٢٤٨ حالة، قسم الباطني ٦٠ حالة، قسم الجراحة ١٢٧ حالة، قسم الاطفال ٧١ حالة. اما حالات الولادة فقد بلغت ١٦٤ حالة ولادة طبيعية و٥ ولادة قيصرية منها ولادة واحدة توأم اناث.

المعالجون بدون إقامة:

بلغ مجموع المعالجين بدون اقامة لمختلف عيادات الاختصاص وقسم الاسعاف والطوارىء في مستشفى الدكتور جميل التوتنجي /مادبا: ٥٢٥٤ مراجعا موزعين كما يلي:

قسم الاسعاف والطوارىء ١٨١٥، عيادة الباطنية ٥٥٣، عيادة الجراحة ١٩٦، عيادة النسائية ٤٠٩، عيادة الاطفال ٢٣٠، عيادة العظام ٥٨٧، عيادة العيون ٣٨٦، عيادة الحنجرة ٢٢٥، عيادة المعالجة الحكمية ١٥٩، عيادة المسالك البولية ١٤٠، عيادة الجلدية ٣٣٥، عيادة النفسية ١١٩.

كما بلغت حالات الاسهال ١٢٤ حالة منها ٤٢ حالة تحت ٥ سنوات و٨٢ حالة فوق ٥ سنوات و٣٧ حالة دخول للمستشفى.

هذا وقد بلغ مجموع التقارير القضائية في المستشفى ١٤٢ بعطل وبدون عطل.

المختبر: بلغ عدد فحوصات الدم بأنواعها المختلفة التي اجريت في مختبر المستشفى ٢٠٨١ فحصا وقد بلغ عدد فحوصات البول ٥٢١ فحصا و٧٣ فحص براز.

بنك الدم: اشارت سجلات بنك الدم بأن وحدات الدم الواردة للبنك ٣١ وحدة وعدد الوحدات المصروفة لمرضى المستشفى ٨ وحدات ووحدة تالفة.

الاشعة: بلغ مجموع الصور الشعاعية التي أجريت في مستشفى الدكتور جميل التوتنجي / مادبا خلال الشهر المذكور ١٩١٠ صور منها ١٧١٥ صورة غير ملونة و١٩٥ صورة ملونة.

عدد العمليات الجراحية: بلغ مجموع العمليات الجراحية التي اجريت في المستشفى ١٢٥ عملية منها ١٦ عملية كبرى و٣٦ عملية وسطى و٧٣ عملية صغرى موزعة كما يلي:

نسائية وتوليد ٣٦ عملية وجراحة عامة ٦١ عملية وجراحة عظام ١١ عملية وانف وأذن وحنجرة ٧ عمليات و٥ جراحة عيون و٤ عمليات جلدية وتناسلية.

اللجان الطبية العلاجية: بلغ عدد مراجعي اللجاء الطبية العلاجية ٥٠ مراجعا.

الناسوخ بدلا من الفاكس
قرار لمجمع اللغة العربية

عمان ـ الراي ـ عممت رئاسة الوزراء على الوزارات والمؤسسات والدوائر الحكومية قرار مجمع اللغة العربية حول تعريب كلمة "الفاكس او الفاكسميلي" بكلمة تقابلها في اللغة العربية تفي بغرض الدلالة على مصطلحها وتساعد على مرونة الاشتقاق وهي كلمة "ناسوخ".

تاخر وصول بعض البرقيات والرسائل في تعقيب على رد..؟!

وصل الى زاوية "نافذة" التعقيب التالي على رد المؤسسة العامة للبريد والتوفير البريدي حول موضوع تأخر وصول البرقيات والرسائل البريدية:

الاستاذ رئيس تحرير جريدة "الراي" المحترم

تحية تقدير واحترام وبعد:

عملا بحرية النشر ونزاهة جريدتكم "الراي" الغراء ارجو التكرم بنشر الرد التالي تعقيبا على رد المؤسسة العامة للبريد والتوفير البريدي والذي تم نشره في زاوية "نافذة" يوم السبت الموافق ١٩٩٠/١٢/١

● اولا: قبل البدء بالحديث والتعليق اود ان اشير الى ان مقالتي السابقة والتي تم نشرها بزاوية "نافذة" قد كانت موجهة الى مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية.

● ثانيا: من بديهيات الامور ان تكون الشكوى دائما وابدا موجهة بشكل علم وذات مصلحة عامة تخدم الجميع حيث ان الافق اوسع من الاقليمية الضيقة والمصلحة الخاصة وهذا ما يجب ان يتوفر لدى كل مواطن غيور على مصلحة بلده، وهناك حالات كثيرة جدا وتحدث باستمرار بالنسبة للرسائل وتأخيرها وعدم وصولها وفتحها في كثير من الاحيان ولكن نرجو ان تتم السيطرة على هذه الشكوى من حرص المسؤولين على متابعة القضايا والشكاوى ومصلحة البلد.

● ثالثا: ما اجمل ان تكون ديمقراطيين في الحوار بعيدين كل البعد عن النظرة الضيقة والمصالح الشخصية، كما يجب علينا ان نستند دائما الى الحقائق العلمية والنقاش الذي يهدف الى قتل الروتين غير المتحرك لدى الكثير من المؤسسات.

● رابعا: حمدا وشكرا لله على ان البرقية مدار جزء من الشكوى العامة قد وصلت الى صاحبها يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٠/١١/٢٨ اي بعد ١٦يوما واثناء نشر الشكوى بزاوية "نافذة" وهنا نود ان نناشد المسؤولين في مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية اين كانت البرقية والتي ارسلت من عمان الى معان خلال ١٦ يوما ولولا اثارة المشكلة لما وصلت كذلك.

● خامسا: نشكر الدكتور عبدالله الجازي مدير علم المؤسسة العامة للبريد والتوفير البريدي على حرصه لسماع شكاوى وهموم المواطنين ونشره نبذة مختصرة عن المؤسسة ونشاطها ونرجو ان يتسع صدر كل المسؤولين لشكاوى وهموم واشجان المواطنين وذلك حتى تكون مثاليين في تعاملنا حريصين وغيورين على مصلحة بلدنا وسمعته الطيبة.

والله من وراء القصد

اكرم علي كريشان

ما جاء في هذا التعقيب على رد المؤسسة العامة للبريد والتوفير البريدي حول قضية تأخر وصول بعض البرقيات والرسائل نحيله بدورنا الى المؤسسة نفسها والى مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية وغيرها من الجهات الاخرى ذات العلاقة في هذا الشأن، لعله يجد الاهتمام والدراسة اللازمين؟!

"نزيه.."

أسعار العملة

اعلن البنك المركزي الاردني ان اسعار شراء وبيع العملات الاجنبية المبينة ادناه امس الخميس للموافق ٩٠/١٢/٦ هي كما يلي:

عملة	سعر الشراء بالفلسات	سعر البيع بالفلسات
...لار اميركي	٦٦١,٠	٦٦٥,٠
...يه استرليني	١٢٧٤,٠	١٢٨٢,٥
...ك الماني	٤٤١,٧	٤٤٤,٤
...نك سويسري	٥١٧,٢	٥٢٠,٣
...نك فرنسي	١٣٠,٥	١٣١,٣
... ياباني / كل مائة	٤٩٣,٢	٤٩٦,٢
...لدر هولندي	٣٩١,٧	٣٩٤,١
...ون سويدي	١١٧,٦	١١٨,٣
... ايطالي / كل مائة	٥٨,٧	٥٩,١
...نك بلجيكي / كل عشرة	٢١٢,٥	٢١٣,٨

اسم وخبر

ناصر الخصاونة

اجيز السيد ناصر الخصاونة مدير مديرية احوال وجوازات اربد لمدة (٢٠) يوما ويقوم بمهامه السيد حامد الطوالبة.

عصام شواقفه

باشر السيد عصام فايز شواقفه عمله مديرا للحاسب الآلي في دائرة الاحوال المدنية والجوازات.

جابر فاخوري

اجريت للسيد جابر فاخوري الموظف بالملكية الاردنية عملية جراحية في مدينة الحسين الطبية تكللت بالنجاح.

محمد العبداللات

باشر السيد محمد عبدالرزاق العبداللات عمله مديرا لفرع البنك العقاري العربي/ الهاشمي الشمالي.

راشد عليمات

باشر المهندس راشد علي عليمات عمله رئيسا لقسم الصيانة والابنية في مديرية صحة محافظة الزرقاء.

مثقال دهيمش

باشر السيد مثقال دهيمش من موظفي بلدية اربد عمله بعد اجازة استمرت اسبوعين.

علي ارشيدات

باشر السيد علي ارشيدات عمله في منطقة القويسمة وابو علندا في امانة عمان الكبرى بعد اجازة استغرقت اسبوعا.

هيفاء كرادشه

تقرر ترفيع الانسة هيفاء خلف كرادشه مديرة مدرسة ام ورقة الانصارية الثانوية للبنات في مادبا الى الدرجة الثانية.

سوق عمان المالي

القسم التجاري / بنك الاسكان

ارقام الهواتف [illegible]

نشرة سوق عمان المالي السوق النظامي للفترة الواقعة ما بين ١/١٢/١٩٩٠ ولغاية ٥/١٢/١٩٩٠

النشرة الاسبوعية

أعلى سعر خلال الثلاث السنوات الماضية	أدنى سعر خلال الثلاث السنوات الماضية	اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	أعلى سعر مسجل	أدنى سعر مسجل	سعر الاغلاق	القيمة الاسمية	عدد العقود
٣ر٤٠٠	٢ر٢٥٠	البنك الاسلامي الاردني	١٩٩٥	٥٧٧١	٢ر٩١٠	٢ر٩٧٠	٢ر٨٥٠	٢ر٨٥٠	١	١٥
١ر٣٠٠	٩٠٠ر	البنك الاردني الكويتي	٤٤٠٠	٥٠٣٤	١ر١٥٠	١ر١٥٠	١ر١٥٠	١ر١٥٠	١	١١
٣ر٠٠٠	٣ر٠٠٠	بنك الاسكان	١٠٠٠	٣٠٠٠	٣ر٠٠٠	٣ر٠٠٠	٣ر٠٠٠	٣ر٠٠٠	١	١
١ر٦٢٠	١ر٤٠٠	المؤسسة المالية العربية / الاردن	١٥٠٠	٢٢٢٠	١ر٤٨٠	١ر٤٨٠	١ر٤٨٠	١ر٤٨٠	١	٤
١ر٤٠٠	١ر٢٤٠	بنك المؤسسة العربية المصرفية / الاردن	١٧٢٦	٢٣٣٤	١ر٣٤٠	١ر٣٧٠	١ر٣١٠	١ر٣١٠	١	٦
٩٤٠ر	٨٧٠ر	بنك التمويل الاردني	٢٥٠	٢١٨	٨٧٠ر	٨٧٠ر	٨٧٠ر	٨٧٠ر	١	١
٣ر٣٦٠	٢ر٣١٠	البنك الاهلي الاردني	٧٥٠	١٧٢٢	٢ر٣٠٠	٢ر٣١٠	٢ر٣١٠	٢ر٣١٠	١	٤
٢ر٩٩٠	٢ر٧٩٠	البنك الاردني للاستثمار والتمويل	٣١٠٠	٨٨٢٢	٢ر٨٠٠	٢ر٨٦٠	٢ر٨٣٠	٢ر٨٣٠	١	٥
٤٢٠ر	٣٢٠ر	بنك عمان للاستثمار	١٣٥١٦٥	٤٤١٩٠	٣٣٠ر	٣٣٠ر	٣٢٠ر	٣٣٠ر	١	٦٨
٩١٠ر	٧٤٠ر	داركو للاستثمار والاسكان	٩٣	٧٢	٧٦٠ر	٧٨٠ر	٧٨٠ر	٧٨٠ر	١	١
٦٤٠ر	٥٨٠ر	المالية الاستثمارية / فاركو	٨٨٩٤٤	٥٤٢٥٥	٥٩٠ر	٦٢٠ر	٦٠٠ر	٦٠٠ر	١	٧٦
١ر٦٠٠	١ر٢٦٠	المحفظة الوطنية	٢٧١٧٨	٣٣٣٣٥	١ر٢٤٠	١ر٢١٠	١ر٢٥٠	١ر٢٣٠	١	٤٠
٢٠٠ر	٢٠٠ر	بيت المال للادخار والاستثمار للاسكان	٧٤٠٠٠	٢٢٣٥٠	٣٠٠ر	٣٠٠ر	٣٠٠ر	٣١٠ر	١	٢
٢٤٥ر٠٠٠	٢٢٢ر٠٠٠	البنك العربي	١١١٤	٢٧١٠٠٧	٢٣٦ر٥٠٠	٢٤٨ر٠٠٠	٢٣٨ر٠٠٠	٢٣٨ر٠٠٠	١٠	٥٧
٢ر٢٥٠	٢ر١٦٠	الشرق الاوسط للتأمين	٣٠٠٠	٦٦٢٠	٢ر١٦٠	٢ر٢٤٠	٢ر١٦٠	٢ر١٦٠	١	١
٢ر٥٠٠	٢ر٤٥٠	النسر العربي للتأمين	٧٤	١٨٦	٢ر٤٨٠	٢ر٥٢٠	٢ر٥٢٠	٢ر٥٢٠	١	٣
٤ر١٣٠	٤ر٠٥٠	التأمين الاردنية	٤٧٥٠	١٩٠٩٨	٤ر٠٨٠	٤ر١١٠	٤ر١٠٠	٤ر١٠٠	١	٦
—	—	التأمين العامة العربية	١٠٠٠	١٥١٠	١ر٥٣٠	١ر٥١٠	١ر٥١٠	١ر٥١٠	١	١
١ر٦٢٠	١ر٥٥٠	القدس للتأمين	٢٦٥	٤٣٢	١ر٦٢٠	١ر٦٥٠	١ر٦٥٠	١ر٦٥٠	١	٣
١ر٥٢٠	١ر٣٨٠	المتحدة للتأمين	١٠٠	١٤٠	١ر٣٨٠	١ر٤١٠	١ر٣٨٠	١ر٣٨٠	١	٤
١ر٦٨٠	١ر٤٩٠	الاردنية الفرنسية للتأمين	٧١٩٥	١١١١٧	١ر٤٩٠	١ر٥٨٠	١ر٥٢٠	١ر٥٥٠	١	٢٢
١ر٦٥٠	١ر٧٠٠	الاراضي المقدسة للتأمين	٥٠	٩٢	١ر٨٢٠	١ر٨٣٠	١ر٨٣٠	١ر٨٣٠	١	١
١ر٣٣٠	١ر٢٣٠	[illegible] العربية للتأمين	٤٨٥٠	٥٩٤٧	١ر٢٣٠	١ر٢٥٠	١ر٢١٠	١ر٢١٠	١	١٠
١ر٠١٠	٦٤٠ر	التأمين العالمية	٣٠٠٠	٢٨٨٠	٦٤٠ر	٦١٠ر	٦١٠ر	٦٦٠ر	١	٨
١ر٥٠٠	١ر٥٠٠	الاردن والخليج للتأمين	٣٢٠	٤٨٨	١ر٥٠٠	١ر٥٢٠	١ر٥٠٠	١ر٥٠٠	١	٢
—	—	العرب للتأمين	١٠٦٠٠	١١٩٢٦	١ر١٢٠	١ر١٤٠	١ر١٢٠	١ر١٣٠	١	٢
—	—	فيلادلفيا للتأمين	٣٠٠	٥٤٠	١ر٨٤٠	١ر٨٠٠	١ر٨٠٠	١ر٨٠٠	١	٢
١ر٠٠٠	٩٥٠ر	الكهرباء الاردنية	٥٥٦٣	٥٤٦٦	٩٥٠ر	٩٩٠ر	٩٥٠ر	٩٥٠ر	١	١٠
١ر٦٥٠	١ر٣٦٠	العربية الدولية للفنادق	٤٣٧١٠	٦٦٠٣٩	١ر٤٠٠	١ر٥٠٠	١ر٤٣٠	١ر٥٥٠	١	٥٣
٦٥٠ر	٦١٠ر	العربية للاستثمار والتجارة الدولية	٣٣٤١٧	٢٠٠١٦	٥٧٠ر	٦١٠ر	٥٨٠ر	٦٠٠ر	١	٤٠
١ر٠٠٠	٨٦٠ر	المواشي والدواجن	٩٥٠٦	٨٨٥٣	٨٨٠ر	٩٤٠ر	٩٠٠ر	٩٢٠ر	١	٢٤
—	—	اتحاد اصحاب السيارات الشاحنة	١٩٤	١٢٣١	٦ر٣٧٠	٦ر٣٧٠	٦ر٣٧٠	٦ر٣٧٠	١	١
٢ر٠٠٠	١ر١٥٠	الخطوط البحرية الوطنية	٢٠٠	٢٩٨	١ر٤٥٠	١ر٤٩٠	١ر٤٩٠	١ر٤٩٠	١	٢
٥٥٠ر	٤٤٠ر	فنادق الشرق الاوسط [illegible]	٤٠٧٥٠	١٩٥٠٤	٤٥٠ر	٤٩٠ر	٤٧٠ر	٤٨٠ر	١	٥٣
٧٧٠ر	٦٣٠ر	المؤسسة الصحية	٤٨٥٧	٣٥٨٥	٦٤٠ر	٧٨٠ر	٧٦٠ر	٧٥٠ر	١	١٤
٧٠٠ر	٥٥٠ر	تأجير وسائط الاليات والمعدات / تأجيركو	٢١٥٧٢	١٥٠٠٠	٦٥٠ر	٧٠٠ر	٦٦٠ر	٧٠٠ر	١	٢١
٩١٠ر	٨٣٠ر	البتراء للمشاريع وتأجير المعدات	٤٦٨٠٠	٤٠٩٤	٨٢٠ر	٨٥٠ر	٨٣٠ر	٨٤٠ر	١	٢٥
٧٨٠ر	٦١٠ر	الاردن والخليج العقارية	٤٤٢٥٠	٢١٦٤٠	٧٤٠ر	٧٧٠ر	٧٥٠ر	٧٣٠ر	١	٤٣
١ر١٩٠	١ر٠١٠	الاردنية الكويتية للخدمات الزراعية	٤١١٦٠	٤٤٣٠٦	١ر٠٢٠	١ر١٠٠	١ر٠٤٠	١ر١٠٠	١	٧١
٧٢٠ر	٦٨٠ر	العربية للتصنيع وتجارة الورق	١٠٠	٧٣	٧٨٠ر	٧٢٠ر	٧٣٠ر	٧٧٠ر	١	١
١ر٤٢٠	١ر٣٢٠	الالبان الاردنية	٤٢٢٥	٦١٠١	١ر٣٣٠	١ر٤٩٠	١ر٤٦٠	١ر٤٦٠	١	١٦
١ر٩٣٠	١ر٧١٠	العامة للتعدين	٣٠٠	٥٦٦	١ر٩٣٠	٢ر٠١٠	١ر٩٧٠	٢ر٠١٠	١	٢
٢ر٩٤٠	٢ر٦٠٠	العربية لصناعة الالمنيوم	٤٩٥٠	١٥٨٨٠	٢ر٥٦٠	٢ر٩١٠	٢ر٦١٠	٢ر٩٣٠	١	٢٢
٤ر٥٤٠	٤ر٥٥٠	العربية لصناعة الادوية	١١٧٥٤	٥١٠٢٤	٤ر٣٠٠	٤ر٤١٠	٤ر٣٦٠	٤ر٣٧٠	١	٤٣
٢ر٦٥٠	٢ر٤٠٠	الصناعات التجارية الزراعية / الانتاج	١١٨٣٧	٢١٨٤١	٢ر٨٥٠	٢ر٥٧٠	٢ر٨٨٠	٢ر٤١٠	١	٤١
٧ر٤٣٠	٧ر٣٣٠	المنتجات الكيماوية العربية	٣٠٠	٢٢٧٣	٧ر٣٠٠	٧ر١٠٠	٧ر٨٥٠	٧ر١٠٠	١	٥
٢ر١٢٠	٢ر٠٣٠	الوطنية لصناعة الصلب	٢٨٠٠٠	٦٠٤٣	٢ر١٢٠	٢ر٢٠٠	٢ر١٢٠	٢ر١٤٠	١	١٢
٤ر٣١٠	٤ر٣٣٠	دار الدواء للتنمية والاستثمار	١٠٦١١	٤٨٢٨١	٤ر٣١٠	٤ر٦٣٠	٤ر٥٠٠	٤ر٤٩٠	١	٢٨
٢ر٤٠٠	٢ر١١٠	الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	١٦٤٧٥	٢٨٠١٢	٢ر١٦٠	٢ر٣٠٠	٢ر٣٠٠	٢ر٤٢٠	١	٤٤
—	—	مصانع الاجواخ الاردنية	٥١٨	٢٢٤٨	٤ر٣٤٠	٤ر٣٤٠	٤ر٣٤٠	٤ر٣٤٠	١	٢
٢ر٧٣٠	٢ر٦٥٠	مصانع الخزف الاردنية	٦٠٠٩	١٦١٧٢	٢ر٦٥٠	٢ر٧٠٠	٢ر٦٥٠	٢ر٦٦٠	١	٦
٨٤٠ر	٧٢٠ر	مصانع الزجاج الاردنية	٢٢٧٠٠	١٩١٤٤	٧٢٠ر	٨٤٠ر	٨٠٠ر	٨٤٠ر	١	٢٨
٤ر٣٧٠	٤ر٢٩٠	مصانع الورق والكرتون	٥٤٤	٢٢٦٢	٤ر١٠٠	٤ر٤٥٠	٤ر٢٧٠	٤ر١٩٠	١	٥
٣ر٣٢٠	٣ر١٢٠	مناجم الفوسفات الاردنية	٤٠٥٠	١٢٥٠	٣ر٣٢٠	٣ر٣٩٠	٣ر٣٩٠	٣ر٣٩٠	١	٧
٢ر١٨٠	٢ر٠٦٠	الاردنية لصناعة الانابيب	٧٠٠	١٤٦٧	٢ر٠١٠	٢ر١٠٠	٢ر٠٧٠	٢ر٠٧٠	١	٣
١ر٦١٠	١ر٤٧٠	المركز العربي للصناعات الدوائية والكيماوية	٧٥٠٠	١٢١١٦	١ر٤٣٠	١ر٦٩٠	١ر٦٤٠	١ر٦٦٠	١	١١
٩٠٠ر	٦١٠ر	الصناعات الوطنية	٧٨٨٣	٤١٧٧	٥١٠ر	٥٣٠ر	٥٢٠ر	٥٣٠ر	١	٩
٤ر٢٧٠	٤ر١٤٠	الصناعات الكيماوية	٢٠٠	٨٧٤	٤ر١٨٠	٤ر٢٢٠	٤ر١٨٠	٤ر١٨٠	١	٢
٥ر٤٨٠	٥ر٠٨٠	العالمية للصناعات الكيماوية	٥٣٠٠	٢٨٤٤٦	٥ر٠٠٠	٥ر٤١٠	٥ر٤٠٠	٥ر٣٠٠	١	١٣
٢ر٣٩٠	٢ر٢٠٠	صناعات علاء الدين	١٥٠٥٠	٣٣٥٤٧	٢ر٢٤٠	٢ر٤٨٠	٢ر١٦٠	٢ر٢٢٠	١	٤٢
٢ر٥٢٠	٢ر٢٥٠	رافيا الصناعية للاكياس البلاستيكية	٢٠٠٠	٦١٥٤	٣ر٠٥٠	٣ر٢٩٠	٣ر٢٦٠	٣ر٢٢٠	١	١
٩٧٠ر	٨٨٠ر	الصناعات والكبريت / جيمكو	٨٠٠٠	٩١٥٨	٩١٠ر	٨٦٠ر	٨١٠ر	٨٥٠ر	١	١٥
١ر٦٨٠	١ر٦١٠	الغزل والنسيج الاردنية	٩٤٥٠	١٦٦٣٤	١ر٧٥٠	١ر٨٢٠	١ر٧٩٠	١ر٧١٠	١	٢٥
—	—	الاردنية للصناعات الخشبية / جوايكو	٥٠٠	٢٢٤٠	٤ر٥٥٠	٤ر٥٠٠	٤ر٥٠٠	٤ر٥٠٠	١	٢
٤ر٨٤٠	٤ر٣٠٠	الوطنية لصناعة الكوابل والاسلاك الكهربائية	١٨٩٦٣	٨٨٦٨٧	٤ر٨٢٠	٤ر٩١٠	٤ر٩١٠	٤ر٩١٠	١	٨٤
٢ر٣٣٠	٢ر١٤٠	السلفوكيماويات الاردنية	١٥٢٠٠	٣٢٣٨٦	٢ر١٤٠	٢ر٢٣٠	٢ر١٦٠	٢ر١٢٠	١	٢٤
٥٣٠ر	٤٣٠ر	المقالع والمناجم الاهلية	٤٩٠٠	٢٣٧٦	٤٧٠ر	٤٩٠ر	٤٨٠ر	٤٨٠ر	١	١١
١ر٠٥٠	٩٩٠ر	مصانع الاسمنت الاردنية	٤٠٠٢٩	٤٠٧٤٧	١ر٠٠٠	١ر٠٤٠	٩٩٠ر	٩٩٠ر	١	٨١
٢ر١٩٠	١ر٨٣٠	الاردنية لصناعات الصوف الصخري	٢٦٤٠٠	٥١٤٢٦	١ر٨٥٠	١ر٩٨٠	١ر٨٩٠	١ر٩٣٠	١	٥٠
٥٥٠ر	٤٨٠ر	الاردنية لتصنيع الخرسانة	٥١٧٢٨	٢٦٦٢٣	٤٩٠ر	٥٢٠ر	٥٠٠ر	٥٠٠ر	١	٣٢
٧ر١٥٠	٧ر٠٥٠	مصفاة البترول الاردنية	٦٢٦٣	٤٥٣٢١	٧ر١٢٠	٧ر٣٠٠	٧ر١٥٠	٧ر٢٠٠	٥	٢٣
		المجموع العام	٩١٠٦٥١ سهما	١٣١٨٧٦٢ دينارا						١٥٢٨ عقدا

نشرة مؤسسة التسويق الزراعي عن حركة الخضار والفواكه في سوق عمان المركزي

اليوم : الخميس الموافق : ١٩٩٠/١٢/٠٦

المحصول	الكمية الواردة الى سوق عمان المركزي (بالطن)	وضع العرض والطلب: العرض	وضع العرض والطلب: الطلب	متوسط العبوة	السعر السائد للسوق المحلي (قرش/للعبوة): اعلى	السعر السائد للسوق المحلي (قرش/للعبوة): ادنى	اعلى سعر سائد للتصدير (قرش/للعبوة)	الاسعار مقارنة باليوم السابق
البندورة	٤١٨	كبير	كبير	٧-٨ كغم	١٣٠	٤٥	١٦٠	اقل
الخيار	٦٥	معتدل	كبير	١٠-١٢ كغم	٣٧٠	١٤٥	٣٣٠	اعلى
الكوسا	٤٥	معتدل	كبير	٧-٨ كغم	١٦٠	٧٥	١٥٠	اعلى
الفلفل الحلو	٥٤	كبير	معتدل	٥-٦ كغم	٥٥	٣٥	٥٠	مستقرة
الباذنجان	١٠١	كبير	معتدل	٩-١٠ كغم	٨٠	٤٠	٨٠	مستقرة
الزهرة	٧٩	كبير	معتدل	١٠-١٢ كغم	١٣٠	٦٥	١٢٥	اقل
الفاصوليا	٣٤	معتدل	قليل	٥-٦ كغم	١٢٥	٦٠	١٦٠	اقل
البطاطا	١١٠	كبير	معتدل	١١-١٢ كغم	٣٠٠	٣٠٠	-	اقل
الليمون	٦٨	معتدل	كبير	١٠-١١ كغم	١٧٥	١٢٠	١٧٠	مستقرة
الكلمنتينا	٣٦٥	كبير	معتدل	٨-٩ كغم	١٥٠	٨٠	١٢٥	مستقرة

ملاحظات : حركة السوق نشطة .
ورود كميات من التفاح المستورد الى السوق .

المملكة الاردنية الهاشمية
مؤسسة التسويق الزراعي
وحدة اخبار السوق

أسعار الخضار

المملكة الاردنية الهاشمية
وزارة التموين
مديرية الجودة والاسعار والدراسات — اسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليوم الخميس والجمعة التاريخ ٦و٧/١٢/١٩٩٠ فلس/كغم
ـ عمان ـ

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
بندوره	١٨٠	١٤٠	٢٠٠	١٥٠	١٨٠	١٤٠	١٧٠	١٣٠
اسود عجمي	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠
اسود رفيع	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٦٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠
كوسا صغير	٢٠٠	١٥٠	١٨٠	١٤٠	٢٢٠	١٨٠	٢٤٠	٢٠٠
كوسا كبير	١٢٠	٨٠	١٢٠	٨٠	١٢٠	٨٠	١٢٠	٨٠
خيار صغير	٣٢٠	٢٨٠	٣٥٠	٢٥٠	٣٢٠	٢٨٠	٣٢٠	٢٨٠
خيار كبير	١٥٠	٩٠	١٠٠	٩٠	١٥٠	٩٠	١٠٠	٩٠
بطاطا	٣٠٠	٢٤٠	٣٠٠	٢٤٠	٣٢٠	٢٨٠	٢٨٠	٢٤٠
بصل ناشف	٢٤٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٣٠	١٩٠
بصل اخضر	٢٤٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠	٢٤٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠
فاصوليا بلدية	٢٨٠	٢٢٠	٢٦٠	٢٠٠	٢٨٠	٢٤٠	٢٦٠	٢٢٠
فاصوليا معرومه	٢٨٠	٢٢٠	٢٦٠	٢٠٠	٢٨٠	٢٤٠	٢٦٠	٢٢٠
فول اخضر								
لوبيا								
بامية								
ملفوف	١٣٠	٩٠	٨٠	٥٠	١٢٠	٨٠	١٣٠	٨٠
زهرة	١٤٠	٩٠	١٢٠	٨٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠
فلفل حار وقرن الغزال	٢٠٠	١٥٠	٢٨٠	٢٤٠	٢٠٠	١٥٠	٢٤٠	٢٠٠
فلفل حلو	١٢٠	٨٠	١٢٠	٨٠	١٢٠	٨٠	١٥٠	١٠٠
ثوم ناشف	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠
لفت	١٢٠	٨٠	١٢٠	٨٠	١٤٠	٨٠	١٤٠	٨٠
شمندر	٢٠٠	١٤٠	٢٠٠	١٤٠	٢٠٠	١٤٠	٢٠٠	١٤٠
ملوخية								
سبانخ	١٨٠	١٣٠	١٢٠	٨٠	١٨٠	١٤٠	٢٠٠	١٥٠

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
موز من القصر	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠
موز تشيلي	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠
تفاح								
تفاح بلواعه	٥٥٠	٤٥٠	٥٥٠	٤٥٠	٥٥٠	٤٥٠	٥٥٠	٤٥٠
تفاح								
ليمون	٢٠٠	١٥٠	١٨٠	١٤٠	٢٠٠	١٨٠	٢٠٠	١٥٠
برتقال ابو صره	٣٤٠	٣٠٠	٣٤٠	٣٢٠	٣٦٠	٣٢٠	٣٨٠	٣٢٠
برتقال شموطي	٢٥٠	٢٠٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠
برتقال انواع اخرى	١٨٠	١٤٠	١٨٠	١٤٠	١٨٠	١٢٠	١٨٠	١٢٠
برتقال								
كلمنتينا	٢٢٠	١٥٠	٢٠٠	١٦٠	٢٠٠	١٥٠	٢١٠	١٧٠
يوسف افندي	١٨٠	١٢٠	١٦٠	١٢٠	١٨٠	١٢٠	١٧٠	١٣٠
جريب فروت	١٥٠	١٢٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٢٠
بوملي	٣٢٠	٢٨٠	٢٨٠	٢٤٠	٣٢٠	٢٨٠	٣٤٠	٣٠٠
عنب ابيض								
عنب اسود								
عنب حواش وتيني وشامي	٥٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠
جوافه	٥٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠
خوخ								
خوخ								
مشمش								
مشمش								
رمان								

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
بطيخ								
بطيخ								
شلم								
شلم								
جزر	٢٢٠	١٨٠	٢٠٠	١٥٠	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠
فجل	١٦٠	١٢٠	١٥٠	١٠٠	١٨٠	١٤٠	١٥٠	١٠٠
ذره	٢٠٠	١٥٠	٢٢٠	١٨٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠
زيتون اخضر	٦٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٥٠٠
زيتون اسود	٧٠٠	٦٠٠	٧٠٠	٦٠٠	٧٠٠	٦٠٠	٧٠٠	٦٠٠
بقــه								
ميرميه	٦٥٠	٦٠٠	٧٠٠	٦٠٠	٦٥٠	٦٠٠	٦٥٠	٦٠٠
فستق بالقشر	٦٠٠	—	٦٠٠	—	٨٠٠	—	٨٠٠	—
بندق بالقشر	٦٠٠	—	٦٠٠	—	٨٠٠	—	٨٠٠	—
[illegible]	٦٠٠	—	٦٠٠	—	٨٠٠	—	٨٠٠	—

المحليات

قرارات لجنة السير الفرعية لمحافظة اربد

الموافقة على طلبات لتدعيم الخطوط الداخلية والخارجية

شطب سيارات سرفيس والاستعاضة عنها بحافلات متوسطة

اربد - الراي - عقدت لجنة السير الفرعية لمحافظة اربد اجتماعا لها في ديوان محافظة اربد برئاسة السيد جودت السبول محافظ اربد.

وقد تم اتخاذ القرارات التالية: رفض كل الطلبات المتعلقة بطلبات السرفيس داخل مدينة اربد وطلبات قضاء الطيبة وطلبات جرش وطلبات لواء عجلون وطلبات لواء الاغوار الشمالية وطلبات لواء الكورة وطلبات بني كنانه وطلبات التعزيز والطلبات المشتركة مع محافظات اخرى وطلبات التعزيز المشتركة مع محافظات اخرى وطلبات قضاء المزار الشمالية باستثناء طلب واحد تمت الموافقة عليه وهو الطلب المقدم من جمعية موسى بن نصير التعاونية لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط الحصن جامعة العلوم والتكنولوجيا.

كما تم رفض كافة طلبات لواء الرمثا باستثناء طلب واحد تمت الموافقة عليه وهو طلب الموافقة على التصريح بتسيير ثلاث سيارات متوسطة على خط الرمثا - جامعة العلوم والتكنولوجيا وبالعكس وان يكون التصريح باسم الاشخاص المتقدمين بطلبات في هذا الشأن وهم: السيد سالم الجبر الزعبي والسيد محمد حمد الشرع والسيد عايد محمود علي خويله والسيد فواز محمود الزعبي، وان يكون هذا التصريح مشروعا بتأسيس شركة فيما بين المذكورين وان يكون نفاذه معلقا على هذا الشرط بحيث يصبح ملغي حكما اذا ما تخلف المذكورون عن استكمال اجراءات الشركة وفقا لاحكام القانون خلال مدة لا تزيد على ثلاثة اشهر.

الطلبات الموافق عليها

وقد وافقت اللجنة على الطلبات التالية: طلبات تغير الاتجاه وتمديد الخطوط وهي: الموافقة على الطلب المقدم من عوده عبد الله الخريشه لتمديد مسار الباص رقم «٦٠٦٣٠» العامل على خط الصريح - مثلث الحصن - جامعة اليرموك ليصل الى موقف باصات مؤسسة المتقاعدين العسكريين في شارع الجيش.

والموافقة على الطلب المقدم من عوض احمد مصطفى لتمديد مسار الباص رقم «٦٠٨٩٩» العامل سرفيس على خط عنبة - المزار المركز الصحي ليصل الى المدارس الشاملة في المزار.

والموافقة على الطلب المقدم من علي احمد ابو حميد الشرمان لتمديد مسار الباص رقم «٦٠٦٢٠» العامل على خط سراس - المزار ليصل الى مدرسة المزار الثانوية للذكور والمدرسة الثانوية للبنات.

والموافقة على الطلب المقدم من حامد السليم واولاده اصحاب الباصات العاملة على خط اربد - البارحة - التساسية لتمديد مسار الباصات لتصل الى دار الحنان.

والموافقة على الطلب المقدم من شركة باصات خليفات وكنعان وعناقره العامله على خط اربد - كفر جايز لتمديد خط باصات الشركة المذكورة لتصل الى مجمع سرفيس الحي الشمالي الواقع بجانب ظهر التل.

والموافقة على الطلب المقدم من بدرية قاسم المومني لتمديد مسار الباص رقم «٦٠٨٥٨» العامل على خط الحي الجنوبي - الجامعة - دوار النسيم - مستشفى حجازي - راهبات الوردية شارع الحصن ليصل الى مجمع عمان الجديد وحذف عبارة مستشفى الراهبات من مسار الباص المذكور.

طلبات نقل الملكية

الموافقة على الطلب المقدم من محمد اسماعيل عبابنه لنقل ملكية نصف حصته في الباصات ذوات الارقام ٦٠٤٦٢ و ٦٠١٧٦ و ٦٠٢٧١ و ٦٠٥٣٢ العاملة على خط اربد - سال من اسمه الى اسم اخيه محمد تيسير اسماعيل عبابنه.

والموافقة على الطلب المقدم من سعيد حسين علي الجوهري لنقل ملكية حصته كاملة بالباصات ذوات الارقام ٨٠٩٠٩ و ٨٠٩٠٧ و ٨٠٩١٦ العائده لشركة غسان الشربجي وشركاه العاملة على خط المجمع / المستشفى / مدرسة بنات جرش الثانوية خلف السور / جبل العثمان / سكن الموظفين / جبل الاخضر من اسمه الى شركة مرزا وشربجي وبندقجي العائده الى كل من عدنان عباس مرزا وغسان مأمون الشربجي ومحمد عبد اللطيف البندقجي.

بحثت اللجنة الطلب المعبر عنه بكتابي ادارة مؤسسة كليات المجتمع الوطنية «كلية الرازي وكلية ابن خلدون» رقم ك/١٢/٥/٣١٤ تاريخ ٣١٤/١٩ تاريخ ١٩/٤/٩٩٠ ورقم ك/١٢/٥/٦٢٥ تاريخ ٧/١١/١٩٩٠ فتبين ما يلي:

- ان ترخيصا بتسيير ستة باصات على خط الكليتين المذكورتين كان قد صدر باسم المؤسسة المذكورة مع ملكية الباصات تعود في الواقع للسيدين سليم مقبل محمود، مفايره وناصف سليمان سليم عباسي، وان الادارة المشار اليها لجأت الى هذه الوسيلة.

أ- لتوفير وسائط النقل لطلابها.

ب- وللتخلص من عبء ادارتها وكلفة ثمنها ونفقاتها.

- وان الادارة المذكورة تريد التخلص من هذه العلاقة بصورة قانونية، وذلك دون اخلال بمصلحة الطلاب من حيث استمرار عمل الباصات المشار اليها على خط الكليتين «الرازي وابن خلدون».

- ولان المالكين للباصات المذكورة يشاطران ادارة المؤسسة المشار اليها هذا الطلب وذلك باستدعائها المؤرخ في ٢٣/٦/١٩٩٠ وتصويبا لوضع فعلي قائم فان اللجنة توافق على تغيير صفة تسجيل واستعمال الباصات المشار اليها من الصفة الخصوصية الى الصفة العمومية شريطة ان يظل ترخيصها محصورا بالعمل على خط الكليتين المذكورتين فقط.

- ولغايات استكمال التثبت سيشار في هذا البند الى رقم ونوع وسعة وسنة صنع كل باص.

٢٠٢٥٠١، تويوتا، ٢٦ راكبا، ١٩٨٢، كلية الرازي.

٢٢١٧٠٥، تويوتا، ٢٦ راكبا، ١٩٨٣، كلية الرازي.

٢٢١٣٦٣، تويوتا، ٢٦ راكبا، ١٩٨٣، كلية الرازي.

٢٠٥٩٠٠، تويوتا، ٢٦ راكبا، ١٩٨٣، كلية ابن خلدون.

٢٢١٧٠٤، تويوتا، ٢٥ راكبا، ١٩٨٣، كلية ابن خلدون.

٢١٩٤١٩، تويوتا، ٢٦ راكبا ١٩٨٢، كلية ابن خلدون.

- الموافقة على كتاب رئيس بلدية ايدون رقم ١٥/٥١٤ تاريخ ٧/٦/٩٩٠ بخصوص اعتماد المجمع الذي تم انشاؤه من قبل البلدية بجانب مستشفى اربد العسكري كموقف للباصات والسيارات العاملة على خط سرفيس المستشفى العسكري/اربد لتتمكن البلدية من استيفاء الرسوم من هذه الباصات والسيارات لحسابها.

الموافقة على الطلب المقدم من فالح علي عوض ابو دلو وعلي خطار لافي وفضل الله غازي نهار ابو دلو لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط اربد/الصريح لقاء شطب خمس سيارات - عمومية صغيرة ذوات الارقام «٦٢٠٢٠، ٦٣١٠٦، ٦١٧٦٦، ٦٣٠٧٦» العاملة على خط اربد/الصريح والسيارة العمومية الصغيرة رقم ٦١٨٠٣ العاملة على خط اربد بشرى شريطة عدم اعادتها بالصفة العمومية على اي خط من خطوط المملكة.

- الموافقة على الطلب المقدم من احمد عبد الله الحسين العبيلات لتسير سيارة ركوب متوسطة على خط اربد بيت راس لقاء شطب خمس سيارات عمومية صغيرة عاملة على ذات الخط والتي تحمل الارقام التالية «٦٢٦٥٥، ٦٢٣٨٣، ٦٤١٢٣، ٦١٠٥٨، ٦١٠٩٢» شريطة عدم اعادتها بالصفة العمومية على اي خط من خطوط المملكة.

- الموافقة على كتاب رئيس بلدية بشرى رقم ٦٠/٥٨٧ تاريخ ٢٣/١٢/١٩٨٩ ومرفقة العريضة المقدمة من سكان الحي الجنوبي والمتعلقة بطلبهم تأمين المواصلات الى حيهم وكذلك توصية عطوفة مدير شرطة محافظة اربد الوارده على كتابه رقم ٨/٣/٢٢/ تاريخ ٤/١/٩٩٠ والمتضمن تخصيص سيارة ركوب متوسطة من السيارات العاملة على خط اربد/بشرى لتعمل باستمرار على خط الحي الجنوبي للبلدة وذلك خدمة لاهالي الحي المذكور.

درست اللجنة كتاب رئيس بلدية ايدون رقم ٦٠/٨٨٤ تاريخ ٩/١٩٨٩ وكتاب عطوفة مدير شرطة محافظة اربد رقم ٨/٢١/٥٧٩ تاريخ ١٧/٣/٩٩٠ ولقناعتها بوجاهة الطلب وتوصية عطوفة مدير الشرطة تقرر مخاطبة سعادة رئيس بلدية ايدون وتكليفه بالاتصال مع المواطنين لتشكيل شركة «لاتقتصر المساهمة فيها على القرب او اصهاره تمهيدا للتصريح لهذه الشركة بتسيير العدد المناسب من الباصات لتوفير فرص الانتقال السهل داخل بلدة ايدون.

طلبات شطب السيارات المشتركة مع محافظات اخرى

الموافقة على الطلب المقدم من عبدالله نوفل علي نوفل وجمعه محمد علي نوفل وخالد توفيق محمد ابو ذيب وحسن توفيق ابو ذيب وعبدالحميد نوفل علي نوفل لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط اربد / عمان لقاء شطب خمس سيارات عمومية صغيرة عاملة على ذات الخط والتي تحمل الارقام التالية (٦٢٣١٥، ٦٢١٤٨، ١٧١٢٢، ٦٢٠١٤) شريطة عدم اعادتها للعمل بالصفة العمومية على اي خط من خطوط المملكة.

الموافقة على الطلب المقدم من اسماعيل محمد حسن حجير ومحمد اسماعيل حجير وعماد اسماعيل محمد حجير وناصر اسماعيل محمد حجير ورحمه يوسف عيسى هياجنه لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط الرمثا / عمان لقاء شطب خمس سيارات عمومية صغيرة عاملة على ذات الخط والتي تحمل الارقام التالية (٦٢٩٦٠، ٦٢٢٧١، ٦١١٩٨، ٦٤٠٣٥، ٦١٥٠٠٤) شريطة عدم اعادتها للعمل بالصفة العمومية على اي خط من خطوط المملكة. الموافقة على الطلب المقدم من مصطفى محمد محمود ابو خلف ونايف احمد مسعود الزغول ومحمد موسى محمود الزغول وحسين محمد المحمود المسعود لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط عجلون / عمان لقاء شطب خمس سيارات عمومية صغيرة عاملة على ذات الخط والتي تحمل الارقام التالية (٦٢٩١٢، ١٠٢٣٧، ١٤٩٠٠، ٦٢٥٥٢، ٦٣١٧٥) شريطة عدم اعادتها للعمل بالصفة العمومية على اي خط من خطوط المملكة، الموافقة على الطلب المقدم من احمد موسى سليمان اشتيوي وعبدالستار خميس محمد جمعه لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط اربد / الزرقاء لقاء شطب خمس سيارات عمومية عاملة على ذات الخط والتي تحمل الارقام التالية (٦١٧٥٥، ٦٣٤١٨، ١٢٢٦٩، ٦١٨٥٣، ٦١٥٢٥) شريطة عدم اعادتها للعمل بالصفة العمومية على اي خط من خطوط المملكة، الموافقة على الطلب المقدم من جمعية النعيمة التعاونية متعددة الاغراض لتمديد مسار سيارتي الركوب المتوسطتين رقم ٦٠٥١٦، ٦٠٩٢٦ العائدتين للجمعية المذكورة والعاملتين على خط عمان - النعيمة لتصلا: الى جامعة العلوم والتكنولوجيا. والطلب المقدم من محمود عليان عطيوه لتمديد مسار الباص رقم ٧٥٠٦٨ العامل على خط السلط - صويلح - جامعة اليرموك ليصل الى مجمع عمان.

رئيس الجامعة الاردنية يلتقي عميد واعضاء هيئة تدريس العلوم

عمان - بترا - التقى الدكتور محمود السمره رئيس الجامعة الاردنية امس بالساده عميد واعضاء الهيئة التدريسية في كلية العلوم بالجامعة.

وفي بداية اللقاء اشاد رئيس الجامعة بالدور الرائد الذي تضطلع به الكلية لخدمة جميع قطاعات المجتمع الاردني.

وتحدث الدكتور السمره عن مسيرة الجامعة خلال العام الماضي مشيرا الى الانجازات التي حققتها وما تتطلع اليه في المستقبل لبذل مزيد من العطاء وبخاصة في مجال تطوير البرامج التعليمية بما يتناسب مع متطلبات المجتمع.

وتم خلال اللقاء بحث الجوانب التعليمية في الجامعة.

هدايا الفنانين التشكيليين لرابطة الكتاب الاردنيين

عمان - الراي - اهدى الفنان التشكيلي عصام طنطاوي رابطة الكتاب الاردنيين لوحتين من انتاجه الجديد الاولى بعنوان (الاسير) والثانية بعنوان (هرم) ويذكر ان الفنان عصام طنطاوي متنوع العطاء فهو يعمل في التصميم وفي الجرافيك والتصوير الفوتوغرافي وسبق له ان شارك في معارض فنية جماعية كما اقام معرضا شخصيا هذا العام في جاليري عالية.

في حديث لمدير مؤسسة التدريب المهني

د. عطوان: تدريب ٩٨٥٦ متدربا لـ ٣٤ مهنة

عمان - بترا - يعتبر التدريب المهني من الضرورات الاساسية للعمل وتنمية واعداد القوى العاملة وقد اصبح من الوسائل الحضارية التي لا غنى عنها لتزويد سوق العمل بحاجته من الايدي العاملة الفنية والمدربة تدريبا مهنيا يؤهلهم للقيام بواجباتها واداء مهماتها ومسؤولياتها في برامج ومشاريع التنمية الاجتماعية والاقتصادية كما اصبح التدريب المهني من المؤشرات التي تدل على مدى نجاح خطط التنمية اعتمادا على نوعية ومستوى القوى العاملة التي تقوم بالمشاركة في تنفيذ هذه الخطط والاشراف عليها.

ومؤسسة التدريب المهني انشئت بناء على حاجة ماسة اقتضتها ضرورة التطور الاجتماعي والاقتصادي الذي حققه الاردن في جميع المجالات التي عززت نهضته التنموية الشاملة خاصة في مجال اعتزازه بالانسان الذي هو اغلى ثروات هذا البلد والذي هو عماد نهضته وتقدمه.

ولالقاء الضوء على دور مؤسسة التدريب المهني في الحد من ظاهرة البطالة ونشاطاتها وانجازاتها خلال العام الحالي.. وتطلعاتها المستقبلية التقت وكالة الانباء الاردنية الدكتور احمد عطوان مدير عام المؤسسة الذي قال ان المؤسسة خطت خطوات هامة في مجال عقد الدورات للحد من ظاهرة البطالة وتدريب المستجدين وقد قامت بالتركيز والانتشار في المجالات التي تعاني من وجود نقص في الايدي العاملة مع وجود كثافة في الايدي العاملة الوافدة مشيرا الى انه تم تدريب ٣٠٠٦ من المستجدين والباحثين عن عمل في مجالات مهن الخياطة الصناعية والمخابز والمهن الفندقية وسياقة الشاحنات والحافلات ومهن البيع والخياطة والتفصيل المنزلي للفتيات وربات البيوت وصناعة الزهور واعمال السيراميك والحياكة والتريكو واعمال النسيج.

وقال ان المؤسسة ركزت على الانتشار في المناطق النائية من خلال التعاون مع تسهيلات التدريب التابعة لوزارة التربية والتعليم والتعليم العالي في محافظات الكرك والطفيلة ومعان والمفرق.

واضاف ان الاعداد والتدريب المهني يعتبر المهمة الرئيسية للمؤسسة حيث بلغ عدد الملتحقين في مختلف برامج المؤسسة ٩٨٥٦ متدربا ومتدربة حتى مطلع شهر تشرين الثاني الحالي في ٣٤ مهنة مشيرا الى ان اهم انواع برامج التدريب تتمثل في تدريب التلمذة المهنية والتدريب المتوسط وتدريب رفع الكفاءة وتدريب المدربين والمشرفين والتدريب في مجال السلامة والصحة المهنية.

وفيما يتعلق بتدريب التلمذة المهنية ومدته قال الدكتور عطوان ان هذا البرنامج يهدف الى تخريج عمال مهرة في تخصصاتهم بالتعاون مع اصحاب العمل ويكون هذا النوع من التدريب ضمن التعليم الثانوي التطبيقي ويقبل فيه من انهى مرحلة التعليم الاساسي / الصف العاشر وتعقد المؤسسة برامجها في ٣٢ تخصصا يحتاجها سوق العمل وتنفذ هذه البرامج بالتعاون مع حوالي ٢٤٠٠ صاحب عمل في مختلف انحاء المملكة مشيرا الى ان عدد المتدربين في هذه البرامج بلغ خلال العام الحالي ٥٦٣٣.

وحول التدريب المتوسط ومدته سنة واحدة قال انه يقبل في هذا البرنامج من انهى الصف السابع بنجاح كحد ادنى مشيرا الى انه التحق في برامج التدريب المتوسط ١٤٠٢ متدربا في هذا العام في ١٥ تخصصا.

وبالنسبة لتدريب رفع الكفاءة اشار الى ان هذا البرنامج يعقد للعاملين وتم تدريب ٨١٣ خلال هذا العام في ٢٢ مهنة.

اما تدريب المدربين والمشرفين فقد تم تدريب ٣٤١ و٣٢٩ في مجال السلامة والصحة المهنية منهم ٩٥ مهندسا.

وقال الدكتور عطوان ان المؤسسة افتتحت خلال هذا العام مركزين في غور الصافي والمدينة الصناعية / سحاب وشعبا للتدريب الصناعي والفندقي بالتعاون مع كليات الزرقاء والطفيلة والحصن للمهن الهندسية واربد ومدرسة الحسين المهنية المجمعة في الكرك ومدرسة الطفيلة المهنية المجمعة.

وقال انه سيتم افتتاح مركز جديد في المدينة الصناعية في الرمثا اما فيما يتعلق بانجازات المؤسسة في مجال تنظيم العمل المهني فقد قامت المؤسسة بإجراء فحوص المستوى وتحقيق المهنة خلال العام الحالي بحيث شملت هذه الفحوص حوالي ٢٢٠٠ عامل وعاملة وتعمل المؤسسة على استكمال انجاز مشروع التصنيف المهني في الاردن ووضع فحوص تحقيق المستوى الخاصة بالاعمال والتي تشكل ترخيصا فنيا للشخص لمزاولة العمل الامر الذي ينعكس ايجابيا على المستوى المهني في الاردن.

واشار الى ان المؤسسة بدأت خلال شهر تشرين الاول الماضي باجراء مسح ميداني يهدف الى تحديد الاحتياجات التدريبية من القوى العاملة في مستويات العمل الاساسية للقطاع الصناعي الذي يستخدم خمسة عمال فاكثر بما في ذلك صناعة الالبسة الجاهزة والصناعات الجلدية وكذلك قطاع الخدمات كالمخابز والفنادق والمطاعم حيث ستشكل المعلومات التي تنتج عن هذه الدراسة قاعدة علمية لبناء خطط المؤسسة خلال السنوات الخمس القادمة وقد وافق مجلس الوزراء على تنفيذ الدراسة بتمويل من وزارة التخطيط.

تطوير معهد السلامة والصحة المهنية ومعهد تدريب المدربين والمشرفين

وقال الدكتور عطوان ان المؤسسة فرغت من استكمال التجهيزات اللازمة لتطوير معهد السلامة والصحة المهنية لتقديم الخدمات الاستشارية والدراسات الميدانية واقتراح الحلول العملية لتحسين مستوى السلامة والصحة المهنية في مواقع العمل والاستخدام مشيرا الى انه سيكتمل مع نهاية العام الحالي مشروع تطوير معهد تدريب المدربين والمشرفين بهدف تطوير ورفع كفاءة جهاز المعهد وانشاء مركز للمعلومات وتطوير وحدة انتاج الوسائل المعنية للتدريب وادخال خدمة الحاسوب في عمليات البرمجة والتوثيق ويعمل المعهد حاليا على تدريب حوالي ٥٠٠ من المدربين والمشرفين سنويا ويقدم خدماته لجميع المؤسسات الوطنية العامة والخاصة.

تطوير نظام الاعداد المهني التطبيقي

وقال مدير عام المؤسسة ان المؤسسة تعكف حاليا على دراسة وتطوير نظام مواز للنظام التعليمي يهدف الى اعداد المهنيين التطبيقيين بمستويات متوسطة وعليا من خلال تقديم نظام جديد للتأهيل المهني يهدف الى تطوير فلسفة جديدة للتأهيل المهني والعمل على الربط الوثيق بين حاجات الانتاج والتصنيع والخدمات من القوى العاملة المدربة تطبيقا وميدانيا بحيث يلتحق الطلبة بنظام التلمذة المهنية وهي مرحلة التعليم الثانوي التطبيقي لمدة سنتين / بعد النجاح في الصف العاشر من التعليم الاساسي / ويفتح المجال امام خريجي الثانوي التطبيقي التقدم لامتحان المستوى من فئة العامل الماهر ويلتحق الناجحون في فحص مستوى العامل الماهر ببرنامج تدريب متقدم يتم فيه المزج بين التدريب العملي والنظري الفني والممارسة التطبيقية لمدة سنة لتحقيق فئة مستوى العامل المعني بعد ذلك بفتح المجال امام خريجي التعليم الثانوي الشامل الصناعي التقدم لامتحان المستوى من فئة العامل المهني اضافة الى انه يمكن الناجحين في فحص فئة العامل المهني وبعد قضاء فترة خبرة مناسبة ان يلتحقوا باحد برامج المستوى الفني التطبيقي والتي ستعقدها المؤسسة في مجالات برنامج اعداد المدرب المهني وبرامج اعداد المشرف الصناعي.. وبرنامج اعداد فني السلامة والصحة المهنية.

وقال ان المرحلة الاولى من التطبيق هي اعداد مستوى المهن بحيث ستقوم المؤسسة بالبدء مرحليا في هذا المجال بفتح باب التسجيل لبرنامجين هما الاول برنامج خراط علم بحيث يتضمن مواضيع جيدة وتدريبا متقدما في الخراطة والتفريز وتشغيل الآلات والثاني برنامج لحم كهرباء عام بحيث يتضمن تدريبا متقدما في مختلف انواع اللحام مشيرا الى انه ستعقب هذه المرحلة مراحل لاحقة لبحث واقرار الاعداد للمستويات الاعلى.

واشار الدكتور عطوان الى ان المؤسسة تسعى الى انشاء مهمة التدريب والارشاد الصناعي من ضمن خدماتها التي تقدمها لاصحاب العمل وذلك بهدف تحسين اساليب ونوعية الانتاج وخدمات تسويقية في المؤسسات المتوسطة والصغيرة مع التركيز على معايير السلامة والصحة المهنية حيث قامت المؤسسة بتطوير مشروع مقترح بهذا الشان سيبدأ تنفيذه في مطلع العام القادم.

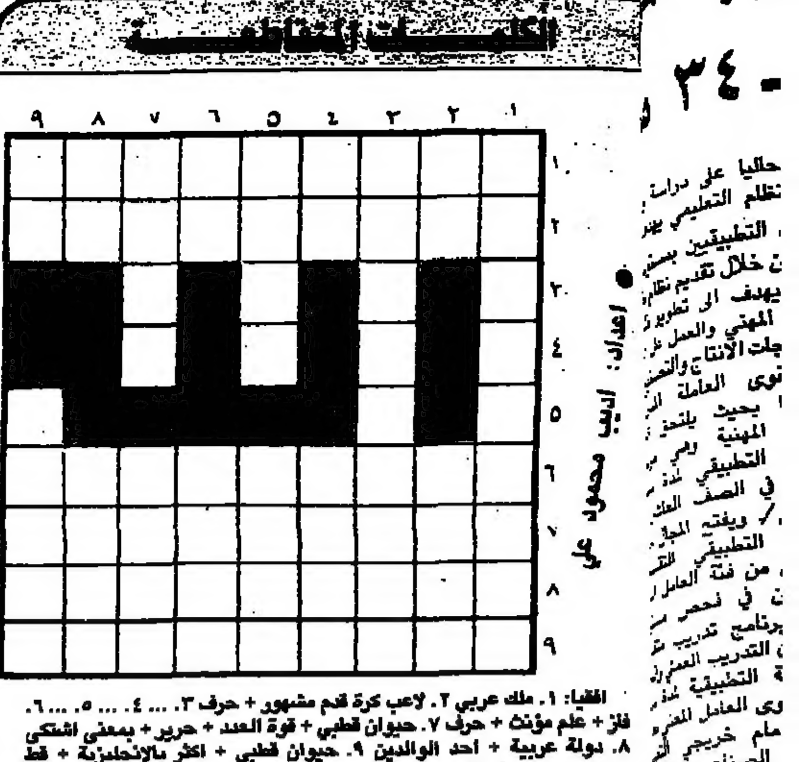
تطلعات المؤسسة للعام القادم

وقال مدير عام المؤسسة ان المؤسسة تتطلع في العام القادم الى تدريب ما لا يقل عن ١٤ الف متدرب وعامل .. والتوسع في برامج الحد من ظاهرة البطالة مع الانتشار في المناطق الريفية والمناطق النائية في المملكة والعمل على استكمال مشروع التوصيف والتصنيف المهني الاردني وانشاء مركز وطني متخصص لعقد اختبارات المستوى المهني للعاملين. وتطوير خدمات التعليم والتدريب في المملكة من حيث انشاء المركز الوطني لفحوص المستويات المهنية وانشاء مراكز للذكور والاناث في محافظات الشمال والجنوب. وتشغيل مركزين جديدين في مناطق التطوير الحضري لتدريب الفتيات وربات البيوت للحد من البطالة في منطقتي ام نوارة / عمان / والرصيفة.

واضاف ان المؤسسة تتطلع الى التوسع في التعاون القائم بينها وبين وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي للاستفادة من التسهيلات المتوفرة في مواقعها في المحافظات التي لا تتوفر للمؤسسة فيها حاليا تسهيلات تدريبية وذلك لعقد برامج تدريب مهني للباحثين عن عمل.

دليل الرأي

الكلمات المتقاطعة



● اعداد: اديب محمود علي

الافقيا: ١. ملك عربي ٢. لاعب كرة قدم مشهور + حرف ٣. ... ٤. ... ٥. ... ٦. فلز + علم مؤنث + حرف ٧. حيوان قطبي + قوة العدد + حرير + بمعنى اشتكى ٨. دولة عربية + احد الوالدين ٩. حيوان قطبي + اكثر بالانجليزية + قط معكوسه + حرف نصب.

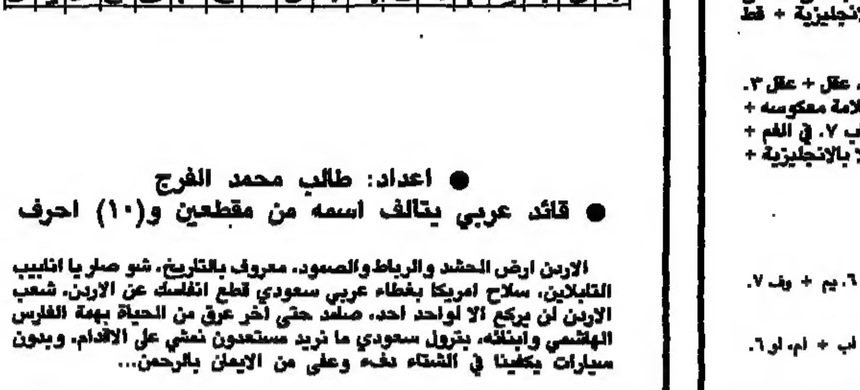
عموديا: ١. احد الوالدين + ارشد + عاصمة عربية ٢. للنفي، عقل + عقل ٣. وادي في الاردن معكوس + تلميذ + ابكم ٤. للتعريف معكوس، علامة معكوسه + و ٥. تعب + نعم بالانجليزية، ا + في الليل ٦. تلني حول، قصاب ٧. في الفم + للتعريف، نهر عربي ٨. للنداء، للتاوه معكوسه + للتعريف ٩. لا بالانجليزية + اكثر بالانجليزية + حرف جر.

● حل الشبكة السابقة

افقيا: ١. بغداد ٢. متى، ١١ + و + لن ٣. متمرج ٤. امه، يم ٥. فلتن ٦. يم + وف ٧. اخت، اي + ل ٨. م م م ٩. ديي + لحب.

عموديا: ١. ام، في + امر ٢. غما + يم ٣. خال، توت + مي ٤. ... ٥. لب + ام، او ٦. غا + تم، في ٧. يد + عمل ٨. اا + وم، علي ٩. ند + جيل.

الكلمة الضائعة



● اعداد: طالب محمد الفرج

● قائد عربي يتالف اسمه من مقطعين و(١٠) احرف

الاردن ارض الحشد والرباط والصمود، معروف بالتاريخ، شو صار يا انابيب التابلاين، سلاح امريكا بغطاء عربي سعودي قطع انفاسك عن الاردن، شعب الاردن لن يركع الا لواحد احد، صامد حتى اخر عرق من الحياة بهمة الفارس الهاشمي وابنائه، بترول سعودي ما نريد مستعدون نمشي على الاقدام، وبدون سيارات يكفينا في الشتاء دفء وعلى من الايمان بالرحمن...

الطبيب المناوب

● عمان .... د. امين عبدالجابر ☎ ٦١٤٢٢٢ - ٨٣٤٦٦٧
د. يوسف سمور ☎ ٦١٥٦٤٨ - ٦٦٣٣٥٤
د. جميل مرقه ☎ ٧٧٦٠٤٦ - ٧٩٩٤٩٤
د. محمود الشيخ ☎ ٦٦٣٠٨٧

● الكرك......... د. نضال مسنات
● السلط......... د. بشير الحياري
● اربد .... د. احمد الحايك
● المفرق .... د. عبد ربه جرايده
● البقعة .... د. عثمان المحسيري
● مادبا .... د. رياض اليعقوب
● شنلر .... د. حسن عبدالغني
● الرصيفة ... د. محمود عبدالرزاق
● الاغوار (ش) ... د. حمزه شحرور
● الزرقاء .... د. زياد جعيثم
● جرش .... د. عدنان قطان
● الرمثا .... د. محمد زعيتر

اطباء الاسنان

● عمان .... د. يحيى العقرباوي ☎ ٧٨٤٥١١
د. عيسى الجيلاني ☎ ٧٧٣٨٠٦
د. بسام عبدالفتاح ☎ ٧٨٩٣٤١

● الزرقاء .... د. اكرم زريقات
● مادبا .... د. باسم هلسة
● المفرق .... د. فارس حداد
● الرصيفة د. مصطفى الصفدوري
● اربد .... د. محمد عبيدات

الصيدلية المناوبة

حتى ١١ ليلا

● عمان
ص الكلية .... ☎ ٦٢٥٠١٠
ص الهندي .... ☎ ٦٤٤٩٤٢
ص نوفل .... ☎ ٧٩٤٠٠٥
ص الشروق .... ☎ ٧٤٣٨٥٩
ص فارس .... ☎ ٦٦٣٩٣٨
ص الزهراء
ص الخطاب .... ☎ ٨٩٣٤٨٥
ص وهيب .... ☎ ٨٢١٧١٠
ص هلا .... ☎ ٦٠٢٢٥٨
ص مروان .... ☎ ٨٩٨٥٢٨
ص بسام .... ☎ ٦٧١٣٩١
ص الجلاء .... ☎ ٦٢٤٢٢٨
ص عساف .... ☎ ٨٩٥٢٨١
ص التاج .... ☎ ٧٧١٠٥٠
ص الوحدات .... ☎ ٧٧٤٧٥٤
ص سيرين .... ☎ ٧٥٠٠٧٥
ص ميساء .... ☎ ٧٧١٦٧١
ص رشا .... ☎ ٧٤٧٥١٥
● ابو علندا .... الميدان
● ناعور .... ص الشفتين
● اليادودة .... ص راشد
● ام السماق .... ص هالي
● وادي السير .... ص الحسن
● تلاع العلي .... ص عويس
● سحاب .... ص البادية
● القويسمة .... ص خضر
● صويلح .... ص نورا + عبده
● جرش .... ص بيان
● الرمثا .... ص الخديوي

خلال ٢٤ ساعة

● عمان
ص. العاصمة تلفون ٦٣٧٠٥٥ ساحة امانة العاصمة
ص. فراس تلفون ٦٦١٩١٢ جبل الحسين
ص. السلام تلفون ٦٣٦٧٣٠ سقف السيل
ص. طارق تلفون ٨٩٨٠٨٠ ماركا مقابل المستشفى العسكري
ص. الفردوس تلفون ٧٨٧٣٣٦ الاشرفية
ص. رزان تلفون ٨٢٨٤٩١ ام السماق مقابل البلدية
ص. شوكت تلفون ٦٧٧٦٦٦ جبل الحسين
ص. الهاشمي تلفون ٨٩٧٦٩٩
■ اربد
ص. الشرع تلفون ٢٧٥٨٢٥
ص. الحياة تلفون ٢٤٤٨٦٨
■ الكرك
ص. الحياة + نصار + زياد
■ صويلح
ص. نجيب تلفون ٨٤٧٦٣٢ الشارع الرئيسي
ص. الحنتاوي تلفون ٨٤٥٣٧٦
● ابو علندا
ص. الميدان تلفون ٧٣١٨٦٩
■ العقبة
ص. طيبه

حظك اليوم

● الحمل: تغيرات هامة قريبة في اوضاعك المهنية. تتلقى وعودا ذات مضمون مالي تتحقق قريبا. في الحب السعادة تنتظرك على كل المنعطفات.

● الثور: احذر الانسياق وراء عواطفك وحكم العقل اولا. تقع في تناقضات مصدرها التردد. علاقة غرامية جديدة تملأ ايامك. لا تغير مواقفك تحت ضغط الظروف.

● الجوزاء: يعود الوئام بينك وبين محيطك بعد سوء تفاهم. مشروع زواج اذا كنت عازبا. اجل بعض الشيء مشروع السفر الذي تنوي القيام به.

● السرطان: مشكلة عاطفية تشغل افكارك. تقابل شخصية هامة قد تساعدك على تجاوز المرحلة الصعبة التي تمر بها. انتبه الى حالتك الصحية.

● الاسد: الاوان لم يفت بعد لتحقيق بعض الاحلام القديمة. لا تبالغ في الاعتداد بنجاحك. كن اكثر تواضعا واحرص على صداقاتك القديمة.

● العذراء: عرض تجاري توفق في الحصول عليه بعد جهد. مشكلة عاطفية تشغلك عن العائلة. اعلم ان هناك حلا لكل المشكلات.

● الميزان: قريبا تلاقي الشخص الذي يلائمك. لكن حذار من التسرع فعليك قبلا اختباره. تجنب الانفعال والتسرع في اطلاق الاحكام.

● العقرب: لا تدع الوساوس تتحكم بك. تحمل مسؤولياتك الاسرية بشجاعة. تخلص من بعض طباعك السيئة. ولا تؤجل القرارات الهامة.

● القوس: صداقة مع شخص من الجنس الاخر ستأخذ طابعا يسرك. لا تكن ساذجا في معاملتك المالية ولا تعتمد فقط على الثقة.

● الجدي: صداقاتك ستكون ذات فائدة على الصعيد المهني. تتعرض لضائقة مالية. خفف من العادات الغذائية السيئة.

● الدلو: حيويتك وكفاءتك هما سلاحك الاساسي لاقناع رؤسائك في العمل. الحب يطرق بابك فافتح. لا تهمل ما يعرض عليك من مشاريع تجارية.

● الحوت: قلق يسيطر عليك حاليا بسبب مشكلة في العمل. لا تبالغ في طموحاتك واجعلها متناسبة مع ما هو ممكن تحقيقه حتى لا تصاب بالاحباط.

الطائرات القادمة

القادمة

الملكية الاردنية

٩ر١٥	جدة
٩ر٣٥	مسقط دبي
٩ر٤٥	بانكوك كلكتا
٩ر٥٠	الظهران
٩ر٥٥	الدوحة البحرين
٤ر٠٠	لندن
٥ر١٥	باريس
٥ر٤٥	اسطنبول
٩ر٠٠	العقبة

القادمة

الشركات الاخرى

١٠ر٣٥	كراتشي الباكستانية
١٢ر٠٥	القاهرة المصرية
١,٠٠	بغداد العراقية
١ر٠٥	جدة السعودية
١ر٥٠	ابو ظبي البحرين الخليج
٦ر٢٠	لارنكا القبرصية
٣ر٢٠ فجرا	بلجراد اليوغسلافية

الطائرات المغادرة

المغادرة

الملكية الاردنية

١١ر١٠	فينا فرانكفورت
١١ر١٥	انقرة اسطنبول
١١ر٣٠	مونتريال نيويورك
٧ر٠٠	العقبة
٧ر٣٠	دمشق
٧ر٤٥	البحرين ابو ظبي
٨ر١٠	دلهي
٨ر٢٠	القاهرة
٨ر٣٠	دبي كراتشي

المغادرة

الشركات الاخرى

٦ر٢٥	اسطنبول امستردام الهولندية
١١ر٣٠	دمشق الباكستانية
١٢ر٥٥	القاهرة المصرية
٢,٠٠	بغداد العراقية
٢,٢٠	جدة السعودية
٣ر٠٠	البحرين مسقط الخليج
٧ر٠٥	لارنكا القبرصية
٤ر٢٠ فجرا	بلجراد اليوغسلافية

الصلاة

● الفجر	٤,٥٦
● الشروق	٦,١٨
● الظهر	١١,٢٧
● العصر	٢,١٣
● المغرب	٤,٣٦
● العشاء	٥,٥٨

التكسي المناوب

فراس - عمان	٦٤٠٧٣٩	ابوحيدر	٨١٥٣٦٤
قامر	٦٥٠٤٠٦	مؤاب	٨٩٣٠٩٢
رانيا	٦٧٥٠٩٥	البيطار	٨٩٩٨٤٦
تكسيتا	٦٤٤٦٦٠	عمان	٦٥١٤٢٤
الهد	٦٢٢٠٢٨	الحويان	٧٧٨٢٠٥
البرج	٦٦١٠٢٨	المحيسن	٧٤٠٩٢٤
خلدون	٦٦٤٨٨٨	البشير	٧٩٠٠٥١
البستان	٦٦١٠٦٠	البدري	٧٧٢٠١٨
عاصم	٨٤٤٣٠٥	التاج	٧٧٤٦٩٢
مدينة الحسين للشباب	٦٦٣٧٧٧	الطريفي	٨٩٥٤٦٠
رغدان - صويلح	٨٤٢٤٠٠	يافا	٧٧٦١٣٣
النجاح	٨٤٥٦٠٦	الاخيضر	٧٩٠٠٠٥
الامراء	٦٦٣٩١١	صلاح الدين	٧٧٠٥٤٦
الدويكات	٨١٦١١٥	بصمان	٧٤٠٢٨٨

زيارة المستشفيات

مستشفيات وزارة الصحة

١. يوميا من الساعة الثانية ظهرا وحتى الساعة الرابعة ما عدا يوم الثلاثاء حيث تمنع الزيارات نهائيا.

٢. زيارة مستشفى الجامعة من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى الساعة الخامسة مساء. ما عدا يوم الثلاثاء حيث تمنع الزيارة

٣. في ايام العطل والاعياد الرسمية من الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا

هواتف ضرورية

مديرية الامن العام	١٩٦
مديرية شرطة العاصمة	٦٣٩١٤١
شرطة النجدة	١٩١
طوارىء الكهرباء	٧٥٠٩٨١
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوي المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوي المياه	٨٩٥٤٠٧
شكاوي التموين	٦٦١١٧٦
شكاوي الفنادق	٦٥٧٨٩٥
استعلامات الدليل	١٢١
حركة الطائرات	٠٨/٥٣٢٠٠
الاسعاف الفوري	٦٣٠٣٤١
شكاوي مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٨٦
ملاحظة الطواريء البريد	١٩٥
حملة التعاون الاجتماعي	٦٣٤٠٠١
مديرية تموين اربد	٢٧٧٧١٥
مديرية تموين الزرقاء	٩٨٣٧٦٨
مديرية تموين الكرك	٣٥١١٣٢
مديرية تموين السلط	٥٥٤٨٣١
مديرية تموين المفرق	٤٣٢٣٦٨
مديرية تموين معان	٠٣٢١٩٥
مديرية تموين الطفيلة	٣٤١١٩١
مديرية تموين العقبة	٣١٣٨٠٤
مديرية الدفاع المدني العام	١٩٩
ادارة الاسعاف الفوري	١٩٣
ادارة د.م العاصمة	١٩٨
الخدمات المركزية الجويدة	٧٣٦٩٩١
ادارة د.م الزرقاء	١٩٩
ادارة د.م المفرق	١٩٨ - ١٩٩
ادارة د.م العقبة	١٩٩ - ١٩٨ - ١٩٣
ادارة د.م اربد	١٩٩ - ١٩٣
ادارة د.م البلقاء	١٩٨ - ١٩٣
ادارة د.م الكرك	١٩٨
ادارة د.م الطفيلة	١٩٩ - ١٩٨
ادارة د.م معان	٤١١٩٩

ارشادات

اختي المواطنة/اخي المواطن

● لو استغنى كل بيت في الاردن عن اضاءة لامبة كهربائية قونها ٧٥ شمعة فان ذلك يوفر ١٢٠٠ طن وقود في الشهر الواحد اي ١٥٠ الف دولار في الشهر فما بالك بالمعدات التي تستنزف الطاقة الكهربائية كاجهزة التكييف والتبريد والغسالة ومجفف الشعر.

مع تحيات سلطة الكهرباء الاردنية

ارشادات

اخي المواطن:

الخروج مباشرة من الاماكن المغلقة الدافئة الى الشارع تساعد على انتشار امراض الشتاء مثل الرشوحات والانفلونزا.

وزارة الصحة/التثقيف الصحي

برامج التلفزيون

القناة الاولى

١٠	القران الكريم
١٠,٢٠	عرض البرامج
١٠,٢٥	فترة الاطفال
١١,١٥	شعائر وصلاة الجمعة
١٢,٠٥	سبحان الله
١٣,٤٠	العلم والايمان
١,٢٥	المجلة الرياضية
٣,٢٥	تمثيلية محلية
٤,٢٠	الاثار والفنون الاسلامية
٥,١٠	فيلم اجنبي
٦,٥٠	المجلة الاخبارية
٧,١٥	استراحة المساء
٧,٢٠	المضافة
٧,٥٠	شعر
٨,٠٠	نشرة الاخبار الاولى
٨,٣٥	مسلسل السهرة
٩,٣٠	عرض البرامج
٩,٣٥	شوفو الناس
١٠,١٥	ابن تيمية
١١,٠٠	نشرة الاخبار الثانية
١١,١٥	مناجاة + السلام الملكي

القناة الثانية

٥,٠٠	مجلة التلتكست
٥,٣٠	فيلم فرنسي
٧,٠٠	الاخبار بالفرنسية
٧,١٥	تاريخ الفن
٧,٣٠	الاخبار بالعبرية
٨,٣٠	المدرب
٩,١٠	مسرحية شكسبير
١٠,٠٠	الاخبار بالانجليزية
١٠,٢٠	الجزء الثاني من العراب

النداء الآلي المباشر

النداء الوطني

الزرقاء	٠٩
اربد	٠٢
معان	٠٣
العقبة	٠٣
الكرك	٠٣
جرش	٠٤
عجلون	٠٤
المفرق	٠٤
عنجرة	٠٤
الرمثا	٠٢
السلط	٠٥
الطفيلة	٠٣
مطار الملكة علياء الدولي	٠٨
مادبا	٠٨
الرصيفة	٠٩
هواتف السيارات	٠٩
الاغوار الشمالية	٠٢
الاغوار الوسطى	٠٥

نداء الدول العربية

الجزائر	٠٠٢١٣
البحرين	٠٠٩٧٣
مصر	٠٠٢٠
العراق	٠٠٩٦٤
الكويت	٠٠٩٦٥
ليبيا	٠٠٢١٨
المغرب	٠٠٢١٢
عمان	٠٠٩٦٨
قطر	٠٠٩٧٤
سوريا	٠٠٩٦٣
السعودية	٠٠٩٦٦
تونس	٠٠٢١٦
الامارات العربية	٠٠٩٧١
اليمن العربية	٠٠٩٦٧

نداء الدول الاجنبية

النمسا	٠٠٤٣
بلجيكا	٠٠٣٢
قبرص	٠٠٣٥٧
الدنمارك	٠٠٤٥
فنلندا	٠٠٣٥٨
فرنسا	٠٠٣٣
المانيا الاتحادية	٠٠٤٩
اليونان	٠٠٣٠
ايطاليا	٠٠٣٩
هولندا	٠٠٣١
النرويج	٠٠٤٧
بولندا	٠٠٤٨
رومانيا	٠٠٤٠
اسبانيا	٠٠٣٤
السويد	٠٠٤٦
تركيا	٠٠٩٠
بريطانيا	٠٠٤٤
يوغسلافيا	٠٠٣٨
تشيكوسلوفاكيا	٠٠٤٢
ايرلندا	٠٠٣٥٣
بلغاريا	٠٠٣٥٩
الارجنتين	٠٠٥٤
البرازيل	٠٠٥٥
كندا	٠٠١
الولايات المتحدة	٠٠١
فنزويلا	٠٠٥٨
براغوي	٠٠٥٩٥
الهند	٠٠٩١
اندونيسيا	٠٠٦٢
اليابان	٠٠٨١
الفلبين	٠٠٦٣
كوريا الجنوبية	٠٠٨٢
تايوان	٠٠٨٨٦
الباكستان	٠٠٩٢
بروناي	٠٠٦٧٣
هونغ كونغ	٠٠٨٥٢
استراليا	٠٠٦١
نيجيريا	٠٠٢٣٤
سيرلانكا	٠٠٩٤
تايلاند	٠٠٦٦

يعرض اليوم على شاشة دار سينما

بلازا ت ٦٩٩٢٣٨
نجمة الجماهير نادية الجندي وفاروق الفيشاوي في شبكة الموت بالالوان
الحفلات: ١٢,٣٠ - ٣,١٥ - ٥,١٥ - ٧,١٥ - ٩,٤٥

فيلادلفيا ت ٦٣٤١٤٩
اجمل افلام الديسكو شباب ضائع ROOF TOPS
الحفلات: ١٢,٣٠ - ٣,٣٠ - ٦,١٥ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء

الكونكورد ت ٦٧٧٤٢٠
احدث افلام سلفستر ستالوني السجين LOCK UP
الحفلات: ٣,٣٠ - ٦,١٥ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء

النجوم ت ٦٧٥٥٧١
كمال الشناوي/الهام شاهين/فاروق الفيشاوي في موعد مع الرئيس
الحفلات: ١٢,٣٠ - ٣,٣٠ - ٦,٣٠ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء

الرينبو ت ٦٢٥١٥٥
UP THE MILITARY
مشاغبة في معهد الطيران
الحفلات: ٣,٣٠ - ٦,٣٠ - ٨,٣٠ مساء

الحسين ت ٦٢٢١١٧
١- لا تراجع لا استسلام. اخوة الدم
٢- مهمة الملائكة الحبيبة.
- بالالوان -
الحفلات: ١٠,٣٠ - ١,٣٠ - ٤,٣٠ - ٧,٣٠ مساء

رغدان ت ٦٢٢١٩٨
١. النمر الصاعق
٢. جاكي شان - المشاجرة الكبرى
٣. الهجوم الخاطف
٤. رامبو «الجزء الثاني»

بسمان ت ٦٢٠١٢٦
١) المنقذ
٢) البركان
٣) الملائكة الحبيبة
٤) الحلوة المغرورة

الخيام ت ٦٢٢٩٥٠
١- دماء ثائرة.
٢- الشرطية الجهنمية.
٣- حرام.
الحفلات: ١٠,٣٠ - ١٢,٣٠ - ٣,٣٠ - ٧,٣٠

فلسطين ت ٦٢٢١١٩
١. عودة كوماندو الجزء الثاني
٢. الشياطين الصغار
٣. المهمة الاخيرة
٤. المشاغبات الثلاثة

فرساي ت ٦٣٥٢٥٤
١) الغني والفقير
٢) الابن الضال
٣) لا حواجز حبيبة
٤) الحرية والموت
٥) الريح الغاضب

الرأي الديني

بسم الله الرحمن الرحيم

فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للاسلام



للدكتور: احمد الشرباصي

الاسلام والتعاون

يقال ان «التعاون» نظام عصري حديث. وافهم ان الاسلام قد سبق هذا النظام، فما رأيكم؟ وما الفرق بين مبادىء التعاون كما وضعها اهل العصر الحديث. وما سبق به الاسلام؟

يقولون ان التعاون مذهب اقتصادي اجتماعي ظهر في منتصف القرن التاسع عشر. ولست ادري كيف يقال هذا والاسلام الكريم قد دعا الى التعاون بلفظه ومعناه منذ اكثر من الف وثلاثمئة عام، فقال القرآن الكريم: «وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان». وقال الرسول عليه الصلاة والسلام: «الله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه». ومن العجيب ان يقال ان مؤسس التعاون هو «روبرت اون» المتوفى في سنة ١٨٥٨م. وان داعية التعاون هو «وليم كنج» المتوفى سنة ١٨٦٥م. مع الحق ان الاسلام هو مؤسس التعاون وداعيته بما شرع من نظم اشتراكية. وكفل للمجتمع من تضامن وتكافل. والعجيب ان «روبرت اون» عندما انشأ مدارس للتعاون اهمل تدريس التعاليم الدينية فيها. مع ان هذه التعاليم تحض على التعاون اكثر من غيرها، وبخاصة تعاليم الاسلام. ولذلك هاجم رجال الدين «اون» وحملوا عليه.

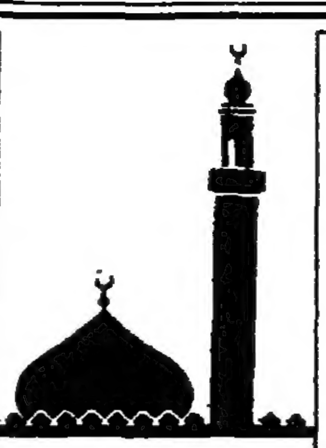
وجاء في قانون التعاون الحديث انه يراد منه ان يكون الفرد للجماعة والجماعة للفرد. والاسلام دعا الى هذا وحققه منذ عهد بعيد. فقال الرسول: «المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا». والحجر في البنيان يستمد قوته من بقية الاحجار، وهو يتعاون ايضا مع هذه الاحجار في تكوين البناء، ويقول قانون التعاون ان الفرد يجب ان يعمل لمنفعة الغير وخير الناس. والحديث يقول: «خير الناس انفعهم للناس».

ويقول المعاصرون ان التعاون يراد منه محاربة الانانية والاثرة. وتعليم التضحية والايثار. والقرآن يمدح الانصار فيقول: «ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة. ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون» ويقولون ان التعاون يعمل على احترام الملكية الفردية، مع الاشتراك في بعض الملكيات العامة. والاسلام قد سبق الى تنظيم هذا. فاحترم الملكية الخاصة حين قال الحديث: «كل المسلم على المسلم حرام، دمه وماله وعرضه». واشار الى الملكية العامة حين قال الرسول: «الناس شركاء في ثلاثة: الماء والكلأ والنار».

ويقولون ان التعاون يراد منه تحريك رؤوس الاموال الصغيرة والكبيرة حتى لا تظل مكنوزة جامدة. والاسلام يحض حضا قويا على الكسب والعمل. وهما سببان لاستغلال الاموال واستثمارها. وفي القرآن والاحاديث عشرات النصوص الحاضة على العمل والكسب. وقد عد الاسلام كسب الرجل من عمل يده افضل الوان الكسب. كما ان الاسلام يحمل حملة شديدة على تجميد الاموال وكنزها: «والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم. يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم. هذا ما كنزتم لانفسكم. فذوقوا ما كنتم تكنزون». ويقولون ان التعاون يرمي الى محاربة الاحتكار، والاسلام قد حارب الاحتكار، ونهى الرسول عنه وهدد المحتكرين.

القول الحق

وان تولوا فاعلموا ان الله مولاكم نعم المولى ونعم النصير * واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل ان كنتم امنتم بالله وما انزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان والله على كل شيء قدير * اذ انتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى والركب اسفل منكم ولو تواعدتم لاختلفتم في الميعاد ولكن ليقضي الله امرا كان مفعولا ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة وان الله لسميع عليم * اذ يريكهم الله في منامك قليلا ولو اراكهم كثيرا لفشلتم ولتنازعتم في الامر ولكن الله سلم انه عليم بذات الصدور * واذ يريكموهم اذ التقيتم في اعينكم قليلا ويقللكم في اعينهم ليقضي الله امرا كان مفعولا والى الله ترجع الامور *





عن ابي حميد عبدالرحمن بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال: استعمل النبي ﷺ رجلا من الازد يقال له: ابن اللتبية على الصدقة فلما قدم قال: هذا لكم وهذا اهدي الي، فقام رسول الله ﷺ على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال: «اما بعد فاني استعمل الرجل منكم على العمل مما ولاني الله فيأتي فيقول: هذا لكم وهذا هدية اهديت الي افلا جلس في بيت ابيه او امه حتى تأتيه هديته: ان كان صادقا والله لا يأخذ منكم شيئا بغير حقه الا لقي الله تعالى يحمله يوم القيامة فلا اعرفن احدا منكم لقي الله يحمل بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر، ثم رفع يديه حتى رؤي بياض ابطيه فقال: اللهم هل بلغت».

"العقيدة القتالية في الإسلام" (٣)

لم تأت الحرب، في المنهج الاسلامي، من اجل الحرب، ولم تستطع الفرية، التي نادى بها اعداء الاسلام، من ان العقيدة الاسلامية، عقيدة قتل واعتداء، وان الإسلام انتشر على حواف السيوف والقتل الظالم، لم تستطع هذه الفرية، ان تصمد امام حقائق وثوابت قام عليه المنهج الاسلامي، واكدت بعده الانساني، في سعيه لاحقاق الحق الانساني، واقامة العدل العالمي، وكان القتال في الاسلام دوما، محكوما لضوابط اخلاقية واضحة تقوم على الدفاع عن النفس، وتبليغ الرسالة والهداية وحماية المظلومين ودحر الاعتداء.

هكذا كان القتال، جهادا في سبيل الله، وكانت عقيدة القتال لدى المسلم، عنصرا من عناصر بناء الذات، في اطار المنظومة القيمية التي نادت بها العقيدة الاسلامية.

في كتابه "العقيدة القتالية في الإسلام" الذي صدر علم ١٩٨٦ يتحدث الرائد الركن ـ انذاك ـ احمد عبد ربه بصبوص، عن العقيدة القتالية في الاسلام فيتناول عددا من القضايا الاساسية ابرزها:

وقد رفع الاسلام ذكر الجهاد في سبيل الله وعزز شأنه فجعل درجته من ارفع الدرجات، ومنزلته اسمى المنازل «قيل لرسول الله: ما يعدل الجهاد في سبيل الله؟ قال: لا تستطيعونه، فاعادوا عليه مرتين او ثلاثا، وهو يقول: لا تستطيعونه، ثم قال: مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم القانت بآيات الله لا يفتر من صلاة ولا صيام حتى يرجع المجاهد في سبيل الله» وما ان لحق النبي ﷺ بالرفيق الأعلى حتى سلم الراية للأمة الاسلامية وحملهم التضحية والبذل في سبيل عقيدة القتال في الاسلام (لا تزال طائفة من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين على من ناواهم حتى يقاتل آخرهم الدجال) وقال ايضا: «الجهاد ماض مذ بعثني الله الى أن يقاتل آخر امتي الدجال، لا يبطله جور جائر ولا عدل عادل».

ولهذا يعتبر القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة الوثيقة الأساسية الهامة التي تؤخذ منها العقيدة القتالية في الاسلام مبادئها وتعليماتها (فالقرآن الكريم ليس كتاب دين يحث على اخلاص العبادة لله والتقرب اليه فحسب وإنما هو الى جانب هذا وما يتصل به من عقائد وعبادات وأوامر ونواه، دستور من اعظم الدساتير التي عرفتها الانسانية في تاريخها الطويل الممتد عبر الزمن وذلك بما تضمنه من القواعد القوية الكفيلة بقيام المجتمع الانساني السليم) ووقف النبي عليه الصلاة والسلام في حجة الوداع قائلا: «تركت فيكم ما ان تمسكتم به فلن تضلوا بعدي، كتاب الله وسنة نبيه» فالقرآن والسنة هما مصدر كل عقيدة اسلامية قال تعالى: "ما فرطنا في الكتاب من شيء" "انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون" فالعقيدة الإسلامية هي من هدي الدين وليس ميراثا لحروب البشر وهذا ما اكده اللواء محمد جمال الدين محفوظ بقوله: (وإذا كانت العقائد العسكرية لدول العالم تصوغها وتضع مبادئها القيادات السياسية والعسكرية العليا في ضوء غاياتها القومية، وتقديرها لطبيعة الحرب، ولقدراتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها، فإن شأن هذه العقائد شأن القوانين الوضعية التي تنتجها عقول المشرعين من البشر، وتخضع للظروف، وتنطوي على الصواب والخطأ معا، وهذا ما اثبتته أحداث التاريخ على مر العصور، فإنها تؤثر وتتغير في المبادىء والقواعد التي تقوم عليها العقائد العسكرية، بحكم تأثرها نفسها وتغيرها من وقت لآخر، ومن عصر الى عصر، وفي الظروف والأحوال المختلفة التي تتقلب فيها الدولة او تتطور. اما العقيدة العسكرية الاسلامية، فإنها بحكم انبثاقها من القرآن والسنة ـ تتبوأ مكانة عالية وتتميز بالاستقرار والثبوت، لأنها من هدي الدين، وليست ميراثا لحروب البشر. فالرسالة الإسلامية ليست من صنع انسان يخطىء ويصيب، وإنما هي من الله عز وجل انزلها على رسوله بالتعبير الإلهي نفسه، اي انها في غاية الدقة والاحكام جملة وتفصيلا لانها من لدن حكيم خبير، لا يخطىء ولا يخفى عليه شيء).

● ان مصادر العقيدة القتالية متعددة جدا وتتفاعل تفاعلا اكيدا ومستمرا مع عوامل بناء العقيدة القتالية. وعندما يتم تبنيها تصبح عقيدة ثابتة ونهجا ملزما تلتزم به القوات المسلحة للعمل بموجبه للوصول الى الهدف بأقل وقت وأعلى كفاءة وأقل التكاليف. والأمم في الحاضر والماضي تبني عقيدتها القتالية على عدة مصادر لا بد من توضيحها حتى نؤكد موقف الاسلام بالنسبة لها.

■ دراسة التاريخ العسكري وفن الحرب او تاريخ الحروب: لا شك بأن هنالك دروسا مستفادة سلبا او ايجابا من الحروب السابقة ولا شك بأن استنباط العبر من التاريخ العسكري يؤدي الى التوصل لدقة القواعد والنهج والاساليب، وكشف معالم طريق النصر في المعركة وتعتبر الدراسة بموضوعية وتعمق لأي حرب مصدرا هاما وفعالا على وضع العقيدة القتالية للأمة وبالتالي سيكون هناك توقع اكيد للمستقبل حتى ولو الى فترات محدودة يقول ماوتسي تونج في كتابات حربية مختارة (ان القوانين والنظريات العسكرية ما هي الا حصيلة وخلاصة الحروب الماضية والتي وضعها الاقدمون او المعاصرون وهذه الخلاصة يجب علينا دراستها دراسة عميقة واختبار نتائجها على ضوء ما اكتسبناه نحن من تجاربنا ثم استيعاب الجوانب القيمة لهذه النتائج مع رفض الضار منها واضافة ما يمكن اضافته اليها من خبراتنا، وهذه الاضافة هامة جدا اذ بدونها لن نتمكن من تطوير وتوجيه الحرب) ويقول الفيلد مارشال مونتجمري في كتابه الحرب عبر التاريخ (ان القيمة الحقيقية للحرب الطويلة في الماضي هو الخروج بالحقائق واستخلاص العبر والدروس المفيدة. وهناك قدر كبير من الخبرة العظيمة والتجارب الكثيرة مدفون تحت انقاض الماضي السحيق والعصور المتعاقبة للحروب، ولن يستطيع القادة الاستفادة منها الا بوجود المؤرخين العسكريين الذين يخرجونها من تحت انقاض الماضي) وقد حث الاسلام بدراسة التاريخ العسكري واستخلاص الدروس المفيدة منه، والله عز وجل يسمي دراسة التاريخ العسكري وعلمه (بأيام الله) ويجب دراستها بموضوعية وحذر يقول الله تعالى: "كذلك نقص عليك من انباء ما قد سبق وقد اتيناك من لدنا ذكرا".

"قد خلت من قبلكم سنن فسيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين" وقال ايضا: "يريد الله ليبين لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم ويتوب عليكم والله عليم حكيم". "تلك القرى نقص عليك من انبائها ولقد جاءتهم رسلهم بالبينات فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا من قبل كذلك يطبع الله على قلوب الكافرين" وفي الاسلام عندما يكون المصدر الله عز وجل الذي وضع تاريخ الحروب من اول يوم خلق فيه آدم على وجه الارض، ومع اول نزاع دموي بين اخوة في الحياة هم قابيل وهابيل. لا شك بانه يعطي للاسلام المعالم الواضحة والممتازة وينهج قويم وسليم لا يخضع لمجرد الشك لانه بيده الماضي والحاضر ويعرف بوضوح وفهم مدرك المستقبل بكل ابعاده.

■ طموحات المستقبل او المهام المتوقعة: كما اكد بعض القادة في كتاباتهم بان الطموح هو حصيلة ابداع وتصور يبدأ بالخيال، ثم يتحول الى فكرة فمناقشته، فقبول وتصميم ثم الى تنفيذ ولقد ضرب مثال على هذا الطموح فقبل الحرب العالمية الثانية كانت القيادة الالمانية قد حددت اهدافها الاستراتيجية بازالة الذل والهوان الذي لحقها نتيجة الحرب العالمية الأولى. فلازاء هذا الموقف اخذت الافكار وعملت الامة كلها جيشا وشعبا وقيادة ففكروا بتطوير المشاة من راجله الى راكبة ثم تسليح هذه المركبات مما ادى الى تطور فكرة المشاة الآلية حتى يخدم هذا التطور والغرض طموحات المانيا ومهامها المتوقعة للدفاع عن نفسها وهذا كله ادى الى تطور عقيدة قتالية جديدة في المانيا خاصة باستخدام القوات الآلية والمدرعة وتطبيق حرب الصاعقة لمهمات اخرى باعلى كفاءة وبسرعة عالية وأداء وانجاز ملائم. والدولة الاسلامية دولة الطموح للمستقبل ودينها دين البشرية كانت تهتم بهذه الطموحات وتعمل لاشرف مهمة وهدف فاستراتيجية المسلم في القتال اما شهيد عن الواجب المقدس او يحقق النصر فهو لا يقهر ولا يغلب، ولا يكف عن القتال حتى يكتب له النصر.

واذا لم يتحقق فقتاله مستمر ما لم يستشهد وموقف النبي ﷺ في غزوة احد يثبت ذلك ففي صبيحة اليوم التالي امر اصحابه بمطاردة قريش حتى بلغت قواتها حمراء الاسد (يبعد ثمانية اميال عن المدينة) وبهذا اعاد الروح المعنوية وحافظ على ارادة القتال عند المسلمين التي ارتفعت فوق الالام والاحداث فتجد انه عندما انصرف ابو سفيان ومن معه بعد معركة احد نادى (وإن موعدكم بدر للعام القادم) فقال الرسول ﷺ لرجل من اصحابه (قل نعم) هو بيننا وبينكم موعد). ولا شك بانها لا توجد مهمة اكبر من دولة مخطط لها القيام بحدود من بلاد الصين الى المحيط الاطلسي يعرف ذلك رب البشر هذه الابعاد والطموحات. وانني اقول بكل ثقة لكي يعرف الجميع بانه لا توجد امة وجدت في الماضي او الحاضر او يخطط لها المستقبل وجدت مهام وطموحات تزيد عن الدولة الاسلامية الامة المجاهدة في سبيل الله بالتكليف والتشريف فقد حمل رسول الله ﷺ الامة كلها امانة الدعوة بقوله «لا تزال طائفة من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين على من ناواهم حتى يقاتل آخرهم الدجال» وقوله: «الجهاد ماض مذ بعثني الله الى ان يقاتل آخر امتي الدجال، لا يبطله جور جائر ولا عدل عادل».

فهكذا حدد الاسلام الاهداف الاستراتيجية وطلب العمل لها من القيادة والجيش والشعب وركز كافة الجهود نحو هذه الرؤية والهدف، ووضع كل الافكار لتحقيق طموحات المستقبل والمهام المتوقعة وهذا في علم الادارة (تنبؤ بما يكون عليه المستقبل مع الاستعداد لهذا المستقبل).

لنتدبر قول الله تعالى

الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله اضل اعمالهم * والذين امنوا وعملوا الصالحات وامنوا بما نزل على محمد وهو الحق من ربهم كفر عنهم سيئاتهم واصلح بالهم * ذلك بان الذين كفروا اتبعوا الباطل وان الذين امنوا اتبعوا الحق من ربهم كذلك يضرب الله للناس امثالهم *

صدق الله العظيم

آية... وحكم (٢)

يقول العالم محمد علي الصابوني، في تفسيره وبيانه لاحكام ما ورد في الآيات التالية حول التثبت من الاخبار في كتابه روائع البيان/ تفسير آيات الاحكام:

قال الله تعالى:

يا ايها الذين امنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين * واعلموا ان فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم ولكن الله حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وكره إليكم الكفر والفسوق والعصيان اولئك هم الراشدون * فضلا من الله ونعمة والله عليم حكيم * وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فإن بغت إحداهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله فإن فاءت فاصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا إن الله يحب المقسطين * إنما المؤمنون إخوة فاصلحوا بين اخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون.

"سورة الحجرات"

سبب النزول

اولا : روى الامام احمد عن الحارث بن ضرار الخزاعي انه قال : «قدمت على رسول الله ﷺ فدعاني الى الاسلام، فدخلت فيه واقررت به، ودعاني الى الزكاة فاقررت بها وقلت : يا رسول الله ارجع الى قومي فادعوهم الى الاسلام، واداء الزكاة، فمن استجاب لي جمعت زكاته، وترسل الي يا رسول الله رسولا لابان كذا وكذا، ليأتيك بما جمعت من الزكاة... فلما جمع الحارث الزكاة ممن استجاب له، وبلغ زمان الوعد الذي اراد رسول الله ﷺ ان يبعث اليه، احتبس الرسول فلم يأت، فظن الحارث ان قد حدث فيه سخطه من الله ورسوله، فدعا سروات قومه فقال لهم : رسول الله ﷺ كان وقت لي وقتا يرسل الي رسوله ليقبض ما كان عندنا من الزكاة، وليس من رسول الله ﷺ الخلف، ولا ارى حبس رسوله الا من سخطه علي، فانطلقوا بنا نأتي رسول الله ﷺ.

ويعث رسول الله (الوليد بن عقبة) الى الحارث ليقبض ما كان عنده مما جمع من الزكاة، فلما سار الوليد حتى بلغ بعض الطريق، فرق فرجع، فاتى رسول الله ﷺ فقال : ان الحارث منعني الزكاة واراد قتلي، فضرب رسول الله ﷺ البعث الى الحارث، فاقبل الحارث باصحابه حتى استقبله البعث وقد فصل عن المدينة، قالوا : هذا الحارث فلما غشيتهم قال الى اين ؟ اليك، قال :ولم ؟ قالوا : ان النبي ﷺ كان بعث اليك (الوليد بن عقبة) فزعم انك منعته الزكاة واردت قتله، قال : لا والذي بعث محمدا بالحق ما رأيته، ولا اتاني. فلما دخل الحارث على النبي ﷺ قال : منعت الزكاة واردت قتل رسولي ؟ قال : لا والذي بعثك بالحق ما رأيته ولا اتاني، وما اقبلت الا حين احتبس علي رسول رسول الله ﷺ، خشية من ان تكون سخطة من الله ورسوله علي، فنزلة الاية : «يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا...».

بيان للناس

● عبدالله حجازي.

كان "محمد" رسول الله صلى الله عليه وسلم وحده، وحوله المستضعفون ممن هدى الله قلوبهم للايمان، يداورون ايمانهم في شعاب مكة، خوفا على الايمان، لا النفس، من بطش الكفر والشرك، حتى اذا نزل الوحي بالامر الالهي "اصدع بما تؤمر واعرض عن الجاهلين"، اعلنت قريش ومن حالفها الحرب على اتباع محمد عليه الصلاة والسلام يسومونهم سوء العذاب، ويبتدعون وسائل التعذيب، طمعا في ان يرتد هؤلاء عن عقيدتهم الجديدة، واملا في ان يترك محمد صلى الله عليه وسلم، هذه الدعوة، التي جاءت لتنال من صميم معتقدات الكفر والشرك، التي عليها بنت قريش وحلفاؤها اركان مجتمع مكة، بكل مظاهر الترف والجوع، البطش والعدوان، والاعتداء على كل ما لم تحمه قوى البغي التي افرزتها قيم العقيدة الكافرة.

وحين ايست قريش من ردة المستضعفين، وصفعتها باصوات الثبات والصمود مواقف المعذبين، ارادت ان تنال من قدرة هذه الفئة المؤمنة واسوتهم، جاءت الى رسول الله تساومه على الرسالة، وتفاوضه على الحق، وتحاوره حول ما جاء فيه وكيف ان دعوته هذه، معول سوف يجعل من اركان قريش انقاضا بعد ان كان طوق اعراب الجزيرة كلها وما حولها، وجاء الجواب حاسما حازما واضحا وضوح ايمان رسول الله صلى الله عليه وسلم برسالة الله، وحق وحقيقة دعوته: "والله يا عم لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في شمالي، على ان اترك هذا الامر ما تركته حتى يظهره الله او اهلك دونه" وجاء وحي الله تعالى، يبارك هذا الموقف ويؤيده، وينهي كل احتمال لاي تفاوض او حوار ويئد كل دبلوماسية قريش وهنجهيتها: "قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ولا انتم عابدون ما اعبد ولا انا عابد ما عبدتم، ولا انتم عابدون ما اعبد، لكم دينكم ولي دين" ويظهر الله دينه، وينتصر الحق ويزهق الباطل بقوة الايمان والاصرار على عدم التنازل عن حق، في جدال او حوار او قتال.

اليوم.. وقد جيشت "قريش اخرى" جيوش الكفر والشرك، تسعى لخذل شوكة الحق والعدل والعدالة، ها هي تعود مرة اخرى، تعرض العروض، وتومىء بكل ما تستطيعه من خبث، بحرصها على الاسلام والمسلمين، تريد التفاوض وتطلب الحوار، فهل تحاور الامة على حقها، وهل يفاوض اولئك الذين برزوا لمجالدة الباطل على تنازل عن حقوق هذه الامة، بعقيدة صادقة.. وعدالة قائمة على ما امر الله به، وكرامة اكرم الله بها مؤمنيه فجعل فيهم الخير الى ان يرث الله الارض وما عليها؟!

لقد كان المسلمون مستضعفين، يوشك ان يتخطفهم الخوف والفقر والعدوان والجبروت، فما وهنوا وما استكانوا، كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدوتهم واسوتهم، ومثلهم الاعلى، ولبنى مؤيدا بحول الله وقوته، ووعده بالنصر، ابى ان يستغل الى مفاوضات، او يركن الى حوار او ياوي الى امان من اهل الكفر والشرك المتسربلين بالقوة والبغي والعدوان. فهل تجعل اليوم، من بدايات بناء ماضي تاريخ هذه الامة، أسوة لبناء حاضرها؟!

الـرأي الثقـافي



تيسير سبول: «غريب الملامح امضي..»

بقلم: فايز محمود

من لم يواجه في حياته، التساؤل الحارق: لماذا اعيش، يطرح على النفس في افق مطرء بالمشاعر الحارة بكرامة الذات والتوق الى التفاعل الصميمي مع الآخرين.. من لم يواجه ذلك: لن يستطيع أن يدنو لا من قريب ولا من بعيد، للتعرف على الاجابة الحقيقية؛ على عالم انسان اختار نهايته في أن يرحل عن دنيانا، وقد كان يبدو بيننا في تمام الحيوية والنجاح والانسجام في الحياة.

وهذا الاختصار المكثف، للحالة الانسانية في مثل هذه الشخصية المتميزة، تعبر من ثم في مدارات واسعة من الضوء المشتعل، باشكال متنوعة من التعميم ـ عن مدارها المضطرب، لقاء ما جازته من بلورة صافية، وما تصطدم به من عجاج مبدد.. وهي انموذج يبرز غالبا في مجتمعات انفلتت قيمها في منظومات ما زالت تنمو، متخلفة عن وسطها المعيشي الذي يشعر بالكثير مما يمكن ان نحس. انه شعور بالذنب مع تساهل ضميري في مراقبة قصورنا، وزهو مجاني بعظمة القيم النامية لدينا مع اننا لم نستضيء بها في عيشنا، منتظرين ابلن هذا الانتظار الذي يراوح ما بين الوهم والحلم، ان نجد انفسنا فجأة هكذا، وقد وهبنا البداية العظيمة المعلقة، فنستعيد كل ما خسرناه ونمتلك سريعا حدود المستقبل.

لقد كانت هذه معادلة (تيسير سبول)، ذاتا وواقعا اجتماعيا وقوميا، في الاطار التاريخي لعالمنا الذي عاشه وحاول هضمه ابداعيا.. فغص به اكثر من مرة، وفي النهاية اختنق به..

والذي يمضي مع تفاعله الحار بجدية الوجود ويوغل في دربه، ستفقد المرتكزات التي كانت فيما مضى تبدو سببا معقولا لتحمل اخطاء الحياة ـ ستفقد وزنها.. ويحس المرء هنا بخفته، وانه يتطاير في عالم اندلحت فيه المحدودات والنسبيات، وانه منجذب الى الارتطام بكل هذه الفوضى التي تحس بعمق ولو لم تر.

حتى "الابداع" ـ الذي يظهر لصاحبه عزاء ذاتيا الآن، ووصية لمن يفض سره في الغد، كالية توحد بين غائية الفرد والمجموع.. حتى الابداع لدى طوفان التساؤل الحارق اياه، يفر من صاحبه، او يضيق على صاحبه به ذرعا، فلا يقبل عليه باناة.. سيخر كل ذلك باتون الحريق، ويحمل الفعل "الرحيل" صرخة الولادة العظيمة التي قضت ـ الا اذا ظل صداها حيا في الذاكرة، لفيما بعد، حيث تكون المأساة قد سرت في النفوس المستسلمة الى التهاون، فتستعيدها حينما تستيقظ على مسؤوليتها الفاعلة.. ولا تحيا الا اذا استقرت في عمق الوجدان؛ لا في حقز الكلمات كشعارات باردة كالجثة الهامدة.

وتيسير سبول، كان مثل سواه الذين صدمونا بهذه الحقيقية، في عالمنا الانساني بمختلف ازمنته وامكنته ـ قد لخص في الواقع ويكل بساطة وعمق؛ وضعنا الدرامي في الحياة.. هو وسواه، كل واحد منهم، قد اعاد عرض هذه الدراما، باعماق متفاوتة وبجوانب مختلفة للمسالة.. ان المسالة في الاساس، هي تلك الطاقة الحيوية، كيف تتيجس ومن ثم كيف تحاول شق مجراها وتصطدم بحفريات الطاقات بتعداد الآخرين جميعا، واذ تحجب الرؤيا يغدو الصدام موتا نحياه. والغالبية تتعلم لهو اللعبة، كما تستحيل حياتنا العادية، لا شيء في العمق يقودنا، او حتى يظهر للعيان، ومساق الايام المرتبكة يكر، والجميع يلهث على هذا الدرب، تأخذنا بضعة ارجاءات تظل تكبر وتعظم حجما حتى تملأ كل العمر بل وتفيض عنه. ارجاءات تكلست فوق حسيبات دقيقة للغاية من الرغبة في تجاوز مثل هذه الحالات اللعبة في البدء، لكنها لم تترك مجالا لغير هذا المشوار من بعد، فيمتد العمر رحيلا ينأى ويتوه عن خطوه؛ حتى يزلزل التاريخ في حقبة مثل هذا الركام الذي لم ينشأ سويا.. وما بين شهوة الحياة في حدود صراع البقاء، وبين معناها في مرامي الارتقاء ـ يموت الانسان الفرد واقفا حينما يحدق في مصيره، ويندب الناس مصيرهم فيه، بلوعة ملومة ربما احيانا وجوفاء كحياتنا العامة غالبا.

ان الفارق اللانهائي بين من يقدم على الرحيل مختارا من الحياة، جزعا على حياته الخاصة العاكفة على نرجسيتها الشخصية ـ وبين من لم ينشد في عمره مآربا ينفصل عن وحدته المتصلة بالآخرين، والتي قد تبلغ بشريته الشاملة.. ان هذا الفارق النوعي، يوازي بكل معنى الكلمة، تمجيدنا المبتغى لطبيعة الانسان التي نثمنها ـ ووفق ذلك تطالب بتوفير الشروط المعيشية، التي تكفل للجميع قدر مقياسهم الثمين المبين، وتمنح بالتالي ازدهار التنوع وسموق الخصوصي، في ان يتعانقا بحديقة الحياة الحضارية.

فسمة الحياة الانسانية، تتاكد بوجهها الحضاري بان هذا الاحساس العميق بقيمة الوجود، يعانيه كل فرد او مجتمع او امة، خلص من شرنقة اوهامه، الصغيرة منها والكبيرة.. والصراع آنذاك يغدو مثمرا، للاضداد جميعا، في وحدة تتعالى عن التوقف، وتبرز الفوز الذي ليس فيه خسران لاحد.

ولأن تيسير سبول، حار طويلا في ميدانه بعد ان تأهب للحياة الحقيقية: فكان يعشق الانسانية بجماع روحه، لم يجد مدخلا لهذه السماء، يعرج اليها الا من خلال نهضة امته.

وقف هنا طويلا طويلا، ولجأ الى التاريخ ولجأ الى المستقبل بعد ان اعياه الحاضر..

غدت الثقافة وما تعد صاحبها به من مشاعر لا يؤبه بها لدى الناس في الحياة اليومية، جنته ونعيمه في آن معا.. وحينما طالت حالته هذه، ولم يمل عنها لاختيار آخر يهدهد به تساؤله الحارق وغايته الجياشة اعلن افلاس الثقافة ذاتها... وخلال ذلك تشكى لا ابالية الصداقة، بعد ان كان دفن تباعا ادوات وبهارج العيش الزائف.. وكانت الصداقة، هي القيمة الانسانية التي لم يستطع الغاؤها ـ فخاطب في قصيدته التي كانت آخر ما كتبه، وحملها على انها صوته الاخير.. صوته الذي يعاني اختناق نبوته، ولم يفه بعد باية: انا يا صديقي اسير مع الوهم، ادري..

ان من يدري انه يسير مع "الوهم".. يختار نهايته الحقيقية، التي لا يملك خيارا للحقيقية سواها.. لكن هل هذا هو "اللاوهم" الوحيد لمثل هكذا شروط معيشية وافق حضاري مبلهم.. فغير حبنا كاصدقاء وكمعارف وكمثقفين وكابناء من شعبه وامته وانسانيته ـ نقدر له هذه النهاية النبيلة.. ونقدرها بمقدار احساسنا برهافة وذكاء ووعي وطنية ونقاء وارادة هذا الانسان الاديب المتميز: تيسير سبول.. لكن، شموس العمر وحدها هي التي تزيل "غربة الملامح"

وان يزور الانسان عن شموسه قبل الاوان، في ذلك الكثير من معاني الضيق بالحقيقية.

انها هبة وامانة، ان يتكون الانسان سويا، ومن بعد ان يحافظ على استمراريته هكذا، مهما بلغت عثراته القمئية..

ان اقسى معاناة نبتلي بها، ان يحبس المارد في القمقم.. ولكن، في النهاية، يجب الا يفرغ القمقم من مارده، لئلا، حين يؤون الاوان.. ينسى الانسان قامته الحقة.

قصة قصيرة

رسالة مغلقة.. شباك مفتوح

■ حسب الله يحيى / بغداد

عزيزتي/بعد التحية:

توقفت مليا امام عبارة وردت في رسالتك الاخيرة...

تقول العبارة: ".. انتظر رسالتك القادمة لتحدثني بما تشاء" كانت وقفتي طويلة، كنت اعتقد في البداية انها لا تزيد عن دقائق.. فاذا بالدقائق تصبح ساعات، وليال مرة واسابيع ثقيلة الوطأة على حياتي..

عدت مرارا لقراءة رسالتك.. وتاملت العبارة فيها مليا.. وكنت امني نفسي بان اكتب اليك حال وصول رسالتك.. فهكذا اعتدت ان اجيب على رسائل اصدقائي الذين اكن لهم مودة خاصة.. غير ان عبارتك استوقفتني وحاورتني.. وبقيت اسعى للخلاص من اسرها غير انني لم اوفق الى ذلك ابدا.

قد تواجهك الغرابة من موقفي هذا.. ولكن صدقني.. ان كل هذا قد حصل فعلا.. وباتت مسالة الكتابة اليك.. صعبة.. صعبة جدا.

وتتساءلين: ما وجه الصعوبة؟

واجيبك: ان لغة البوح صعبة..

وتسألين ثانية: الست جديرة بثقتك لتبوح لي.. الم تقل مرارا ان حياتك صعبة، وانك تبحث عمن تتنفس امامهم، وتبوح لهم بما يعتلج في دواخلك من الهموم الثقيلة والتي لم يعد بامكانك حملها زمنا اطول!

واجيب: انت جديرة بالثقة.. وبرهاني على ذلك.. هو انني كنت اخصك باحاديث لم اقلها لاحد قبلك ولا من بعد معرفتي بك.

ونمت علاقتنا هذا على الاسس.. اترين.. صداقتنا كانت تستهدف ان نبوح لبعضنا..

وخلال رسالتين متبادلتين، كانت وشائج متينة تشدنا الى بعضنا.. غير ان المسافة القائمة بيننا، ستظل امامي محفوفة بالخطر.

ـ اي خطر...؟

ـ انسيت هكذا بسرعة..؟

وجهك يتساءل عبر النظرات والملامح والسكوت الملعون.. انني اراك اراك الآن جيدا. كما لو انني لم ارك من قبل.. كانني اكتشفك.

آه... اي رجاء حملته الي رسالتك.

آه... اية امنية اريدها.. واخافها..

آه... اية عزلة انا فيها.. وكيف انقلها في رسالة اليك..؟

اريد هذا، اتمناه، لكنه عصي علي. كيف ابوح اليك.. بانني اخفي نافذة غرفتي، خشية ان تشي بي اخاف سطوري وانا اكتب اليك... هذه الرسالة، فمن يجد الضمان في انها لن تقع بين انظار الآخرين.. من يضمن؟ هل اغامر وابوح لك بما اشاء..؟

حبري يلاحقني.. مسافة الانفاس بيني وبين الورقة التي اكتب فيها اليك هذه الرسالة يتحداني، فاختنق، واغص بالكلمات قد تعجبين من ثقل خوفي، وتجدين فيه ضعف رجل.. يخشى ان يتحدث في رسالة مغلقة بما يشغله.. الى امرأة يحبها..

رسالة مغلقة..

ولكن كل الاشياء مغلقة ايتها العزيزة...

الساعة التي نقيس بها اوقاتنا، التقويم السنوي الذي يحتفظ باعمارنا، دليل الهاتف الذي يطوي اسماءنا.. الكتابات التي تنوء بانفاس عبارات حية تنام بين سطر وآخر.

الجدران التي نسكت فيها احلامنا... الوجوه التي نبادلها التحية.. كم هي غامضة، وكم فيها من ثعلبية..

اشجار الحديقة تختنق بالكلمات، غير انها تبوح..ان اسرارها بالثمار، وبالاشواك وبالازهار..

بماذا احدثك في رسالة مغلقة لا اضمن وصولها اليك بعيدا عن البصاصين.. هل اقف امامك نادما، خجلا من عجالتي.. بعد ان اكون قد قدمت خطواتك الى غضب له اشكاله المتعددة؟

ـ والى متى سيبقى حذرك هذا.. هل سينتهي حين نلتقي؟

تتساءلين، وتلحين طالبة الاجابة.

واجيبك بحذر.. مجمعا اشياء كثيرة.. ليس ميسورا لي البوح بها..

ـ نلتقي نعم.. ثقة منك، وحرصا مني.. هذا لا يكفي.. والا كيف نخلص انفسنا من النظرات والهمسات والترصد.

ـ لكننا لا نفعل شيئا يضيق به الناس والبصاصين..!

ـ بل نفعل كل شيء.. الا يكفي اننا نتحدث بكلام مهموس؟

ـ ولكنها خصوصياتنا...!

ـ لم تعد هناك خصوصيات ياعزيزتي.. الا تعلمين ان اجهزة تلفاز قد نصبت في اماكن ودوائر عديدة تلتقط الصورة والصوت.

ـ تلك الاجهزة نصبت لمن يسيء الى كرامة المجتمع ويخدش حياءه..

ونصبت في الدوائر.. لئلا يبدد عدد من الموظفين والموظفات.. الوقت بالثرثرة.. لا اكتمك ان كلامك هذا قد خيب آمالي.. ذلك انك تجدين التبرير الذي يكمن في صدر من نصب هذه الاجهزة سرا، ويحاول اقناع نفسه بوجودها.

.. جربي مرة ان تسيري وحيدة..

.. جربي مرة ان نسير معا..

.. جربي مرة قراءة صحيفة في سيارة عمومية

.. ستواجهين اسئلة غير محددة:

ـ الى اين تسيرين؟

ـ ما العلاقة بينكما؟

ـ اي موضوع.. اية صحيفة تقرأين؟

.. وبعد هذا الجزء اليسير من المعاناة اليومية التي انقلها اليك..

كيف نحقق امنياتنا معا في ان نبوح لبعضنا باسرار تخصنا معا..

.. عزيزتي:

لاتنتظري ان احدثك بما اشاء، لأن «مشيئتي» ليست ملكي..

فانا لا احس ابدا في رسالة مقفلة.

كما لا احس ابدا ان هناك نافذة مفتوحة.

كل الرسائل مفتوحة...

كل النوافذ موصدة..

احتملي عجزي عن البوح... فبقدر عجزي هذا.. اختزن العالم في ذاكرتي اختزن الاسى العميق، وثاني اكسيد الكربون..

ادعوك في ختام، رسالتي الى ان نتنفس الاوكسجين النقي معا..

دعيني اتفاءل.. دعيني احلم على الاقل.. ام ان التفاؤل والاحلام هي الاخرى ممنوعة..؟

لك ازكى السلام.

خط القصيدة في ديوان محمد المقدادي

الابحار في الزمن الصعب

بقلم: سليمان الازرعي

تستوقف الناقد عادة وهو يطالع ديوان الشعر ظاهرات شتى، ويقال الكثير من الكلام العام المشترك، الذي يصلح قوله لدى دراسة العديد من الاعمال الشعرية. وخشية الا يذهب اكثر الكلام في هذا الاتجاه، ولانني اقف عند الديوان الاول للشاعر، فقد آثرت ان اتناول جانبا محددا دون غيره من الجوانب، تاركا للآخرين من نقاد ساحتنا المحلية، استكمال الجوانب الاخرى التي يستحقها هذا الديوان.

ولا انكر بانني تناولت في هذه الوقفة العجلى، ابرز ما لفت انتباهي وانا اطالع الديوان المذكور، واخص بالتحديد (النفس الشعري) و"خط القصيدة" عند محمد المقدادي: بمعنى، كيف يوجه الشاعر قصيدته والى اين يندفع بها، او الى اين تندفع هي به بحركة خط القصيدة، ومتى يفلت هذا الخط من الشاعر وتسيطر القصيدة عليه، او يسيطر هو على تسييرها ويدفعها باتجاه ما يريد، كعمل منظم، يبذل الشاعر في بنائه وتصميمه الجهود الذهنية المكثفة، ويراقبه في تطوراته كحالة جمالية تستكمل بناءها على يد مبدعها.

ولقد ارتأيت ان اركز على خواتيم القصائد عند الشاعر ودرجة احكامه لقفلة قصيدته في ضوء مسيرتها الاولى، متأثرة بخلفية الشاعر الثقافية. وسوف اتوقف عند عدد محدود من القصائد لاستجلاء ما شرعت بالكشف عنه.

ولا انكر انني اتجهت لمثل هذا الموقف، بدافع النفس المستبشر الرافض لكل اشكال الهزيمة والتسليم الذي يبدو جليا في شعره، ويبشر بولادة شاعر يضع اقدامه على اول خطوات مسيرته الجادة. هذه المسيرة التي لا غنى لحركتنا الثقافية عنها، في زمن يلف الحزن او اليأس او اللامبالاة مختلف الظواهر، ويلعب الادب دوره الاسنادي للمعنويات العامة لجماهير الشعب.

صحيح ان انفاس التوجع والتأسي تتزاحم في اشعاره كشكل من اشكال تصعيد ورفع درجة حرارة القصيدة، ولكنني على غير ما عادة لا اجد عند الشاعر تلك النهايات المعهودة في التجارب الاولى للعديد من اصواتنا المحلية الذين تعج تجاربهم المبكرة بالتوجع والتألم والاصرار على سرد مسوغات هزائمهم في مواجهة موضوع القصيدة.

ففي قصيدة (هزيمة للوجه العاشق) يبدو لنا حصار الموضوع للشاعر، هذا الحصار الذي يسد على القصيدة منافذها باتجاه التبشير:

"يحاصرني وجهك المستطيل
فاوي الى البحر
يصفعني الموج بالراحة الدامية
اسافر
يتبعني وجهك المستبد" الى غير ذلك

ـ تسير القصيدة على هذا النحو.. محاولات ومحاولات للتخلص من هذا الكابوس بالرقص تارة، وبالحلم تارة. ولكن الحالة تلاحق الشاعر ولا يستطيع الافلات منها:

"وايقنت في آخر الامر اني
لعينيك اعلن عشقي
فما زال وجهك يرصد وجهي
وما زال لونك
جزءا من الوجع المتشجر
فوق انحناءاتي الراعقة
... ...
وما بيننا رغم هذا التوحد خوف
ورغم التوحد نزف
وميلاد اغنية ثانية".

وتأتي نهاية القصيدة (القفلة) هزيمة للوجه العاشق.. هزيمة حقيقية ولكنها هزيمة ايجابية.. هزيمة باتجاه الانتماء بعد كل تلك المحاولات للافلات من هيمنة القضية على الشاعر. القصيدة رحلة باتجاه الخلاص من الحمل الثقيل المبارك. انه حمل نبيل، لكنه متعب، والشاعر يحاول افراغ حمولته، لكنه ينهزم في النهاية. ويعلن استمرار السير في حمله وعدم قدرته على مفارقته والتخلص منه:

"يلاحقني وجهك المستطيل
الى كل جحر وزاوية وانحدار
فادرك بعد انهيار الجدار،
بان الهزيمة محض انتحار،
واني نبي على نفسه حقق الانتصار"

ولعل هذا النفس الايجابي النبيل، تستنده خلفية الشاعر الواعية التي تؤهله دائما الى الايمان بحتمية التنبؤ؟

ففي قصيدة (مرة اخرى بوجه العاصفة)، يكشف الشاعر عن مسوغات هذا الاستبشار، وعن تلك العلاقة الواعية التي تربطه بقضيته:

"حبنا:
ان تنزعي كل الثياب الزائفة
حبنا..
ان تفقاي كل العيون الخائفة.
ثم نمضي مرة اخرى بوجه العاصفة
فاذا اشتدت علينا الريح..
ـ في "عز الظهيرة ـ
نحتمي في ظل زيتونة عشق...
ملت بالامس
وظلت واقفة
حبنا:
ان نحمل الهم على اكتافنا
وعن الزيتون نحكي ونغني
غنوة الارض التي قد علمتنا
كيف نصحو
حين نبكي".

وفي قصيدة سؤال، يكشف لنا الموقف الملتهب هذه الخلفية الواعية التي تكبل الشاعر بالهم الوطني الدائم، وتؤكد عمق نظرته للقضية بابعادها التاريخية:

"من اين اعلن ثورتي
من كوة الجرح المعلق فوق اشرعة السفين؟؟
ام من بدايات احتضاري
منذ الاف السنين؟
من اين اعلن ثورتي للجائعين؟"

ويسرد الشاعر منابع الثورة ويعددها. لكنه يلخصها اخيرا، ويشير الى المنبع:

"الآن اعلن ثورتي
من وجهك الجبلي، اعلن
ان هذا الجوع كان بدايتي
وجهي له شكل الرغيف
وله مقاسات الشوارع
وانحناءات الرصيد
والآن اعلن،
ان في اوطاننا جوعا
وفي اعماقنا وجعا يخيف".

ولقد حقق الشاعر اجمل المعاني في معالجة متواضعة ودونما ضجة او مبالغة، مستندا الى حسه الصادق بقضيته، وثبات طروحاته من غير ما مكابرة.

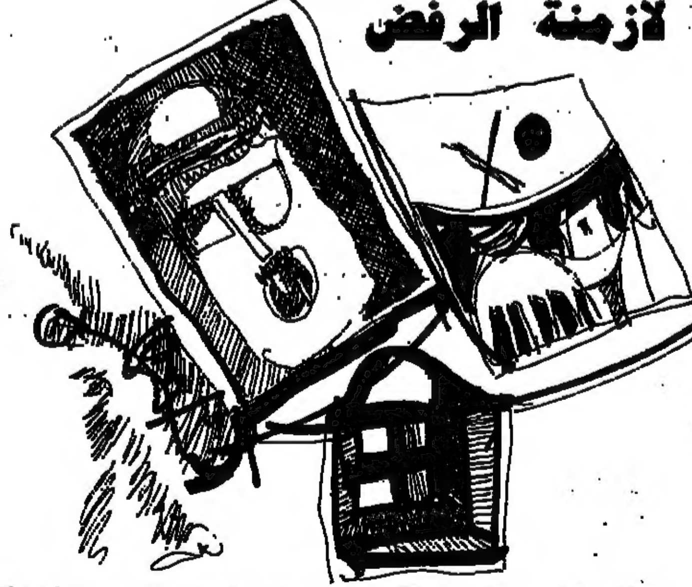
وما قلناه في هذه القصائد يصدق على كثير من قصائد الديوان عموما. فالخلفية الثقافية التي تقف وراء هذه القصائد، هي التي تحمي القصيدة والشاعر من السقوط في حبائل اليأس، وهي التي تصون خط القصيدة وتحميها من الانهيار.

وبعد، فإن مثل هذا التبشير المبكر في بنائية "القصيدة" الناجح عند المقدادي يجعلني اميل الى الثقة والاطمئنان ـ وانا اقف على اولى بواكيره ـ واقرر بأن شاعرا اردنيا سينضم الى صفوف مبدعي الشعر في وطننا، ويسير مع الركب جنبا الى جنب مع الشعراء المكتملين، الذين يحملون قضية الشعر في وطننا على محمل الجد، ويخرجون بثقة من حالة التجريب والتخبط، حيث يطفو على السطح في العادة العديد من الفقاعات التي لا تلبث ان تتفقأ، بينما تتجه الاجسام الشابة القوية نحو اليابسة، لتزرع سيقانها بثبات على الرمال.

ولعل الناقد المتناول لكل الجوانب الفنية والمضمونية للديوان يعثر بعدد من النواقص والهنات اذا ما بحث عنها، وقد استوقفني عدد منها، غير انه وامام الحضور الواعي والمكتمل للشعر، وخاصة انه يقف عند التجربة الاولى للشاعر، لا بد ان يقفز عن تلك الهنات، ليرى بوضوح ما هو اكبر واوضح، وهو انه يلتقي مع شاعر يصافحه لأول مرة، ويشد على يديه، ويدعوه للاستمرار في الحفاظ على هذا التوازن المبكر.

قصيدتان لازمنة الرفض

● عبدالله منصور



(١)

من اين ابتدىء الكلام؟!
من نبض دجلة
ام من البيت الحرام؟!
ام من شبابيك اعتزازي
عند نافذة تطل على المدى،
مزهوة بالكاظمية والحمام؟
ام من "شماشير"
تنم عن الخيانة والعمالة
والرذيلة والجذام
وجهان للعرب الذين تمايزوا
وجه تمترس خلف امريكا،
ووجه شامخ خلف الحسام
الله اكبر في العراق ندية
وعلى وعود الغرب محموما
"قصير العمر" نام
ليهيم في الاحلام مع شيطانه
يهذي كهذي حليفه،
والنار تحرق تحته ريش النعام
يا للعراق يود المجد يلثم ارضه
فيما له في كل منعطف همام
فالقادسية مرة اخرى يثور غبارها
يتكرر التاريخ سلما واصطدام
إيوان كسرى قد تكسر عنوة
وغدرا تدور رحى الحروب..
على عظام "العم سام"..
يا "سعد"
والاحقاد فوق خيولهم
كالجن واحدهم...
على الاعداء قد ارخى الاعنة
واللجام
لكانه غضب تنزل فجاة
وكانه قدر يكر،
وابجديته الحمام
فلتعلم الاحلاف ان جيوشها
حطب يسوس فوق مصطبة الظلام
والارض اضيق ما تكون عليكمو
وبلادنا صعب تضام وأن نضام
سقط السقوط وللامير رحيله
فمبارك سوء الختام
لم يبق متسع للخنا
إحرق عباءتك الاخيرة والسلام

(٢)

للخيل هيبتها
وحيفا اخت عشاق الصهيل
والمجد منا لم يزل
كالمهر يعدو بين غزة والخليل
والسيف هذا السيف اوله هلال
قد من افق الجليل
فاتى كما هو يعربي الحد
واللغة العصية
والملامح والليل.
يا موطني
"واصيب فيك نهاية الدنيا"
وفي صحاري اتساعات
وتبقى الارخبيل
عمان لم تبخل علي بزيتها
والقدس قنديلي وبغداد القتيل
هذا هو الزمن المقدس يا بلادي
بيننا وجع جميل
ادنيه من جسدي
واغدو غابة الحب المسيج
بالحمائم والهديل
طوبى لشعب طفله
قبل الندى يصحو
فيحمل ما تيسر من حجارته
ويمضي
مثل رمح مستحيل
يرمي ويرمي
غير مكترث بجند البغي
لم يتعب ولم يعيا
بدم فوق جبهته يسيل
حجر سلاحك
لا ارى احدا يمد يدا اليك
فانت وحدك تحمل الحمل الثقيل
سلمت يمينك،
من خيوط الشمس تبني سلما
كي يصعد الشهداء احياء
ويندحر الدخيل
لا النيل يعرف سر اغنية معباة
بالمرارة والرحيل
حتى ولا درب الجزيرة مسعف
قدمي على السفر الطويل
هذا زمان النفط
يبتكر الجهات لمقتلي
فلأي خارطة مضى
ولأي خارطة يميل؟!
هذا زمان النفط،
أول غيثه عفن،
وآخره سينخلع العميل
من يقرأ التاريخ يعرف حكمه
لم ينقذ الاصوات من رجع الصدى يوما
ولم يرحم ذليل.

الذكرى الخامسة والاربعون للاعلان العالمي لحقوق الانسان !

روكس بن زائد العزيزي

ان احتفالنا بيوم حقوق الانسان يذكرنا باعظم يقظة للضمير العالمي في القرن العشرين، لكن احتيال الاقوياء على هذا الاعلان كاد ـ مع الاسف الاشد ـ يحوله اصطلاحا انسانيا، لا احتفالا بواقع نعيشه ويعيشه الناس !

اقول هذا، على الرغم من ان هذا الاعلان كما قلت هو اعظم يقظة للضمير العالمي بعد الاديان السماوية، اما قولي انه كاد يصبح او يمسي اصطلاحا انسانيا، خاليا من المعنى، فذلك لاننا نرى الاعتداء على حقوق الانسان وكرامة الانسان وحياة الانسان في كل مكان، حتى في اعظم دول العالم مدنية وحضارة وعلما، وديمقراطية يشير الى ذلك ما نراه ونلمسه كل يوم، وما ترويه منظمة العفو الدولية ونشراتها ! الامر الذي يكاد يجعل قول الشاعر هو دستور حياتنا المعاصرة :

عوى الذئب فاستانست بالذئب اذ عوى، وصوت انسان فكدت اطير !..

* * *

ففي القدس مذبحة المسجد الاقصى واستخفاف بقرارات هيئة الامم ومجلس الامن، والتفاف مع تلك القرارات.

وفي لبنان استغنى الناس عن المشروبات الروحية وسكر بعضهم بدماء بعض خمس عشرة سنة، ولا ندري ماذا سيكون بعد.

في افريقية السوداء يعامل اهل البلاد الاصليون معاملة لا تليق بالبشر حتى يتمنى القوم لو انهم عوملوا كالكلاب !..

وقد كنا نتصور ان تجارة الرقيق اختفت من العالم ـ فاذا دائرة المعارف كوليرز COLLIE.S تخبرنا في جزئها الحادي والعشرين في الصفحة ال ٧٦ السادسة والسبعين ان اربعة ملايين من الرجال والنساء والاطفال ما يزالون عبيدا في (افريقيا الوسطى) وفي (الصين).

* * *

ولعل اغرب من ذلك، وهو ما يدل حقا ما كتبته جريدة (الاوبزرفر) البريطانية في احد اعدادها سنة ١٩٦٤، اذ ذكرت ان تجارة الرقيق ما زالت منتشرة في (افريقيا) ! كما ان مدينة (تمبكتو) ما زالت تعترف بهذه التجارة الممقوتة.

فاين نحن من حقوق الانسان التي دعا اليها الاعلان العالمي لحقوق الانسان ؟ اين نحن من تلك الحقوق التي تعترف بكرامة الانسان كل انسان، من اي لون او جنس او مذهب !

«يولد البشر كلهم احرارا، متساوين في الكرامة وفي الحقوق وقد وهبوا عقلا وضميرا وعليهم ان يعامل بعضهم بعضا بروح الاخاء !».

في ملتي واعتقادي انه ما دام في البشرية كلها انسان واحد.. ولا اقول شعب واحد.. مستعبد فلنا احس باني اشاركه في قيود الذل والعبودية !

* * *

حقا اني كلما تاملت في الاعلان العالمي لحقوق الانسان الذي كانت الدول قبل ان تقر بعض جمله تصرف اشهرا في التشاور بينها، اي الكلمات تختار، تذكرت ذلك الرجل العربي البدوي العظيم (عمر بن الخطاب) الذي لخص الاعلان العالمي كله في جملة انشائية استفهامية : «متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا ؟» وتذكرت الامام الاعظم (علي بن ابو طالب) (١) كرم الله وجهه الذي قال : «لا تسمح لاحد ان يستعبدك بعد ان خلقك الباريء حرا !».

* * *

ان من اغراض الاعلان العالمي لحقوق الانسان هو تحقيق العدالة بين البشر والاخوة الانسانية والعدالة هي اسمى الفضائل ان لم يكن اسماها لان معنى العدالة العلم هو اعطاء كل ذي حق حقه. وللعدالة عند الفقهاء عدة صور :

١ـ الصورة الاولى هي العدالة المتبادلة وهي ما يجب للفرد على الفرد.

٢ـ الصورة التوزيعية وهي ما يجب للفرد على الجماعة.

٣ـ الصورة الاجتماعية، وهي الواجبة على الفرد للجماعة.

* * *

ان حضارتنا التي وهبت لنا ما لم تهبه حضارة قبلها من مبتكرات العلم التي جاء بها العقل الانساني قد كادت تغفل الناحية الانسانية، فاستغل المتعطشون الى السلطة بلا حق كل هذه المبتكرات المذهلة، ليذل الانسان اخاه الانسان، او يسحقه كما يسحق الحشرة المؤذية بلا رحمة. في حين انه لو استغل ما انتج العالم لاسعاد البشرية لكنا نعيش في نعيم مقيم، فويل للانسان من اخيه الانسان، الذي لا يقف طمعه عند حد، ولا يهمه ان يرى اسرى الحرب وضحايا الحرب ومشوهي الحرب بالملايين.

مع هذا يجب علينا ان لا نياس من وصول المسؤولين في يوم ما ـ اذا تضافرت الجهود الى تطبيق مواد هذا الاعلان العالمي لاسعاد البشرية يبشرنا بذلك ما نرى من تقارب الشعوب التي سالت بينها ـ فيما مضى ـ انهار من الدم ادركت ان الاخاء والمحبة والديمقراطية يجب ان تحل محل اصوات المدافع وهدير الادوات الحربية.

● (١) ـ قولنا : (علي بن ابو طالب) اصح من قولهم علي بن ابي طالب معجم المساعد وتاج العروس والحديث النبوي ، المساعد ص ١٢٤ الى المهاجر بن ابو اميه.

حجر الياسمين

شعر: راشد عيسى



ـ ١ ـ

اعلن الحب مخاضه...
وارتدى الليل بياضه...
انجب التاريخ مولودا جديدا
ثم اسماه انتفاضة

ـ ٢ ـ

انا ان ثرثرت او حاصرت صوتي
او تلفعت بقمصان الظنون
او تهيات الى زفة موتي
بين قيد وانكسار وجنون
او توكات على عكاز صمتي
داخلا بوابة الحلم الجنين
لن تهد الريح اسواري وبيتي
ان في عيني اعراس اليقين
فلماذا الشك في شمس سناتي
ولماذا الخوف مما قد يكون
انما روحي اسفنجة وقتي
ودمائي حجر من ياسمين

الـــرأي الثقــافي

البعد التحريضي في تنويمة الجياع

بقلم: الدكتور بسام قطوس

لما نشر محمد مهدي الجواهري قصيدته "تنويمة الجياع" في الثامن والعشرين من اذار عام ١٩٥٨ في جريدة "الاوقات البغدادية" كانت امتنا العربية تغلي على اثر تقسيم فلسطين ولم يتضح بعد فتور الهمم نحو "استردادها" بيد ان الشاعر المبدع صاحب نبوءة ونظر ليس لأنه يقرأ الغيب، وإنما لأنه يتمثل الماضي ويستلهم الحاضر، ويستشرق المستقبل. إنه العين الراصدة التي لا تخطىء ابدا.

لقد كان الجواهري ينظر في اعماق النفس الانسانية، فيرى ما فيها من اطماع، ويتأمل حركة الناس، فيرى ضآلة هممهم وجشع نفوسهم، فيترجح لديه أن حالتنا السياسية والحضارية ليست الا انعكاسا لمجموعة قيم الناس واخلاقهم. وبين المتنبي والجواهري عشرة قرون ونيف كان الا يستشعر تقاعس الهمم حين قال:

ودهــر نـاسـه نـاس صـغـار   وإن كـانـت لـهـم جثث ضخـام

فجاء الثاني ليصفها لنا وصفا على حقيقتها ويرسمها رسما في "تنويمة الجياع".

تنويمة الجياع هي "هدهدة" يهدهد بها الجواهري أمة نائمة او اوشكت ان تنام، تماما كما تهدهد الام ابنها في سريره، وتهلل له بصوت حنون فيه حزن ورقة وشفقة ليستشعر الحنان، فتثقل عيناه لينام، هكذا يبدأ الجواهري:

نـامـي جيـاع الشعـب نـامـي   حـرستـك آلـهـة الطـعـام

هكذا يتناول الجواهري هذه "الترويدة" من افواه الامهات على بساطتها وشعبيتها، ليرقى بها الى مستوى دلالي متقدم دون ان يصدم الذوق العربي. وإذا كانت ترويدة الأم لابنها ودعوته الى النوم بعد ان يكون شبعان ريان، فإن المفارقة في دعوة الشاعر قومه الى النوم واضحة منذ البيت الأول. فقد وصف الشعب بانه جائع، ومعروف بأن الجائع لا يستطيع النوم، فكيف يدعوها الى النوم وهي جائعة، اذن دعوتها الى النوم تحمل بعدا اعمق، إنه بعد تحريضي. ولعل المفارقة واضحة في عجز البيت الأول، فإذا كانت الأم تدعو لابنها ان يحرسه الله فإن الجواهري يدعو ان تحرسها آلهة الطعام واذا كان هذا الشعب جائعا ولما يشبع فلعله يشبع من النوم:

نـامـي فـإن لـم تشبعـي   مـن يقظـة فمـن المنـام
نـامـي عـلى زبـد الـوعـود   يـداف في عـسـل الكـرام
نـامـي تـزرك عـرائس الـ   احـلام في جنـح الظـلام
تتنـوري قـرص الـرغيـ   ف كـدورة البـدر التمـام
وتـري زرائبـك الفسـا   ح مبلطـات بـالـرخـام

واذا تذكرنا ان النوم هو مصدر الحلم (بضم الحاء وسكون اللام) عرفنا انه كفيل بتحقيق كل احلامنا:

نـامـي تصحـي نـعـم نـو   م المـرء في الكـرب الجسـام
نـامـي عـلى حـمـة القنـا   نـامـي عـلى حـد الحسـام
نـامـي الى يـوم النشـو   ر ويـوم يـؤذن بـالقيـام
نـامـي عـلى المستنقعـات   تمـوج بـاللجـج الطـوامـي
زخـارة بشـذا الاقـاح   يمـده نفـح الخـزام

هنا يأخذ التحريض بعد اخر في اطار ما اسماه النقاد "الصورة الفارغة" IMAGE DE VACUITE:

اذ تأتلف الصورة الفارغة من عنصرين متضاربين، فيتشكل من تماسهما جو ثالث، هو غير ما يحمله كل عنصر من العنصرين المركبين للصورة، اذ كيف للمستنقعات التي تموج باللجج الطوامي ان تزخر بشذا الاقاح يمده نفح الخزام؟! ومثلها قوله:

نـامـي عـلى نـغـم البعـو   ض كـانـه سجـع الحمـام

المفارقة في "تنويمة الجياع" تأخذ ابعادا مختلفة فهي اكثر من مفارقة لفظية او معنوية، انها مفارقة موقف. وإذن فالنوم في مثل هذه الحالة، له ثمن اي ثمن:

اجـر الـذليـل وبـرد افـئـ   دة الى الـعليـا ظـوامـي

فبالنوم لا نرى النور الذي يؤذي جفوننا، ولا الشمس التي تعمي عيوننا.. وحين تغدو الشمس مؤذية، فإن ثمة مفارقة تقوم على النيل من الذات لا من اجل ادانتها او جلدها فحسب، وإنما رغبة في تحريضها وتثويرها املا في التغيير. وهنا تأخذ المفارقة بعدا آخر هو بعد الرفض، اذ يقول الشاعر شيئا من اجل ان يرفض لزيفه وسوء استعماله وهذا هو اسلوب "الإغراق" او "النقش الغائر":

نـامـي جيـاع الشعـب نـامـي   الفجـر آذن بـانصـرام
والشمس لـن تـؤذيـك بـعـ   د بمـا تـوهـج مـن ضـرام
والنـور لـن يـعمـي جفـو   نـا قـد جبلـن عـلى الظـلام
نـامـي غـد يسقيـك مـن   عسـل وخمـر الـف جـام

فبنية القصيدة تقوم من اولها الى آخرها على "تجاور المتنافرات" وهي جزء من بنية الوجود، لا على المعنى الحرفي؛ لأن ثمة تأجيلا ابديا للمغزى يستثير فينا سلسلة لا تنتهي من التفسيرات. فحين نقدم التهاني لمن تسبب في ضياع حق من حقوقنا او الحق بنا اذى واضحا، فإن الامر بحاجة الى تأمل، فالجواهري يقول شيئا ليوحي بنقيضه تماما.

نـامـي فـإن الـوحـدة الـ   عصمـاء تطلـب ان تنـامـي
نـامـي جيـاع الشعـب نـامـي   النـوم مـن نـعـم السـلام
تتـوحـد الاحـزاب فيـ   ـه ويتقـى خطـر الصـدام
تـهـدا الجمـوع بـه وتسـ   ـتغني الصفـوف عـن انقسـام
ان الحمـاقـة ان تشقـي   بـالنـهـوض عصـا الـوئـام
والطيش ان لا تلجـاي   مـن حـاكـميـك الى احتكـام

فلو استبدلنا كلمة الرزانة بالحماقة، وكلم الطيش "بالعقل" وكلمة "نامي" بـ "ثوري" لساغ ما في نفس الشاعر اي سوغ. والأمر كذلك في بقية ابيات القصيدة. فهي تهدم قيما وتبني اخرى من خلال بنيتها القائمة على "المفارقة" و "التحريض" اذ ليس للجائع ان ينلم، فكيف ينام على جيش "من الالام"؟!

نـامـي عـلى جـور كـمـا   حمـل الـرضيـع عـلى الفطـام
نـامـي عـلى جيش مـن الآ   لام محتشـد لـهـام
ان التيقظ لـو علمـ   ـت طليـعـة المـوت الـزؤام
والـوعـي سيـف يبتـلى   يـوم التقـارع بـالتثـام

ان "تجاور المتنافرات" او "تنافر المتجاورات" اذا شئت، التي هي جزء من الوجود، والتي اجتمعت في عمل فني مبدع، وبنية جمالية خالصة تذكرنا بقول نيتشه:

"ان الوجود لا يمكن تسويغه الا في حدود جمالية".

فكأني بالجواهري يقول بأعلى صوته: "ثوري جياع الشعب ثوري"، وهذا هو البعد المخفي الأعمق، وذاك هو المغزى الأبدي المطلوب:

نـامـي فقـد حـب الـعمـا   ء عـن المسـلوء والتـعـامـي
نـامـي فبئس مطـامـع الـ   واعـين مـن سيـف كسـهـلم
نـامـي اليـك تحيتـي   وعليـك نـائمـة، سـلامـي
نـامـي جيـاع الشعـب نـامـي
حـرستـك آلـهـة الطـعـام

وبعد،

فإن "تنويمة الجياع" هي اغنية النفس العربية الحرة في تحرقها وحنينها الى ما حرمت منه، وفي رغبتها وتطلعها الى ما تصبو اليه. وهي لوحة فنية مكتملة الوحدة والبناء، ولكنها ليست الأولى ولن تكون الأخيرة من ابداعات شاعرنا الكبير الجواهري فسلام عليك ابا فرات.

بمناسبة صدور سلسلة احياء التراث عن وزارة الثقافة

مع الكتب والمؤلفين الاردنيين بين عامي ١٩٢١ ـ ١٩٤٨م

بقلم: كايد هاشم

استثنت وزارة الثقافة، مؤخرا، سنة حميدة في صون النتاج الفكري والادبي المحلي، وتوسيع دائرة التعريف به واستفادة القراء والدارسين منه، فعمدت الى احداث سلسلة جديدة في منشوراتها دعتها بـ «سلسلة احياء التراث الاردني». واعلنت في نطاقها اصدار سبعة كتب من اثار رواد الحركة الثقافية في هذه البلاد. وهذه الكتب هي على التوالي: «اغاني الصباء» مجموعة شعرية لمحمد الشريقي، و «اغاني الليل» مجموعة قصصية للدكتور محمد صبحي ابي غنيمة و «ذكريات» لشكري شعشاعة، و «قصتان من فلسطين» لعبد الحليم عباس، ويضم قصة (فتاة من فلسطين) وقصة «فتى من دير ياسين» التي تنشر اليوم لاول مرة. ثم كتاب «مختارات في اللغة والادب» للشيخ نديم الملاح، وديوان «اطياف واغاريد» للشاعر حسني زيد الكيلاني، و «ذكرى ثورة العرب الكبرى» لاحد اعضاء الجمعيات السرية العربية.

والواقع ان هذه الخطوة المخلصة التي تخطوها وزارة الثقافة، اليوم، قد مهدت لها دعوات كثيرة ممن عنوا بدراسة الحركة الفكرية والادبية الاردنية، ونادوا بخطة منظمة لجمع التراث الاردني وتحقيقه ونشره، بعدما لمسوا ثراء هذا التراث، واهميته في تعزيز روافد الثقافة الوطنية، وضرورة اتصال الاجيال الجديدة به. وبعض من دعوا لذلك اخذوا على عاتقهم نشر ما استطاعوا الوصول اليه من اثار ووثائق هذا التراث، تارة بالجهد الفردي، وتارة اخرى بدعم من احدى المؤسسات الثقافية. وكانت وزارة الثقافة قد اصدرت ايضا في وقت سابق مجموعة من بواكير المؤلفات الاردنية في هذا القرن.

الا ان لم شتات الجهود جميعا في سياق واحد، منتظم، سيكون ابلغ اثرا، واعم خيرا في دراسة الحركة الثقافية في بلادنا، وتجلية جوانب غنية منها، لم تأخذ حقها بعد من الدراسة والبحث، وما تزال ملامح عديدة فيها مجهولة او شبه ذلك. واعني، هنا، على وجه الخصوص الحقبة الممتدة من سنة ١٩٢١ وحتى سنة ١٩٤٨، وقد شهدت نشاطا فكريا دؤوبا، بلغ مستويات راقية في عطائه وثماره، اذ كان ابناء الاردن من الكتاب والادباء والمثقفين، وعلى رأسهم المغفور له الامير ـ الملك ـ عبد الله بن الحسين، وهو الاديب والشاعر والسياسي، لا يألون جهدا في تقديم كل ما يستطيعونه من اسهامات في سبيل خدمة الثقافة العربية والارتقاء بآدابها. مع ان ربع القرن الاول في عمر الكيان الاردني الحديث لم يخل بطبيعة الحال من صعوبات البداية، التي فرضتها متطلبات تأسيس المرافق المختلفة للدولة الناشئة، بما فيها المرافق الثقافية والتعليمية، التي تحتاج هي بالذات الى جهود هائلة وعناية زائدة لارساء قواعدها وتمتين بنيانها.

لقد ادت عوامل موضوعية متنوعة، دورها في حث همة بناة النهضة الاردنية الاوائل على الاسراع في شد ازر الامير عبد الله لاقامة الدولة الحديثة، وترسيخ اسس الثقافة الوطنية فيها على هدى من مبادىء الثورة العربية الكبرى، التي ايقظت امال العرب ومطامحهم الى التحرر والوحدة والاستقلال، بعد ان استشرى طغيان زعماء حزب الاتحاد والترقي، واهمالهم للادارة والامن والتعليم والزراعة والعمران في بلاد العرب، مما ادى الى وقوع الخراب والدمار في كثير من مدنها وقراها، وتدهور احوال سكانها الى الحضيض.

وبسبب من هذه المعاناة، وذلك الاجحاف والظلم انتفض اهالي الشوبك ضد الحكومة العثمانية سنة ١٩٠٥، وكذلك اهالي الكرك في ثورة سنة ١٩١٠، وحملوا السلاح في وجه السلطة، احتجاجا وعصيانا، دون خشية من الاساليب الوحشية، التي كانت تلجأ اليها الحكومة العثمانية لاخماد مثل هذه الثورات.

لقد عانت الديار الاردنية مثل غيرها من البلاد العربية من مظالم الحكام العثمانيين وغطرستهم، ولم يكن الاهالي، والمتنورون منهم، بمعزل عن اليقظة القومية العارمة التي كانت آخذة في النمو والانتشار بين العرب منذ نهاية النصف الاول من القرن التاسع عشر. وبدا تلهفهم الى التحرر والاستقلال في ابهى صوره، يوم كان زعماء القبائل الاردنية وفرسانها يتقدمون طلائع جيش الثورة العربية الكبرى، ويناضلون في معاركه التي خاضها على ارض الاردن، حتى بلغ دمشق واستطاع تحريرها، واعلانها مركزا لاول دولة عربية مستقلة في العصر الحديث.

كان على الامير عبد الله، وهو يضع اللبنات الاولى للامارة الاردنية، ان يواجه تحديات التأسيس التي سبقت الاشارة اليها. وايضا تحديات دولية خطيرة احاطت ببلاده من كل جانب، نتيجة لما جاءت به اتفاقية «سايكس بيكو» من ترتيبات خطيرة تقف سدا منيعا بين العرب وتحقيق رغباتهم الاستقلالية والقومية. ونتيجة لوعد بلفور المشؤوم «١٩١٧»، وما ينطوي عليه من تكريس لوضع شاذ في المنطقة العربية. واحكام حلقات مؤامرة كبرى على هذه المنطقة وشعبها.

كل ذلك الى جانب ما كان يواجهه الامير والشعب الاردني من ضغوطات سلطات الانتداب البريطاني ومحاولاتها لعرقلة الفكرة القومية، وكل ما من شأنه ان يفسح الطريق امام بروز الثقافة الوطنية واتخاذها لموقعها الطبيعي في النهوض بالمستوى الثقافي للشعب، وانتشال البلاد من بين براثن الفقر والجهل والمرض.

كان العبء ثقيلا، والمهمة صعبة، ولكن الامير كان يعلم ما للثقافة من اثر جليل الشأن في توجيه ابناء البلاد نحو الاستقرار والرقي الاجتماعي والفكري، فاولى التعليم اهتماما كبيرا، فوصل عدد المدارس الحكومية في السنة الثانية من تأسيس الامارة الى ٤٤ مدرسة، وتم توحيد المناهج في جميع المدارس، بعد انشاء مجلس للتعليم في البلاد، وارسلت اول بعثة من الطلاب الاردنيين الى الجامعة الامريكية ببيروت، سنة ١٩٢٧ / ١٩٢٨.

واصدر الامير في سنة ١٩٢٣ ارادة سنية بتأسيس مجمع علمي، اعضاؤه من نخبة العلماء في الوطن العربي، ويسعى في اهدافه الى احياء الاثار القومية، ورفع منار المعارف العربية، واحكام صلة التعاون العلمي والقومي بين الناطقين بالضاد. وانشاء مجلة بأسم «مجلة المجمع العلمي في الشرق العربي». ولكن شح الموارد المالية لم يسعف الامير للسير في هذا المشروع حتى النهاية.

اما الطباعة والصحافة، فقد كان للامير عبد الله، ايضا فضل ادخالها الى البلاد، وقد فوض في بداية الامر خير الدين الزركلي لشراء مطبعة للحكومة، ولكن يبدو ان محاولة الزركلي لم تنجح. وما لبثت الحكومة ان ابتاعت مطبعة طبعت عليها جريدة «الشرق العربي»، التي صدرت في سنة ١٩٢٣، وكان يديرها ويحررها محمد الشريقي. استمرت هذه المطبعة وحدها في الميدان، الى ان استقدم الامير الصحفي خليل نصر، الذي نقل مطبعته وجريدته «الاردن»، من يافا الى عمان، واخذت الجريدة تصدر فيها منذ سنة ١٩٢٧. وفي ذلك العام انشئت مطبعة ثالثة هي المطبعة الوطنية لصاحبها محمد نوري السمان، ومن بعدها انشئت في سنة ١٩٣٢ مطبعة الاستقلال العربي لصاحبها جودت شعشاعة.

وكانت صحيفة «الحق يعلو»، اول صحيفة تصدر في الاردن اذ صدر منها اربعة اعداد في مخيم الامير عبد الله بمعان، سنة ١٩٢٠ وعددان في عمان، وكان يحررها محمد الانسي وعبد اللطيف شاكر. وتطبع على الجلاتين، وشعارها «عربية ثورية». وقد شهد عهد الامارة العديد من المطبوعات الصحفية منها مجلة «الحكمة» ١٩٣٢ ـ ١٩٣٣ للشيخ نديم الملاح. وصحيفة «الوفاء» ١٩٣٨ ـ ١٩٤٧ لصبحي زيد الكيلاني، ومجلة «الرائد» ١٩٤٥ ـ ١٩٤٧ لامين ابي الشعر، وصحيفة «الجزيرة» ١٩٣٩ ـ ١٩٤٥ لتيسير ظبيان.

والملاحظ ان الكثير من صحف تلك المرحلة لم يعش طويلا، وكان احتجابها غالبا، يعود الى ضعف امكانياتها المادية، وافتقادها الى مؤسسات التوزيع، عدا عن تعطيل بعضها لاسباب سياسية.

كان الامير عبد الله ما يفتأ يشجع النهوض بمظاهر الثقافة والعلم في البلاد، ومن ذلك تشجيعه للصحف، والمشاركة بقلمه في الكتابة على صفحاتها، ودعوة الصحفيين والكتاب والادباء الى مجالسه الفكرية، ورعاية شؤونهم. وبفضل هذا العطف وهذه الرعاية نشطت الصحف في تغذية الحركة الثقافية والفكرية الناهضة بالاقلام الشابة المتحمسة للعطاء، وكانت هذه الصحف تفسح المجال واسعا لاصحاب المواهب الفكرية والادبية للاسهام في حركة الوعي الاجتماعي بثمار عقولهم، ولا تقتصر في اهتمامها على نشر الكتابات المتعلقة بالشؤون السياسية فحسب، بل تجد مع هذا اهتماما مماثلا بالوان الكتابة المتنوعة في الفكر والفن والادب.

وكان لا بد لهذه الصحف ايضا، ان تكون متنفسا بديلا للكتاب والادباء، امام غياب دور النشر، وقلة المطابع، وضعف حركة انتاج الكتب. فاضطلعت بنشر بعض الكتب والكتيبات، التي تكون اغلبها مما كانت تنشره هذه الصحف.

ولعل كتاب «كلمات صحية وفوائد طبية» للدكتور حنا القسوس، من اوائل المطبوعات التي ظهرت وفق هذه الطريقة، وكانت فصوله قد نشرت منجمة، في جريدة «الشرق العربي» اولا، ثم حزمت في كتاب طبع في مطبعة الاصلاح بدمشق سنة ١٩٢٤.

وعن دار جريدة «الاردن» ومطبعتها صدر كتابا الامير عبد الله بن الحسين «جواب السائل عن الخيل الاصايل» ١٩٣٦. ثم «الامالي السياسية» ١٩٣٩. كما نشرت جريدة «الاردن» في سنة ١٩٣٤ كتابا تذكاريا مصورا بعنوان «بالرفاء والبنين طلال»، قدمه مؤلفاه مصطفى وهبي التل وخليل نصر الى الامير طلال بن عبد الله، ذكرى لقرانه السعيد وكتاب «الائمة من قريش» لمصطفى وهبي التل، في سنة ١٩٣٩.

ولصحيفة «الجزيرة» اسهام ملحوظ في اصدار الكتب والكتيبات، منها: «صلة الجاهلية بمعالم القديم والغرب مشاهداتي في ديار الاسلام» ١٩٤٠، ويضم محاضرتين الاولى للشاعر الشيخ فؤاد الخطيب، والثانية لتيسير ظبيان عن مشاهدته واسفاره في تونس وطرابلس الغرب والحبشة. ومن الجدير بالاشارة هنا، ان دار «الجزيرة» اصدرت نحو ٢٠ كتابا، سواء في خلال صدور صحيفتها بدمشق او عمان، منها «الفردوس في الادب العربي»، و «زبدة التاريخ العام»، «ثورة سورية الكبرى ومذكرات الدكتور عبد الرحمن الشهبندر»، «فيصل بن الحسين من المهد الى اللحد، الجزء الاول ١٩٣٣ «الحبشة المسلمة» ١٩٣٧، «فلسطين الدامية» ١٩٣٧.

وفي سنة ١٩٤٦، بدأت دار مجلة «الرائد»، لصاحبها امين ابي الشعر بتقديم اسهامها في حركة نشر الكتب فاصدرت الديوان اليتيم للشاعر حسني زيد الكيلاني «اطياف واغاريد». ولم يلبث صاحب المجلة ان نشر في العام التالي «مذكرات الملك عبد الله» التي توالت طبعاتها بعد ذلك.

ويمكننا ان نضيف الى مجموعة المطبوعات المنشورة بعناية دور الصحف والمجلات قصة «ابناء الغساسنة وابراهيم باشا» لروكس العزيزي، التي اخرجتها مجلة «رقيب صهيون» في كتيب صغير الحجم، وزع هدية على المشتركين سنة ١٩٣٦.

وربما كانت المحاولة الثانية لنشر الكتب في الاردن، ما قامت به بعض المكتبات والمطابع التجارية المحلية من ايلاء هذا النشاط جانبا من اعمالها. فتولت مكتبة الاستقلال ومطبعتها بعمان الطبعة الثانية من ديوان «هيكل الحب» للشاعر حسني فريز، المطبوعة في مطبعة السعادة بالقاهرة سنة ١٩٤٨. وكانت الطبعة الاولى لهذا الديوان قد صدرت في دمشق سنة ١٩٣٨. كما اصدرت في سنة ١٩٤٥ كتاب «ذكريات» لشكري شعشاعة، وكتاب «من انا» للملك عبد الله. وفي سنة ١٩٤٨ اصدرت قصة عبد الحليم عباس «فتاة من فلسطين».

وفيما عدا ذلك، كان على المؤلف ان يعتمد جهده الشخصي ووسائله الخاصة، واحيانا مؤازرة الاصدقاء لتجاوز عقبات النشر واخراج كتبه الى الناس. وذلك ما فعله اكثر المؤلفين انذاك الذين تسنى لهم طباعة نتاجاتهم.

الدكتور محمد صبحي ابو غنيمة في «اغاني الليل» المطبوع في مطبعة الترقي بدمشق ١٩٢٢، وكتابه الاخر «من الايام». والشيخ نديم الملاح في كتاب «حقوق المرأة المسلمة» الذي طبع في المطبعة الوطنية بعمان ١٩٢٨. والمطران بولس يعقوب سلمان في «خمسة اعوام في شرقي الاردن» الصادر في حريصا/لبنان ١٩٢٩. وسيف الدين البرغوثي الذي ترجم عن ج. و. كرافون كتاب «تاريخ واثار جرش القديمة»، وطبعت الترجمة بنفقة شفيق الحايك في مطبعة ابن زيدون بدمشق ١٩٢٩. «ويعقوب العودات البدوي الملثم» في باكورة مؤلفاته «اسلام نابليون» ١٩٣٧، ثم «القافلة المنسية» ١٩٤١، وكتابه المترجم عن الانجليزية «الناطقون بالضاد في امريكا الشمالية» ١٩٤٦، وكذلك كتاب «صراع ام تعاون في فلسطين» ١٩٤٧، وجميعها طبعت في المطبعة التجارية بالقدس.

يضاف الى هؤلاء بهاء الدين طوقان مترجم كتاب «تاريخ شرقي الاردن وقبائلها» لفردريك ج. بيك، وقد طبعت الترجمة على مطابع دار الايتام الاسلامية في القدس ١٩٣٤. وعودة القسوس في «القضاء البدوي» المطبوع في المطبعة الوطنية بعمان ١٩٣٦. وامين ابو الشعر الذي ترجم عن الانجليزية «جحيم دانتي» لدانتي الليجيري، وطبع الترجمة مع مقدمه ضافية في مطابع الارض المقدسة بالقدس ١٩٣٨، وعلى سيدو الكردي وكتابه «من عمان الى العمارية او جولة في كرد ستان الجنوبية»، المطبوع في مطبعة السعادة بالقاهرة ١٩٣٩. وجورج مراد العزيزات في ترجمته لـ «تأملات الفيلسوف ماركوس ايليوس» الصادرة في عمان ١٩٤٢. ورشيد حميد مؤلف «تاريخ ودليل اثار جرش» المطبوع في القدس ١٩٤٦. وعيسى مراد العزيزات في «مجموعة قانون الجنسية الاردنية لسنة ١٩٢٨ وقانون جوازات السفر لسنة ١٩٤٢ وقانون الاجانب لسنة ١٩٤٧»، وقد طبع هذا الكتاب للمرة الثالثة في عمان ١٩٤٦. وعبد الله التل وكتابه «رحلة الى بريطانيا» الذي طبعته دار الايتام الاسلامية بالقدس ١٩٤٧. وروكس العزيزي في كتابي «المنهل في تاريخ الادب العربي» الجزءان الاول والثاني ١٩٤٦ و ١٩٤٧، «سنة التراث القومي» ١٩٤٧، وكلاهما طبعا في مطبعة الاباء الفرنسيسين بالقدس.

والواقع ان قلة قليلة من المؤلفين الاردنيين ممن ذكرنا وسواهم في هذه المرحلة، استطاعوا الوصول بكتبهم الى دور نشر كبيرة، خارج الاردن، وابرزهم اثنان: عبد الحليم عباس، الذي اصدرت له مطبعة المعارف ومكتبتها بمصر ـ دار المعارف اليوم ـ في سلسلتها الشهيرة «اقرأ»، كتاب «ابو نواس» سنة ١٩٤٤، ثم نشرت له دار الكتاب العربي بمصر ايضا في سنة ١٩٤٨، طبعة اخرى من قصته «فتاة من فلسطين».

والثاني: يعقوب العودات «البدوي الملثم» الذي ظهر كتابه «ديك الجن الحمصي» في منشورات مطبعة المقتطف بالقاهرة سنة ١٩٤٨، ونشرته مرة اخرى دار المعارف في سلسلة «اقرأ» سنة ١٩٥٩. وكانت هذه الدار قد اصدرت له، في سنة ١٩٤٨، كتاب «فوزي المعلوف شاعر الطيارة».

ويضيق المقام، في هذه العجالة، عن حصر كل ما كتبه الاردنيون، وتم نشره بين عامي ١٩٢١ ـ ١٩٤٨. ولكننا نستطيع القول بأن ما ادرجناه من عناوين الكتب والمؤلفات، هنا، يمثل اهم ما نشر في هذه المرحلة، اذا استثنينا الكتب المدرسية، والمطبوعات الحكومية، وبعض المطبوعات السياحية الدعائية، ومطبوعات متنوعة اصدرتها المدارس، واخرى اصدرتها الاحزاب الاردنية في تلك السنوات.

واخيرا لا بد من القول بأن نشأة حركة التأليف والطباعة والنشر في الاردن، كانت نشأة عصامية، قامت على جهود فردية، حتى داخل المؤسسات الصغيرة التي حاولت تبني عملية النشر. وقد كانت مسألة نشر الكتاب الواحد تمثل بحد ذاتها مغامرة غير مأمونه العواقب في بيئة محدوده الامكانيات على الصعيدين الاقتصادي والثقافي. لا تتيح للكتاب ان يستوفي حقه من الذيوع والانتشار، وبالتالي اداء دوره الطبيعي في التثقيف والتعليم. ولكن هذا الامر لم يثبط عزائم الكتاب والمؤلفين الذين وعوا رسالتهم في اغناء نهضة الثقافة الوطنية والثقافة العربية بعامة، فاغتنموا كل فرصة تلوح لهم لرفد هذه الثقافة بنتاجاتهم الفكرية، سواء من خلال الصحف والمجلات او من خلال المحاضرات والكتب. ولم يقتصر نشاطهم على الدائرة المحلية، ولم يتقوقعوا على انفسهم ومحيطهم الضيق. بل انطلقوا الى الدائرة العربية بمشاركاتهم في الكتابة على صفحات المجلات والجرائد المرموقة في مصر وسورية والعراق وفلسطين ولبنان، وسعوا لعقد الصلات وتوثيقها مع اعلام الفكر والادب في هذه البلاد العربية وسواها، وبلغت اصداء الحركة الثقافية الشابة في الاردن عواصم الثقافة الكبرى القاهرة ودمشق وبغداد وبيروت، فـاستقبلت هناك احسن استقبال. وبدأت هذه الحركة تتخذ لنفسها مكانة طيبة على الساحة الثقافية العربية، تقتضينا، اليوم وقد بلغت ما بلغته من الازدهار، ان نكرم بناتها الاوائل بتكريم اثارهم وصونها تراثا وطنيا للأمة واجيالها الحاضرة والقادمة.

المصادر والمراجع:

ـ اسامة يوسف شهاب «صحيفة الجزيرة الاردنية دورها في الحركة الادبية»، منشورات وزارة الثقافة والتراث القومي عمان، ١٩٨٨.

ـ الدكتور خليل صابات «تاريخ الطباعة في الشرق العربي»، دار المعارف بمصر، ١٩٦٦.

ـ الدكتور سمير قطامي «الحركة الادبية في شرقي الاردن منذ علم ١٩٢١ حتى علم ١٩٤٨»، منشورات وزارة الثقافة والشباب، عمان، ١٩٨١.

ـ كايد مصطفى هاشم «من بناة النهضة الاردنية»، المطبعة الوطنية، عمان ١٩٨٤.

ـ محمود الاخرس «البيبليوغرافيا الفلسطينية الاردنية ١٩٠٠ ـ ١٩٧٠»، منشورات جمعية المكتبات الاردنية، ١٩٧٢.

من القضية العادلة ـ ١ ـ الى «درع الصحراء» ـ ٢ ـ

شعر: ادوارد حداد

لم يكن في السماء سوى طائرات..
وفي الارض قتل... وجرحى..
ودخان... وهدم..
انين... وذعر..
بكاء... وخوف..
قبور بدون هوية..
لم يكن في السماء..
سوى طائرات..
وفي الارض جهنم
ورمل تكاثر في الرئتين
وذاكرة قاتمة
لم يكن في السماء سوى طائرات
وفي الارض مثل الجراد الرصاص..
تعثر فينا..
توزع في بدني..
ثقوبا..
وصاحت نوافيره ساخطة
تفقدت في الصبح..
(للصباح هنا
مذاق ملائكة لا تنام)
تفقدت في الصبح
صياح الديوك..
هديل الحمام..
تنفس طفل ينام...
رطوبة هذا الجدار..
تثاؤب هذي المدينة
هواء نقي يذوب بصدري،
وغيم بعيد
ندى قد تبرعم فوق الشجر... وفوق
الحشائش... فوق التراب..
قطة قد صحت توها...
وطالت حبيبتنا الهادئة...
ورق ساقط فوق ريش الدجاج
صدى لخطو بعيد
سعال لجار صحا للصلاة
صفاء السماء..
وصوت المؤذن..
وهذا الهدوء الطري لزهر القرنفل...
والياسمين..
تفقدت في الصبح
اكياسنا للفضلات
وراقبت فوضى النمل..
يدب بدون اتجاه
وراقبت كيف العناكب
تغادر بعض الشقوق
ومزق هذا الطواف
دوي عنيف...
لم يكن في السماء..
سوى طائرات..
وفي الارض... نار.. وموت
ديوك تطير الى جحر فار..
واجراسهم..
ترن بعيدا بحزن...
ويركض اطفالنا بين هذا الدمار
وبين الحرائق
وفي اخر الليل
كان عويل
واشعلنا بعض الشموع..
ورحنا نصلي..
كي يكون الصباح صباحا..
صباحا..
ونشرب قهوتنا من جديد
نسمع بعض الاغاني
نصحب اطفالنا للمدارس
ونبني بيوتا لنا
ونبني وطن
ونزرع... نحصد.. نحلم.. نرقص
وننجب اطفالنا في سلام..
هي حرب النجوم... اذن.
ولكن رحاها تدور هنا...
وفي عقر داري...
في عروقي التي يبست
وفي صلب قلبي الذي علمته
الخيول..
علمته الصهيل
ودك حوافره... هي حرب النجوم
اذن..
وفي رئتان..
وفي ساعدان..
وفي جسد، تمدد بين المحيط وبين
الخليج
وفي كل هذي الشعوب وهذي
العروق...
وكل تضاريسها الفاتنة..
وفي... عصافير هذي البلاد...
وعشب البلاد... وبلوطه..
وزيتونه المنتشر،
وفي صخر هذي الجبال..
حجارته... قمحها... نخلها...
وامطارها..
رملها المتسع..
وموالها القمري...
ودبكاتها... اهازيجها... صبرها...
دينها...
وفي كل هذي الشعوب وهذي العروق
وهم من يحرقون الحقول...
ومن يحصدون السنابل...
ومن يطعمون الفقير...
ومن يصنعون القدر
تعالوا الينا...
لكي تأكلوا ذبائحنا..
لكي تشربوا ماءنا...
تطوفون فوق الجمال بصحرائنا..
وكي تنظروا معنا
لجمال الغروب هنا
تعالوا الى الشرق
حيث الشروق بكل الفصول يتيه
بأشيائه الزاهية
تعالوا الينا...
بغير الذي قد اتيتم به
واتركوا كل هذا الرصاص هناك...
تعيشون في رحلة هادئة
خلت من الموت والذعر والذكريات
المريرة...
فلذا ما نجوتم..
ومن قد نجا..
يموت من الذكريات..
تعالوا.. بدون بوارج..
ستلقون حبا... وخيمة.. وناقة عمر
وهودج..
ستأتي الخراف اليكم باطباقنا..
سيرحل بترولنا اليكم..
الى ناطحات السحاب
الى ناطحات العذاب..
تعالوا..
تعالوا الينا فرادا..
فتلك الحشود غبار
تعال..
ستسكن مع من تحب..
وتأكل مع من تحب..
وترحل مع من تحب..
تعالوا... الى بيتنا
لن نطيل الاقامة..
فهذي البيوت حجارة
تعالوا
الى حيث نمضي معنا... باتجاه
الحياة
فحيث الصباح صباح
والمساء.. مساء..
والقتال بعيد الى اخر الدهر..
وكل عصافيرنا في السماء...
لم يكن في السماء
سوى عصافيرنا..
وفي الارض نخل وبيدر قمح... وماء..
خراف تمر بقلب الحقول
وفي ظل بعض الصخور..
تجالسنا حتى الصباح...
وكان الهدوء عميقا..
واطفالنا يحرثون الحقول... على
مقربة

١ـ القضية العادلة (الاسم الذي اطلقه الامريكيون على عملية غزو بنما)

٢ـ درع الصحراء (الاسم الذي اطلقه الامريكيون على عملية غزو الخليج والجزيرة العربية القائم حاليا.

* مهداة الى رمال حفر الباطن التي ستدفن الغزاة الروم في ذات يوم

عن نقاد السينما العرب...

النقد وخدمة الثقافة السينمائية الملتزمة

بقلم: عبدالله ابو هيف

في دمشق وفي جريدة "الثورة" بتاريخ ١٩٩٠/٩/٢٩ نشر الكاتب والناقد السوري المعروف عبدالله ابو هيف هذه المقالة التي نعيد نشرها فيما يلي.

تخصص هذه المقالة عن الناقد السينمائي حسان ابو غنيمة وبالذات عن كتابيه الجديدين الصادرين مؤخرا عن اتحاد الكتاب العرب. وهما "سينمائيون خلف الكاميرا" (١٩٨٨) وفي الفن السابع (١٩٨٩) ولقد اخترت الحديث عن هذا الناقد لسببين الاول مكانته المتميزة في النقد السينمائي العربي والثاني مقدرته واسهامه الواضح في تعميم الثقافة السينمائية.

ثمة نقاد سينمائيون كثيرون في الوطن العربي ولكن حسان ابو غنيمة يختلف عنهم جميعا في امرين ايضا اولهما تخصصه النقدي فهو لم يكتب الا عن السينما وحدها وثانيهما متابعته البانية السينمائية خلال العقدين الاخيرين بالاضافة الى حرصه على وضع النقد في خدمة الثقافة والتثقيف السينمائيين من خلال عمله في النوادي السينمائية بدمشق وغيرها ومن خلال عمله في نشر العروض السينمائية في التظاهرات الكثيرة التي شارك فيها، ومن خلال عمله في الصحافة السينمائية المقروءة والمرئية والمسموعة وربما نراه في تخصصه النقدي الواضح نادان هما سمير فريد بمصر، وسمير نصري (لبنان) ولكن ابو غنيمة كما ذكرت اضاف الى تخصصه النقدي دأبا على نشر السينما بين جماهيرها من خلال وسائل الاتصال بالجماهير الكثيرة التي اسهم في التأسيس لها وانتشارها او المشاركة في فعالياتها. ولا ينسى المهتمون دوره في نهضة السينما الفلسطينية من جهة وفي الثقافة السينمائية الموسوعية من جهة اخرى وما يزال جهده في وضع «من قاموس السينما العربية الجادة» (دمشق ١٩٧٥) الابرز في الكتابة الموسوعية عن السينما الفلسطينية والصهيونية فهي ايضا الابرز في مجالها وتتكرر في هذا المجال كتبه التالية:

ـ عن السينما الفلسطينية (بالتعاون مع مصطفى ابو علي) بيروت ـ ١٩٧٤.

ـ فلسطين والسينما (بالتعاون مع الناقد الفرنسي غي هنبيل واخرين)ـ باريس ١٩٧٦.

ـ في السينما الصهيونية ـ عمان ١٩٨٢.

فلسطين والعين السينمائية ـ دمشق ١٩٨٢.

انطلق حسان ابو غنيمة من دمشق الى السينما الفلسطينية ثم وسع اهتمامه الى السينما العربية والعالمية درس بعض السنوات في بوخارست واستانبول ودمشق. الا ان انخراطه في المدرسة السينمائية في مطلع السبعينات ودأبه وشغله النقدي الهادىء وضعه في مرتبة متميزة بين النقاد والسينمائيين العرب فشارك في لجان تحكيم عربية ودولية كثيرة في بغداد وتونس والرباط وطشقند وهافانا وكارلو فيفاري.

وتشهد قائمة مؤلفاته الاخرى وعشرات الابحاث والمقالات التي لم يجمعها بعد في كتب على سعة اهتماماته النقدية في التعريف بالسينما وتوجيهها باتجاه قيم واهداف سليمة فقد حارب ابو غنيمة السينما التجارية الرخيصة واتجاهاتها المبتذلة ودافع عن السينما القومية والفكرية وسينما الفن الرفيع وهذا كله جلي في كتبه الاخرى امثال:

السينما ظواهر ودلالات ١٩٧٨

ـ حوارات مع السينما العالمية ١٩٨٠.

ـ حول النقد السينمائي ١٩٨١

ـ من الجانب الاخر للثقافة السينمائية (بالتعاون مع ريما العيسى) ١٩٨٣.

ـ نماذج من سينما مختلفة ١٩٨٣.

وفي كتابيه الاخيرين اللذين نخصص الحديث عنهما في هذه المقالة يكرس ابو غنيمة هذه الملامح في نقده السينمائي ففي كتابه الاول سينمائيون خلف الكاميرا، يدرس المسيرة السينمائية لعدد كبير من المخرجين العرب، ومن اقطار عربية شتى، هم يوسف شاهين والاخضر حامينا وصلاح ابو سيف وكمال الشيخ وتوفيق صالح وتوفيق تامر اسعيد وعلي بدر خان وسمير سيف وحسن الامام وخيري بشارة وسعيد مرزوق.

ويدرس في الفصل الثاني والثالث المسيرة السينمائية لعدد من المخرجين الاميركيين.

وفي الفصول جميعها يتميز ابو غنيمة باسلوبه النقدي الذي ينزع الى الايجاز والكثافة والتبسيط على سبيل التعريف بما لا يخل بمعالجة التطور السينمائي لكل مخرج والقضايا الفكرية والفنية مع التعرض اللماح الى التقنيات التي لا تهم سوى المتخصصين في عالم كل مخرج، ولا يغفل ابو غنيمة ان تستند معالجته النقدية الى تحليل لمكانة هذا المخرج في مسيرة سينماه الوطنية والقومية من جهة وفي مسيرة السينما العالمية من جهة اخرى... يقول على سبيل المثال عن الاخضر حامينا:

«ان مسيرة حامينا السينمائية وتأثيراتها على مجمل مسيرة السينما الجزائرية ما تزال الى الان تحمل الكثير من جانب متضاد ففي حين يراه بعض السينمائيين الجزائريين الشباب عاملا معيقا لاتجاهات السينما الجادة في الجزائر يراه اخرون علامة بارزة في مسيرة هذه السينما... تماما مثلما يختلف في تقييم هذه المسيرة اكثر من ناقد وسينمائي عربي بارز.

ولكن مهما كانت درجة الاختلاف بعيدة او قريبة فإن الجميع متفق على ان حامينا ما يزال من اهم السينمائيين العرب وان افلامه مهما كان الرأي ايجابيا او سلبيا بها، فانها تستحق الكثير من المناقشة والاهتمام.

ويقول على سبيل المثال ايضا عن جون كاربنتر: «اما اخر افلام جون كاربنتر فكانت فيلمه الخيالي العلمي "رجل النجوم" او "ستارمان" الذي يجمع ما بين الرعب والفانتازيا وبين الرومانسية والحنان.

ان سينما جون كاربنتر القريبة من روح العصر الاستهلاكي ومفاهيمه ليست بالسينما القيمة على الصعيد الفكري ولكن هذا لا ينفي على الاطلاق اهميتها السينمائية فهل يكفي الشك فقط لتبيان اهمية سينما من اخرى؟ الجواب بقطع لا

وفي الكتاب الثاني "في الفن السابع" مجموعة مقالات موجزة وعميقة وشاملة يتحدث فيها ابو غنيمة عن السينما ومشكلاتها وتعبيرها عن موضوعات اساسية كالمرأة والمستقبل والكوارث والخيال العلمي والشعر والفنون والادب والاغنية والريف والنوعيات الفيلمية ولا يقتصر في مقالاته على معالجة السينما العربية بل يتعدى ذلك الى رؤية موسوعية شاملة وعميقة للقضايا السينما العالمية في هذه الموضوعات وتدل هذه المقالات على اطلاع مؤلفها الواسع وتخصصها الدقيق وتشير الى اتجاهه الجدي في تناول الفن الفكري وتأثيرها وظلالها الثقافية والجمالية والذوقية.

في تقويمه "للسينما والادب العربي" يقول: «ولكن وعلى كثرة ما نقلت السينما من افلام عن قصص هؤلاء الادباء فانها لم تفلح في نقلها سينمائيا الا في النادر وبافلام مثل "شباب امرأة" و"ام العروسة" و"فجر الاسلام" و"الباب المفتوح" و"الحرام" و"ولا وقت للحب" و"حادث شرف" و"حمام الملاطيلي" و"زقاق السيد البلطي" و"المتمردون" و"البوسطجي" و"قنديل ام هاشم" و"الرجل الذي فقد ظله" و"الارض" و"الندامة". وبقدر ما كان محمد عبدالحليم عبدالله دقيقا في لجوئه الى الرمزية وتأثيراتها على شخصيات ابطاله النازحين الى المدينة كما يبدو في اغلب قصصه، فإن هذا البعد الفكري والدرامي غالبا ما كان يطفو على السطح في الافلام التي اخذت عن رواياته كما في "غاشت للحب" عن "شجرة اللبلاب" و"غصن الزيتون" وسواها.

ان ثمة نظرات ثاقبة لا تصدر الا عن ناقد متتبع مثابر مثل حسان ابو غنيمة. فلنقرأ هذا الرأي عن السينما والمستقبل:

ويبقى السؤال قائما: هل استطاعت السينما فعلا ان تتصور عالم المستقبل. ان الاجابة على هذا السؤال قد تبدو غير مقنعة تماما. فالمستقبل لا يمكن التنبؤ به. ولذا فإن افضل الافلام التي حاولت ان تتحدث عن المستقبل هي التي حاولت ان تتصور رؤيتها للمستقبل من خلال المشكلات الراهنة والواقعية. وهي افلام قليلة ونادرة، ربما كان منها "فهرنيت ٤٥١" او "المحاربون" وغيرها.

وربما كانت اهميتها تنبع فقط من انها افلام حاولت تحذير الجنس البشري من المستقبل المشؤوم الذي سيواجهه فيما لو استمر على ما هو عليه الان من عنف ووحشية واستلاب وبعد عن العدالة ومفاهيم الحق والانسانية".

وفي الاحوال جميعها يعد حسان ابو غنيمة من النقاد السينمائيين العرب، البارزين الذين خدموا الثقافة السينمائية الملتزمة في نقده السهل الممتع والشيق.

الــرأي الثقــافي

الظاهرة القصصية بين المنهج الادبي والمنهج القراني

● محمد سلام جميعان

عند البحث في الدلالة اللغوية لمصطلح (قصة) فإننا نقف عند معنى البحث والتقصي بحيث يسوق الراوي الحدث كما وقع في التاريخ دون تزيد او انتقاص.

ولكن الخلاف يقع بين ما هو تاريخي وما هو قصصي في عنصر (الكيف): كيف يعاد ترتيب الاحداث في الواقع وما اعطاه الفن للخبر او الواقعة التاريخية من سمات وطقوس واساليب وجماليات تعيد ترتيب فساد الزمن في النص التاريخي او بمعنى آخر هو تحرير الحياة من الشكل التقليدي واعطاء السيادة للمخيلة التي يبيح التاريخ لنفسه التشكيك في مصداقيتها اوما كشفت عنه حدوسها.

ومع هذا فإنه لا يمكننا نفي كون الوعي بوصفه قيمة جمالية يستهدفها الفن القصصي وباعتباره بلحنا عن حياة اسمى وارقى، ولا يشكل البحث عن السمو اية ازمة بين الفن والحياة لان كلا منهما مظاهر شكلية لما هو جوهري في التاريخ الفني والبشري (الانسان نموذج حي حال في تاريخه)، ولا يظهر التعارض بينهما الا حين نرى الفن يعطي. اهتمامه المباشر الى انجازاته الذاتية عند تطوير ادواته دون ان يعير اهتماما للعلاقة بين ضرورة انتاج الانجازات الجديدة وانتاج حياة جديدة، فانظمة الفن وانظمة الحياة في سنة التطور واحدة ويمكن التمثيل على ذلك بالبراعة البلاغية التي كانت عليها القصة العربية في نشوئها نظرا لرتابة الايقاع الحياتي وما آلت اليه من تعقيد في الشكل عندما اصبحت الحياة زخرفا يقوم على الصراع والتعويض في قيم الفن والحياة.

وعليه فإنه من السهل اكتشاف التناقضات الظاهرة في الفن والحياة من خلال رؤية تفكيك القوة الاخلاقية في الفن وتفكيك القوة الروحية في الآثار الدينية حيث تبدوان في جدل وصدام تبعا للمعايير والموازين التي تنزع الى تأويل الغايات وتفسيرها تفسيرا احاديا سعيا وراء خلق معنى خاص في النص.

فالقرآن الكريم كتاب كوني مفتوح على امداء لا متناهية من الزمان والمكان وبالتالي هو كفيل بان يمنحنا حق توليد المعاني وتطويرها باعتباره ايضا نصا دائم الحضور في فعاليات التاريخ البشري ليظل الحوار دائما بين موقفين تاريخيين.

وينطبق هذا على السياقات القصصية القرآنية والتي تعتبر من موضوعات المعرفة الانسانية ونشاطاتها الجمالية ولهذا فإننا لا نستطيع عزل هذه السياقات فكريا عن الملابسات المعرفية مع الاحتفاظ بخصوصية النص القرآني.

بيد ان بعض الآراء تصدر عن الانحراف وتهميش القصة القرآنية اكثر مما تصدر عن حرص وتقوى ويبلغ هذا الانحراف مداه عند حصر اللامتعدد واللامتناهي في القصص القرآني الى ما هو فردي ومتناه والوقوف بالقصة القرآنية عند حدود الهداية والاعجاز على اهمية هذه المسألة.. وهكذا يتم تحويل النص وتحويره تمهيدا للسيطرة الفكرية واستنباط العلاقات الايديولوجية يقول صاحب الظلال رحمه الله "وهكذا يتجلى العنصر الانساني في القصة، التي لم تسق لمجرد الفن وإنما سيقت للعبرة والعظة وسيقت لتعالج قضية العقيدة والدعوة" اهـ والى هذا يذهب العقاد: (ولكن كلمة القصص في القرآن الكريم تنصرف على عمومها الى معنى الهداية الى الاخبار والآثار الباقية من سير القرون الغابرة وهي تساق لمقاصد كثيرة تجمعها كلها هذه المقاطع الثلاثة: فهي تساق للعبرة والموعظة او تساق للقدوة وتثبيت العزيمة او تساق للتعليم والهداية).

ان هذا وحده ليس كافيا لاقامة ارتباطات مع الثقافة والرمز في القصة القرآنية وتهميش لدور اللغة في النص والغاء لنقاط المقاومة والسيطرة في الافق الجمالي والا لانتهت الاشياء في نقطة محددة وثابتة وانقطع بالتالي استمرار السؤال والإستنطاق ووقعنا في مصيدة عدم ملاءمة القصد فقانون الحياة الذي تطرحه القصة القرآنية اوسع من كل هذه المعاني الضيقة والمحصورة في اجتهادات نهائية مزعومة.

ان البحث في القصة القرآنية لا يتوقف عند الفكرة والمعنى وحسب بل ان (الكيف) يلعب دورا مهما في ايصال المعنى ـ ومن منطلق الكيفية هذا فإننا نستجلي بواعث اخرى توجهت اليها غاية النص القصصي القرآني اخصها المايزة بين مصدرين من مصادر القصة هما الوحي الالهي والبشري الارضي ففي قصة يوسف نموذج التحليل الآتي نقرأ: "ذلك من انباء الغيب نوحيه اليك، وما كنت لديهم اذ اجمعوا امرهم وهم يمكرون" آية (١٠٢) وفي غير هذا الموضع تعقيبا على قصة او واقعة تاريخية.

وهذا الهدف لا يعطي القصة مصداقيتها وواقعيتها وحسب بل يكشف لنا عن سيرها المترابط لتجسيد الابعاد الجمالية والفنية بما يكفي للبرهنة على الكيف. فالجانب الاعجازي يكمن في هذه المسألة وليس في الوحدات اللغوية العادية التي تتألف منها القصة فتصحيح المعرفة الانسانية وهداية الخلق تجاه الله والوجود والانسان يكمن في ابراز القانون التاريخي من خلال حركة الشخص والفني داخل السياق القصصي ولتأكيد هذه الحقيقة نجد ظاهرة التكرار القصصي في القرآن نزوعا الى ربط التجارب الانسانية في صورها المتعددة التشابه او الاختلاف لتحقيق (اهمية القصة).

فمنهج الاداء الفني في القصة القرآنية منهج غني بالايحاءات الفنية والشعورية والملفية ليكون النص بالتالي متجاوزا مكانه وزمانه المحدودين ويكفي للتدليل على هذه الحقيقة تلمس آثار البعد الجمالي والموازنة بينهما في النص القرآني وهو النص الاول والنص التوراتي وهو النص الثاني لاستنباط البعد الفني في الاداء التعبيري عن حكاية الحلم والرؤيا.

● "اذ قال يوسف لابيه يا ابت اني رايت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رايتهم لي ساجدين".

● ورأى ايضا حلما آخر فقصه على اخوته وقال: "رايت حلما ايضا كان الشمس والقمر واحد عشر كوكبا ساجدة لي".

ان الموازنة بين صيغة السرد القرآني وبين صيغة السرد التوراتي تطلعنا على الكيف ونحن ننتصر للبعد الجمالي في الاولى مع وحدة المعنى في النصين.

قصة يوسف نموذجا

ياتي اختيارنا لقصة يوسف عليه السلام نموذجا قصصيا تطبيقيا لعدة اعتبارات منها:

● تعتبر قصة يوسف وحدة قصصية تامة غير قابلة للتجزئة في نسقها، اذ ان سياقها الفني والمضموني يصعب توزيعه في متتاليات قصصية كما في قصة آدم او موسى عليهما السلام.

● ولانها اقرب القصص القرآنية الى التيار الواقعي في اقصى حالات تطرفه وغلوه عند التعامل مع القيمة الاخلاقية في النص.

● ولحملها ابعادا مضمونية في الجانب السياسي والاجتماعي والاقتصادي فهي ذات ابعاد شمولية في تصويرها للواقع ابتداء بالعلاقات الفردية والاسرية وانتهاء بمفهوم الدولة.

● ولانها من قبل ومن بعد كما يقول الاستاذ سيد قطب "تمثل النموذج الكامل لمنهج الاسلام في الاداء الفني للقصة".

وتقوم هذه القصة على مجموعة من المشاهد: "رؤيا يوسف الكيد ليوسف من قبل اخوته، يوسف والقافلة، يوسف في قصر العزيز، يوسف السجين ويوسف في موقع الحكم".

الابعاد المضمونية:

ان الكشف عن الابعاد المضمونية لهذا النص القصصي القرآني تجعلنا على تماس بعالم الافكار التي تعمق المعنى داخل النص نفسه وهي مقروءة من داخل النص لا من خارجه وذات تماس بالسرد القصصي مباشرة وليست نابعة من استنطاق ما يوحي به النص.

ويأخذ الكشف عن هذه الابعاد المضمونية وسائل متعددة:

● الحوار ـ ويتجلى ذلك حوار يوسف مع السجينين وحواره مع والده.

● السرد المدرج ـ تكشف عنه رسالة الملك (العزيز) الى يوسف ورسالة يوسف اليه.

● السرد الآني ـ وهو ان تحصل عملية السرد في وقت الحكاية "فاسرها يوسف في نفسه ولم يبدها لهم، قال انتم شر مكانا والله اعلم بما تصفون".

● الراوي المتضمن للحكاية "لقد كان في يوسف واخوته آيات للسائلين".

هذه هي الاساليب الاشد وضوحا وهي تترجم رغبتنا في فهم الواقع بصورة اوضح عند جهلنا بالواقعة التي يتحدث عنها النص او تترجم الرغبة في الحصول على تنظيم هذا الوضوح.

■ البعد الاقتصادي: ويكشف هذا البعد عن النشاط الزراعي السائد آنذاك اذ هو قوام العملية الانتاجية (تزرعون سبع سنين دأبا). كما تظهر القصة اتساع رقعة المجاعة لتشمل مساحة تتجاوز البيئة التي تدور فيها القصة "اذ جاء بكم من البدو" ويكشف النص عن انماط العلاقات التجارية (البيع بالمقايضة) "يا ابانا ما نبغي هذه بضاعتنا ردت الينا".

■ البعد الاجتماعي ـ وابرزها شيوع عادة التبني (او نتخذه ولدا). وكذلك انتشار تجارة الرقيق (وشروه بثمن بخس دراهم معدودة) واكثر ما ترتبط هذه الظاهرة بالمجتمعات الزراعية ويكشف السياق القصصي عن النظام الطبقي السائد فامرأة العزيز اعتدت للنساء متكأ وجلبت لهن السكاكين وهذا يكشف عن حياة البذخ عند طبقة الحكام آنذاك في حين ان المجاعة تحاصر الناس العاديين.

■ اما البعد السياسي فيكشف عن الاضطهاد السياسي من قبل الفراعنة لذرية يعقوب باعتبارهم متحالفين مع الهكسوس وذلك بسبب اختلاف العقيدة الدينية وهو ما يكشف عنه الجدل السياسي الديني الذي حدا بيوسف الى رد مصدر التشريع الى اصله والكشف عن مصدر السلطات [يا صاحبي السجن ارباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار].

الشخصيات

رغم الحشد الهائل للشخصيات فإننا نلاحظ ان القصة القرآنية في عمومها لا تعنيها الشخصية لذاتها وإنما بما تحمله من قيمة وبما تمثله من جوانب سلبية او ايجابية فيوسف يمثل البراءة والطهر ويعقوب يمثل الشفقة والرأفة والحكمة والعزيز يمثل رأس السلطة والأمر واخوة يوسف يمثلون العقوق والخديعة وامرأة العزيز تمثل الفسوق الجنسي ونسوة المدينة يمثلن الرفاه والنعمة والقافلة تمثل اخلاقيات تجار الظروف الصعبة وفتيا السجن يمثل احدهما قيمة سلبية هي خدمة السلطة غير الشرعية والآخر يمثل نموذج التمرد لذا يعود الاول لخدمة سيده ويصلب الآخر بعد تأويل الرؤيا لهما.

ونلاحظ ان نمو الشخصية يأخذ ابعاده في السياق القرآني فالشخصية التي تمثل القيمة الايجابية (يوسف ويعقوب) تستمر في نموها الايجابي على النسق المرسوم لها بما يطرأ عليها من تحولات وانفعالات ومنذ ابتداء السرد حتى الخاتمة كما نلاحظ وحدة الشعور ووحدة الحركة تنسجم مع الشخصية السالبة والعاطلة (اخوة يوسف) فهم في مكر وتدبير سيء منذ البدايات حتى نهاية النهايات وهذا اتساق في التعبير عن المعنى المطلق في النص وهو ابراز القانون التاريخي على صعيد الاخلاق.

ويبرز البعد الفني في السياق القرآني تجسيده لمشاعر الشخصية وابرازه ملامحها من خلال الصيغ التعبيرية فيوسف في بداية السرد القصصي (غلام): "فادلى دلوه قال يا بشرى هذا غلام" وهو في قصر العزيز (فتى) "امرأة العزيز تراود فتاها عن نفسه". ويتجلى ذلك في تغير ملامح يوسف بالحوادث لعارضة على حياته ـ اقامته في البئر وقصر العزيز والسجن فلهذا لم يتعرف اخوة يوسف عليه (فعرفهم وهم له منكرون).

ان واقعية هذه الشخصيات هو ما يزيد ثقة بالمعنى المطروح في النص فهذه الشخصيات ودوافعها السيكولوجية امثلة على الافكار والاعتقادات. ولواقعية الشخصية فإنه يصعب فصلها في افكارنا حين تنفصل عن الحدث كما انفصلت امرأة العزيز بعد الآية (٥٣) وعدم حضور الشخصية في الحدث هو ما يدفعنا الى تلمس الكيف/كيف انفصل السياق عن الشخصية مما يدعونا الى تلمس القوة التي ينتجها النص وهي قوة جمالية اسلوبية في الاداء الفني للقصص القرآني.

عناصر الحذف (الاضمار)

وترتبط هذه المسألة بالترتيب الزمني للنص ذاته، وتتابع الاحداث في الحكاية كما هي في تفصيلاتها، وذلك حتى يتمكن القارىء (المرسل اليه) من التمييز بين المقبل والمبعد في القصة حيث يأخذ النص القصصي شكلين من التعامل مع هذه القضية هما نموذج السابقة السردية [واوحينا اليه لتنبئنهم بامرهم هذا وهم لايشعرون] ـ اشارة مسبقة الى الحدث. ونموذج اللاحقة السردية (يا ابت هذا تأويل رؤياي).

ولا يتسع القول هنا للتمثيل لما هو ذاتي وموضوعي ويكفي ان نلاحظ خيوط الرؤيا حيث [ينتقل السياق الى المشهد التالي تاركا فجوة بين المشهدين، يكمل التصور ما تم فيها من حركة ويرفع الستار مرة اخرى على مجلس الملك ويحذف السياق ما نقله الساقي من تأويل الرؤيا وما تحدث به عن يوسف الذي اولها وعن سجنه واسبابه والحال التي هو فيها لنسمع نتيجة من رغبة الملك في رؤية يوسف وامرت ان يأتوا به].

ومثل هذا الاضمار الذي يتركه النص القرآني ويعرض عن اظهاره ليس من اجل تحميل النص واستنطاقه بتأويلات معزولة عن تأمل السياق البياني الذي وقع فيه الاضمار او الاباحة للخيال بالتهويم الاسطوري لملء هذه الاضمارات بالشطحات والفضلات والبدع تحقيقا لمتعة جماهير القصاص بما ينافي الصدق التاريخي والعلمي (المفسر ناقد بيني للنص القصصي القرآني).

اذ لا يجوز كسر الحقيقة بل لا بد من تمثلها شعوريا، باعتبارها مدونة تاريخية في النص تساهم من خلال ما توحيه بالتصور والحركات في تزويد خبراتنا وتوسيعها لادراك جزء المعنى الكلي وتجهيزنا للعودة الى الحياة والانسان والقانون التاريخي الذي يحكمهما.

وهذا في بعده الجمالي الشكلاني موح (بعقدة النص) ولافت اليها فقصة يوسف تروي لنا التغيرات التي تطرأ على الشخصيات فكل حركة من حركة شخصيات القصة هي (من والى) وجميع الحوادث الجزئية مرتبطة بالشخصية المركزية ويمكن ملاحظة هذه العقدة في رؤيا يوسف حيث (يظل تأويلها مجهولا يتكشف قليلا قليلا حتى تجيء الخاتمة فتحل العقدة حلا طبيعيا لا تعمل فيه ولا اصطناع).

وهذا لا يعني فقط تسلسل الحدث وفقا لزمنه المرسوم اذ نحن في القصص الادبي نبيح لانفسنا ترتيب المشاهد والحوادث على نحو يتجاوز التسلسل مثل وضع مشهد في الماضي بعد مشهد في الحاضر مبررين ذلك بمنهج من مناهج الفن، الا اننا في قصة يوسف نرى تسلسل كل حدث في زمنه الخاص عبر كل مشهد من مشاهد القصة الستة وان هذا التسلسل الزمني مرتبط ببعد من ابعاد الشخصية؛ الحركية والشعورية لتكوين زمن كلي للحكاية: زمن "حقيقي وليس زمنا مجازيا" كما يتجلى ذلك في علاقات التكرار في النص (التواتر) حيث تمثل قصة يوسف اعلى نماذج السرد القصصي المفرد بروايتها مرة واحدة لما حدث مرة واحدة.

وسنثير الحديث في الحلقة القادمة على موضوع (الواقعية ومفهوم الغواية والخطيئة).

من أين .. وإلى أين.. رحلة ضياع

قصة ابراهيم السعدي

عندما عرضوا على الامر لاول وهلة. شعرت بالفرح، فجميل ان يحتفل الجميع بك عندما تنجح وتحقق امرا ما، ولانا شخص بطبيعتي احب اللهو واستمتع كثيرا بالحفلات الصاخبة، لكن لماذا اجد نفسي الآن كئيبا على غير عادتي في مثل هذه الحفلات التي احب؟ ما الذي ينقصني؟ فمنذ ان تركنا المخيم قبل سبع سنوات وانا املك غرفة خاصة بي، والعديد من الاصدقاء، وتحسنت حالتنا المادية كثيرا، وصار لا ينقصني اي شيء من هذا القبيل، الا انني رغم ذلك كله كنت اشعر بالغربة مع نفسي وبالوحدة والعزلة بين اركان جسدي عندما اجلس وحيدا، ولا ادري كيف يجلس المرء وحيدا، وهو يملك خمس حواس، كنت اشعر بذلك النقص لكني لم اكن اعرف ما هو، وما قد يكون وكان تسلسل حياتنا مملوء بالابهام، وكنت لا اجد اجابات على ما اضعه امام من حولي من علامات استفهام، وكنت كطفل صغير اضاع قرشه الاحمر الحبيب ولم يشغل نفسه كثيرا بالبحث عنه فقد وجد بدلا منه "شلنا" ابيض، عندما صرفه عاد ليبحث عن قرشه الاحمر لانه كان يعتقد انه لا يذهب ولا يختفي، رغم انه كان يشتري به، وانه يتجدد مع كل صباح على عكس الشلن.

كل هذا هذيت به وحدثت نفسي، وانا اجلس في الحفلة لوحدي تاركا الآخرين يلملمون ما استطاعوا من مجاملاتهم لدينا المصطنعة، الممزوجة بالنفاق، ليضعوها على اطباق من كذب املم بعضهم البعض، اديرت جسدي متجها الى النافذة لاجد الزجاج يحرمني اثر الضباب الذي ملأ الطرقات في الصباح كالقادم من سفره يريد ان يستريح لكنه لا يلبث ان يرحل بعد ان يتذكر امرا ما، ليعود من حيث لم يأت ـ بقصد او بدو قصد ـ كأنه لا يريد ان يعود، اما وقد حل المساء وجاءت الغيوم لتتلبد سماء المدينة الواجمة بها رغم الاضواء والانوار والتي بدت كحسناء تعطرت لكياج فاقع الالوان، والغيوم تهدد المكان ارسال حبيبات المطر، وهكذا اختفت النجوم خجلة في صمت مع انه كان علينا ان نختفي نحن بدلا منها فلا اخجل مما نحن فيه.

هكذا رد جدي علي عندما سألته: لماذا تختفي النجوم بالذات امام الغيوم اما هو فكان يجلس على كرسيه وقد ادار ظهره للجميع مستقبلا سكون المدينة، وقد غرقت في بحر الصمت متناسيا ضوضاء المكان ومن فيه، وفجأة تطلع الي بعينيه الممتلئتين بالاسى وقال:

تدري ماذا تقول لي تلك الغيمة.

ماذا تقول يا جدي، حدثني، هكذا كانت صيغة سؤالي وقد نزعت عنه ثوب السخرية اللعين احتراما لجدي.

جدي لم يجب ظل صامتا، ولكنه بعد ذلك بقليل تنهد بصوت خافت حزين وقال: كان يقتلني الكلام عنها، ولكن الصمت بات يقتلني اكثر، وصارت ذكرى ولقياها سراب ماء في صحراء هذه الايام.

سألته عما يتحدث، حاولت ان افهم منه اكثر، تركني واتجه الى غرفته تاركا الجميع ايضا، لم احاول التفكير باللحاق به فقد كنت اعرف جدي حينما يريد ان يكون وحيدا مع نفسه فهو لا يطيق اعصار انفاسه ان تحرمه تلك العزلة.

ابتعدت عن النافذة محاولا ان اشارك جدي الهروب لاجلس الى كرسي آخر بعيدا عن صخب الحضور ايضا وما ان استقر بي الكرسي تحت جدي، حتى شاهدت شخصا اراه لاول مرة لا ادري كيف ومتى دخلت؟ ولا اعرف من تكون وما تكون؟ كانت تجلس وحيدة مثلي.

ولست ادري لماذا لم انهض اليها لاول نظرة التقت عيناي بعينيها، كانت جميلة واحلى من كل فتيات الارض، مما حملني ان انظر اليها اكثر مشدوها مبهورا وتطرفت في عينيها الحزينتين متمعنا، ولاول مرة شعرت بوجود نفسي، واني بكامل ما املك، فقد كنت احيانا كثيرة عندما انظر الى اية عيون ارى نفسي لكنه كان دائما جسدا آخرق احمق فقط. لاول مرة ارى روحي في عينين تتجه الي لتعانق جسدي الابله، اما هي فكانت هادئة الملامح رغم ثورة بركان فيها، ملامح ابخرته تختفي عبر عينيها، لم تكن تضع اية اصباغ، كانت كالطبيعة بريئة يشع ومض ذكاء وصفاء نفس رغم غرقهما في بئر من الحزن العميق، تساءلت مستغربا الكون اراها وحدي الا يشاهدونها معي، لماذا لا يحدثها احد، لماذا لا يقتربون منها؟ ايعقل انهم لا يرون جمالها؟ اهي قبيحة في نظرهم الى درجة ان يبتعدوا عنها، ويتركونها وحيدة هكذا.

اما هي فكانت تنظر الى الجميع نظرة شفقة ممزوجة بومضات الحزن الدامي في عينيها، ولا اشعر بشيء لم اشعر به من قبل، وقررت ان انهض اليها، لم تعرف خطواتي مثل هذا الحماس، اما عيناي فقد كانتا لا تفارق عينيها، وما كادت تلمحني اقربها بخطواتي السريعة، لتبتعد مسرعة خارجة من خلال زجاج النافذة، لم اصدق ما ارى لكن بقية حماس قدمي استطاع ان يوصلني ـ رغم ما رأيت ـ الى النافذة ولافهم ما جرى مددت يدي متصورا انني استطيع ان اخترق الزجاج، الا ان يدي اصطدمت به ولكني استطعت ان اراها تركض في الشارع هاربة من البرد والمطر وربما من شيء آخر، بخطى سريعة احيانا وبطيئة احيانا اخرى، تلهث بشدة فتركض اكثر لعل انفاسها تخرج تلك الروح التي ما عادت تقبلها الحياة.

اندفعت عند اول باب وطرقته اكثر من مرة بعد ان رنت الجرس ليخرج اليها رجل عجوز، حدثته، شرحت له اكثر من مرة، كان واضحا انها تطلب منه الدخول وكان واضحا اكثر انه اعتذر اليها رافضا عندما اغلق الباب في وجهها لتستدير مبتعدة ولتتجه الى باب آخر تطرقه لعل وعسى، كانت هذه المرة سيدة في منتصف العمر، وعادت فشرحت تارة واسترحت تارة اخرى، الا ان النتيجة كانت متشابهة وتكرر المشهد مع اكثر من باب لم يأوها احد، كانوا يرفضونها رفضا قاطعا اما هي فعادت تركض مبتعدة خلف الشوارع المختفية، وبعد ان رحلت من امامي احترت ماذا اصنع؟ انسل بين الضائعين؟ انسى كل هذا معهم، عندما طرقت باب غرفة جدي، ادركت اني قررت ـ ولاول مرة في حياتي، التي ادعي اني عشتها ـ ان اكسر واحدا من الحواجز الممنوعة وفتح لي جدي الباب، وقبل ان انطق اي كلمة من شفتي المرتبكتين قال لي: لقد اخطأت، كان عليك ان تتبعها وان لا تسمح لها بالابتعاد رغم كل شيء.

لقد هربت فجأة هكذا قلت له، لكنه قال: هي لم تهرب منا، نحن هربنا منها وابتعدنا عنها، فوصلنا اليه، اذهب الآن، اذهب اليهم، لست افضل منهم، اذهب وابحث عن نفسك ايها الضائع.

خرجت من غرفة جدي كئيبا منتصف الوعي، لادخل غرفتي ولاتجه باحثا عن نفسي في المرآة، نظرت اليها لاجد هيكلا كان شبحا لجسد بلا روح، حتى انني خفت منه مرتعبا، تشجعت وسألته من انت؟ فسألني نفس السؤال، اعدت عليه، من انت؟ من اين حضرت لم يجب، صرخت به ماذا تريد مني انت؟ ظل صامتا، عندئذ امسكت بالمرآة وامسك بها هو الآخر ـ لكني لم اكترث به ـ تلك اللحظة على الاقل، وحطمته عندما هويت بالمرآة على الارض، لم يتردد الآخر، ان يفعل مثلي وحطمني، ذهب هو وانتهى، ومن يومها وانا لا ارى نفسي.

الادب العربي واشكال التحديات

صالح خريسات

يخطىء من يظن بأن دور الادب ـ باشكاله المختلفة، الشعر، والقصة، والرواية ـ ينحصر في تسجيل وقائع الحروب والمعارك، ومظاهر الشر والعدوان، التي تدور وتقع بين مختلف القوميات الانسانية، واذا كنا قد لمسنا مثل هذا الدور، في الادب العربي قديما، من خلال الملاحم الشعرية، والروايات البطولية، فإن ذلك يتطلب منا اعادة قراءة مضامين الادب قديما، وبتأن وتبصر، ليتجلى لنا الدور الرائد الذي اداه ذلك الادب في حياة العرب، وكيف انه كان النواة الاولى لبناء حضارة عربية زاهرة فتحت البلاد، وعمرت الارض، واقامت العدل.

لا شك ان مبادىء القيم والاخلاق والسلوك السوي، ومختلف الفضائل والمحامد التي غرستها العروبة في نفس العربي، جعلته ـ في فترة من الفترات ـ يتجاوز مرحلة التأديب والتهذيب الى مرحلة اخرى متقدمة، واكثر ريادة، بحيث اصبح العربي يحتكم الى تلك المبادىء والمعايير الاخلاقية ويثبتها في دستوره الإنساني لتتناقلها الاجيال المتعاقبة.

ان مبادىء العفة والشرف، والسؤدد والمروءة، والكرم والتسامح، والشجاعة والفروسية، وجدت في الادب العربي القديم لتكون بمنزلة القانون الذي يحتمل الثواب والعقاب، ولا اعتقد ان الملاحم الشعرية، والروايات البطولية، تخلو من هذه المناقب، واذا ما حصل ان انهارت القيم، او تلاشت مظاهر السلوك السوي عما كانت عليه سابقا، فإن على الادب العربي ان يعود الى المضامين السابقة ليتولى من جديد اعادة بناء الذات العربية والهوية القومية.

على ان اشكال الحروب، ومظاهر الشر والعدوان، لا تعني فقط الالتقاء في ساحة المعركة وتبادل فنون القتال، بل تعني كل صغيرة وكبيرة، فكل ما خالف الهوى هو صراع وحرب مع النفس وهواها، وكل ما اثر ويؤثر في النفس البشرية سواء كان مرضا، او توترا، او عصبية، وسواء كان ازمة فكرية، واجتماعية، او سياسية او اقتصادية، فكلها حروب فيها الخاسر والمنتصر، ومجتمعنا العربي، عرف الكثير من هذه الحروب، فإضافة الى الهجمات العسكرية، هناك الهجمات الحضارية التي افقدت العربي شخصيته وجعلته يجد في نفسه صعوبة بالغة في تقبل مبادىء القيم العربية الاصيلة ومظاهر السلوك السوي.

ان استمرارية الشر واشكال الحروب، ظاهرة ملازمة للوجود البشري، وكما يعتقد علماء النفس مثل فرويد وغيره، ان العدوان غريزي في جبلة الانسان ولا يمكن استئصاله لان له وظيفة هامة في الحياة، عنصرها الاساسي هو الدفاع عن النفس في عالم مملوء بالاخطار والتهديدات من جانب الطبيعة، او من جانب الآخرين من البشر، واذا كان للانسان من دور في الحياة، فلا شك ان دوره الاسمى هو الدفاع عن نفسه ووجوده، اذ لا يعقل ان لا يكون الانسان جديرا بحياته، ودفاعه عن نفسه ووجوده لا يكون فرديا او ذاتيا وانما ضمن الاطار الاجتماعي الذي ينتمي اليه، ابتداء من الاسرة، فالقبيلة، ثم الامة، ومن الطبيعي ان تزداد قدرة الامة على الاندفاع من اجل بناء وجودها عندما تتضاعف اشكال التحديات، ومن الطبيعي ايضا ان تستمد الامة تلك الاساليب من الواقع الاجتماعي الذي تعيش فيه، والظروف التاريخية الخاصة بها، والعوامل الفاعلة في صنع هذا التاريخ.

اننا لا نبالغ القول، اذا قلنا ان مرحلة تسجيل وقائع الحروب والمعارك، التي قام بها الادب العربي خير قيام، كانت مرحلة تالية سبقتها مراحل الاعداد والصقل بحيث كانت الصفوف متراصة، والقلوب متراحمة، فلا يجد الاعداء ثغرة يستطيعون النفاذ منها الى عقل العربي والتشكيك بفكره وعقيدته، او التأثير في مظاهر سلوكه الاجتماعي والنفسي، واذا كنا نتغنى بالحضارة الماضية ونهدف الى الحفاظ على هويتنا القومية وشخصيتنا الحضارية، للحيلولة دون ذوبانها في الحضارات المعادية، فإن علينا بادىء ذي بدء، توجيه الفرد العربي وتوحيد طاقاته الخلاقة في ضوء تلك المعايير السابقة، لتلتقي جميعها في بوتقة واحدة تعمل في سبيل تحقيق الهدف المنشود.

وبمقدار اشكال التحدي التي تفرض على امتنا وتحاول قهرها واستغلالها، يجب ان يكون مقدار التحدي، وتكون قدرة المجابهة، ويتبلور اسلوب النضال والمقاومة، وهذه المرحلة ـ النضال والمقاومة ـ تسبق مرحلة تسجيل وقائع الحروب والمعارك او التغني بها (الحماسة)

فدور الادب في هذه المرحلة بالذات ينحصر في الاعداد الفكري للشباب العربي، من خلال اشكال الادب المختلفة، فالحرب ليست بندقية ببندقية، بل هي كل ما يمت الى معاداة العرب بصلة، حتى اننا نستطيع القول بان استخدام الاسلحة هو ثمرة الحرب الفكرية والعقائدية والذهنية والقومية، وبتطور الحياة، تتطور المعاداة وتكبر، وتستخدم اسلحة اكثر ضراوة وقوة.

لقد كانت وما زالت جحافل الغزو وحملات الاستعمار واشكال السيطرة والاستغلال، هي الحوافز الكبيرة التي تثير في الامة كوامن الاعتزاز وترفع في داخلها مشاعر التحدي وتثير في نفوس ابنائها دوافع الوحدة من اجل الحفاظ على الوجود، لان الامة تشعر في حالة الاستسلام بان بناءها الفكري والثقافي وقيمها الاجتماعية، ووجودها الحضاري يتعرض للضياع، وبالتالي تبدأ آفاق قدرتها وعطائها تنحصر في المجال الضيق الذي يتركها عرضة للاضمحلال ومجالات للتمزق .. ومن خلال ذلك تستثار في اوصالها روح المقاومة وتنبعث في نفسها نوازع الاندفاع لتأكيد الوجود وتثبيت دعائم الاستمرار، فلان تكون نتائج الحرب مرضية بالنسبة الى هذه الامة الا اذا سبقها مرحلة اعداد تامة في بناء العقل العربي المتسلح بالقيم الاصيلة والعقيدة الدينية.

ان المفكرين والادباء والشعراء موجودون، والامة ايضا موجودة، والولاء لها موجود بفعل الترابط الاجتماعي والشعور التاريخي المشترك واللغة الواحدة والدين والمصير غير ان هذا تشتد اواصره وتتوحد اجزاؤه كلما اشتدت حركة نضال الامة وعظمت صور التحدي التي يتعرض اليها هذا الولاء، فإذا خسرت الامة هذا الولاء، لن تعيده المعارك ولا قصائد الشعر واشكال الادب، وانما الذي يعيده هو البناء العقلي الجديد، والفكر الحي المتطور، ولعل من اهم اسباب افول شمس الحضارة العربية، هو ضعف الولاء لهذه الامة التي عاشت اشكال التمزق والضياع.

يجب ان تتوجه اقلام الادباء والمفكرين والشعراء ايضا لتقوية الولاء لهذه الامة اولا قبل التغني بالماضي التليد، يجب علينا ان نتصدى الى المواجهة الحضارية الشاملة التي جاءت بها اوروبا الى بلادنا، يجب ان تعود الامة الى الساحة بفاعلية حضارية متجددة وقوية، يجب ان نعيد للعقل المسلم ابداعه وننسخ عنه مظاهر الركود وتلغي من محيطه مناخ التخلف والتبعية، ذلك ان الصدمة الحضارية اوصلتنا الى درجة الشعور بالاستحالة التي تقضي على كل محاولة للابتكار والابداع، وتشل كل نشاط ذهني .. هذا هو دور الادب في هذه المرحلة الحضارية بالذات ثم تأتي المراحل اللاحقة، ومن يدري فلعلنا نتغنى من جديد بحضارة عربية معاصرة جديدة متجددة بفضل ما لدينا من فكر وادب وابداع وقيم اصيلة.

رسالة مفتوحة الى أبي تمام

للشاعر علي البتيري

يا من كتبت بماء الروح والادب
(السيف اصدق انباء من الكتب)
دار الزمان وباع السيف مقبضه
واسرج الروم فينا مهرة العرب
ولم يعد في ديار الفتح واحزتنا
الا احتماء بني عمي بخصم ابي
وقارىء الكف والفنجان متكيء
على الوسائد بين السحر والكذب
ومعظم الشعر صار اليوم شعوذة
مكشوفة الزيف لا تخفى لعين صبي
فماذا اقول ووجه الحرف في خجل
من امة اتعبتها قلة التعب؟
ماذا اقول وفرسان الكلام على
باب الخليفة في لغو وفي صخب؟
صار التكسب بالدولار مذ ركعت
منابر لجحيم الغزو واعجبي؟
ما عاد صوت ابي تمام يوقظها
من الرماد وماتت جذوة اللهب
فاين فرسان بغداد التي وثبت
بالحزم والعزم والامجاد والحسب
واين خيلك يا قعقاع طال بنا
نوم القبور بلا موت ولا عطب
بعض الخيول ارتضت اذلال سائسها
والبعض للبيع بين العرض والطلب
يا خير معتصم بالله عدت لنا
براية خيطها من سالف الحقب
اعزك الله يا (من بين نخوته
وبين اهل قريش ارفع النسب)
فحصن عمورية المسحور قد جفلت
ابراجه واختفت بالليل والشهب
وعاد غيث ابي تمام يبهجنا
وابهج الماء ما يهمي من السحب
واجمل الشعر ما لم يحن قامته
وارذل الشعر ما يجثو على الركب

●●●

يا من شهدت تغير القوم في فرح
جندلته دروا براقة الهدب
وصفت رائعة الاشعار من دمهم
وقلت شعرا غدا في شعرنا العربي
مثل الربيع الذي غنت حدائقه
حتى يقابل حد السيف من [illegible]
دعني اقول موجعا في القول تحية [illegible]
لجمرة اهلها جاروا على [illegible]
لن يصبح الرمل في صحرائنا وطنا
لكل مستعمر باغ ومغتصب
لن يصبح النفط (للكاوبوي) مزرعة
وصاحب الحق في جوع وفي سغب
لن يجعل الجمل المخمور هودجه
وكرا لراقصة ليلية العلب
لن يدخل الفسق من باب يراوغنا
وهذه الارض محراب لخير نبي
لن يركع الشرق رغم العابثين به
وان تدوم لافعى هزة الذنب

★★★★

يا من رسمت بريق السيف مقتبسا
من لمعة السيف الوانا من الادب
عد مثلما كنت لا تحفل بفرقتنا
مهما جنى عرب منا على العرب
وخل خيلك في بغداد مسرجة
وارقب تغير الجباه السمر عن كثب
وقل لنخلة العز شب ساعدها
يا نخلة العز في ساح الوغى انتصبي
كن يا ابا الشيتر مندوبا لثورتنا
وناطقا باسمنا في ثورة الغضب
وقل لمن الهوا العراق في زمن
ثار الحكيم عليه وارتضاه غبي:
لا تسالوا نجمة في الغرب خادعة
(فالسيف اصدق انباء من الكتب)
وعند بغداد سر شمسه احتجبت
عنكم جميعا فلم تشرق ولم تغب!

ابو الهول يخرج من عرينه

جمال الجديد

صرح قمر... الرمز الصخر يعتم
الليل رحل
قالوا يلتمس علاجا في الخارج
او يرنو لعلاج الداخل من غير سفر
* * *
من ساحل العرض جاء خير
من كل نهاية صخرية وتسالم زمنية
بحثوا لم يجدوا الا بقايا نموع رملية
وعلامات لخطى خالد ورفاقه
القاموا الحد ورموا بمسيلمة لسقر
* * *
في المنشية.. لمح الحارس زولا
انت الرابض بحضرة الصمت؟
اسكري تبكي ام قبرا تبغي؟
يشهق الصخر اجاب.. انا الرمز
اسكرني غضبي فتحركت
ابحث عن رائحة العز
وبقايا طلل لزعمي رحل ولم يرحل
لم انت بحجم القط غدوت؟
قل كذا بلدي
اضحى مسلوب الهام ولم يسال
* * *
واسهم في الافق ووثب كطلقة عزم
يزئير اختلط بصوت اذان الفجر
وصدحت ترنيمة حزم
فليرحل من قليض الارض العرض
كسمسار
وليرحل من خان الدقة وسفح العفة
وافتى فتوى الدولار
فليرحلوا حتى آخر مختار
وامتلا الافق دما وزئير
يعبق ارجاء الكون بوعد الفجر
ورائحة البعد الزمني للثار
وليطميس وصمة عار
وعاد الرمز يكبر... يكبر... يكبر...
صار بحجم نهار

براعم الرأي

ترحب بالأصدقاء الجدد


هلا هاني طاهر — حنين فراعنة


فراس علي الدردور



بشار عصام معايعة


زيد صبيح حجازين


رعد صبيح حجازين


يوسف ابو عمر



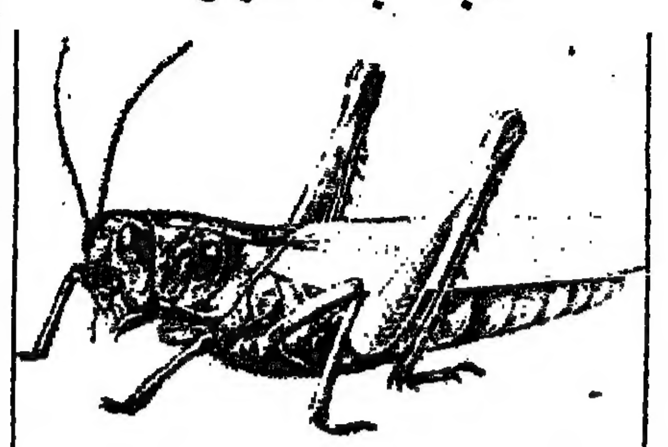
دعي نظلم العيسى

عن الحجر والثورة

شعر الطالبة:
عبير علي موسى صالح

من حجر يتفجر كالبركان الثائر
تتفجر اغنية الثورة في كل زمان
يتفجر لحن عربي في الارض المحتلة
يكتسح الظلمة والطغيان
يتفجر في ليل العتمة
كي يقتلع الاوثان
وهنالك في القدس تضج الاضواء
وتصهل كل الالوان
تصهل في غزة
في القدس وبيسان
يورق حجر شعرا
ترويه الاحزان
يا حجر الثورة
علمني ان اكتب شعرا
علمني ان اصنع فجرا
ان ابني للعودة جسرا
علمني ان اصنع قدرا
يتحدى الاقدار
علمني ان القيد سيكسره الاطفال الثوار
علمني ان الليل سيعقبه الف نهار
علمني ان الثورة ليست شررا
بل اعصارا من نار من نار

عجائب الجراد




هل حاولتم في يوم من الايام القبض على جرادة او جندب لا شك ان بعضكم قد حاول ذلك، لكنها ليست بالامر السهل. فقبل ان تقترب ايديكم منه يقفز فجأة ويختبيء بين الاعشاب والحشائش ويساعده في ذلك لونه الاخضر المائل الى البني.

ان قدرة الجرادة او الجندب على الاختفاء وساقيه المرتدتين كالنابض الفولاذي يشكلان في الواقع السلاحين الدفاعيين اللذين يملكهما الجندب او الجرادة.

اما بالنسبة لسلاحه الهجومي فيتمثل في فكيه الدقيقين وهما فكان مخيفان وقادران على سحق الالياف النباتية مهما كان نوعها.

وهناك نوع من الجراد يتكاثر بشكل سريع ويقوم بغارات مدمرة على الحقول والبساتين، اذ يطير في اسراب كثيفة تعد بالملايين لدرجة انها تحجب اشعة الشمس.

ومن عجائب الجراد انه يسمع الضجيج بواسطة اذنيه الواقعتين على ساقيه الاماميتين.

حكاية خفيفة

عسل النحل

يحكى ان صيادا كان يمتلك كلبا من النوع النادر، كان يعتمد عليه في صيد الغزلان والطيور والحيوانات الصغيرة. وذات يوم ذهب الصياد الى جبل تكسوه الاشجار والورود والازهار، وبينما هو وكلبه يركضان في اثر ارنب بري، اذا بهما يصلان الى باب مغارة بها شق يقطر منه العسل. قال الصياد متسائلا:

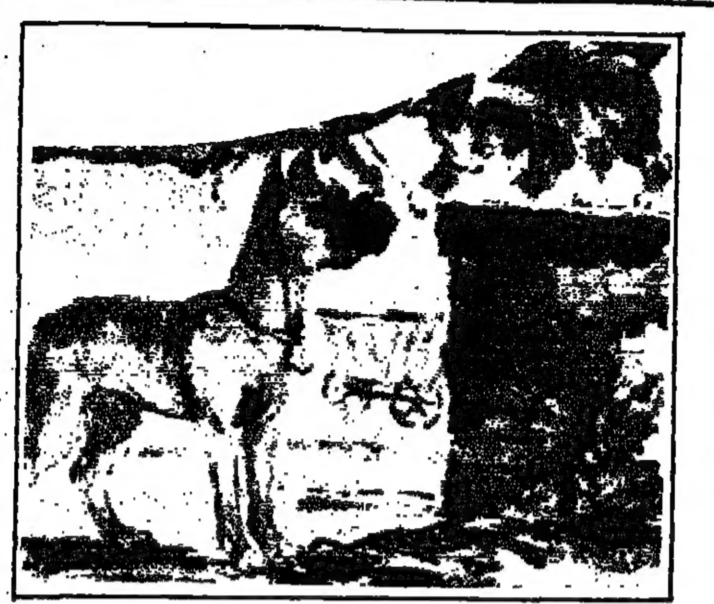
ـ هل يمكن ان يكون هنا عسل نحل؟!.

ونظر الصياد جيدا، فشاهد اعدادا هائلة من النحل، عندئذ تنهد وهو يقول:

الحمد لله، لقد عثرت على كنز دون ادنى جهد. سيكون عملي من الآن فصاعدا المجيء يوميا الى هذا الغار لحمل بعض العسل وبيعه في السوق واشتري من ثمنه ما يلزمني.

وفي الحال ملأ الصياد وعاء كان معه بالعسل وعاد سعيدا الى المدينة ثم اتجه الى تاجر يعرفه كي يبيعه بضاعته الثمينة.

وعندما بدأ التاجر في وزن العسل سقطت قطرة منه على الارض، فسارع قطه المدلل ولحسها بلسانه. وفي هذه اللحظة، شاهده كلب الصياد وهجم عليه دون رحمة وقضى عليه.



ولما راى التاجر ما حل بقطه المدلل، اصبح النور في عينيه ظلاما، فضرب الكلب بعصى كانت الى جواره فالحقه بالقط فهجم الصياد على التاجر وعندما شاهد الناس ما حل بالقط والكلب هجموا على الصياد والتاجر بالعصي والحجارة. ولما وصل الخبر الى قاضي المدينة ارسل الشرطة لاطفاء نار الفتنة والقبض على التاجر والصياد.

وعندما انتهت المشاجرة وعوقب التاجر والصياد ومن شارك في القتال من الناس علق احد الحكماء على القصة قائلا:

لو كان التاجر عاقلا لما قتل الكلب.. ولو كان الصياد عاقلا لما هجم على التاجر.. ولو كان اهل المدينة عقلاء لما هاجموا التاجر والصياد.. وتابع الحكيم يقول: ان الوحيد العاقل الذي نجا من هذه المعركة هو النحل صانع العسل.

قصة

الحديقة

قصة : يوسف الغزو

اطلت الزهرة من وراء حائط الجيران وكأنها تبتسم نظر خالد باتجاهها وبادلها الابتسام وتذكر العام الماضي ترى ما الذي تذكره خالد من ذلك العام الماضي ؟ هذا ما سوف نعرفه في الحال.

كانت لهم انذاك حديقة كبيرة، تحيط بالمنزل وتداعب جدرانه بحنان... كانت الازهار تضحك فيها كل يوم، والعصافير تغرد على افرع شجرات التين واللوز والمشمش... كان كثيرا ما يصحو على صوتها الجميل، فيطل من النافذة فلا يرى العصافير... سأل امه عنها ذات يوم فأجابت :

ـ ان العصافير تتغطى باغصان الشجر في الليل كما نتغطى نحن باللحاف.

ومع اشراقة الشمس تتناثر فوق الازهار وتداعب بعضها بعضا... وتحط من على غصن الى اخر وهي تواصل التغريد... اما الازهار فكانت صامتة كانها تصغي للغناء، سأل امه يوما :

ـ لماذا لا تزقزق الازهار كالعصافير يا امي ؟

ـ لانها نبات... والعصافير طيور حية.

قالت له ذلك ثم استدركت :

ـ العصافير تعطينا الزقزقة الجميلة، والازهار تعطينا الرائحة العطرة.

كان هذا في العام الماضي، وقبل ان تذهب الحديقة وتقوم مكانها بيوت اسمنتية جامدة لا تزقزق ولا تبعث رائحة جميلة... الا ان حديقة بيت سعيد ابن الجيران التي تشبه حديقتهم بقيت وظلت فيها الازهار والعصافير والاشجار... وتلك هي احدى الزهرات تطل من وراء الجدار تبتسم لخالد... ويفكر خالد مليا ثم يقول بتصميم :

ـ حين اكبر سوف ابني بيتا تحيط به حديقة ذات طيور وازهار... ولا يهمني ان يكون البيت صغيرا او كبيرا... نعم سوف افعل ذلك...

شعر

بالخنجر...

شعر/يوسف حمدان

بالخنجر. اطعن بالخنجر — وتحد الشرطة والعسكر
انفخ في الصور لتبعثنا — من ذل طال لكي نثأر
فالام تظل حناجرنا — تتحدى الظلم ولا تزأر ؟!
والام تظل حجارتنا — تستصرخ امما تتحجر ؟!
اذلال، قهر، تنكيل — ومذابح دوما تتكرر
واصم العالم اذنيه — عنا واستعلى واستكبر
واعان علينا قاتلنا — واستهزأ منا واستهتر
يا درع ويا شبل الاقصى — الاقوى مسموع اكثر
فلنطعن ولنسفك دمهم — اوليس بعدل ان نثأر ؟!

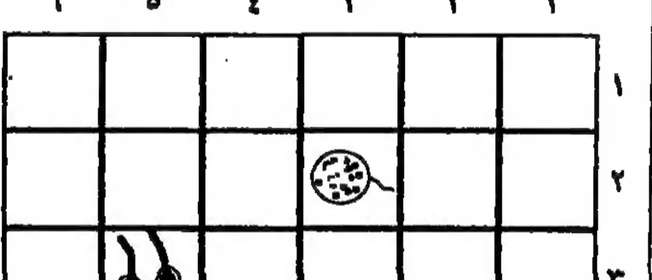
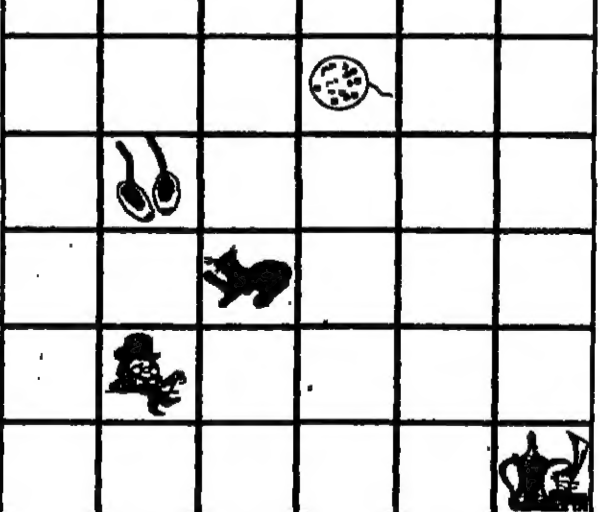
* مهداة الى شبل الاقصى البطل «عامر ابو سرحان».

نحن اطفال الحجارة

شعر : محمد صالح يوسف

نحن اطفال الحجارة — قد جعلنا الموت شارة
نحن نور نحن نار — نحن في الدنيا منارة
نحن اطفال الحجارة
ان سألت الناس عنا — او كشفت القلب منا
قد حلفنا يا وطنا — نحن نصر او بشارة
نحن اطفال الحجارة
قد خرجنا يا بلادي — في انتفاض واعتداد
واتخذنا السيف خلا — كي يكون الرد غارة
نحن اطفال الحجارة
من جبال القدس جئنا — من ثرى اليامون قمنا
من خليل الله كنا — ثورة مثل الشرارة
نحن اطفال الحجارة

تسلية

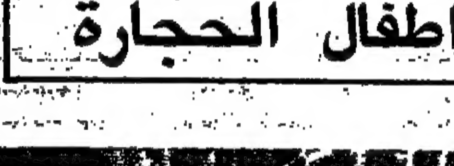
	١	٢	٣	٤	٥	٦
١						
٢						
٣						
٤						
٥						
٦						

أفقيا

١ ـ عاصمة دولة الامارات العربية المتحدة.
٢ ـ للنفي ـ ماء ينزل من السماء.
٣ ـ ارشدنا.
٤ ـ عتاب ـ من الاقارب.
٥ ـ أهل الهند.
٦ ـ افراز او انزيم او عصارة.

رأسيا

١ ـ توضع بها القهوة.
٢ ـ كرة مطاطية تملء بالهواء.
٣ ـ حيوانات متوحشة.
٤ ـ عطش شديد ـ سائل يجري في العروق.
٥ ـ من الطيور.
٦ ـ ينامون.



اطفال الحجارة




ارضنا المحتلة، يا لها من ارض جميلة خضراء مزهرة واسعة وكبيرة، انها اجمل ارض في الدنيا، لكن الصهاينة الاشرار احتلوا ارضنا وشردوا سكانها وقتلوا اهلها. لكن دماء الشهداء التي روت الارض لن تذهب سدى..

هل رأيتم الاطفال كيف يرمون الحجارة على الصهاينة هل سمعتم السكان ينشدون الاناشيد الوطنية دون خوف انهم اناس شجعان. وفي يوم من الايام ستتحرر ارضنا العربية ويعود اليها اهلها ان شاء الله.

الصديقة: وداد الطاهر

رسالة الى اهلي غربي النهر

رانية احمد عرفات

من الطرف الاخر، ابعث برسالتي هذه الى كل فلسطيني، الى كل ذرة تراب الى كل أم عربية غربي النهر، زغردت عند لقاء ولدها محمولا على الاكتاف ملفوفا بعلم الوطن، الى كل طفل فلسطيني سافر قلبه الى الافاق العربية محملا بالرجاء والامل او سافرت روحه الى الاعالي.

يا اهلي.... يا احبائي

ان قلبي يرحل كل يوم يريد الوصول اليكم، وها هو يحوم حول الحدود مثل طائر عطشان والوطن على بعد خطوات منه، اشرق بدموعي واعاني من القهر، عندما اصل ذلك الخط الاحمر المفروض بين التوأمين. وكم تخيلت نفسي احمل حقائبي والفرحة تملأ قلبي، ودموع الفرح في عيني، اخترق ذلك الخط الاحمر الملعون، ولكن احلامي تتبخر عندما اتذكر ان الجنود الصهاينة هناك ينتظرون فيقابلونني بسخرية تهز مشاعري فيمتليء صدري بالحقد والرغبة بالانتقام فاقنع باجتياز الحدود بخيالي بانتظار فرصة حقيقية للقائكم.

تهنئة بعيد الميلاد






عدي غازي حداد — دلال محمد عبدالعزيز




محمد سمير جمعة




احمد بسام العطاري


اشرف عطيه ابو سته


كمال عمر البلبيسي

تربية علوم تكنولوجيا

تجارب تربوية من العالم..

اختصار فترة الدراسة الثانوية وتعديل نظام دخول الجامعات في المانيا

يدعو الحزب الديمقراطي المسيحي الحاكم في جمهورية المانيا الاتحادية الى اختصار مدة الدراسة في المدارس الالمانية، منذ بدايتها حتى شهادة الدراسة الثانوية (ابيتور) الى ١٢ سنة بدلا من ١٣ سنة، بحيث يطبق في المانيا الموحدة نظام الاثنتي عشرة سنة. في نفس الوقت الذي دعا فيه خبراء التربية والتعليم لدى كتلة الحزب الديمقراطي المسيحي في مجلس البندستاج الالماني الى ضرورة تطبيق نظام قبول الطلبة من حملة شهادة الدراسة الثانوية في الجامعات الالمانية بعد اخضاعهم الى اختبارات معينة للتعرف على امكانياتهم وانجازاتهم العلمية والاختصاصية.

ويهدف ساسة التربية والتعليم لدى الكتلة البرلمانية لهذا الحزب الى تطبيق نظام الاختبار المسبق هذا على فروع الدراسة الجامعية التي تخضع اليوم الى نظام افضلية الدرجات المدرسية بسبب وجود عدد كبير من المتقدمين للدراسة في هذه الفروع عن الاماكن المتوفرة للدراسة فيها، فقد اشار "تقرير التربية ـ ٢٠٠٠" البرلماني الى انه في الوقت الذي يزداد فيه الطلب على المقاعد الدراسية الجامعية بصورة مضطردة، وخاصة في هذه المرحلة التي يتوقع فيها الخبراء تدفق الكثير من الراغبين في الدراسة الجامعية من ابناء المانيا الديمقراطية (سابقا)، ينبغي على الجامعات الالمانية ان تعطي امكانيات وصلاحيات اضافية لاختيار الطلبة المتقدمين للدراسة فيها الى جانب شهادة الدراسة الثانوية وشهادات اخرى تقبل في هذا المضمار، وذلك عن طريق تطبيق اختبار خاص لامكانيات الطلبة وانجازاتهم وكفاءاتهم، مع المحافظة على حرية اختيار مكان الدراسة الجامعية نفسها بقدر الامكان.

وفي نفس الوقت يقترح الحزب ايضا فتح ابواب الجامعات الالمانية امام اصحاب الكفاءات الممتازة والموهوبين من غير الحاصلين على شهادة الدراسة الثانوية المطلوبة، فالشخص الذي يحمل شهادة "معلم صنعة" ـ على سبيل المثال ـ يجب ان تتاح له الفرصة المناسبة للدراسة في احدى الجامعات والمدارس الاختصاصية العليا. اسوة بالطلبة من حملة هذه الشهادة الدراسية الالمانية التي تعتبر شرطا للانتساب الى الجامعات والمعاهد الالمانية العليا.

ومن الجدير بالذكر ان الخطوات الجديدة المتعلقة بنظام الجامعات الجديد في جمهورية المانيا الاتحادية قد اثار خلال الفترة الاخيرة مناقشات حامية، وفشل اكثر من اقتراح بهذا الشأن.

ويرى المعارضون بانه لا يجوز ان يحل اختبار منفرد او محادثة محدودة مع الطلبة الراغبين في الانتساب الى الجامعة محل شهادة الدراسة الثانوية في تحديد امكانيات هؤلاء الطلبة، كما ان موضع افضلية الدرجات المدرسية المطبق حاليا في بعض فروع الدراسة الجامعية، الطب مثلا، يعتبر بمثابة خطوة مؤقتة فقط لا تطبق الا في حال تجاوز عدد الطلبة المتقدمين للمقاعد الدراسية في هذه الفروع الجامعية.

وقد وصف اتحاد المربين الالمان اقتراحات الحزب الديمقراطي المسيحي في هذا الشأن بانها اقتراحات "غير مقبولة". فالشخص الذي اثبت كفاءته وجدارته عبر شهادة الدراسة الثانوية ليس بحاجة الى تقديم اختبار جديد او تقديم امتحان آخر. في نفس الوقت الذي وصفت فيه "حلقة الديمقراطيين المسيحيين" الاقتراحات المشار اليها بانها "صعبة وتحتوي على مشاكل عديدة".

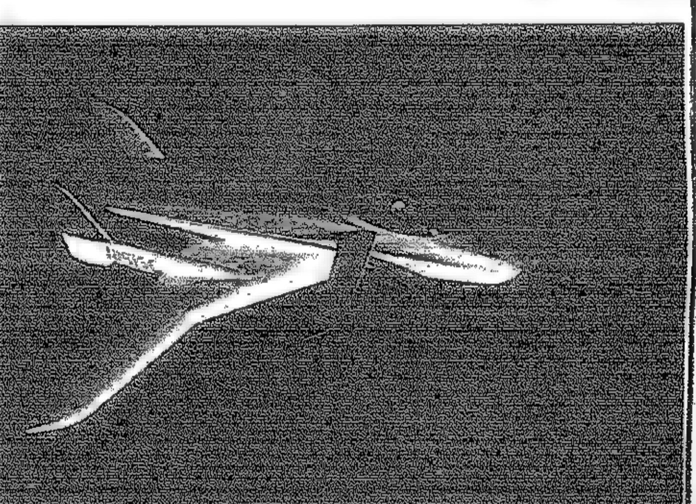
وعلى العكس من ذلك فان الحزب الديموقراطي يرى في التقرير الذي وضعته الحكومة الاتحادية حول اختبارات القبول في كليات الطب ـ على سبيل المثال ـ ما يؤكد وجهة نظره هذه، اذ اكد هذا التقرير بان الطلبة الذين انتسبوا الى هذه الكليات، بعد اجراء مقابلات معينة معهم، قد اثبتوا نجاحهم الكبير في دراستهم هذه، في حين ان ٥٠٪ من هؤلاء الطلبة لم تكن لتتوفر لديهم الفرصة المناسبة لهذه الدراسة لو انهم تقدموا اليها بموجب الدرجات التي حصلوا عليها في امتحان شهادة الدراسة الثانوية فقط.

طيران أكثر أمانا



لتأمين اقلاع الطائرة الى الجو في اللحظة المناسبة تماما، اثر تسارعها الكبير على مدرج المطار، وللتقليل بالتالي من حوادث الطيران، طور مركز ابحاث لانجلي التابع لوكالة الفضاء الاميركية نظاما كمبيوتريا تظهر شاشته الموضوعة امام قائد الطائرة اللحظة المناسبة لاقلاع الطائرة في الجو.

مقاتلة من نمط جديد



مصمم الطائرات الاميركي الشهير بيرت روتان عرض مؤخرا هذا النموذج الاولي من طائرته المقاتلة الجديدة ARES التي كلفه تطويرها مليوني دولار فقط.

هذه الطائرة المقاتلة التي وازن فيها بيرت بذكاء بين مدفع الطائرة على احدى الجانبين والمحرك التوربيني على الجانب الاخر، يمكنها مثلا مهاجمة طائرات الهليكوبتر بكفاءة، ثم التحول بسرعة كافية لمهاجمة طارة مقاتلة ثانية.

يتساءل بيرت: هل سيقتنع الجيش الاميركي او سلاح الجو بطائرته هذه..؟ أم ان هناك حاجة لفترة طويلة من الزمن لتقبل الافكار الجديدة من قبل اصحاب القرار.

اكتشاف علمي جديد

مركبات قاتلة للكائنات الحية الدقيقة من بعض خلايا الدم

اكتشف حديثا ان نوعا معينا من خلايا الدم البيضاء يسمى Neutrophils يفرز ببتيدات قاتلة لمعظم الكائنات الحية الدقيقة. ففي دراسة نشرت في مجلة اخبار الجمعية الامريكية للاحياء الدقيقة ذكر الباحثون، ر. لهرر، ت. جانز وم. سلتد ان هذه الخلايا في الانسان وبعض الحيوانات الثديية تنتج مركبات سميت «المدافعات» Defensins.

تنتج هذه الخلايا (٤) انواع من المدافعات يرمز لها NHP — 1,2,3,4، وتتكون من ٢٩ ـ ٣٤ حمضا امينيا. وقد قدرت المدافعات المنتجة يوميا بحوالي ٥ ـ ١٠ مغم لكل كغم من وزن الجسم وهي تعادل الجرعة اليومية من المضاد الحيوي امينوجلايكوسيد (على سبيل المثال) لقتل بعض انواع من البكتيريا.

الخواص المضادة للكائنات الحية الدقيقة

تمتاز هذه المدافعات بانها تؤثر على انواع متباينة من الكائنات الحية الدقيقة حيث تحبط بعض انواع من البكتيريا الموجبة والبكتيريا السالبة لصبغة جرام، بالاضافة الى الفطريات وبعض انواع من الفيروسات.

لقد اظهرت التجارب ان قدرة الانواع المختلفة من المدافعات ضد بكتيريا ايشيريشا كولاي (وضد معظم انواع البكتيريا الاخرى) متفاوتة، فان قدرة HNP — 1 تساوي قدرة HNP — 4 بينما قدرة هذه المدافعات اكبر من HNP — 2 وقدرة هذه اكبر بكثير من قدرة HNP — 3. وان هذه القدرة النسبية للمدافعات تشبه القدرة النسبية للمدافعات ضد انواع من الفطريات مثل كانديدا البكانز.

ان HNP — 1 يحبط إ. كولاي عن طريق التأثير على الغشاء الخارجي ثم الغشاء الداخلي للبكتيريا وقد لوحظ ان الاحياء الدقيقة يجب ان تكون نشطة ايضا كي يتم التأثير عليها وان تأثير المدافعات ضد البكتيريا والفطريات يقل او يحبط كليا في وجود الايونات الموجبة ثنائية التكافؤ مثل الكالسيوم او المغنيسيوم، اما بالنسبة للفيروسات فان تأثير المدافعات يتضمن معادلة الفيروسات وقد لوحظ ان الفيروسات المحتوية على غلاف تقتل بواسطة المدافعات بينما الفيروسات غير المحتوية على غلاف لا تتأثر، وان تأثير المدافعات القاتل للفيروسات لا يقل بوجود الايونات الموجبة ثنائية التكافؤ في البيئة.

تأثيرات اخرى

بالاضافة الى نشاط المدافعات ضد الاحياء الدقيقة السابقة فان للمدافعات تأثيرا قاتلا للخلايا السرطانية تحت الظروف المخبرية ويعتمد هذا التأثير على وجود الخلايا المستهدفة في حالة نشطة ايضيا حيث ان التأثير يمكن ان يثبط عند وجود مركبات تمنع نشاط الخلايا الايضي (وهذا يشابه التأثير على البكتيريا والفطريات).

بالاضافة الى ذلك، لقد وجد ان HNP — 1, HNP — 2 تحفز تجمع خلايا الدم من نوع Monocytes عند مناطق الالتهاب.

د. بيان ابو غزالة
مختصة في علم الجراثيم والهندسة الوراثية

الجرانيت لتوليد الطاقة

عندما تكون فوق المنحدر الشمالي لالاسكا تعلم انك تقف فوق احتياطي ضخم من الطاقة، لكن يمكن ان يوجد مصدر اكبر وغير مستغل للطاقة حيثما تكون موجودا الان ـ بغض النظر عن مكان وجودك انه الصخر الاملس الساخن الجاف.

ان طبقات الجرانيت على عمق ميل واحد او اكثر تحت سطح الارض ساخنة بما يكفي لجعل الماء يغلي. فعند حفر ثقبين على عمق كاف، وضخ ماء بارد في احد الثقبين فان الماء يسخن الى درجة (٥٠٠) فهرنهايت ويرتفع من الثقب الاخر. ويعتقد جيفرسون تستر، المدير في مختبرات الطاقة في معهد ماساشوستس للتكنولوجيا ان الجرانيت يمكن ان يحتوي على طاقة اكثر بكثير من جميع انواع وقود الحفريات. وانه عند وجود طبقات الجرانيت غير العميقة، ستكون تكلفة الكهرباء للتوليدة بهذه الطريقة اقتصادية وذلك خلال عقد واحد.

لقد بحث العلماء في هذا المفهوم لمدة عقدين من الزمن، لكن البحث انحسر بسبب هبوط اسعار النفط في اوائل الثمانينات، وتخطط دائرة الطاقة في معهد ماساشوستس للبحث في هذا المشروع بشكل موسع في العام القادم، مستعملين آبارا مزدوجة عمقها ١٢٠٠٠ قدم بالقرب من مختبرات لوس الاموس في ولاية نيومكسيكو الاميركية.

ملفات كهربائية من الفضة

مشكلة واحدة تتصف بها المواد فائقة الموصلية العالية، هي ان هذه المواد الخزفية السريعة الكسر غير قابلة للثني لعمل ملفات منها. وعند استعمالها في مجالات القوى الكهربائية او المغناطيسية يجب ان تكون هذه المواد فائقة الموصلية للحرارة على شكل اشرطة مستمرة. ويعتقد العلماء حاليا في مختبرات ارجون الوطنية في امريكا ان الفضة القديمة الخالصة تقدم الحل لهذه المشكلة.

فقد قام باحثون في مختبرات ايلينوي، باشراف مهندس المواد روجر بوبيل بخلط مادة خزفية فائقة الموصلية للحرارة مع بودرة ناعمة من الفضة ومع عامل مرطب، ثم ضغطت العجينة الناتجة الى شريط مستمر من الفضة، ولف الشريط باحكام، وسخن، ويقول بوبيل ان الشقوق يمكن ان تتواجد في المادة الملتوية الناتجة، لكن ذلك لا يؤدي الى فقدان في التيار الكهربائي، فالفضة تنقل التيار خلال اي شقوق في الغلاف. كما تنقل الحرارة بعيدا عن هذا المركب، وهذا الشريط الذي عرضه ربع انش يمكن ان يحمل تيارا اقوى من ذلك الموجود في شبكة الاسلاك المنزلية العادية بمقدار عشر مرات على الاقل.

طوق حديث للنجاة من الحريق

بالامكان الان النجاة من حريق يقع في بناية شاهقة الارتفاع اعلى من ان تصلها سلالم الانقاذ التي تمتد فقط للطابق السابع، حتى لو كان درج البناية مسدودا. يتم ذلك بواسطة طوق النجاة الذي طور من قبل شركة الانقاذ العالمية RWA. وهذا الطوق عبارة عن جهاز سلامة مثبت الى حزام طويل من الفولاذ. فعند تثبيت الحزام بواسطة شيء ثقيل، يعمل طوق النجاة بسرعة وبشكل تلقائي على انزال الشخص الى الارض من على ارتفاع الطابق الثاني عشر، وتقوم الشركة الان بتطوير جهاز يستعمل للانقاذ من ارتفاع ستة وثلاثين طابقا.

وهذا الجهاز اصغر من دفتر التلفون ويزن حوالي اربعة كيلوغرامات ويكلف ٤٠٠ دولار. وقد باعت الشركة المنتجة لاجهزة الانقاذ السريع في ولاية بنسلفينيا الاميركية ٤٥٠٠ جهاز عن طريق البريد والمحلات التجارية المختصة. وتستعمله الان عدة شركات مثل الخطوط الجوية الهولندية وزيوت شل وذلك لموظفيها الذين يعملون في مكاتب مرتفعة جدا. ويكون استعمال طوق النجاة لمرة واحدة، لكن الشركة تعيد اصلاحه لاستعماله مرة ثانية وبدون مقابل.

ترجمة: مي كواليت
Business Week

الحرب الكيميائية تكافح المخدرات

العاملون في مجال مكافحة المخدرات، تقدم لهم التقنية الحديثة جهازا جديدا يساعدهم في كشف اماكن وجود المخدرات او اماكن تصنيعها.

الجهاز الكاشف الجديد تم تطويره قبل سنوات من قبل وزارة الدفاع البريطانية (لاستنشاق) اي آثار لروائح تدل على وجود غازات كيميائية في الجو، سواء غازات الاعصاب او غاز الخردل. وقد استخدمه العلماء السويديون في ايران في نهاية الحرب العراقية الايرانية للكشف عن وجود اي آثار او مقادير من عوامل الاعصاب والخردل في التربة. كما استخدمها الجيش الاميركي خلال العامين الماضيين ودخلت حيز الاستخدام الفعلي في دول حلف الناتو.

يمكن للاداة: (الجهاز) الجديدة كشف العقاقير الخطرة من كبسولات وحبوب وعينات حتى من خلال آثار بسيطة لها، وهي في بعض الحالات اكثر حساسية من الاجهزة المخبرية الخاصة.



كيف نتعامل مع المضادات الحيوية؟

ان كثرة استعمال المضادات الحيوية، كغيرها من الادوية لها من الاضرار كما لها من الفوائد، والمضادات الحيوية هي مجموعة كيماوية كثيرة الانواع لا تلتقي الا في اصلها الحيوي وتأثيرها المضاد لنمو بعض الميكروبات، وتختلف المضادات الحيوية في تركيبها الكيميائي وبالتالي تختلف في تأثيرها على اعضاء الانسان عندما يتعاطاها بدرجات متفاوتة فمنها مثلا ما يشكل خطورة كبيرة حتى في الجرعات العادية ولا يعطى الا في الحالات الضرورية جدا ويجب ان لا يعطى الا تحت اشراف طبي تام، لمتابعة آثار العقار الجانبية ان لجوء بعض المواطنين الى الصيدليات لشراء الادوية بما فيها المضادات الحيوية معتمدين على نظريته طبب نفسك بنفسك او تكرارا لتجربة سابقة ومعاملة نفس الاعراض بنفس العلاج هو خطأ كبير، فوصف مضاد حيوي لمرض ما ليس كما يتخيله المواطن ببساطة، عملا روتينيا للطبيب بل عملية تمر بمراحل محددة ومدروسة تبدأ بتحديد ما اذا كان المرض بسبب ميكروب، ثم تحديد نوع هذا الميكروب اذا كان قابلا للعلاج بالمضادات الحيوية، وهذا يتم بالفحص الاكلينيكي والمخبري. واذا ثبتت فائدة العلاج بالمضادات الحيوية تاتي المرحلة التالية وهي تحديد نوع وجرعة المضاد الحيوي، وهذه تخضع لعوامل كثيرة يحددها الطبيب المختص معتمدا على شدة المرض وخطورته وحالة المريض الصحية العامة. ويتابع الطبيب الحالة اثناء العلاج في مراحله المختلفة، لكل هذا يجب على المواطن ان يمتنع عن تعاطي المضادات الحيوية دون استشارة الطبيب المختص، وعلى الصيادلة تقع مسؤولية حماية المواطن من الحاق الضرر بنفسه بعدم بيعه المضادات الحيوية بدون وصفة طبية وتوعية المواطن بخطورة استعمال المضادات الحيوية بدون استشارة الطبيب المختص.

والمضادات الحيوية نوعان: النوع الاول يقتل البكتيريا عن طريق تحطيم جدار الخلية، او التدخل في عملية تخليق الاحماض الامينية والبروتينات اللازمة لاستمرار الحياة فيها، والنوع الثاني وظيفته شل حركة الخلايا البكتيرية وتقييد حركتها ونشاطها لتقوم وسائل الدفاع عن الجسم مثل كرات الدم البيضاء بالتهامها والتخلص منها. وليست كل الكائنات الدقيقة التي تغزو الجسم وتسبب امراضا معدية فيه هي بكتيريا، بل هناك ايضا كائنات اخرى، دقيقة مثل الفيروسات والفطريات والطفيليات لذا يجب ان يتاكد الطبيب من تشخيصه ويجري اختباراته المعملية قبل ان يصف العلاج. ولذلك فالمضادات الحيوية يجب ان تعطى اساسا في الامراض التي تنشا عن غزو البكتيريا لانسجة الجسم، كما انها تعطى احيانا في بعض الامراض الاخرى كوقاية مسبقة لكي لا تحدث العدوى الثانوية بالبكتيريا. ان الدواء عموما والمضاد الحيوي خصوصا سلاح ذو حدين، لذا يجب ان يكون مطابقا للمزرعة والحساسية محسوب الجرعة ويعطي لمدة محدودة ولا يتنافى مع اي ظروف صحية للمريض حتى يكون فعالا للمريض وغير ضار لصحته.

صيدلانية: سلوى عمارين
اختصاصية تحاليل طبية

ماذا يحدث لو انفجرت قنبلة نووية في الفضاء؟

هناك كابوس يقلق واضعي الخطط العسكرية:

اذا قام قمر صناعي يحمل قنبلة نووية ثم حدث ان انفجرت هذه القنبلة في الفضاء، على بعد مئات الاميال من الارض فان هذا التفجير سيولد نبضة الكترو مغناطيسية (EMP) تكفي لاتلاف شبكات الخطوط الكهربائية وشبكات الاتصالات على مساحة تفوق مساحة القارة الاوروبية. ستبدو هذه الومضة مثل ومضة برق او صاعقة ولكن بشكل اقوى بكثير.

وستكون النتيجة ان يغرق الناس في الفوضى اذ ستنقطع عنهم الكهرباء والضوء والتدفئة وستنقطع الاتصالات العسكرية والمدنية.

ما مدى دقة هذه الصورة؟

ان من الصعب تقدير التاثيرات الدقيقة لهذه النبضة الكترو مغناطيسية. ولكن ما يقلل خطورة هذا الاحتمال ان تاثيراتها يمكن ان تمنع وان يتم الاحتياط لمواجهتها مسبقا. بعكس التاثيرات الناتجة عن هجوم نووي مباشر.

ان التفجير النووي يولد اشعة جاما، تنتشر في كل مكان. وبعضها يتجه نحو الارض ويدخل في الغلاف الجوي المحيط بها. وهذه الاشعة تطلق الالكترونات نتيجة عملية تسمى بتاثير كومبتون (Compton Effect).

فكلما اصطدم شعاع جاما باحدى الذرات فان الكترونا ذا طاقة عالية ينطلق من الذرة. وهذه الالكترونات هي التي تولد النبضة الالكترو مغناطيسية. انها تنطلق في كل مكان حول الارض ممطرة الارض بوابل من الالكترونات.

والمنطقة الاكثر قابلية لتوليد هذه النبضة (EMP) هي طبقة الغلاف الجوي الواقعة على بعد حوالي ٣٥ ميلا عن الارض وسمكها عشرة اميال.

وهكذا فاذا حصل التفجير النووي على بعد خمسين ميلا من الارض فان تأثير النبضة الالكترو مغناطيسية سينتشر في منطقة نصف قطرها ٦٠٠ ميلا (حوالي الالف كيلو متر) واذا كان ارتفاع الانفجار ٢٥٠ ميلا فسيكون نصف قطر المنطقة ١٢٠٠ ميلا.

ويصل جهد النبضة الكهربائية الناتجة عن انفجار قنبلة نووية كبيرة الى عدة عشرات الالاف من الفولتات. وهذا سيعطل ويدمر الاجهزة العسكرية للاتصالات والتي يبلغ جهدها عادة عدة فولتات ان تأثيرها سيكون اكبر بكثير من تأثير البرق والصواعق والتي تولد جهدا لا يتعدى عدة عشرات من الفولتات.

واذا علمنا ان هذه النبضة الالكترو مغناطيسية تنتشر بذبذبة تتراوح بين ١٠ كيلو متر و١٠٠ فيغا هرتز فاننا سنتوقع ان معظم اجهزة الراديو التي نستعملها، والمصممة لالتقاط موجات لها نفس هذه الذبذبة سوف تتعطل.

عندما تخترق النبضة الجهاز الكهربائي (جهاز راديو او جهاز اتصالات) فان الخراب الناتج يعتمد على طبيعة مكونات الجهاز. والطريف هنا ان الاجهزة الحديثة التي تعتمد على الرقائق الدقيقة (microcips) والترانزستور تتعرض للخراب اكثر بكثير من الاجهزة القديمة التي تستعمل الانابيب او الصمامات.

فالنبضة المتوسطة تؤثر بطاقة قدرها جول واحد لكل متر مربع بينما تحترق الرقائق بتاثير جزء من مليون من الجول.

ويجدر بنا ملاحظة ان معظم اجهزة الاتصالات العسكرية الحديثة تستعمل الرقائق.

اما الاتصالات التلفونية الحديثة فهي ستكون اكثر تعرضا للدمار من مثيلتها ذات الاجهزة القديمة.

لكن هل يمكن مواجهة هذا الخطر؟

من الممكن وضع احتياجات لمقاومة النبضة الالكترو مغناطيسية ضمن تركيب الاجهزة نفسها. ولكن الشركات تعتبر ان هذا الاجراء الاحترازي غير ذي قيمة. اذ تعتقد مختبرات بل الاميركية بان شبكة التلفونات في امريكا يمكن اصلاحها بسهولة اذا تاثرت بمثل هذه النبضة ومع هذا فقد اتخذت شركة بل بعض الاحتياطات، لقد قامت بعزل المركبات الاكثر تعرضا للخراب. ويبدو ان تصميم اجهزة جديدة قادرة على تحمل صدمة النبضة الالكترومغناطيسية ليس صعبا ولن يكلف كثيرا ولكن محاولة ادخال تعديلات على الاجهزة الحالية لجعلها تتحمل تاثير النبضة سيكون مرتفع التكاليف لحد كبير.

ولكن من الصعب حتى الان معرفة مدى تاثر الاتصالات بواسطة الاقمار الصناعية بهذه النبضة الناتجة عن تفجير نووي في الفضاء الخارجي. ان تعرض القمر الصناعي للاصابة المباشرة باشعة جاما الناتجة عن التفجير قد يخلق بعض المشاكل وتقوم وزارة الدفاع الاميركية باجراء دراسات مكثفة حول الموضوع. وخطورة هذا الاحتمال تاتي من كون قسم كبير من الاتصالات السرية الاميركية تتم عن طريق الاقمار الصناعية.

واذا كانت التقنية الحديثة قد قدمت اجهزة سهلة العطب بتاثير النبضات الالكترومغناطيسية فان هذه التقنية تقدم الان حلا جيدا، يتمثل في تقنية الالياف الضوئية التي يتزايد استخدامها في العديد من دول العالم.

ففي المستقبل ستستخدم اجهزة الاتصالات كافة هذه الالياف الضوئية التي تقاوم تاثير النبضات الالكترومغناطيسية حيث انها تعتمد في عملها على النبضات الضوئية وليس على الالكترونات.

الخلية الشمسية ومبدأ عملها

تقوم الخلايا الشمسية بتحويل الطاقة الشمسية مباشرة الى طاقة كهربائية وهناك انواع كثيرة من الخلايا الشمسية ويفضل عادة استخدام خلية السيليكوت وتصنع كل خلية شمسية من شريحتين رقيقتين من السيليكوت، تغطى الشريحة الاولى بالزرنيخ، وتغطى الشريحة الثانية بالبورون، وتوضع هاتان الشريحتان في غلاف زجاجي وتوصل بشبكة نقل كهربائي (دائرة خارجية).

والسيليكون من العناصر النصف موصلة كهربائيا وسبب ذلك ان الالكترونات التابعة لذراتها لا تتحرك بالكمية والسرعة اللتين تجعلانها موصلة كالنحاس ولا هي ثابتة ترفض الحركة كما هي في المطاط.

اما الزرنيخ فلديه فائض من الالكترونيات لذلك تطلى الشريحة العليا المقابلة للاشعاع الشمسي بالزرنيخ، اما البورون فيحتاج الى الكترونيات لذلك تطلى الشريحة السفلى بالبورون، وعند تعرض الخلية للشمس فان الزرنيخ يطلق الكترونات تنتقل عبر السيليكون الى الجزء السفلي وبذلك يصبح الوجه العلوي للخلية موجب الشحنة والوجه السفلي سالب الشحنة مما يولد فرقا في الجهد ينتقل في الدائرة الخارجية وهكذا يتولد تيار كهربائي. ولكن شدة التيار التي نحصل عليها من الخلية تكون قليلة. لذلك ما زالت الابحاث والتجارب جارية لتطوير عمل الخلية الشمسية الى الافضل.

جهاد ابو نواس

تقرير حديث يثبت خطأ نظرية قديمة

في اجتماع للجمعية الجيولوجية الاميركية عقد مؤخرا، تم تقديم تقرير يثبت خطأ طريقة اعتمدت سابقا، في تحديد درجات حرارة المحيطات القديمة بناء على معرفة مكونات مستحاثات لحيوانات لا فقارية بحرية صغيرة هي عضويات الارجل Brachiopods

هذه الحيوانات التي عاشت منذ نحو ٦٠٠ مليون سنة مضت، تعادل في الحجم سمك البطلينوس، وهي تمتاز بوجود صدفتين مكونتين من كربونات الكالسيوم مع قليل من المغنيسيوم. وقد اعتقد بعض الجيولوجيين ان نسب نظير الاكسجين في هذه الاصداف يمكن ان تكون مؤشرا يعتمد عليه في معرفة درجة حرارة ماء البحر الذي وجدت فيه عندما كانت هذه الحيوانات حية. الا ان اثنين من الباحثين (كربنتر ولومان) لاحظا بتحليلهما لمكونات حيوانات من عضديات الارجل الحالية، وجود تغيرات كبيرة في العلاقة بين ما تحتويه الحيوانات من نظائر الاكسجين وبين حرارة مياه المحيط ونسب نظائر الاكسجين في الماء.

وفي بعض الحالات، لاحظا مثلا، ان درجة حرارة ماء المحيط تزيد بمقدار ١٤ درجة مئوية عما يفترض.

ازمة النفط.. والبحث عن البدائل

منذ عام ١٩٧٣ عندما برزت مشكلة النفط الاولى وارتفع سعر البرميل الى ارقام خيالية، والباحثين يدرسون امكانية ايجاد بديل علمي واقتصادي للنفط. لكن حماس وقدرة هؤلاء الباحثين على تقديم افكار او ابحاث جديدة وبدائل معقولة ارتبطت دوما بالسياسة النفطية وارتفاع وانخفاض اسعار النفط، حيث تجدهم يكثفون ابحاثهم ودراساتهم عند الازمات، وفور انفراج الازمة وانخفاض سعر النفط تخبو نار الحماس لديهم.

مع الازمة الاخيرة للنفط التي صاحبت ازمة الخليج، اخذت الاصوات ترتفع ثانية منادية بايجاد بدائل تغني العالم ولو نسبيا عن الاعتماد على النفط.

فيما يلي عرض موجز لاستخدامات النفط المختلفة والبدائل المتوفرة لكل من هذه الاستخدامات.

ان مصادر الطاقة المتوفرة على كوكب الارض تتمثل في :

١ـ الطاقة المخزنة في باطن الارض مثل الفحم والنفط والغاز.

٢ـ الطاقة النووية.

٣ـ الطاقة الدائمة والابدية ـ طاقة الشمس.

ونحن نستخدم الطاقة المخزنة في باطن الارض وبشكل سريع وكبير، يفوق كثيرا معدل تكوينها، مما ينذر بقرب انتهائها ويدعو بالتالي الى التوجه نحو استثمار اشكال اخرى للطاقة للحد من استنزاف طاقة باطن الارض.

وسواء كان ذلك للتدفئة او للتبريد فاننا نحتاج الطاقة بشكل او باخر، وبالنسبة للشخص العادي فان مصدر الطاقة لا يمثل مشكلة كبيرة او هما، طبعا الا عندما يتعلق الامر بتكلفة الوقود، وعادة فان الطاقة المستخدمة للتدفئة العادية للغرف تكون ناتج احتراق البترول او الغاز وهما يعتبران ارخص مصادر الطاقة التي تستخدم لمثل هذه الاغراض، وقد يكون مدعما بالطاقة الشمسية لكن مع ارتفاع اسعار النفط بشكل كبير، وتأثره اكبر بالاحداث العالمية فانه من الضروري دراسة جميع امكانيات استخدام مختلف انواع الطاقة قبل اخذ اي قرار باستخدام اي منها والقرارات التي يجب ان تتخذ في اختيار مصدر الطاقة لبناية كاملة او حتى على مستوى شقة صغيرة يجب ان تكون قرارات سليمة ومدروسة بناء على حسابات دقيقة للتكلفة وطرق التشغيل، اذ ان المصمم يجب ان لا ياخذ بعين الاعتبار التكلفة الحالية للاجهزة بالنسبة للمالك فحسب، بل تكلفة التشغيل المستقبلية، كما يجب ان ياخذ بعين الاعتبار الاتجاه نحو تخفيض فاتورة النفط التي تتزايد يوما بعد يوم بسبب تزايد اسعار النفط العالمي، وهنا تبرز الاسئلة امام المصمم عن نوع الطاقة التي يجب استخدامها.

في السابق لم تكن الطاقة الكهربائية منافسة من الناحية الاقتصادية لكن مع استخدام الفحم الحجري والذرة لانتاج الكهرباء، اتسع نطاق استخدام الطاقة الكهربائية بشكل كبير ولكن ذلك لا ينطبق عندما يستخدم البترول لانتاج الكهرباء حيث ان استعمال البترول مباشرة كوقود يبدو افضل لانه في حالة استعمال البترول لانتاج الكهرباء فان ٤٠٪ من الوقود يتحول الى طاقة كهربائية بينما يذهب ٦٠٪ منه لتبريد الماء وبالتالي تبريد توربينات التوليد. اما في حالة استخدام البترول بشكل مباشر فان ٧٠ ـ ٩٠٪ من كمية الوقود يتم الاستفادة منها بشكل فعال.

وحقيقة فان التوجه نحو الكهرباء كبديل لا يتوقف على استخدامها في التدفئة او التبريد او في الصناعة بل في وسائط النقل التي تعد قطاعا ضخما من حيث استخدامه للنفط، ففي الاردن مثلا يذهب ٤٩٪ من النفط الخام المستخدم سنويا لقطاع النقل، وقد ذكرت صحيفة المحرر في عددها رقم ١٣٣، ان شركات السيارات بدأت فعليا بدراسة انتاج سيارات كهربائية حتى ان الحكومة الفرنسية عينت مؤخرا لجنة وزارية خاصة مكلفة بدراسة مشروع الاستغناء عن البترول في سيارات الغد.

وهنا في الاردن عادت فكرة استخراج النفط من الصخور الزيتية الى الظهور ثانية مع الارتفاع الحاد في اسعار المحروقات واحتمال شحها في المستقبل وربما تصبح تكلفة انتاج برميل نفط من الصخور الزيتية المتوفر بكميات ضخمة في الاردن وتحديدا في الجنوب اقل من كلفة النفط المستورد من الخارج.

ولعل الطاقة الشمسية تبدو في الافق كحل مناسب بديل للنفط، خاصة في البلدان التي تتوفر فيها هذه الطاقة على مدار العام تقريبا مثل الاردن، والانسان على الارض يستخدم طاقة الشمس بشكل كبير الان ولكن باشكال اخر فمثلا الطاقة الشمسية التي تقوم بتبخير مياه المحيطات والتي تتحول الى غيوم ثم امطار تجمع في سدود لاستخدامها في توليد الكهرباء وطاقة الرياح التي تتكون نتيجة اختلاف نسبة الاشعاع على سطح الارض وبالتالي اختلاف درجة حرارة السطح يستفاد منها ايضا في توليد الكهرباء وهنالك ايضا عملية البناء الضوئي التي يستفيد منها النبات من ضوء الشمس ليصنع غذاءه وينمو.

ويمكن اعادة الاستفادة من هذه الطاقة عن طريق الاخشاب واستخدام الكحول الناتج عن تقطير عصير الشمندر او قصب السكر او الذرة او القمح.

جميع ما سبق يدعونا الى التوجه نحو دراسة امكانيات استخدام طاقة الشمس في مجالات عديدة وعلى نطاق اوسع في بلدنا، والجمعية العلمية الملكية عنيت بهذا الموضوع وتم اجراء دراسات كثيرة حوله ولعلنا الان في الوقت المناسب للاهتمام بهذا الموضوع بصورة عملية وجدية اكثر.

ان الحديث عن الطاقة وبدائل النفط حديث طويل وهو ليس مرتبطا فقط بكون النفط مادة غير دائمة او مرتفعة الثمن، بل بقضايا اخرى، اهمها التلوث وكثيرا ما دعت جمعيات حماية البيئة الى الحد من استخدام النفط والبحث عن مصادر نظيفة للطاقة، وذلك لحماية الانسان والكائنات الحية من اخطار التلوث.

ويبقى الامل ان يجد التوجه لبدائل الطاقة الاخرى الدعم والتأييد الحقيقيين من الحكومات والمؤسسات الصناعية والعلمية.

مهندس سمير خوري
تخصص ميكانيك

برنامج جمعية هواة الفلك الاردنية لشهر كانون اول ١٩٩٠.

* الاربعاء ١٢/٥
محاضرة للمهندس خليل قنصل بعنوان (انجازات مركبة الفضاء فويلجر ٢).

* الاربعاء ١٢/١٢
مشاهدة احدى الحلقات التلفزيونية الفلكية بعنوان (مراقبة الفضاء) الساعة ٣٠ر٥ مساء.

* الاربعاء ١٢/١٩
رصد فوهات القمر والتعرف الى اسمائها والبحث في اصل تكوينها من وراء عدسات المراقب الفلكية الساعة ٣٠ر٥ مساء.

* الاربعاء ١٢/٢٦
محاضرة للسيد عماد مجاهد ـ امين سر الجمعية ـ بعنوان (اكتشاف المجرات) الساعة ٣٠ر٥ مساء.

* ملاحظة: ستكون جميع اللقاءات في مقر الجمعية الكائن في مركز هيا الثقافي ـ الشميساني.

الرياضة والشباب

● تحت الرعاية الملكية السامية اليوم ذروة نهاية الدوري الممتاز لكرة القدم في سباق اللحظات الاخيرة :

فريق الحسين يتحرق شوقا للقمة ..والفيصلي يرفض التنحي

●● مشمولة بالرعاية الملكية السامية وفي تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم وعلى ستاد عمان الدولي تقام ذروة نهاية الدوري الممتاز لكرة القدم في السباق المتاجج للحظات الاخيرة الحاسمة لتسنم القمة بين الفيصلي بطل الموسم الماضي وفريق الحسين الممتطي جواد الاشواق ليمهر كأس الدوري صبر سنوات طويلة لعله يعود ولأول مرة يحمل كأس الحسين القائد لبطل الدوري.

مباراة اليوم حشد لها كل ناد اسباب الظفر ففريق الحسين يتحرق للقمة لكن الفيصلي امامه يرفض التنحي فكيف اذن سيكون احتلال القمة او كيف يكون الدفاع عنها؛ السمة الدفاعية والمشفوعة بالغارات الهجومية المباغتة تشكل هاجس فريق الحسين لان التعادل لصالحه فان جاء الفوز بدل التعادل فهو خير على خير، الطابع الهجومي الضاغط من المحاور الثلاث وتعزيز من خط الظهر هاجس فريق الفيصلي، هكذا تبدو القراءات الممكنة، لكن الظفر بجائزة القائد جلالة الحسين المالية لبطل الدوري، ستكون في الاعتبار المعنوي والمادي معا لكلا الفريقين الامر الذي يضع احتمال ركوب موجة الهجوم هو هاجس قمة ختام الدوري الذي سيشد عشاق الكرة من انصار الفريقين وغيرهم لمشاهدة هذه القمة التي لن تتكرر بمثل الاثارة المتوقعة والتي يتوقع ان يرتقي فيها جمهور الفريقين الى مستواها في التشجيع الحضاري المشفوع بالمحبة والاخوة والروح الرياضية.

ليس من السهل علينا ان ندعي ان طابع اللقاء سيكون هجوميا استنادا الى قوة وفاعلية الفريقين وان كنا نرجح بطبيعة الحال ان يكون الفيصلي هو صاحب المبادرة فليس ما ينفعه سوى الفوز وقد يكون ذلك سلاحا ذا حدين اذا لم تضبطه قدرة على حسن التوجيه والبعد عن التسرع، ومع ان مفاتيح لعب الفيصلي متعددة وموزعة على انحاء الملعب فإن اسقاط عامل المفاجأة الذي قد يحققه هجوم فريق الحسين بالهجمات المضادة يجعل الفيصلي اسير سوء التقدير.

قراءة افكار المدربين، منير مصباح وعدنان مسعود، من واقع الصور السابقة تقودنا الى استنتاج ان فريق الحسين سيعمل اولا على لجم خيول الفيصلي بالمراقبة الفردية على طريقة دفاع المنطقة بحيث يتحقق له احتواء زخم الفيصلي متعدد المصادر ما بين اختراقات فراس وابو شنب والاجناب خلف تادرس وابو عابد، او من مرونة الدور الذي يؤديه صبحي سليمان وعوض من بوابة المرمى لاسناد خالد عوض!

المهم ان دفاع الحسين يعلم ان هدف الفيصلي سيكون ارهاقه اولا تمهيدا للاجهاز على صلابته خاصة بالكرات العرضية، مكمن خطورة الفيصلي، وبالكثافة العددية التي تتواجد داخل الجزاء!

عين فريق الحسين موجهة صوب اطراف الفيصلي وبالذات من ناحية فراس لان عارف حسين يجد نفسه هناك اكثر تحررا في التوغل وقد يسحب معه ايهاب او يجبر موسى عوض على التاخر للتغطية مما يفسح للخاروف مجالا افضل لان يفلت من اية رقابة فإذا ما اشترك العزام كلاعب وسط فان دوره سياخذ طابع الاسناد الهجومي ويترك لمنيب وعلاء مهمة الربط وعدم التفريط بالوسط للفيصلي او المغامرة بالتقدم كثيرا نحو مرمى ميلاد!

★ فريق الحسين يتحرق شوقا.

★ فريق الفيصلي يرفض التنازل..

● حول المباراة ●

● طاقم الحكام ونجوم الفريقين :

★ يقود المباراة الحكم الدولي بحلم عليدات ويعاونه ضرار التميمي ومحمود البنا وبدر ابو ميالة حكما رابعا

★ يمثل فريق الحسين راتب الضامن (خلدون ارشيدات) لحراسة المرمى، احمد الشقران، فايز غزاوي، راكز غرايبة، نادر العطار (ماهر عثمان) لخط الدفاع، منيب غرايبة، عيسى سحسح، فراس الغرام، علاء الدين عمران، ضرار يوسف لخط الوسط، عارف حسين، كمال الخاروف، اسامة قاسم، صالح فهد (لخط الهجوم)

– يدرب فريق الحسين، المدرب منير مصباح ويعاونه لورنس سلجع ومدير الفريق نبيل الدلقموني ومحمد السكران للعلاج الطبيعي

★ يمثل الفيصلي ميلاد عباسي (رائد احمد) لحراسة المرمى، ايهاب نصر، زياد ابو شنب، سامي السعيد، فراس الخلايلة، نادر راغب، احمد خليل لخط الوسط، موسى عوض، صبحي سليمان، صبحي عوض، عدنان عوض لخط الوسط جمال ابو عابد، خالد عوض، جريس تادرس، طارق عوض، ماهر عزت لخط الهجوم.

– يدرب الفريق : المدرب عدنان مسعود ويعاونه محمد اليماني ومدير الفريق غيث ملحس وسفيان العريفي معالجا.

برنامج المباراة

★ اصدر اتحاد الكرة "مطوية" لمباراة اليوم تتضمن العديد من المواضيع ابرزها سجل الشرف لبطولات الدوري الماضية ونبذة عن الانجازات التي حققها اتحاد الكرة من خلال استعراض نتائج بطولاته لعام ٩٠، وكذلك نتائج المباريات الودية التي خاضها المنتخب الاولمبي وكذلك برنامج المباراة الذي يبدأ لحظة وصول راعي المباراة حيث يعزف السلام الملكي وتجري مراسيم البداية بتعريف الفريقين وتتويج الفائز.

سجل الشرف !

★ فاز ببطولة الدوري التي انطلقت لاول مرة عام ١٩٤٤ وحتى ما قبل مباراة اليوم (٧) فريق هي : الفيصلي الذي فاز باللقب (٢٢) مرة، ثم الاهلي وفاز بها (٨) مرات والجزيرة (٣) مرات والرمثا والوحدات مرتين لكل منهما ومرة واحدة لكل من عمان والاردن

– لم يسبق لفريق الحسين ان فاز باحدى بطولات الكرة للكبار وقد خسر اربع مباريات مصيرية كانت الاولى عام ٧٩ حينما خسر بطولة الدوري امام الاهلي والثانية عام ٨٤ وخسر نهائي الدرع امام عمان وخسر نهائي الكاس مرتين امام الفيصلي ٨٧ وامام الرمثا العام الحالي..

★ اعداد كبيرة من جمهور فريق الحسين سترافقه من محافظة اربد الى عمان بعد ان قدمت شركات النقل كافة التسهيلات لذلك.

★ سيحصل بطل الدوري هذا العام على "مكافأة القائد جلالة الحسين" والتي تبلغ خمسة الاف دينار بينما سينال الفريق الوصيف الفي دينار..



لمحات رياضية

شرعت الاتحادات الرياضية في رسم الخطوط العريضة وتفاصيل برنامج عملها للموسم القادم داخل اطار من المشاريع المستقبلية التي تتمثل بها طموحاتنا، وتوضح توجهاتنا لتطوير المستويات الفنية وتحديث التنظيمات الادارية بواقعية الامكانات دون مبالغة ولكن بروح التحدي والتصميم دون رهبة!

وقبل ان يمتشق احدنا قلمه ليخط تصوراته على الورق، فلن جردة حساب كاملة وتقييما موضوعيا لحصاد العام، الذي يوشك على الرحيل، ينبغي ان تكون قد اجريت على اعتبار انها مؤشرات صادقة ليتبين كل اتحاد موطيء قدمه ومستوى انجازه وجوانب قصوره، حتى يستخلص منها افكاره ومشاريعه ضمن قابلية التطبيق وليس لمجرد التزويق.

واذا كانت النكسات والعثرات التي اعترت مسيرة الموسم الماضي واصابت تنظيماتنا بشيء من الترهل، فاننا لا ننكر ان الظروف التي مرت بها الاتحادات قد رفعت من وتيرة تاثيراتها السلبية، لكن عجزنا عن التكيف مع المستجدات والاسراع باتباع سياسة البديل ضاعف من فرص التراجع وتخدير الاتحادات.

ننظر الى الموسم القادم بعيون الامل ونتصدى له بروح وثابة ونطالب الاتحادات بالتخطيط الواقعي والبرمجة الامينة والتنسيق والتشاور لعدم التعارض، وبان تتصف المخصصات المالية بالعدالة وفق معايير تاخذ بالاعتبار حجم النشاط لكل اتحاد وليس حجم الالحاح او وصول صوته للوزارة!

نامل ان تسخر المرحلة القادمة للبناء الداخلي بتفعيل دور الاندية والاهتمام بالمدربين ورفع سوية التحكيم والتركيز على نوعية البطولات واصالة النشاط والتوجه الى ميدان العمل وليس الى منصات الخطابة!

والى ان تنجلي المواقف، فان لمامنا تبعات عمل، وامانة مسؤولية للرجال الذين لايرتضون الضيم، ويواجهون المشاق بالاصرار على تجاوزها بكل عزم وارادة.

■ للتامل

من يخطب الحسناء لم يغله المهر

د. بسام هارون

قطار الدوري الممتاز لكرة اليد ينطلق اليوم

فريق الحسين يواجه العربي وعمان يواجه عناد الارثوذكسي

● ينطلق اليوم الجمعة قطار الدوري الممتاز لكرة اليد لاول مرة بمشاركة سبعة اندية بعد اعتذار النادي الفوقازي للاتحاد عن المشاركة بكتاب رسمي. وتقام البطولة لموسم ٩٠ على طريقة الدوري الكامل حيث يهبط فريقان لمصاف اندية الدرجة الاولى.

– استعدادات الفرق المشاركة تباينت فمنها من فضل الاستعداد محليا باقامة اللقاءات الودية او الاشتراك في بطولات الاندية ومنها ما سافر خارج البلاد لاقامة لقاءات ودية بيد ان الاستعداد بشكل عام جاء دون الطموح.

ويبدو ان المنافسة ستشتد على اللقب لهذا الموسم حيث التصميم من جميع الفرق، فيما يسعى السلط بطل الدوري التصنيفي لعام ٨٩ للفوز باللقب، ويبدو فريق العربي الاكثر جاهزية الى حد ما لاستعادة لقبه.

● اليوم تقام مباراتان بعد تاجيل لقاء يرموك الشونة الشمالية والسلط واعتذار القوقازي عن المشاركة بالبطولة فيقام الساعة الرابعة للقاءان الاول تشهده صالة مدينة الحسين باربد بين الجارين العربي وفريق الحسين، فيما يلاقي فريق عمان الارثوذكسي بصالة قصر الرياضة.

فريق الحسين وعقدة سطوة العربي

– اذا ما نزع لاعبو فريق الحسين عقدة سطوة العربي عليهم والتي تقلق الحسين كثيرا من التلحية النفسية لتفوق جيرانهم بالاساليب الفنية والنجومية ببعض اللاعبين، ولعبوا باداء جيد واغلاق مناطقهم الدفاعية امام هجوم العربي.

الضارب المكون من اسماعيل حسن وحسين بني هاني وصانع الالعاب الذكي موفق فتح الله فإن فريق العربي ربما يواجه عنادا قويا وموقفا حرجا لاول مرة، ففريق الحسين في بطولته الاخيرة ابدى تطورا في الاداء معتمدا على صانع العابه ماهر ملحس واختراقات جناحيه موفق وحسين ملكاوي وتحركات سليمة للاعب الدائرة طبيشات مع الحراس اليقظ معين نمر، بالمقابل فان النواحي الفنية لدى العربي تتفوق على جيرانهم من حيث الدفاع والهجوم وخاصة اختراقات حوافشة وجمال فتح الله من الجناحين او البحيري احيانا، مع الاستفادة من الهجمات الخاطفة لموفق واسماعيل.

عمان يواجه الارثوذكسي بآمال جديدة

● يبدو ان امال عمان قد تجددت بالمنافسة على بطولة الدوري بعد انضمام مجموعة من اللاعبين ذوي المستويات الجيدة لصفوفه، وستكون هذه المجموعة في اختبار اليوم امام الارثوذكسي الذي اكتسب لاعبوه الخبرة الميدانية، من هنا فإن اداء عمان سيكون غامضا، رغم اعتماده على ثلاثي الخط الخلفي الشعلان وطبلت والكيالي واختراقات الجناح خالد عبدالكريم او الهجوم الخاطف لخالد والكيالي مع ثقة كبيرة بالحارس الوافد نائل غازي، بالمقابل فإن الارثوذكسي رصد صفوف عمان وسيعمد لفرض الرقابة على صانع العابه الشعلان والانتباه لتسديدات الخط الخلفي مع التركيز على الهجمات الخاطفة للالاتيمي او اكرم الشوربجي واختراقات الجناحين الكيلاني والمشري، وبو ملو وبسالة حارسه اياد.



● مازن طبلت ● حسين ملكاوي

سحاب يقابل عين كارم اليوم ببطولة الشباب لكرة القدم

● يتقابل سحاب مع عين كارم في الساعة ١٢,١٥ من ظهر اليوم على ملعب البتراء وذلك ضمن مباريات بطولة الشباب لكرة القدم لفئة تحت ١٩ سنة.

ويسعى الفريقين لتحقيق الفوز لكي ينافسان على صدارة مجموعتهما وبالتالي التاهل للدور الثاني من البطولة التي يشارك فيها ٢١ فريقا وزعوا على اربع مجموعات.

● دوري الكرة الممتاز :

فشل الوحدات والجزيرة وتحسر الجمهور

● عض الجمهور الذي تجشم مشقة الحضور الى ستاد عمان بعد ظهر امس، اصابعه ندما وتحسرا على الوقت الذي اهدره عبثا وقد صدم بفشل ذريع للوحدات والجزيرة في تقديم اية لمحات فنية تدلل على اكتراث ولم نر سوى اشباح من اللاعبين تتحرك على غير هدى وتركل الكرة بلا هدف، وليس ادل على اللامبالاة من ان الوحدات عجز عن تدبر احتياطي ينفعه وقت الحاجة فلم يجد سوى سلامة بينما غاب نصف الفريق لاسباب غير مفهومة، ولم يرتق اداء الجزيرة الى مستوى يؤهله لتسديد بعض حساباته، ولو جاءت النتيجة على غير النهاية "الصفرية" لكان في ذلك ظلم لاحد الفريقين !

الوحدات/ ٠

الجزيرة/ ٠

● تشكيلة الوحدات اتاحت للجزيرة بان يمسك بالكرة وينقلها نحو ملعب الوحدات لكن دفاعه الرديف لم يجد صعوبة في منع اية خطورة على مرمى علي لان هجوم الجزيرة يلعب مهيض الجناحين فالوسط اصر على التركيز على الميسرة ولم يكن ايمن بقادر على المتابعة فاضطر ابو طوق وفراس للتراجع لاستلام الكرات ومع ان الوحدات يلعب متانسا فإن سعدية حول كرة هشام لقذيفة ارتمى عليها معتز برشاقة، ثم كرر مازن خطأ التمرير وسلم الكرة لهشام الذي سدد فوق العارضة، ووجد الوحدات ان ميسرة الجزيرة سالكة، وان كمال بطيء الارتداد فاخذ يحاول من هناك، ولعل فرصة فراس هي الوحيدة للجزيرة بعد ان شق طريقه وتبادل الكرة مع ايمن وحينما واجه الحارس لعبها ارضية لمست يد علي محمود وابعدها سعدية للكورنر !

ولم يكن في الشوط الثاني ما يستحق الذكر سوى مثل في المدرجات وتعاون بالتمرير باللعب واصرار من الجزيرة على اللعب الضيق وبالذات من دعيبس وكاد الجزيرة ان يدفع ثمن فلسفته عندما تجاوز هشام مازن وانور معا وخرج معتز لملاقاته وحينما قطع منه الكرة عاد لمحاورته، ثم تسببت لخطاء المدافعين بكرة سددها هشام نفسه في غياب معتز واخرجها عصام التل !

العشر دقائق الاخيرة فقط تحسن الجزيرة وصنع مازن اكثر من فرصة تسجيل لكن الرغبة كانت مبيتة لعدم فك العقدة !!

● الريشة حارس الجزيرة يحتضن الكرة والنبس سقط من المتابعة

● كرة الدرجة الثالثة :

الهاشمي يقترب من الصعود والخليج يقابل الصريح اليوم

● اقترب فريق الهاشمي من الصعود لمصاف اندية الدرجة الثانية وذلك عقب فوزه الكبير الذي حققه امس على فريق وقاص بنتيجة ٧/١ في المباراة التي اقيمت امس ليتصدر الفرق برصيد (٦) نقاط ومنهيا مبارياته في البطولة.

وسجل اهدافه سهم الخطيب (٣) اهداف ومحمد البيطار، احمد سرور، خالد ابو السندس وعاطف ابراهيم.

اليوم وضمن مباريات المرحلة النهائية لبطولة الدرجة الثالثة لكرة القدم تقام مباراة حيث يتقابل الخليج مع الصريح في الساعة الثانية والربع على ملعب البتراء. ويحتاج الخليج للفوز لكي يضمن الصعود للثانية.

● في المباراتين المؤجلتين من دوري الدرجة الاولى لكرة السلة :

الجليل الى دوري الكبار .. وفريق الحسين يغلب الجزيرة

● انتقل الجليل الليلة الماضية ليلعب في دوري الاربعة الكبار بكرة السلة الذي يضم كلا من الاهلي والارثوذكسي والجزيرة بعد فوزه على الهومنتمن (١١٧/٦٢) والشوط الاول (٥٢/٢٧) في المباراة التي جرت بصالة النادي الاهلي. وفي وقت متاخر من الليلة الماضية وعلى نفس الصالة كان فريق الحسين يغلب الجزيرة بعد وقت اضافي (٧٨/٧٤) بعد ان كانت نتيجة المباراة اثر انتهاء الشوط الثاني التعادل (٧١/٧١) وكان الجزيرة قد انهى الشوط الاول بفوزه (٣٦/٢٩). وجدير بالذكر ان دوري السلة استؤنف الليلة الماضية بهاتين المباراتين بعد ان كان شهد توقفا.

الجليل/ ١١٧

الهومنتمن/ ٦٢

● لم يجد لاعبو الجليل دفاعا محكما يمنعهم من الوصول لسلة الهومنتمن كيفما ارادوا وبسرعة فسجلوا وسجلوا حتى ان فارق الشوط الاول ارتفع ليصل الى ٢٥ نقطة.

الجليل اعتمد الهجوم السريع المباشر نحو السلة، ولم يدوّر صانع العابه رائد جابر الكرة امام سلة الهومنتمن فهو كان يخترق ويسجل من تحت السلة مثلما كان يمرر بذكاء لابو دهيس واحمد نمر وهما يخترقان من الاجنحة فسجلا دون مضايقة، ذلك ان دفاع المنطقة الذي نفذه الهومنتمن كان هشا للغاية، فتداعى افراده امام الالعاب السريعة وحركات الخداع الذكية.

● ملحس

الهومنتمن كان بطيئا في نقله للكرة، وتولى ماكروب صناعة العابه، ويؤخذ على لاعبيه فاخوري وسفيان التنطيط بالكرة اكثر من محاولة الوصول للسلة بيسر فصعبت من مهمتهما بالوصول الى السلة، فجاء التصويب غير دقيق، وان صارت هناك حيوية في بداية الشوط الثاني ولكن الجليل سرعان ما عاد وبسط سيطرته معتمدا على نفس اسلوبه وان اضاف عليه الضغط في ارجاء الملعب واستغلال الهجوم الخاطف لتنتهي المباراة ١١٧/٦٢ والشوط الاول (٥٢/٢٧).

الحسين/ ٧٨

الجزيرة/ ٧٤

★ مارس فريق الحسين الضغط على لاعبي الجزيرة بعرض الملعب منذ البداية ولجأ الى دفاع رجل لرجل تحت سلته وذلك بهدف منع الجزيرة من التصويب وبالذات باسيل الذي توفق من خارج القوس. وفي هجومه اعتمد على تدوير الكرة والاحتفاظ بها وفق المدة القانونية وتمريرها الى لاعبي الارتكاز احمد خضر وحنا، واثمر هذا النمط عن تقدم فريق الحسين لكن ليس بفارق كبير الامر الذي فرض على المباراة تكافؤا في الاداء حتى الدقيقة ١٧ من الشوط الاول وفيها بدأ الجزيرة بالضغط السريع اثر عودة صانع العابه ناصر الذي تعرض للاصابة وبدأ يهاجم مستغلا حالة وهي اصابة دفاع الحسين فسجل فرج وسلمر وغيث.

وفي الدقائق الاولى من الشوط الثاني نجح مصطفى الكوفي وماهر ملحس من التسجيل ٣ مرات من خارج القوس ليتعادل الفريقان (٣٨/٣٨)، ثم بدأ الفارق بالارتفاع لصالح الجزيرة اثر توفيق فرج وناصر بالاختراق من الجناح والتسجيل وطغى الاداء الجماعي على اداء الفريق الذي دافع بدفاع المنطقة رجل لرجل.. وعندما ارتفع الفارق لصالح الجزيرة بـ ١٠ نقاط بدأ فريق الحسين بممارسة الدفاع الضاغط على لاعبي الجزيرة ونجح هادي الذي لعب في الارتكاز من التسجيل مستغلا تمريرات ملحس وبالفعل تقلص الفارق ليتعادل الفريقان (٧١/٧١) ليلعبا وقتا اضافيا مدته خمس دقائق تمكن فيه فريق الحسين من الفوز (٧٨/٧٤).

حل الاتحاد الرياضي في المانيا الشرقية

تم يوم الاربعاء في هدوء وصمت حل الاتحاد الرياضي الالماني الشرقي الذي كان بمثابة القوة المحركة وراء هواية احراز الانتصارات والميداليات لدى اللاعبين الالمان الشرقيين سابقا طوال اكثر من ثلاثين عاما مضت.

نابولي يقاضي مارادونا

رفع رئيس نادي نابولي الايطالي كورادو فيرلينو دعوى قضائية لدى محكمة مدنية ضد لاعبه الارجنتيني دييجو مارادونا لاخلاله، بعقود اعلانية سابقة.

وطالب فيرلينو بتعويضات قيمتها نحو ١,٣ مليون دولار اي نسبة ٣٠ في المئة من العائدات التي حصل عليها مارادونا من العقود الاعلانية منذ حزيران ١٩٨٨ بالاضافة الى تجميد العائدات التي تستحق للاعب الارجنتيني الى ان ينتهي عقده مع النادي عام ١٩٩٣.

فوز رومانيا على سان مارينو

فازت امس الاول رومانيا على سان مارينو ٦/٠ في اطار تصفيات بطولة اوروبا لكرة القدم.

تصفيات بطولة اوروبا لكرة السلة:

تشيكوسلوفاكيا تأهلت.. والاتحاد السوفياتي الغائب الاكبر

تاهلت فرق ثماني دول اوروبية هي يوغسلافيا واسبانيا واليونان وبلغاريا وايطاليا وبولندا وفرنسا وتشيكوسلوفاكيا لنهائيات بطولة اوروبا في كرة السلة للرجال التي ستقام العام القادم في ايطاليا ابتداء من ٢٥ حزيران.

وكانت اقيمت مساء الاربعاء ست مباريات في ختام تصفيات الدور قبل النهائي للبطولة.

ففي اطار المجموعة الاولى فازت اليونان بسهولة على بلغاريا ١١٢/٧٩ في مباراة العودة التي جرت بينهما في اثينا. وكانت نتيجة الشوط الاول ٥٨/٣٧ لصالح اليونان التي كانت قد احتلت المركز الثاني في بطولة العالم الماضي ١٩٨٩

وفي المجموعة نفسها فازت السويد على رومانيا ٩٥/٨٦ في مباراة العودة التي جرت في بوخارست وكان الفريق الروماني متقدما في الشوط الاول ٤٣/٣٨.

وفي مدينة رافينا الايطالية فازت ايطاليا على هولندا ١٢٦/٧٨ في ختام تصفيات المجموعة الثانية، وكانت نتيجة الشوط الاول ٧٠/٣٤ لصالح ايطاليا.

وفي المجموعة الثانية ايضا فازت بولندا على بلجيكا ٨٥/٧٢ في مباراة العودة التي جرت بينهما في مدينة فروكلاف البولندية وكانت نتيجة الشوط الاول ٤٢/٣٢ لصالح بولندا.

وفي المجموعة الثالثة فازت المانيا على انجلترا ٨١/٧٨ وكانت نتيجة الشوط الاول ٤٦/٤٣ لصالح المانيا، ولم يتاهل اي من الفريقين للنهائيات.

وتاهلت عن المجموعة يوغوسلافيا واسبانيا اللتان انتهت المباراة بينهما امس بفوز يوغسلافيا ٩٥/٨٢ وكانت نتيجة الشوط الاول ٥٣/٤٤ لصالح يوغوسلافيا.

واكدت يوغوسلافيا بهذا هيمنتها على ساحة كرة السلة الاوروبية والعالمية حيث انها حاملة لقب البطولة الاوروبية حاليا ولقب بطولة العالم ايضا. وكانت قد فازت في جميع المباريات الست التي لعبتها في تصفيات البطولة الاوروبية.

وخرج من التصفيات فريق الاتحاد السوفيتي الحائز على المركز الثالث في البطولة الاخيرة عام ١٩٨٩ وذلك بعد ان تقدمت عليه تشيكوسلوفاكيا في الترتيب عقب هزيمته المفاجئة على ملعبه في موسكو يوم الثلاثاء الماضي امام فرنسا بفارق نقطة واحدة ٨٤/٨٥.

واحتلت فرنسا قمة المجموعة الرابعة وتساوى الاتحاد السوفياتي وتشيكوسلوفاكيا في رصيد النقاط والاهداف الا ان تشيكوسلوفاكيا تاهلت بفضل تفوقها في عدد الاهداف في مجموع المباراتين بينهما.

اتحاد العاب القوى يهنىء عمان لفوزه ببطولة كأس الاردن

قام وفد من اتحاد العاب القوى برئاسة الشريف علي ابو العصلم بزيارة نادي عمان لتقديم التهنئة للادارة بمناسبة فوز فريق العاب القوى ببطولة كاس الاردن حيث قدر رئيس الاتحاد جهود ابطال الفريق وتعاون النادي، وقد رد رئيس النادي مرحبا ومشيدا بجهود الاتحاد وسعيه لتطوير اللعبة. وقد تبرع رئيس الاتحاد بمبلغ ٢٥٠ دينارا دعما لالعاب القوى بنادي عمان

بطولة الانتفاضة لكرة الطاولة

تنطلق الساعة العاشرة من صباح اليوم الجمعة بطولة الانتفاضة لكرة الطاولة التي ينظمها نادي المحطة على طاولته بمشاركة ١٦ فريقا وزعوا على اربع مجموعات.

وتجري المباريات بطريقة خروج من مرة واحدة

سيليش تفوز بدورة مدريد التنسية

احرزت اليوغوسلافية مونيكا سيليش المصنفة ثانية في العالم بطولة دورة مدريد الاستعراضية التنسية بعد فوزها على الاميركية جينيفر كابرياتي ٦/٤ و ٦/٣ في المباراة النهائية.

الالقاب تبعثرت في الختام المثير لنهائيات بطولة المملكة المفتوحة لكرة الطاولة

نافذ جمعة بطل جديد للرجال والالقاب النسوية تمحورت عند نادية

● نافذ جمعة يهاجم من فوق الطاولة وعبد العزيز يتاهب للدفاع





● الفرج يتوج مصطفى بطلا للناشئين ● ابو طوق يتوج نادية بطله للانسات ● نافذ يزهو بكاس بطولة الرجال

■ عدسة عبد الله ايوب

● غازي القصاص

تبعثرت الالقاب بطولة المملكة المفتوحة لكرة الطاولة بين لاعبي الاندية في الختام المثير الذي جرى الليلة الماضية بصالة قصر الرياضة برعاية السيد بشير العجم رئيس اتحاد كرة الطاولة.

وقضى جمهور اللعبة امسية شيقة دامت ثلاث ساعات ونصف من الزمن تطايرت فيها شرارة المنافسة بين نجوم اللقاءات الختامية فشبت الاثارة في المباراة الاهم وهي تحديد بطل المملكة للرجال بين نافذ جمعة - الوحدات، وعبدالعزيز رضا - الجزيرة وتارجح الفوز بين اللاعبين واحترقت اعصاب الجمهور والتهبت اكفهم بالتشجيع قبل ان يحسم نافذ ماراثون المنافسة ويعتلي قمة الرجال بفوزه في الشوط الاخير ٢٦/٢٤، وبذلك يصبح نافذ بطلا جديدا للعبة سطر اسمه بعد مجهود كبير على لائحة الشرف لابطالها.

ولم يخيب نافذ وعبدالعزيز امال الجمهور الذي احتشد لمشاهدة مباراتهما، فقدما عرضا مثيرا طرب له الجمهور، امتزجت فيه متعة الهجوم المتواصل من عبدالعزيز بالدفاع الصلب من نافذ جمعة، وتكافؤ الاداء الفني لهما لدرجة صعب معها ان يحسم احدهما الفوز في الشوط الاخير فتارة يصبح الفوز اقرب لنافذ وتارة اخرى يصبح اقرب لعبدالعزيز

وكان لاعبو عمان الاكثر فوزا بالالقاب امس فقد احرزوا ثلاثة القاب استهلتها نادية رشاد بفوزها ببطولة فردي الانسات، محتفظة بذلك بلقبها. وفوزها مع زميلتها امينة الكيلاني بزوجي الاناث وفازت علياء تفاحة ببطولة فردي الناشئات.

وبالاضافة الى فوز نافذ لاعب الوحدات ببطولة فردي الرجال احرز مع عبدالعزيز لاعب الجزيرة بطولة زوجي الرجال فيما احرز مصطفى - الجزيرة شقيق عبدالعزيز بطولة الناشئين.

واحرز لاعبا الارثوذكسي عمار الكردي ورانيا عمليات بطولة الزوجي المختلط فيما احرز لاعب المحطة محمد احمد بطولة الاشبال

وحضر نهائيات امس د.عصمت الكردي رئيس اتحاد الطاولة الاسبق واعضاء مجلس ادارة الاتحاد والسيد فوزي ضيا احد الرؤساء السابقين للعبة وتناوب مع رئيس الاتحاد السيد بشير العجم ونائبه السيد اسعد ابو طوق تتويج الفائزين وتاليا النتائج الفنية للنهائيات:

نافذ بطل الرجال

طوقت الروح الرياضية اداء اللاعبين اللذين فازا قبل لقائهما ببطولة الزوجي، لكن اعصابهما ظلت مشدودة لسيرهما نقطة بنقطة معا في الشوط الثالث حتى فاز نافذ ٢٦/٢٤ وكانت بداية الشوط قد شهدت تقدم عبدالعزيز ١٠/٥ ثم ١٢/٨.

وتبادل اللاعبان الفوز بالشوطين الاول والثاني، ففاز نافذ بالاول ٢١/١٨ وفاز عبدالعزيز الثاني ٢١/١٣ وتميز نافذ بقدرته على التحول السريع من الهجوم الى الدفاع المتقن بفضل حسن اغلاق زاوية المضرب فوق الطاولة واستغلاله سطح الطاولة بكامله بهجومه بالكرات الطويلة اما عبدالعزيز فتميز بهجومه العاصف بالكرات اللولبية والطويلة على جانبي الطاولة وارسالاته الصعبة.

■ زوجي الرجال:

فاز بالبطولة نافذ جمعة - الوحدات وعبدالعزيز رضا - الجزيرة بعد فوزهما على يوسف اسعد وعمار الكردي - الارثوذكسي ٢١/١٨، ٢١/١٣، ٢١/١٧.

● الزوجي المختلط:

فاز بالبطولة عمار الكردي ورانيا عمليات - الارثوذكسي بعدفوزهما على زياد ابو كركي ونادية رشاد - عمان ٢١/٧، ٢١/١٤، ٢١/١٩ وجاء المستوى الفني متقاربا جدا حيث وصل العدد ١٩/١٩ في الشوط الاخير، وبذلك تحصل نادية وزياد على المركز الثاني.

■ ناديا بطلة الانسات

اعتلت ناديا رشاد - عمان قمة بطولة الانسات واصبحت اللاعبة الاولى في الاردن بعد فوزها على رهف عساف - الارثوذكسي ٢١/١٥، ٢١/١٥ في مباراة تفوقت فيها نادية بهجومها بالكرات الطويلة واللولبية من خلف الطاولة.

علياء بطلة الناشئات

فازت علياء تفاحة - عمان ببطولة الناشئات بفوزها على ميسون حميد - المثنية ٢١/١١، ٢١/١٩.

الاخبار العربية والعالمية



نص رسالة الرئيس العراقي للمجلس الوطني للافراج عن المحتجزين

صدام: مشاوراتنا مع الاردن واليمن وفلسطين والسودان والمغرب وموقف الاغلبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ وراء الافراج

فيما يلي نص رسالة الرئيس العراقي صدام حسين الى المجلس الوطني لاتخاذ قرار بالافراج عن المحتجزين الاجانب.

"بسم الله الرحمن الرحيم"

السادة رئيس واعضاء المجلس الوطني المحترمين:
السلام عليكم ..

في الظروف الصعبة يختبر صدق انتساب وانتماء المؤمنين الى مبادئهم مثلما تختبر دقة فعلهم في خدمة المبادىء، وقد برهن العراقيون بعامة وانتم منهم ان جذوة الايمان تشع في الليل الدامس بصورة ابهى مما هي في نهار الايام الاعتيادية وان التمسك بالقيم العليا في علاقة الانسان بربه وواجبه نحوه وفي علاقة العراقيين بالناس اجمعين يكون اقوى في الظروف الاكثر صعوبة.

ومثلما هو السعي الدائم مطلوب بصورة مستمرة في الارض فان الاجابة الصحيحة على الاختبار الدائم مطلوبة هي الاخرى ايضا من غير ان يتوقف الامتحان والنجاح فيه على مرحلة بذاتها او زمن بعينه فحسب.

وعلى اساس هذه المبادىء وما نرغبه في ان يتسع تأثير صف المؤمنين ويتسع معرفة الوسط الانساني عامة بمبادئهم وصدق دعواهم ترى بان المجلس الوطني مدعو هذه المرة ليتخذ قرارا قطعيا ونهائيا بشأن قضية انسانية تعرفونها ويعرفها معكم العالم اجمع.

ايها السادة ..

ان ابرز ما يزعج المناضل الشريف والمقاتل الشجاع الذي يتحلى باخلاق الفرسان المؤمنين هو ان تتداخل الخنادق في ساحة المنازلة فينحشر في الساحة بين خندقين من لا يقصد المنازلة وهو ليس من بين الاشرار، وان هذا الانزعاج يتحول الى اسى عميق عندما يصيب هذا الصنف من الناس الاذى نتيجة لمستوى ونوع الصراع.

وقد كان الناس من الاجانب الذين منعوا من السفر هم من هذا الصنف في هذه المنازلة بين الحق الذي يتصدر فيه موقع الطليعة شعب العراق العظيم وقواته المسلحة الباسلة وبين الباطل الذي يتصدر جمعه الشرير الخائب عدو الله (بوش) وانني اقر مثلما تعرفون ويعرف اخواني في القيادة بان حجب حرية السفر عن هؤلاء الناس رغم ما اصابهم جراءه قد ادى خدمة جدية لقضية السلام.

ولان الله تعالى قد علمنا بان المحظورات ينبغي ان لا تستخدم الا في ظرف الضرورة الملحة من غير مغالاة فقد وجب علينا ان لا نطيل ابقاء اجراءات الطوارىء هذه ومن بين اهمها هذا الاجراء.

لقد كانت الايام والاسابيع والاشهر التي توالت على شعبنا وامتنا من نمط الزمن الذي يجعل اختيارات المرء حتى لنوع ـ واساليب الدفاع ليست مفتوحة من غير حدود في كل ساحاتها واحوالها ومن بين تلك ان قواتنا الباسلة لم تكن قد اكملت تحشداتها لمواجهة احتمالات العدوان العسكري عليها في محافظة الكويت.

وكان اي اجراء يؤجل الحرب ليس هو الاجراء الصحيح من الناحية الانسانية والعملية . وفق القياسات المعروفة فحسب وانما يتيح امامنا فرصة تستخدم للتهيؤ لمواجهة مثل هذا الاحتمال.

وقد حان الزمن لتصبح قوتنا المباركة برعاية رب السماوات والارض في كامل التهيؤ اذا ما كتب الله علينا المنازلة دفاعا عن قيمه ومثله ضد الكفار والفجار والخونة ودفاعا عن المكاسب الوطنية والقومية والانسانية الكبيرة.

لقد تواقد على العراق اناس خيرون من مختلف الجنسيات رجالا ونساء ومن مختلف الاتجاهات السياسية كما تشاور معنا اخوة اعزاء من الاردن واليمن وفلسطين والسودان والمغرب العربي حول هذه القضية مثلما في القضايا الاخرى ولقد لمسنا بضوء تحسسنا الانساني ان الوقت قد حان لنقول رأيا حاسما في هذا الموضوع. وقد فكرنا في توقيت اخر غير هذا التوقيت هو مناسبة اعياد الميلاد وراس السنة الميلادية اللذين لهما وقع خاص في نفوس المسيحيين في العالم ومنهم المسيحيون في الغرب الا ان التماس بعض الاشقاء وقرار الاغلبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ الامريكي ودعوة وزير خارجيتنا للحوار من قبل البرلمان الاوروبي كلها شجعتنا على ان نستجيب لهذه التحولات الايجابية الخيرة التي سيكون لها دورها الكبير في الرأي العام الغربي بعامة والامريكي بخاصة لكبح جماح الاشرار الساعين الى الحرب والذين يدفعون اليها كبديل يختارونه من منزع الشر والنيات المسبقة للايذاء فقد وجدنا لكل هذا ان الضرورات التي اباحت المحظور وادت الى منع سفر الاجانب قد ضعف اساسها وحل محلها ما هو اقوى منها هو هذا التحول الخير في الراي العام ومنه التحول داخل الراي العام الامريكي والذي سيشكل بقدر قيدا على نيات وقرارات الاشرار الذين يتقدمهم في نيات وخطوة الشر عدو الله بوش.

وعلى هذا الاساس ادعوكم ايها الاخوة الى اتخاذ قراراكم العادل بالسماح لكل الاجانب الذين وضع عليهم قيد في التمتع بحرية السفر الى رفع هذا القيد عنهم مع اعتذارنا عن كل ما اصاب ايا منهم من ضرر، والمغفرة من الله العزيز الحكيم.

ايها الاخوة ..

انني ادعوكم ومن خلالكم شعب العراق وقواتنا المسلحة الباسلة الى استمرار اليقظة والحذر لان جيوش العدوان ما زالت موجودة على ارض مقدساتنا في شبه الجزيرة العربية وما زال الاشرار ينفخون في نار الحرب وما زالت دعوة بوش الى المحادثات تحمل حتى الان وبموجب ما هو بين لنا احتمالات ارجحية العدوان والحرب وما زالت الحشود تتكاثر لذلك فان الخدعة التي وقع فيها من وقع من قبل ينبغي ان لا يقع بها المؤمن الصامد على مستوى العامة وعلى مستوى القوات المسلحة.

الله يحميكم .. ويحمي شعبنا وامتنا ..

ويجنب الانسانية ما يكرهه ويعين المؤمنين على انجاز ما يرضيه.

ويبطش بالكافرين والخونة بعد ان يمقتهم ويمقت عملهم الشائن.

انه نعم المولى ونعم النصير ..

والله اكبر واللعنة على الكافرين والخونة الذين اتاحوا امام الفجار والكفرة فرصة غزو ارض المقدسات..

والرفعة والعز لمجاهدي الارض المحتلة .. ولكل المجاهدين والمناضلين الصامدين من ابناء امتنا الكبيرة.

صدام حسين

زعماء مسيحيون يناشدون كنائس العالم التضامن مع الشعب العراقي

بغداد ـ رويتر ـ ناشد زعماء مسيحيون عراقيون كنائس العالم الاعراب عن تضامنها مع الشعب العراقي في قضية السلام.

وحدد رجال دين مسيحيون في ختام مؤتمر انتهى امس استغرق ثلاثة ايام الخامس من كانون الثاني المقبل يوما للصوم والصلاة من اجل دفع كابوس الحرب.

ويبلغ عدد المسيحيين في العراق ٨٥٠,٠٠٠ شخص من بين سكان البلاد البالغ عددهم ١٨ مليون نسمة.

وقال زعماء الطائفة في بيان صدر في ختام المؤتمر ان فرض حصار اقتصادي على الشعب العراقي جريمة وحشية في حق الانسانية وانتهاك صريح للقوانين السماوية.

وقرر المؤتمر ارسال وفد لاجراء اتصالات مع هيئات مسيحية عليا لشرح مخاطر السير وراء دعاة الحرب والمعتدين الذين يهددون باستخدام القوة ضد العراق.

وحث المؤتمر المجتمع الدولي على تأييد حل سلمي لازمة الخليج والنزاعات الاخرى في الشرق الاوسط وقال ان الرئيس العراقي صدام حسين عرض اساسا سليما ومتوازيا لحل جميع مشكلات المنطقة سلميا..

وكان صدام قد ربط بين الازمة الناجمة عن ازمة الخليج وتسوية القضية الفلسطينية وقضايا المنطقة الاخرى ويرفض الغرب هذا الربط.

ارتفاع حاد للاسهم الامريكية بعد قبول العراق المحادثات

نيويورك ـ رويتر ـ ارتفعت اسعار الاسهم الامريكية بشدة وسجلت اعلى مستوى لها منذ ثلاثة اشهر بعد اعلان قبول العراق اجراء محادثات مع الولايات المتحدة.

ووصل مؤشر داو جونز عند الاقفال الاربعاء ٢٦١٠,٤٠ نقطة بارتفاع ٣٠,٧٠ نقطة. وهذه هي المرة الاولى منذ حوالي ثلاثة اشهر التي يتجاوز فيها المؤشر ٢٦٠٠ نقطة. وكان قد سجل ٢٦٢٥,٧٤ نقطة في ١٣ ايلول الماضي.

وارتفع حجم المعاملات الى ٢٠٥,٨ مليون سهم في بورصة نيويورك وهو اكبر حجم يصل اليه منذ ١٩ تشرين الاول الماضي. وكان حجم المعاملات الثلاثاء قد بلغ ١٥٨,٨ مليون سهم.

سفيرنا في الدوحة يلتقي وزير خارجية قطر

الدوحة ـ بترا ـ التقى السيد نايف سعود القاضي السفير الاردني لدى دولة قطر هنا امس السيد مبارك علي الخاطر وزير الخارجية القطري حيث جرى البحث في الجهود المبذولة على الساحة العربية من اجل حل ازمة الخليج وخاصة التحرك المستمر الذي يقوده جلالة الملك الحسين منذ نشوب الازمة لحلها سلميا وتجنيب المنطقة العربية نتائج انفجارها المدمرة.

كما تم البحث في العلاقات الاردنية القطرية وضرورة بذل الجهود من اجل تطويرها وتوثيقها.

وزيران سابقان يدعوان الى الانسحاب

الجيش الفرنسي يبحث تعزيز قواته المتواجدة في السعودية

باريس ـ رويتر ـ قالت مصادر عسكرية ان الجيش الفرنسي يبحث تعزيز قواته في السعودية لتزويدها بقدرة هجومية افضل. والقوة الفرنسية في السعودية ذات قدرة عالية على الحركة ولكنها خفيفة التسليح.

وقال ضابط كبير الاربعاء ان (لدى قواتنا قدرة ممتازة على وقف الدبابات. ولكن قوة نيرانها تسمح لها فقط بتوجيه ضربة مضادة فيما بعد ولا تسمح لها بالقيام بدور رئيسي في عمل هجومي).

واضاف قوله انه ـ ليس من مهمة الجيش ان يقرر ما اذا كان ينبغي ان يكون هناك عمل هجومي ام لا ولكن المرء لا يمكنه تجاهل المناخ الدولي ـ وكان الضابط الفرنسي يشير بذلك الى التهديدات المتزايدة بشن هجوم تقوده الولايات المتحدة على العراق اذا لم ينسحب من الكويت بحلول ١٥ كانون الثاني المقبل.

وقال ـ من الواضح ان قادة قواتنا ـ في السعودية ـ سيشعرون بتشجيع اكثر مع زيادة قوة نيرانهم. ذلك هو سبب بحث خيارات جديدة للسماح للحكومة باتخاذ قرار بشان تعزيز محتمل للقدرة الهجومية لقواتنا.

وقالت المصادر العسكرية انها تعتقد ان الحكومة تفكر في ارسال عدد من المدافع عيار ١٥٥ ملليمترا والتي يبلغ مدى نيرانها ٢٤ كيلومترا.

ومن جهة ثانية تضمنت قائمة الاسماء المرفقة بعريضة تدعو الى سحب القوات الفرنسية من الخليج واجراء محادثات فورية بشان الشرق الاوسط وزيرين فرنسيين سابقين ومتحدثا سابقا باسم الحكومة.

وقد نفى كلود شيسون وهو اول وزير خارجية للرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ويراس الان المجموعة الاشتراكية في البرلمان الاوروبي انه وقع العريضة لكنه قال في التلفزيون الفرنسي انه يتفق معها الى حد كبير.

اما ماكس جالو وهو متحدث سابق باسم الحكومة وميشيل جوبير وهو وزير سابق للتجارة الخارجية فقد قالا انهما وقعا العريضة بالفعل.

وقد استدعى جالو وشيسون الى مقر الحزب الاشتراكي امس الخميس ليفسرا موقفهما امام زعيم الحزب بيير موروا.

استطلاع للراي قبل الذكرى الثالثة للانتفاضة

٤٢٪ من الاسرائيليين اصبحوا أكثر تشدداً و٦٪ أكثر اعتدالاً

القدس المحتلة ـ «رويتر» ـ اظهر استطلاع للراي نشر امس الخميس قبل حلول الذكرى السنوية الثالثة للانتفاضة الفلسطينية ان مواقف اليهود الاسرائيليين تجاه الفلسطينيين قد اصبحت اكثر تشددا.

وقال استطلاع الرأي الذي نشر في مجلة جيروزالم ريبورت ان (٤٢) في المئة من (١,٢٠٠) يهودي اسرائيلي تم استطلاع آرائهم قد اصبحوا اكثر تشددا خلال السنوات الثلاث الماضية. ولم يقل سوى ستة في المئة انهم اصبحوا الان اكثر اعتدالا.

ووجد الاستطلاع ان (٤٥) في المئة من الاسرائيليين التزموا بنفس المواقف تجاه (١,٧٥) مليون عربي يقطنون الضفة الغربية وقطاع غزة.

ولكن هانوش سميث المشرف على الاستطلاع قال ان الاسرائيليين القلقين من تصاعد اعمال العنف بين العرب واليهود يريدون التغيير. واعرب تسعة في المئة فقط ممن شملهم الاستطلاع عن اعتقادهم في امكانية الابقاء على الوضع الراهن.

واظهر الاستطلاع ان (٢٥) في المئة ايدوا انشاء كيان فلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة وان (٢١) في المئة يريدون طرد العرب بشكل جماعي وان (٢٠) في المئة اقترحوا حكما عربيا في غزة فقط. ولم يؤيد سوى ستة في المئة فقط ضم الاراضي المحتلة.

موسكو تحث اليابان على لعب دور الوسيط في ازمة الخليج

طوكيو ـ أ.ف.ب ـ قال رئيس الاستخبارات السوفياتي كي.جي.بي فلاديمير كروتشكوف في مقابلة نشرتها امس الخميس صحيفة يوميوري اليابانية واسعة الانتشار ان العراق في حاجة الى وساطة يابانية للخروج من ازمة الخليج.

واشاد كروتشكوف في المقابلة التي اجريت الثلاثاء الماضي في موسكو بالموقف المتحفظ الذي اتخذته اليابان في ازمة الخليج اعتبر ان طوكيو بامكانها في الظروف الحالية لعب دور الوسيط لدى العراق.

واضاف كروتشكوف انه ابلغ الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف بوجهة نظره.

ويرى المراقبون انها المرة الاولى التي تطرح فيها علنا امكانية قيام اليابان بوساطة.

وكانت اليابان تعرضت في الاسابيع الاخيرة الى انتقادات حادة من الدول الغربية وبخاصة من الولايات المتحدة بسبب المستوى الضعيف لمساهمتها في الجهود الدولية المبذولة في الخليج ولا سيما في مجال ارسال قوى بشرية الى هذه المنطقة.

وفي مقابلة اخرى نشرتها الصحيفة نفسها قال غورباتشوف انه مستعد لبحث كل المشاكل القائمة بين طوكيو وموسكو خلال الزيارة التي يعتزم القيام بها الى اليابان في نيسان المقبل.

واضاف ان الاتحاد السوفياتي شكل فريق عمل على مستوى رفيع للاعداد لهذه الزيارة قائلا انه يأمل في تحسن العلاقات بين البلدين والاهم ان الشعب السوفياتي يرغب في ذلك ايضا.

ويذكر ان العلاقات اليابانية السوفياتية توترت بنتيجة النزاع المتعلق بجزر كوريل وهو النزاع الذي حال حتى الان دون توقيع اتفاقية سلام بين الجانبين ودون تطوير العلاقات الاقتصادية.

امام ٥٠ الفا من المواطنين الجزائريين :

منظمة الجهاد الاسلامي الفلسطينية تتوقع اغتيال شامير ومبارك

الجزائر ـ رويتر ـ توقع مؤسس منظمة الجهاد الاسلامي الفلسطينية امس الخميس ان يقتل المسلمون الغاضبون كلا من اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل والرئيس المصري حسني مبارك.

وقد القى الشيخ اسعد بيوض التميمي زعيم منظمة الجهاد الاسلامي ـ بيت المقدس ـ التي اعلنت مسؤوليتها عن سلسلة من عمليات قتل الاسرائيليين في اجتماع حاشد.

وقال التميمي انه يجب على اليهود ان يعودوا الى البلد الذي جاءوا منه وان الفلسطينيين لن يقبلوا دولة يهودية على ارضهم حتى ولو كانت في قرية واحدة.

وقد نظمت هذا الاجتماع الجبهة الاسلامية للانقاذ في استاد رياضي خارج مدينة الجزائر في ذكرى مرور ثلاثة اعوام على اندلاع الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

وقال التميمي ان نهاية شامير ستكون بيد الشبان المسلمين.

واضاف قوله في اشارة الى الرئيس المصري الراحل انور السادات ان مبارك سيلحق بالسادات "في الجحيم".

اخلاق حاخام يهودي..؟؟!!

القدس المحتلة ـ أ.ف.ب ـ قال مصدر قضائي في القدس المحتلة ان محكمة تل ابيب اصدرت امس الخميس الحكم على رئيس محكمة تل ابيب الحاخامية بالسجن ٢٤ شهرا بينها ستة مع النفاذ وغرامة قدرها ٢٥ الف شيكل، حوالي ١٢٥٠٠ دولار لادانته بممارسة الابتزاز الجنسي وارتكاب اعمال اباحية.

وادين الحاخام حاييم بارديس بارتكاب هذه الافعال مع نساء مثلن امامه، بل ان الحاخام اعترف وفقا لقرار الاتهام بارتكاب افعال اباحية داخل كنيس يهودي.

وجاء في قرار الاتهام ان الحاخام استغل بخسة وضعه القضائي وحاجة النساء اللاتي مثلن امامه خلال ممارسته مهامه.

وتختص المحاكم الحاخامية في اسرائيل بالنظر في شؤون الاحوال الشخصية مثل الزواج والطلاق وحل الخلافات الزوجية كما تختص بشؤون الاعتناق.

وقد رفعت النائبة شولاميت الوني ـ حركة الحقوق المدنية ولها خمسة مقاعد ـ استئنافا للحكم امام المحكمة العليا معتبرة انه متسامح للغاية حيال خطورة الخطا الذي ارتكب.

مصرع سائح امريكي اثر سقوطه من شرفة فندق في وسط القاهرة

القاهرة ـ واع ـ لقي سائح امريكي مصرعه اول امس اثر سقوطه من شرفة فندق وسط القاهرة.

وقالت صحيفة الاخبار القاهرية ان السائح الامريكي كريستوفر بريان سقط من شرفة الطابق الخامس بفندق ديروز بشارع طلعت حرب عندما كان يمازح زوجته ولقي مصرعه في الحال.

لدى اجتماع ولايتي بالمسؤولين الفرنسيين

فرنسا وايران تبديان رغبتهما في انهاء خلافاتهما التجارية

باريس ـ ا ف ب ـ ابدت فرنسا وايران امس رغبتهما بتسوية خلافاتهما المالية وذلك بمناسبة الزيارة التي يقوم بها وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي الى باريس.

وفي اعقاب اجتماع دام ساعة وعشرين دقيقة مع رئيس الوزراء ميشال روكار قال ولايتي (تباحثنا في علاقاتنا الثنائية بما فيها الخلافات المالية والصعوبات. والبلدان مصممان على تسوية المشاكل وازالتها).

وكان الوزير الايراني التقى مساء امس الاول بعيد وصوله الى باريس وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما. واجتمع صباح امس مع وزير الاقتصاد والمالية بياد بيريغوفوا.

اما بيريغوفوا الذي قدم الى مقر رئاسة الوزراء لعقد لقاء عادي مع روكار فاكتفى بالتصريح لوكالة فرانس برس (عندما نتناقش فهناك دائما حلول).

الى ذلك اوضح مصدر في رئاسة الوزراء ان رئيس الوزراء الفرنسي بحث مع محادثه الايراني في ثلاثة مواضيع مهمة هي الخلاف الاقتصادي ومسألة حقوق الانسان وازمة الخليج.

وتتعلق الخلافات المالية بين فرنسا وايران بالمبلغ المتبقي من القرض البالغة قيمته مليار دولار الذي منحته ايران في عهد الشاه فرنسا لبناء مصنع لاخصاب اليورانيوم (اوروديف) والفوائد المترتبة عليه وحول التعويضات التى يجب على ايران ان تدفعها لشركات فرنسية مقابل عقود توقف العمل بها بعد قيام الثورة الايرانية.

واوضح مصدر رئاسة الوزراء ان الطرفين اكدا رغبتهما في حل هذه الخلافات بسرعة. وقد اعدت اجراءات في هذا الصدد ويأمل الجانبان في التقدم بسرعة في هذا الاتجاه وبت الامر على مستوى الوزراء.

من جهة اخرى علم من مصادر مطلعة ان المفاوضين الامين العام لوزارة الخارجية الفرنسية فرانسوا شير ونائب وزير الخارجية الايراني محمود واعظي سيلتقيان على وجه السرعة في العاصمة الفرنسية.

واضافت هذه المصادر ان التسوية قد تسهلها العقود الكبيرة الموقعة بين شركات فرنسية وطهران لاعادة تعمير ايران.

وقد تبادل روكار وولايتي ايضا وجهات نظر (طويلة ومعمقة: حول مسألة حقوق الانسان وتقارير الامم المتحدة فيما يتعلق بايران بحسب ما ذكرت رئاسة الوزراء.

اما فيما يتعلق بازمة الخليج فشدد الطرف الفرنسي على التقارب في وجهات النظر الايرانية والفرنسية اذ ان طهران تدعم موقف المجتمع الدولي بخصوص ضم العراق للكويت.

واخيرا بحث ولايتي وروكار افاق نزع السلاح ومراقبة التسلح في الشرق الاوسط.

مصر ترسل قوات خاصة الى الامارات

القاهرة ـ رويتر ـ قالت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان مصر ارسلت قوات خاصة الى دولة الامارات العربية المتحدة امس الخميس.

ولم تذكر الوكالة حجم هذه القوات التي ستنضم الى قوات مصرية اخرى موجودة من قبل بالامارات.

وكان قد ذكر ان مصر ارسلت نحو ٣٠,٠٠٠ جندي للانضمام للقوات الاجنبية في الخليج والتي تشكل القوات الامريكية الجزء الاكبر منها.

حزب الله يواصل انسحابه من اقليم التفاح في جنوب لبنان

صيدا ـ لبنان ـ أ.ق.ب ـ افاد مصدر من حزب الله امس ان الحزب سحب امس الاول مئة من عناصره من اقليم التفاح في جنوب لبنان حيث من المقرر ان ينتشر الجيش اللبناني.

وكان الحزب اوقف الجمعة الماضي انسحابه من هذا القطاع المجاور للمناطق التي تسيطر عليها اسرائيل مما اخر انتشار الجيش الذي كان مقررا الاثنين الماضي.

ويأتي الانسحاب بعد سلسلة من اجتماعات لجنة المتابعة السورية الايرانية المكلفة الاشراف على تطبيق اتفاق وقف اطلاق النار بين حركة امل وحزب الله قبل شهر في دمشق بعد معارك استمرت سنتين بين التنظيمين في اقليم التفاح.

وكان مجلس الوزراء الذي اجتمع امس الاول اعلن تصميمه على تطبيق خطة اعادة الهدوء الى اقليم التفاح وهي منطقة جبلية تقع على بعد ١٥ كم جنوب شرق صيدا وليس للجيش اللبناني وجود فيها منذ ١٩٧٦ ولم يحدد اي تاريخ جديد لانتشار الجيش.

ومنذ ٢٦ تشرين الثاني سنحب حزب الله ٣٠٠ من رجاله عن اقليم التفاح الذي كانت امل سحبت عناصرها منه، واعلنت منظمة التحرير الفلسطينية التي نشرت في المنطقة قوة فصل بين المتنازعين انها مستعدة لسحب قوتها لتسهيل دخول الجيش.

وقد قامت اسرائيل والميليشيا العميلة لها في عامي ١٩٧٧ و١٩٨٣ بافشال محاولات الحكومة اللبنانية بسط سيطرتها على هذا القطاع.

ليبيا تؤكد دعمها للنظام التشادي الجديد

نيقوسيا ـ «ا. ف. ب» ـ اعلنت ليبيا امس الخميس دعمها للنظام التشادي الجديد بقيادة ادريس ديبي مؤكدة انها لن «تسمح لاي كان بالقيام باي تحرك معاد للنظام الجديد في تشاد» من قبل معارضين سابقين كانت طرابلس تدعمهم ضد الرئيس السابق حسين حبري.

وقال وزير الخارجية الليبي ابراهيم البشاري حسب ما نقلت عنه وكالة الانباء الليبية ـ جانا ـ الملتقطة في نيقوسيا ان طرابلس «لن تسمح لاي كان جوكوني عويدي او غيره باي تحرك معاد للنظام الجديد في التشاد».

واضاف بشارى ان بلاده «تساند نظام ادريس ديبي بعد ان افصح عن وجهه الديموقراطي والتقدمي».

وفاة تنكو عبدالرحمن اول رئيس وزراء لماليزيا

كوالا لمبور ـ رويتر ـ قال ناطق باسم الحكومة ان تنكو عبدالرحمن اول رئيس وزراء لماليزيا توفي امس الخميس عن ٨٧ عاما بعد ان دخل في غيبوبة في المستشفى.

وشغل تنكو عبدالرحمن منصب رئيس الوزراء من عام ١٩٥٧ الى عام ١٩٧٠.

شركة بريطانية تطلب صنع ٢٥٠ الف كفن مخصصة للخليج

بروكسل ـ أ.ف.ب ـ ذكرت الصحيفة البلجيكية لا موز (لا لانتين امس الخميس ان شركة بريطانية حاولت مؤخرا الطلب من شركة بلجيكية صنع ٢٥٠ الف كفن مخصصة للخليج، الا ان الشركة البلجيكية لم تكن قادرة على تلبية هذا الطلب.

وفي بلجيكا تنتج ١٥ شركة اكياس الدفن هذه التي تتالف في الواقع من اكياس بلاستيكية تغلق بسحاب، وتنتج بلجيكا سنويا ١٠٠ الى ١٥٠ الفا من هذه الاكفان البلاستيكية.

واتصلت الشركة البريطانية "ميدلاند ايمبالمينغ سبلايز" التي تتخذ مقرا لها في سميثويك ـ قرب برمنغهام ـ بالشركة البلجيكية التي تنتج معدات للدفن وطلبت منها ان تصنع بسرعة هذه الاكفان "المخصصة للخليج"، ولم تذكر وجهة هذه البضاعة بدقة. وذكرت الشركة البريطانية للصحيفة البلجيكية انها تعمل لمصلحة وسطاء.

واكد موظف في الشركة البلجيكية الانباء التي نشرتها الصحيفة البلجيكية، ولا تريد هذه الشركة ان يذكر اسمها.

فندق "اورلاندو" الاميركي يقاضي الامير السعودي تركي بن عبدالعزيز

كامبريدج ـ الولايات المتحدة ـ أ.ف.ب ـ تقدمت ادارة فندق اورلاندو ـ فلوريدا بشكوى يوم الاربعاء على الامير تركي بن عبدالعزيز الشقيق الاصغر للملك فهد مطالبة بتعويضات لانه اتلف الجناح الذي كان يحتله في الفندق.

وتقدمت ادارة الفندق بهذه الشكوى على الامير الذي يقيم حاليا في احد فنادق كمبريدج ـ ماساتشوستس مطالبة بمبلغ ٢٠ الف دولار لانه مع حاشيته ٦٥ شخصا اتلفوا الات البيانو والسقف ولطخوا ثلاثين غرفة كانوا يحتلونها في الربيع الماضي.

وكانت ادارة الفندق وافقت في وقت سابق على تقاضي مبلغ ٧٥٠٠ دولار كتعويضات بعد ان قبلت العائلة السعودية المالكة طلبا بهذا الشان، لكن المبلغ لم يسدد وفق ما اعلن محامي الفندق دنيس دوركن.

اما محامي الامير جيمس هاوزر فاعلن ان الشكوى كانت نتيجة سوء تفاهم فادارة الفندق لم تقم بالخطوات اللازمة لدى القيمين على مصالح الامير.

تظاهرة في طهران احتجاجا على دعوة رفسنجاني الى التحرر في مجال الجنس

طهران ـ أ.ف.ب ـ تظاهر مئات الاشخاص امس الخميس في طهران احتجاجا على خطبة صلاة الجمعة الاخيرة للرئيس علي اكبر هاشمي رفسنجاني التي دعا فيها الى التحرر في مجال الجنس.

ودعا المتظاهرون وهم من اعضاء حزب الله في الاحياء الجنوبية لطهران الى مقاومة الفساد والالتزام باحكام الشريعة الاسلامية، وطالبوا ايضا بالالتزام الصارم بارتداء النساء للحجاب.

وشاركت عشرات النسوة في التظاهرة التي جرت في ساحة ولي عصر في وسط المدينة، وفي الشوارع المجاورة، انتشرت اعداد كبيرة من قوات الامن.

وقام المتظاهرون بتوزيع منشورات تحمل تحذيرا من الامام الخميني من مغبة عودة وضع النساء الى ما كانت عليه قبل الثورة الاسلامية. ودعا اخرون الشبان المسلمين الصالحين الى مكافحة انتشار الثقافة الغربية الفاسدة.

وكان رفسنجاني دعا الى تلبية الحاجات الجنسية بحرية اكبر في ايران، وقد اثارت خطبته التي كان لها وقع القنبلة في البلاد موجة استنكار لدى متشددي النظام الذين كانوا حاضرين في جامعة طهران وهتفوا يجب تطبيق وصية الامام الخميني.

وافسح رفسنجاني في خطبته مجالا لاضفاء مرونة على عقوبة الزنا وهو الوصف الذي يطلق في الشريعة الاسلامية على اي علاقة جنسية خارج اطار الزواج.

ويستشف من خطبة الرئيس ان تصبح العلاقة الجنسية بين شخصين غير متزوجين عزاب وارامل او مطلقون علاقة حرة، ويشار الى ان عقوبة الزنا لغير المتزوجين هي الجلد.

وفي ساحة ولي عصر هتف العديد من الاشخاص الذين حضروا التظاهرة دون المشاركة فيها: لا يساورك القلق يا رفسنجاني فنحن معك.

السفينة المستشفى الاميركية ميرسي تتأهب لمواجهة حرب في الخليج

● من راغب ارتين ـ من على متن السفينة المستشفى الاميركية ميرسي «رويتر» ـ تستعد السفينة المستشفى ميرسي التابعة للبحرية الاميركية بصورة جدية لوقوع اي حرب في الخليج بعد ان اقتصر عملها حتى الان على معالجة جنود اصيبوا بجروح اثناء ممارسة العاب رياضية او القيام بتدريبات.

ويحافظ اكثر من (٩٠٠) من الاطباء ومساعديهم على متن السفينة على مهاراتهم من خلال تدريبات مستمرة بما في ذلك التدرب على معالجة الاثار الناجمة عن الحروق والحروب الكيماوية.

وقال الممرض تيري بيترسن «الجميع يعلمون ما يجب ان يفعلوه بمجرد ان يبدا وصول الجرحى الذين سقطوا في الساحة».

وقد حولت السفينة ميرسي من ناقلة نفط حمولتها (٩٠,٠٠٠) طن الى مستشفى في علم ١٩٨٧، ووصلت الى الخليج هي والسفينة المستشفى الاخرى كومفورت في اواسط ايلول.

والسفينة ميرسي لونها ابيض ورسم على جانبيها ثلاثة صلبان حمراء كبيرة. وهي ترفع علمي الصليب الاحمر والهلال الاحمر.

وقال الكابتن دان اوبرين قائد السفينة التي تضم (١,٠٠٠) سرير «سنعالج اي شخص بغض النظر عن جنسيته بما في ذلك العراقيون. هذا هو واجبنا كما تقضي معاهدة جنيف».

ويتلقى العاملون بالسفينة محاضرات عن عادات اهل المنطقة ليكونوا على علم بها لو اضطروا لعلاج جنود عراقيين او اي جنود عرب اخرين في القوة المتعددة الجنسيات المرابطة بالخليج.

والتسهيلات الطبيه بالسفينة تجعلها شبيهة بالمستشفى البري بما فيه من غرف عمليات كبيرة واجنحة فخمة وردهات فسيحة.

وقال ضباط ان السفينتين ميرسي وكومفورت يمكن استخدامهما في معالجة جرحى ينقلون من ساحة المعركة مباشرة او غيرهم ممن يتلقون اسعافات اولية على البر.

وقالوا ان غرف العمليات الاثنتي عشرة بالسفينة يمكن ان تعالج (١٦٠) حالة كل (٢٤) ساعة وان السفينة بها امدادات طبية تكفي لعدة اسابيع.

وقال الكابتن اوبرين ان السفينة يمكن ان تبحر اثناء هجوم كيماوي. وقال ان العاملين بها يحملون اقنعة واقية من الغازات طوال الوقت عندما يبحرون في شمال الخليج بالقرب من الكويت.

تتمات

ارينز : سنرد على النار بالنار !!

القدس - اكد وزير الدفاع الاسرائيلي موشي ارينز امس الخميس ان - الجيش سيرد على النار بالنار.

وصرح ارينز (طوال ثلاث سنوات قرر الفلسطينيون عدم استخدام الاسلحة النارية لانهم كانوا يعون الخطر الذي يمكن ان يشكله ذلك عليهم. ويبدو اليوم انهم وصلوا الى حافة من اليلس).

واضاف (عليهم ان يعرفوا اننا سنستخدم اسلحتنا ضد اسلحتهم).

وقام ارينز امس بجولة في الضفة الغربية برفقة رئيس الاركان الجنرال دان شومرون وزار الاماكن التي وقع فيها مساء امس الاول الاربعاء هجوم على حافلة اسرائيلية.

بوش يصافح دبلوماسيا عراقيا بوجه مقطب

بوينس ايرس - رويتر - صافح الرئيس الاميركي جورج بوش سفير العراق لدى الارجنتين الاربعاء عند تقديم اعضاء السلك الدبلوماسي اليه في قصر الضيافة الحكومي خلال زيارته لبوينس ايرس التي استغرقت يوما واحدا.

ولم ينطق بوش وقد قطب وجهه سوى بكلمة (اهلا) وهو يصافح السفير صاحب حسين طاهر في تعارض واضح مع الترحيب الحار والابتسامات والكلمات المتبادلة التي خص بها دبلوماسيين اخرين.

وقال مراسلون يرافقون بوش في جولته في امريكا الجنوبية ان بوش لم يلتق وجها لوجه مع اي دبلوماسي عراقي اخر منذ ان بدا رحلته يوم الاثنين الماضي او وفقا لمعلوماتهم خلال اي رحلة له في الخارج منذ تفجر ازمة الخليج في الثاني من اب الماضي.

البابا يرغب في زيارة الاماكن المقدسة في فلسطين المحتلة

الفاتيكان - «ا. ف. ب» - اعرب البابا يوحنا بولس الثاني خلال لقاء مع المشاركين في قمة يهودية - مسيحية ينظمها الفاتيكان عن رغبته بزيارة الاماكن المقدسة في فلسطين المحتلة.

وتنعقد هذه القمة في الذكرى الخامسة والعشرين لاعلان وثيقة حول العلاقات بين اليهود والمسيحيين صدرت عن مجمع الفاتيكان الثاني.

وقال البابا للحاخام الاسرائيلي ديفيد روزين «امل بشدة ان استطيع يوما المجيء الى اسرائيل لزيارة الاماكن المقدسة بدءا بتلك العائدة الى عهد ابراهيم». ورد الحاخام «اننا ننتظركم بفرح».

وكان البابا اعلن مرارا ان زيارة الاراضي المقدسة تشكل واحدة من اغلى امنياته. وكان معاونوه شددوا دائما على ان الظروف لا تسمح بقيام البابا بزيارة الى اسرائيل رغم الدعوة التي وجهها اليه رئيس دولة اسرائيل.

مهاجمة جندي

من جهة اخرى افادت مصادر فلسطينية امس الخميس ان صيدلانيا فلسطينيا يدعى حسين السيد (٥٠ عاما) قتل بعد ظهر امس الخميس على يد مجهولين بوسط رام الله في الضفة الغربية المحتلة.

واضافت المصادر ان الصيدلاني قتل عندما كان يهم باغلاق صيدليته لدى اصابته برصاصتين في عنقه اطلقهما مجهولون كانوا يستقلون سيارة. من جهة اخرى ذكرت مصادر فلسطينية انه تم العثور امس بمخيم بلاطة قرب نابلس على جثة مشوهة لفلسطيني متهم (بالتعاون) مع سلطات الاحتلال.

واوضحت هذه المصادر ان فلسطينيين ملثمين كانوا خطفوا حسن الحجاج (٢٩ عاما) الثلاثاء الماضي.

واضافت المصادر نفسها ان نحو مئة فلسطيني اصيبوا بالتسمم امس في قطاع غزة المحتل بسبب استنشاق الغاز المسيل للدموع اثناء تفريق جنود الاحتلال لتظاهرة في مخيم خانيونس.

على ذات الصعيد اشارت مصادر عسكرية امس الخميس الى ان الجيش الاسرائيلي يخشى من ان تكون الاعتداءات المسلحة ضد اسرائيليين والتي جرت اخيرا اعلانا بانتقال الانتفاضة الى الكفاح المسلح.

واوضحت المصادر نفسها انه سجل خلال الاشهر الثلاثة الماضية وقوع ٢٤ حادثا استخدم فيها السلاح الناري في الاراضي المحتلة بينها ١٥ في الضفة الغربية و٩ في قطاع غزة.

وتابعت المصادر تقول ان المسؤولين في الجيش الاسرائيلي يعلمون بوجود اسلحة في الضفة الغربية وقطاع غزة لكنها لم تستخدم حتى الان بشكل منظم، واكدت المصادر انه من المبكر لاوانه الحديث عن الانتقال الى الكفاح المسلح.

وعبر رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير عن هذا الاعتقاد صباح امس خلال مؤتمر صحافي عقده قبل مغادرته الى بريطانيا والولايات المتحدة عندما قال (لا اعتقد ان الفلسطينيين انتقلوا الى الكفاح المسلح وفي كل الاحوال فلن يحصلوا من اسرائيل على اي شيء عن طريق العنف).

من جهتها اعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين مسؤوليتها امس الخميس عن الهجوم على حافلة اسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة.

وقالت مصادر عسكرية اسرائيلية ان ثلاثة ركاب اصيبوا بجروح طفيفة امس الاول الاربعاء عندما اطلق مسلح الرصاص على حافلة كانت في طريقها من القدس الى مستوطنة ايلون موريه في شمال الضفة الغربية.

وقالت الجبهة في بيان ارسل لرويتر ان (مجموعة الشهيد محمد يوسف الخواجا العاملة داخل دولة فلسطين قد قامت في تمام الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر الاربعاء بمهاجمة باص اسرائيلي شمال رام الله يحمل مجموعة من افراد العدو وفتحت النار عليهم بالاسلحة الاتوماتيكية مما ادى الى قتل وجرح عدد كبير من افراد العدو. وقد عادت المجموعة الى قواعدها سالمة).

ونقلت الجبهة عن شاهد عيان قوله ان (سيارات الاسعاف الاسرائيلية ظلت تنقل الجرحى الى المستشفيات حتى بعد ساعة من انتهاء العملية).

وفي بيان اخر بمناسبة الذكرى الثالثة للانتفاضة الفلسطينية على الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين دعت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الى استخدام الاسلحة النارية.

ودعا البيان (الى ضرورة تطوير الانتفاضة تنظيميا والتحاق كافة القوى الفلسطينية بالقيادة الوطنية الموحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية والى تصعيد الانتفاضة اقتصاديا وعسكريا ودعم الانتفاضة بالنار).

وفي بيروت اعلنت منظمة (الجهاد الاسلامي في فلسطين) امس الخميس من بيروت مسؤوليتها عن هجومين بالاسلحة الرشاشة على الجيش الاسرائيلي في غزة وعلى مستوطنين اسرائيليين في الضفة الغربية المحتلة.

وفي بيان لها اكدت المنظمة الاصولية ان احد افراد مجموعاتها المسلحة اطلق النار على دورية اسرائيلية في حي الشيخ رضوان في مدينة غزة (وجرح ضابطا وجنديا صهيونيين).

واعلنت الجهاد الاسلامي من ناحية ثانية اطلاق النار على باص ينقل مستوطنين اسرائيليين قرب رام الله مما ادى حسبما سبق واعلنت اسرائيل الى جرح ثلاثة ركاب. واوضح البيان ان (الهجوم الذي جرى قرب قرية عين سينيا دمر الباص تدميرا كاملا).

وشهدت معظم مناطق الضفة والقطاع امس الاول وامس مصادمات ومواجهات عنيفة بين المواطنين وقوات الاحتلال التي استخدمت العيارات النارية والمطاطية وقنابل الغاز ادت الى اصابة العديد من المواطنين بجراح كما شنت حملة اعتقالات واسعة وسلمت العشرات من الشبان في مناطق بين لحم، جنين قلقيلية، الخليل، نابلس بطاقات خضراء تنفيذا للقرار التعسفي الذي اتخذته السلطات مؤخرا. كما قامت بهدم ثلاثة منازل في قرية قوصين/نابلس ومنزلين في قرية صور باهر واغلاق منزل مواطن في بيت عوا بدعوى طعن جندي قبل ثلاث سنوات كما قامت بابلاغ ثلاثة مواطنين في مخيم جباليا وحي النصر بغزة تمهيدا لهدم منازلهم.

وتمكنت القوات الضاربة في مدينة جنين من القاء زجاجتين حارقتين على سيارة عسكرية في المدينة.

وفي منطقة القدس هدمت الجرافات العسكرية الصهيونية بعد ظهر امس منزلين في بلدة صور باهر جنوب شرق القدس بحجة اقامتهما بدون ترخيص ويعودان للمواطنين زياد داوود احمد بكيرات وجمال داوود عميرة. واقتحمت قوات العدو صباح امس بلدة ابو ديس ودارت مواجهات في منطقة المروج وحي الراس بها واعتدت على المواطنين بالضرب المبرح وتمكن الشبان من تحطيم زجاج دورية صهيونية ومهاجمة دورية راجلة بالحجارة في منطقة المسجد القديم داهمت قوات العدو المنازل وحطمت محتوياتها.

وفي منطقة طولكرم شهدت مدينة طولكرم الليلة قبل الماضية مواجهات وصدامات عنيفة تركزت في الحيين الشرقي والغربي وهاجم الشبان في شارع المستشفى سيارة المخابرات الصهيونية وعلى اثرها اعتدت قوات العدو على فتى في الثانية عشرة من عمره بالضرب المبرح وكما شهدت مخيمات طولكرم ونور شمس مواجهات مماثلة اسفرت عن اصابة شابين في مخيم طولكرم واعتقال ايضا شابين وهاجم شبان مخيم نور شمس النكتة العسكرية المقامة داخل المخيم واعتدت قوات العدو على عدد من الشبان بالضرب المبرح

وفي منطقة قطاع غزة فرضت سلطات العدو العسكرية نظام حظر التجول على مخيم جباليا وحي الشيخ رضوان بغزة وعلى مشروع بيت لاهيا فيما واصلت فرضه على مخيم الشاطيء لليوم الثالث على التوالي هذا وقد تجددت صباح امس المواجهات العنيفة واصيب عدد من المواطنين بجروح مختلفة خاصة في غزة وخانيونس ورفح ومخيمات جباليا والمغازي والنصيرات والشاطيء.

وعلم ان اكثر من ٥٠ فتاة من بين فتيات المعهد الفلسطيني الديني (الازهر) اصبن بحالات تسمم واختناق من جراء استنشاقهن للغاز السام الذي اطلقته قوات العدو مساء امس الاول خلال المواجهات العنيفة التي دارت بين الفتيات وقوات العدو التي اقتحمت المعهد وذلك اثر اعتداء قوات العدو على ثلاثة شبان قرب المعهد بالضرب المبرح.

ومن جهة اخرى سلمت سلطات العدو العسكرية اوامر اخلاء لثلاثة منازل في مخيم جباليا وحي النصر بغزة تمهيدا لعملية الهدم وذلك بتهمة اصحابها المعتقلين بالانتماء الى الثورة ومقاومة العدو.

في منطقة نابلس نسفت السلطات العسكرية مساء امس الاول بواسطة الديناميت منزل الشاب ايمن محمد احمد عبدربه الذي قام بطعن اسرائيلي في مدينة القدس.

اسماء الجرحى والمعتقلين

● الجرحى:

عبد كمال سلامة، مهند وليد ابو حمده، رياض مصطفى بني عودة، ساهر الديك، محمد ناجي محمود بازيان، محمد احمد عايش صلاحات، ماهر الزرعي، ضحى الوادي، سعاد اعبيد الدبابسه، عبدالله محمد قباجه، مقبوله الفطافطه، هناء محمد ابو رعيه، ثائر عطية، سلطان محمد عونه، رائد القاروط، عبدالكريم ابو جبل، ليلى الفالوجي، لمياء جابر، كامل سعيد قشطه، زينب عطا ابو عمير، رائد الهمص، هيثم عودة خلف الله، منصور الحديدة، فتحي ابو زياد، علاء الاسطل، ختام محمد سلامه، سمير حسن حسنين، خديجة نزال، نائلة ابو نحل، صادق حمودة، مريم السعافين، جهاد صيام، عادل عناية، محمود الصوص، حامد الملاحي، علاء ابو العنين، محمد ابو الداوود، اعتدال العيسى، محمد بريخ، علاء بنات، ابراهيم الشهراوي، اكرم شليخ، ايهاب نصار، منى خليل عوده، شادية ابو طه، اسمهان الانصاري، مها بدوي، لبنه التل، مي خليل، ميرفت جلال، ايمان حمودة، لمياء الفرا، اسمهان ابو جبلين، الشيخ القاضي محمود سلامه.

● المعتقلون:

شريف محمد عساكره، جمال خلف عساكره، عبدالفتاح عودة حماد، غالب الاسمر، محمد امين حواري، عمر مصطفى جودة، نور الدين محمد عبدالقادر اللوزي، عمار نافذ محمد ابو عزة، عمار حسني صدقي عبدالرازق، ايمن قبها، عمران حسين حرزالله، محمود عبدالله اصيل، محمد عبدالرحمن عمور، بسام ابو طالب، محمد فؤاد صبيحات، جمال حسن المرقطن، محمد ابو الشايب، محمد اخلاوي، سيف عبدالرحمن سالم، خضر بكر يحيى، محمد صادق صبيحات، مؤيد راشد صبيحات، شوقي فياضه صبيحات، احمد محمود ابراهيم غباريه، صالح محمد جديان، اياد احمد ابو حماد، احمد امين ابو الرب، جمعه ابو فرحه، مرقطن اسماعيل المرقطن، رضوان الفطافطه، نعيم عبدالسلام، احمد عبدالرحمن طنينه، واصل يونس الجعافره، عبدالكريم عبدالجواد الجعافرة، محمد حسين الجعافرة، محمد عبد حسين الفطافطه، فيصل سليمان طنينه، احمد الجعافرة.

واشنطن تنفي

سانتياغو في التشيلي حيث يواصل الرئيس الاميركي جورج بوش امس جولة في اميركا الجنوبية تستغرق ستة ايام "ليس هناك اي تغيير في موقف الولايات المتحدة حول عقد مؤتمر دولي" منكرا بان واشنطن تؤيد اجراء مناقشات مباشرة بين الاسرائيليين والفلسطينيين وهي مستعدة لدرس امكان عقد مؤتمر دولي اذا كان من شانه تسهيل مثل هذه المناقشات.

وكانت تقارير صحفية قد نقلت عن دبلوماسيين في الامم المتحدة قولهم ان الولايات المتحدة اشارت لاول مرة امس الاول الى استعدادها لتأييد مقترحات لمجلس الامن بشأن عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

وقد راى مصدر دبلوماسي امس في باريس ان الولايات المتحدة "احرزت تقدما" وهي "قد توافق على الاشارة الى مؤتمر دولي" حول النزاع الاسرائيلي الفلسطيني في قرار لمجلس الامن.

ويحسب هذا المصدر فان الاميركيين قد يقبلون فكرة "مراقبة الوضع في الاراضي المحتلة من قبل موظفين في الامم المتحدة وكذلك اجتماعا للاطراف المعنيين في جنيف".

وقال دبلوماسيون ان السفير الاميركي توماس بيكرينج يتفاوض مع السفير الماليزي اسماعيل رازال بشأن مشروع قرار مثير للجدل ينتقد معاملة اسرائيل للفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة.

وقدمت الولايات المتحدة ثلاثة اقتراحات احدها يقضي بعقد مؤتمر دولي "ذي تكوين ملائم" للسلام في الشرق الاوسط وان يعقد هذا المؤتمر في "الوقت المناسب" بهدف تسهيل التوصل الى تسوية بين اسرائيل والدول العربية المجاورة لها عن طريق المفاوضات.

وقال دبلوماسيون ان هذه المرة الاولى التي تؤيد فيها الولايات المتحدة بشكل مبدئي في المجلس دعوة محددة لعقد مثل هذا المؤتمر على الرغم من انها صوتت في وقت سابق في الجمعية العامة لصالح خطوات اشارت الى هذا المؤتمر باسلوب يتسم بالحذر.

واوضحت التقارير ان مفاوضات بين الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن قد جرت لبحث ما يمكن عمله لاصدار قرار بناء على اجماع في الاراء وتجنب استخدام الولايات المتحدة للفيتو.

وقال السفير السوفياتي يولي فورونتسوف للصحفيين "اعتقد انه ليس هناك محل لاستخدام الفيتو لاننا نعمل بشكل مختلف الان".

ونفى مسؤولون اميركيون كبار بشدة ان الولايات المتحدة وعدت اي دولة غير منحازة بالامتناع عن استخدام الفيتو للاعتراض على قرار مناوىء لاسرائيل مقابل تأييد هذه الدول استخدام القوة ضد العراق.

غير ان مسؤولا امريكيا بارزا قال "اننا لا نعارض التفكير بجدية في هذا الموضوع".

ويتضمن هذا القرار ايضا اقتراحا من فنلندا بشأن ارسال محقق تابع للامم المتحدة او مفوض بشأن اسرائيل وهو اجراء رفضته الولايات المتحدة حتى الان.

كما ذكرت التقارير الصحفية السابقة للنفي الاميركي ان واشنطن مستعدة للمضي قدما في التفكير في اجتماع دولي يعقد في جنيف بشأن انتهاكات اسرائيل لنصوص اتفاقية جنيف الرابعة التي تتناول معاملة المدنيين اثناء الحرب فيما يتعلق بمعاملة الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة.

واقترح بيكرينج ايضا ان يراقب الامين العام للامم المتحدة الوضع بمساعدة عاملين تابعين للامم المتحدة موجودين بالفعل في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وفي باريس اكد مصدر دبلوماسي امس ان ممثلي الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن اتفقوا على مشروع نص حول الوضع في الاراضي المحتلة يشير بشكل خاص الى عقد "مؤتمر دولي للسلام في الوقت المناسب".

واضاف المصدر نفسه ان مشروع النص اعد على اساس مشروع قدمته دول عدم الانحياز الاربع غير الدائمة العضوية في مجلس الامن وهي ماليزيا وكوبا وكولومبيا واليمن. ويهدف هذا المشروع الى حماية الفلسطينيين اثر مجزرة الحرم الشريف في القدس في تشرين الاول الماضي ويطالب خاصة بعقد اجتماع للدول ال ١٦٤ الموقعة على معاهدة جنيف في العام ١٩٤٩ حول حماية المدنيين.

وذكرت ذات التقارير ان وزارة الخارجية البريطانية اكدت امس ان اعضاء مجلس الامن الدولي ناقشوا منذ فترة فكرة عقد المؤتمر الدولي.

واضافت انه لم يتم وضع اي مشروع محدد او تقرير اي موعد لتصويت محتمل على هذه المسالة.

وقال المتحدث ان "المناقشات مستمرة حول القرار - الخاص بالفلسطينيين - واذا قدم مشروع محدد يتضمن تأييدا لفكرة عقد مؤتمر دولي في الوقت الملائم فان ذلك سيتفق مع سياسة بريطانيا وسياسة دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية الاثنتي عشرة".

الا انه اشار الى انه "ليس نصا قدمته الدول الخمس الدائمة العضوية في المجلس" وانما جميع الاعضاء.

وفي تعقيبه على التقارير الصحفية السابقة للنفي الاميركي قال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير قبل توجهه الى بريطانيا والولايات المتحدة امس من اهمية التحول الذي طرأ على السياسة الاميركية بعد ان اشارت التقارير امس تأييد واشنطن لعقد مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط.

وقال شامير للصحفيين في مطار تل ابيب "لا اعلم شيئا عن اقتراح الولايات المتحدة هذا ولكنني اعلم ان الولايات المتحدة ليست مؤيدا لفكرة عقد مؤتمر دولي والولايات المتحدة تعلم جيدا موقفنا" من هذه الفكرة.

ووصف شامير مؤتمر السلام المقترح بانه مؤامرة من جانب دول عربية واوروبية لارغام اسرائيل على التنازل عن الاراضي العربية التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧.

وسيعرب شامير عن ارائه الخاصة بآخر تطورات ازمة الخليج يوم الثلاثاء القادم خلال اول اجتماع له مع الرئيس الاميركي منذ اكثر من عام.

وفيما يتعلق بالوضع في الخليج قال شامير "ساكون سعيدا ومتلهفا لسماع اراء وافكار رئيس الولايات المتحدة الذي نؤيد سياسته بشكل عام".

وقد قال شامير في الاسبوع الماضي انه سيعرض على بوش ووزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر افكارا جديدة لو استدعت الضرورة ولكنه قال ان الاولوية ستعطى لازمة الخليج. ورفض ذكر تفاصيل.

● في بغداد شدد العراق مجددا مساء امس على ضرورة اقامة رابط بين ازمة الخليج ومجمل مشكلات المنطقة..

وفي مؤتمر صحافي عقده في بغداد اكد وزير الاعلام العراقي لطيف نصيف جاسم ان "الرابط الحقيقي يجب ان يحصل وفقا لمبادرة الرئيس العراقي صدام حسين في الثاني عشر من آب التي وصفها بانها "عملية وواقعية وانسانية".

وقال وزير الاعلام العراقي لطيف نصيف جاسم في مؤتمر صحفي ان قرار الافراج عن الرعايا الاجانب ليس علامة على الضعف. واضاف قوله ان من يخاف لا يترك الرعايا يرحلون.

وقال موجها حديثه الى وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر ان القوات الاميركية والقوات التي احضرت الى المنطقة لن تقدر على مواجهة القوات العراقية وانه سيرى ان كل ذرة رمل في الصحراء ستقاتل ضد اميركا.

واضاف قوله ان العراق سيقاتل حتى يتم تحرير "الارض المقدسة".

واشار جاسم الى ان قرار الافراج عن الرعايا يشمل الاجانب الموجودين في الكويت.

وفي اشارة الى تقارير ذكرت ان الولايات المتحدة مستعدة لتأييد قرار لمجلس الامن التابع للامم المتحدة يدعو الى عقد مؤتمر دولي بشأن السلام في الشرق الاوسط قال جاسم ان العراق لا يثق في واشنطن.

صدام يدعو

بامكان جميع الاجانب مغادرة العراق او البقاء فيه موضحا ان دعوة سيادة الرئيس صدام حسين جاءت اثر تدخل بعض القادة العرب وفي مقدمتهم جلالة الملك الحسين اضافة الى بعض الشخصيات الدولية ومطالبتهم بالسماح للرعايا الاجانب بمغادرة العراق.

وجاءت اقوال رئيس المجلس الوطني العراقي هذه في اتصال هاتفي لجرته اذاعة عمان واذاعته مساء امس.

واوضح ان القيود التي فرضها العراق على مغادرة بعض الرعايا الاجانب كانت تستهدف اعطاء الوقت لاصحاب القرار في الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا بالتفكير مليا بموضوع الحرب وتمكينهم بالتالي من تغيير مواقفهم من الاصرار على الحرب كحل لازمة الخليج الى التفاوض للوصول الى حل سلمي عادل وشامل لمشاكل المنطقة.

واشار الى ان العراق سمح للعديد من الاجانب بالمغادرة استجابة لاعتبارات انسانية واثر وساطة عدد من الشخصيات الدولية لهذه الغاية.

بوش

في سانتياغو اعرب الرئيس الاميركي جورج بوش عن الامل بان ينفذ العراق ما اعلنه ويفرج عن جميع الرهائن الذين يحتجزهم لكنه اكد ان ذلك لا يكفي وأن على العراق الانسحاب من الكويت.

وقال بوش في سانتياغو حيث كان يواصل جولته في اميركا اللاتينية "يجب ان نواصل ممارسة الضغط" على الرئيس صدام حسين.

واضاف انه سيرحب بالافراج عن الرهائن، لكنه اضاف ان ذلك "لن يغير رأيي بضرورة الامتثال لقرارات الامم المتحدة مئة في المئة وبدون شروط".

بيكر

ووصف وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر اعلان العراق بانه "تطور يلقى ترحيبنا" الا انه يتعين على بغداد الالتزام بكل قرارات الامم المتحدة التي تطالبه بالانسحاب من الكويت..

واضاف بيكر في شهادته امام لجنة الشؤون الخارجية لمجلس النواب ان هذا الاعلان يوضح ان الاستراتيجية التي تتبعها الولايات المتحدة وحلفاؤها تعطي مفعولها.

وقال بيكر انه "تطور مشجع ويلقى ترحيبنا ولكننا نريد ان نراه مترجما الى افعال". واشار وزير الخارجية الاميركي الى ان هذا الامر "لا يقلل من عزمنا على قلب عدوان العراق" عن طريق الاحترام الكامل لقرارات الامم المتحدة التي تطالب بانسحاب القوات العراقية من الكويت.

واضاف بيكر "انها اشارة تدل على ان استراتيجيتنا الدبلوماسية والعسكرية تعمل". واشار الى ان قرار الرئيس صدام حسين اعلن بعد اسبوع من موافقة مجلس الامن الدولي على القرار ٦٧٨ الذي يجيز استخدام القوة.

وفي خطابه التمهيدي كرر وزير الخارجية الاميركي ما قاله امس الاول امام احدى لجان مجلس الشيوخ، ان الرحلة التي سيقوم بها الى بغداد في موعد اقصاه ١٥ كانون الثاني لا تهدف الى التفاوض حول قرارات الامم المتحدة ولا حول مواضيع اخرى مثل "القضية الفلسطينية او الحرب الاهلية في لبنان".

ميجور

وفي لندن صرحت وزارة الخارجية البريطانية امس الخميس ان لندن "مرتاحة" لقرار الرئيس العراقي صدام حسين ولكنها اشارت الى انها لم تتلق بعد تأكيدا رسميا لهذا النبأ.

وقال المتحدث باسم رئيس الوزراء البريطاني ان جون ميجور "رحب بالنبأ".

واكدت وزارة الخارجية البريطانية في بيان ارتياحها لهذا النبأ واشارت الى ان هذا القرار "يعني ان الرئيس العراقي صدام حسين طبق احد قرارات الامم المتحدة". واضافت "هناك قرارات اخرى يجب ان يطبقها الان".

وفي دبلن عبر وزير الخارجية الايرلندي جيري كولينز عن "ارتياحه وحذره ايضا". واضاف كولينز انه "يبدو الان ان - الرعايا - سيتمكنون من العودة في عيد الميلاد. ولكن يجب ان لا تكون سعداء في وقت مبكر". ورأى كولينز ان "هذا القرار يجعل احتمال الحرب اضعف". وينكر ان هناك ١٤١ ايرلنديا في العراق و٢٢ في الكويت.

هيرد

واعرب وزير الخارجية البريطاني دوغلاس هيرد عن "ارتياحه" للنبأ.

وقال الوزير البريطاني "طالبنا منذ البداية بالافراج عن جميع الرعايا وكلما تم ذلك بسرعة كلما كان افضل"..

من جهة اخرى اكدت السفارة العراقية في لندن امس ان "لجميع الاجانب الحق بمغادرة العراق عندما يشاءون".

موسكو

وفي موسكو رحب متحدث باسم وزارة الخارجية السوفياتية بتعهد الرئيس العراقي صدام حسين قائلا انه علامة على امكانية سحب القوات العراقية من الكويت.

وقال فيتالي شوركين للصحفيين "سيتعين علي الانتظار حتى اتلقى تأكيدات ولكن ان كان الامر كذلك فبالطبع سنكون بحق سعداء جدا. اعتقد انها ستكون علامة على ان العراق يغير موقفه بشأن عناصر اخرى في قرار مجلس الامن التابع للامم المتحدة".

السفير السوفياتي في باريس

وشدد سفير الاتحاد السوفياتي في فرنسا يوري دوبينين امس على ان اعادة السلام الدائم الى الشرق الاوسط تقتضي تطبيق جميع قرارات الامم المتحدة حول ازمة الخليج.

وفي رد على سؤال حول القرار الذي اعلنه الرئيس صدام حسين بالافراج عن جميع الرعايا ذكر السفير السوفياتي خلال مؤتمر صحافي بان بلاده اعتبرت دائما احتجاز الرعايا امرا "لا يمكن القبول به".

وقال ان "هذا الموضوع يمس الشعب السوفياتي بشكل خاص"، واضاف "يجب الانتظار الان لمعرفة ما اذا كان القرار سيطبق"..

دوما

من جهته صرح وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما مساء امس الخميس ان اعلان الرئيس العراقي اطلاق جميع الرعايا الاجانب في العراق هو "قرار يذهب في الاتجاه الصحيح".

وردا على سؤال صحافي اضاف دوما ان "فرنسا لم تكف عن المطالبة باطلاق سراح الرعايا. وهذا القرار ياتي في هذا الوقت وهي سعيدة اولا من اجل الرعايا وايضا من اجل الدول المعنية".

وقال الوزير الفرنسي الذي شارك في الاليزيه في اللقاء بين الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ووزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي "انه اذن قرار يذهب في الاتجاه الصحيح. انه علامة طيبة. يجب الان انتظار تنفيذه".

بون

وفي بون صرح متحدث باسم الحكومة الالمانية ان الحكومة بقيت متحفظة بعد اعلان الرئيس العراقي صدام حسين قراره الافراج عن جميع الرعايا الاجانب.

وقال المتحدث "انه احد الشروط الحاسمة لاقرار تسوية سلمية لازمة الخليج لكن هناك مطالب اخرى للامم المتحدة".

في المقابل راى الحزب الاشتراكي الديموقراطي وهو الحزب الرئيسي في المعارضة في اعلان صدام حسين "بادرة امل" تدل على انه لا يزال هناك مجال لحل النزاع في الخليج سلميا..

من جهة اخرى قال كارستن فويت المتحدث باسم كتلة الحزب الاشتراكي الديموقراطي للشؤون الخارجية في البرلمان - بوندستاغ - "على العراق الان ان يعلن استعداده للانسحاب من الكويت وفقا لقرار الامم المتحدة".

اليابان

وفي طوكيو حيا رئيس الوزراء الياباني توشيكي كايفو القرار معربا في الوقت نفسه عن الامل في ايجاد حل سلمي لازمة الخليج على اساس قرارات الامم المتحدة.

واكد كايفو في بيان اذيع امس ان "الحكومة - اليابانية - ستجري كل الاستعدادات بما فيها استئجار طائرة لاتاحة عودة الرعايا اليابانيين في اسرع وقت ممكن".

واعرب رئيس الوزراء الياباني عن الامل في ان يكون القرار العراقي "خطوة نحو حل سلمي للازمة الحالية" وفقا لقرارات مجلس الامن الدولي.

وتقول مصادر متطابقة ان ٢٣١ يابانيا لا يزالون مستضافين في العراق.

وفي ما يلي لائحة تقريبية بالرعايا الغربيين المحتجزين حتى الان لدى العراق موزعة حسب جنسياتهم :

● بريطانيا : اكثر من ١٣٠٠ وهم الاكثر عددا بين الرعايا الغربيين وبينهم اقل من النصف بقليل في الكويت..

● الولايات المتحدة : بين ١٠٨٠ و١١٠٠ اكثر من نصفهم في الكويت. الكويت.

● كندا : ٤٢

● ايرلندا : بين ١٥٠ و١٧٠

● هولندا: ٢٧. لكن ١٠٥ موظفين في شركة هولندية حصلوا في ٢٠ تشرين الثاني على وعد بالسماح لهم بمغادرة العراق كانوا لا يزالون ينتظرون الحصول على تاشيرات خروج.

● سويسرا : ستة

● الدانمرك : ١٩

● فنلندا : ثلاثة

● ايطاليا : واحد - يحمل الجنسية المزدوجة الاميركية والايطالية..

● البرتغال : سبعة

● اليونان: واحد - يحمل جوازين واحد يوناني والاخر اميركي.

من ناحية اخرى لا يزال العراق يستضيف ٢٣١ يابانيا و١٦٠ استراليا.

وكان لا يزال يوجد في العراق في الرابع من كانون الاول ٣٣٣٢ سوفياتيا من المدنيين والعسكريين حسب موسكو. وقد سمحت السلطات العراقية لهم جميعا بمغادرة العراق ولم يعرف عدد الذين غادروا بالفعل.

من ناحية اخرى لا يزال يوجد في العراق حسب براغ ٤٠ تشيكوسلوفاكيا. وينتظر ايضا ٣١٢ رومانيا الحصول على تاشيرة خروج.

موقف اليمن

الامن الدولي او خارجه قامت على اساس المصالح وليس المبادىء ومن اجل كسب المال من الثروة العربية وليس من اجل العدالة وانتصار الحق والشرعية الدولية.

وتساءل الفريق علي عبدالله صالح عن مواقف بعض الدول قائلا اين مواقف هذه الدول من قضية الشعب العربي الفلسطيني ومن قضية الصراع العربي الاسرائيلي واين مصير القرارات التي اتخذها مجلس الامن الدولي حول القضية الفلسطينية ولماذا لا يتحرك المجتمع الدولي من اجل قضية فلسطين مثلما يتحرك الان من اجل ازمة الخليج..

كما عبر عن ارتياحه للانفراج الذي حدث في العلاقات العراقية الايرانية مشيرا الى ان اليمن يقيم العلاقات مع الاخرين ليس على اسس المصالح فقط كما هو الحال بالنسبة للغرب بل على اسس انسانية وعقائدية.

واوضح الفريق علي عبدالله صالح في حديثه الصحفي ان اليمن تسعى للتغلب على المصاعب الاقتصادية بكل ما تستطيع وما يخص عودة المغتربين من السعودية قال ان سبب تلك ليس نتيجة ازمة الخليج بل هي وكما اوضح الجانب السعودي تعود الى تراكمات في العلاقات اليمنية - السعودية.

واضاف الفريق علي عبدالله صالح ان ازمة الخليج زادت من متانة وصلابة الوحدة اليمنية لانها جعلت عيون اليمنيين مفتوحة لرصد تحركات الاعداء الذين يحاولون التامر على الوحدة.

وقال ايضا ان اليمن ترى ان قوتها قوة للعرب وتوحيد اليمن يعزز ويعمق من الامن والاستقرار والسلام في المنطقة وهي ليس لديها نوايا عدوانية ضد احد، ولكن بعض تلك القوى والاجهزة الاستخبارية تصور للاخرين بأن هذه الدولة الموحدة سوف تسبب لهم متاعب وهذا غير صحيح ابدا.

تعزيزات عسكرية

الى وحدات لوجستية وسيعملون في تفريغ ونقل المعدات التي ستشحن مع نحو مئتي الف جندي سيرسلون كتعزيزات الى منطقة الخليج وفق ما اعلن الرئيس الاميركي جورج بوش في تشرين الثاني وستصل هذه القوة الى مواقعها في منتصف كانون الثاني المقبل.

وبين الاحتياطيين الذين تم استدعاؤهم ايضا هناك مؤرخون ورجال شرطة واطباء ومهندسون، ومع وصول الدفعة الجديدة يرتفع عدد الاحتياطيين الذين تمت تعبئتهم في اطار عملية درع الصحراء الى ٨٧٢٠٤ رجال.

وفي بروكسل قالت مصادر حلف شمال الاطلسي ان الولايات المتحدة حثت امس الخميس حلفاءها في الحلف على ارسال مزيد من القوات والاسلحة والامدادات الى الخليج.

وقالت المصادر ان وزير الدفاع الاميركي ريتشارد شيني طلب انظمة دفاع جوي ووحدات مدفعية وامدادات طبية وذخيرة ووسائل نقل لارسال تعزيزات امريكية ضخمة الى المنطقة استعدادا لحرب محتملة مع العراق.

وقدم شيني هذا الطلب خلال اجتماع عادي لوزراء دفاع حلف شمال الاطلسي. واكد توم كينج وزير الدفاع البريطاني ان الولايات المتحدة تريد مزيدا من الامدادات ووسائل النقل ولكنه لم يذكر اي شيء عن طلب جنود او اسلحة.

بيكر يشدد

جوزيف بيدن ديلاوار بالقول: لديكم مهمة صعبة فعلا لاقناع الكونغرس والشعب الاميركي بان ابناءهم وبناتهم، يجب أن يرسلوا الى المعركة، وبصراحة لا اعتقد انكم انتم مقتنعون بذلك.

وصرح السناتور بول ساربانيس ميريلاند من جهته لا استطيع القول لعائلة قد تخسر ابنا او ابنة في نزاع يمكن ان يندلع خلال ستين او تسعين يوما اننا استنفدنا جميع امكانات التسوية السلمية قبل أن يحصل هذا لان خيار العقوبات لم يستنفد حتى اخره.

واتهم ساربانيس الحكومة باتها دفعت البلاد على طريق الحرب عندما قررت في تشرين الثاني زيادة عدد الجنود الاميركيين في الخليج.

واكد ديمقراطيون اخرون ان الوقت يعمل ضد العراق وليس ضد الولايات المتحدة وان العقوبات تضعفه- لكن بيكر يرد على العكس انه كلما صبرت الولايات المتحدة كلما واصل العراق تحصين دفاعاته في الكويت وتعزيز ترسانته الكيميائية والجرثومية وسعى الى الحصول على قوة نووية ضاربة.

وتعقدت مهمة وزير الخارجية اكثر نتيجة شهادات كبار المسؤولين السابقين التي تتوالى منذ الاسبوع الماضي امام مجلس الشيوخ والنواب والتي تعارض اللجوء الى القوة.

وكانت شهادتان ادلى بهما رئيسا الاركان السابقان في عهد رونالد ريغان الجنرال ديفيد جونز والاميرال وليام كراو اللذان طالبا بالتركيز على العقوبات مزعجتين جدا للحكومة الجمهورية، وقال بيكر ان هذين العسكريين ليسا خبيرين في مسألة العقوبات.

من جهة اخرى اكد الوزير الاميركي انه لا يتوجه الى بغداد من اجل التفاوض.

الحسين يهنىء

ظل وحدة المانيا هو التعبير الصادق والعميق عن امال امتكم التي تفاعلتم معها واستجبتم لها حتى تملككم الوصول اليها وقد تلقى شعبنا انجاز وحدتكم بكل ما يستحقه من الفرح والتقدير واكد لدينا جميعا اٰمالنا في السعي الى تحقيق ما حققتموه والعمل على وضع امتنا العربية على طريق وحدتها للاسهام مع كل محبي العدل والسلام في الوصول بعالمنا واسرتنا الانسانية الى كل ما تتطلع اليه وتعمل من اجله.

واذ اكرر لكم التهنئة باسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية وباسمي شخصيا فانني اؤكد لكم على احترامنا وتقديرنا وعلى ثقتنا في تطوير وتعميق علاقات الصداقة بيننا وبين شعبينا.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

الحسين بن طلال

تنقلات بين

مديرا بالوكالة، المقدم فضل الذيبي - لشرطة مادبا - مديرا بالوكالة، المقدم فواز الحنيطي - مركز اصلاح الجويدة - مديرا بالوكالة، المقدم ذياب الجلامدة - لمركز اصلاح بيرين مديرا بالوكالة، المقدم عبدالسلام الجعافرة - ادارة الدوريات الخارجية مديرا بالوكالة، المقدم نزيه عطية - لادارة مفارز الجسور مديرا بالوكالة.

كما تقرر احالة عدد اخر من كبار الضباط على التقاعد من رتبة عميد ومقدم ورائد.

مقتل "٥" اشخاص

للحزب الوطني الديموقراطي يوسف والي هدد بفصل اعضاء الحزب الذين تقدموا كمرشحين مستقلين منافسين بذلك مرشحي الحزب الرسميين. الا ان العدد الكبير من اعضاء الحزب المنتخبين على اساس كونهم «مستقلين» في الدورة الاولى ادى به الى تغيير رأيه حيث اعلن قبل الدورة الثانية ان الحزب سيؤيد جميع المرشحين الاعضاء فيه حتى وان جاء ترشيحهم بمبادرة فردية.

قاضٍ يحدد

للكفالة باسرع ما يمكننا.

ويذكر ان الارهابي كاهانا زعيم حركة كاخ العنصرية الاسرائيلية اغتيل في الخامس من تشرين الثاني الماضي في نيويورك خلال مشاركته في اجتماع في احد الفنادق.

وكان محامي المتهم طلب ان تقتصر قيمة الكفالة على مئة الف دولار في حين عارض مساعد مدعي علم المنطقة وليام غريبوم اخلاء سبيل النصير بكفالة.

وجهة نظر

يكتب لها سعد اليوم نجاح، ليس لان معسكر الاعداء قد انهزم، الامل ما زال غضا، لكنهم - معسكر الاعداء - قد انفضحوا وهم يعانون من تخلخل وخلل وقد يتقسمون..

فيا شعب الانتفاضة - الذين صنعتم كل هذه الايام (التي زادت على الالف) ودفعتم كل هذا الثمن من الدم والدموع والاعمار والممتلكات تصبحون على وطن.

واعذرونا ان كنا لا نتقن سوى الكلمات كباقي العرب الذين تعرفون ونعرف...

رأينـــا

الرئيس بوش، الحوار الذي دار قبل ايام بين السيناتور ادوارد كينيدي وبين كيسنجر، والذي اعترف فيه الاخير بان حرصه على بقاء اسرائيل القوة الوحيدة المهيمنة في المنطقة، هو الباعث الاساسي، على دعوته الى شن حرب ضد العراق.

ان التصريحين المنسوبين، الى الناطقين بلسان البيت الابيض، والخارجية في واشنطن، واللذين نفيا فيهما، حدوث تطور على الموقف الاميركي تجاه المؤتمر الدولي، ينطويان على تصرف غير مشجع من قبل الادارة الاميركية .. وربما يكون التصريحان، قد صدرا قبل الاعلان عن المبادرة الجديدة للرئيس صدام .. ولذلك يحسن الرجوع عنهما، حتى لا يبدوان كرد غير لائق، وغير ايجابي، على تلك المبادرة.

ان الاعلان، عن عقد المؤتمر الدولي، في وقت محدد وقريب، للسير قدما بالقضية الفلسطينية نحو الحل العادل الشامل، هو الرد الذي ينبغي ان تسارع واشنطن الى اشهاره امام العالم .. وبذلك، تكون قد استجابت للتطبيق العراقي لمبادرة الثاني عشر من اب والذي يتمثل في السماح للمستضافين الاجانب بالسفر .. وتكون قد بدات من جانبها تطبيقا متبادلا للمبادرة .. وبهذا تتفتح الافاق، امام النجاح المنشود للحوار العراقي الاميركي، وللتسوية العادلة لازمة الخليج، وسائر قضايا المنطقة.

الاخبار العربية والعالمية

داعيا الى التمهل:
بريجنسكي يحذر من الاثار السلبية على المصالح الاميركية اذا نشبت الحرب في الخليج

واشنطن - أ.ف.ب - اعرب مستشار البيت الابيض السابق لشؤون الامن القومي زبيغنيو بريجنسكي الاربعاء عن معارضته لشن هجوم لاجبار العراق على الانسحاب من الكويت داعيا على العكس من ذلك الى التمهل.

وصرح بريجنسكي امام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ ان الحرب ستضر كثيرا بالمصالح الاميركية، فهي ستودي على الارجح بالاجماع الدولي الحالي اذ ان عددا من حلفاء الولايات المتحدة الاوربين سيعارضها وستصبح بالتأكيد هدفا لعداء عربي واسع جدا، واضاف الوقت والقوة يعملان لصالحنا.

واعتبر المستشار السابق في عهد الرئيس كارتر والذي دعم الرئيس جورج بوش في انتخابات ١٩٨٨ رغم كونه ديموقراطيا انه في حال الحرب يخشى ان لا يعود بامكان الولايات المتحدة سحب نفسها من مستنقع الشرق الاوسط.

ومضى يقول ان اوروبا واليابان تستطيعان الاستفادة من هذا الوضع لمواصلة تعزيز قوتهما الاقتصادية في حين انه في المنطقة ستعود ايران القوة المهيمنة في الخليج وترث سوريا "الارهابية" بيرق القيادة العربية.

تابع بريجنسكي ان تدمير الولايات المتحدة للعراق والتشدد العربي الذي سينجم عن ذلك قد يجعلان اسرائيل المزودة باسلحة نووية كما هو معروف اكثر ميلا لاستخدام قوتها العسكرية لفرض هيمنتها على هذه المنطقة غير المستقرة.

تحسن في سعر الليرة اللبنانية

بيروت - أ.ف.ب - بلغ سعر الدولار الاميركي عند اقفال سوق القطع امس الخميس في بيروت ٧٠٢,٥٠ ليرة لبنانية (٧٠٠ ل.ل للشراء و٧٠٥ ل.ل للمبيع) مقابل ٧٠٦ ل.ل الاربعاء.

اما الفرنك الفرنسي فتم تبادله بـ ١٣٨,٢٥ ليرة لبنانية كسعر وسطي مقابل ١٣٩,٥٦ ل.ل اول امس.

بكين ترحب بالحوار المباشر بين واشنطن وبغداد والمجموعة الاوروبية

بكين - ا ف ب - اعربت الصين امس الخميس عن ترحيبها باقامة حوار مباشر بين واشنطن وبغداد من جهة وبين المجموعة الاقتصادية الاوروبية وبغداد من جهة اخرى معتبرة ان ذلك يمكن ان يسهم في ايجاد حل سلمي لنزاع الخليج.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية لي زهاو كسينغ للصحافيين (في الوقت الذي تمر فيه ازمة الخليج بفترة حرجة يعتبر الحوار المباشر مفيدا ونحن نؤيده).

واضاف (نأمل ان يسهم الحوار المباشر في ايجاد حل سلمي لازمة الخليج).

واشار لي الى ان الصين ايدت دائما حل النزاع عن طريق التفاوض ودعا المجتمع الدولي الى (الابقاء على ضغوطه على العراق في المجالات السياسية والاقتصادية والدبلوماسية والى محاولة ايجاد حل سلمي بشتى الوسائل).

وكانت الصين وهي احدى الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن امتنعت عن التصويت في ٢٩ تشرين الثاني الماضي على القرار الذي يجيز استخدام القوة ضد العراق.

ومن جهة اخرى اوضح المتحدث ان عددا ضئيلا غير معروف بالتحديد من العمال الصينيين لا يزال موجودا في العراق الا انه لم يوضح ما اذا كانت الحكومة ستتخذ اجراءات لاعادتهم.

وقال لي (ان معظم العمال الصينيين عادوا الى البلاد بسبب انتهاء عقد عملهم) واضاف (لم يبق سوى عدد قليل هناك).

ويشار الى ان حوالي خمسة الاف صيني معظمهم من عمال البناء كانوا لا يزالون في العراق في مطلع الشهر الماضي.

وزراء دفاع الاطلسي يناقشون ازمة الخليج واستراتيجية جديدة

بروكسل - حلف الاطلسي - ا ف ب - بدأ وزراء دفاع دول حلف شمال الاطلسي امس الخميس في بروكسل اجتماعا يستغرق يومين مخصصا اساسا لازمة الخليج ووضع استراتيجية عسكرية جديدة للحلف بعد انتهاء الحرب الباردة.

ويلتقي الوزراء (ما عدا فرنسا التي لا تشارك في القيادة العسكرية لحلف الاطلسي) في اطار اجتماع مشترك للجنة خطط الدفاع ومجموعة الخطط النووية.

ومن المتوقع ان يطلب وزير الدفاع الاميركي ديك تشيني من شركائه زيادة المساعدة اللوجيستية لنقل التعزيزات الاميركية الجديدة وتأمين معدات للحماية من الاسلحة الكيميائية الى الخليج.

ومنذ بدء ازمة الخليج وضعت العديد من دول الحلف بالفعل تحت تصرف الولايات المتحدة سفنا وطائرات نقل مدنية. وكانت واشنطن قررت رفع حجم قواتها العسكرية في الخليج الى حوالي ٤٠٠ الف رجل من الان وحتى بداية العام القادم.

واستقدمت هذه التعزيزات اساسا من القوات الاميركية المتمركزة في اوروبا في اطار القوة الدفاعية لحلف الاطلسي.

وكانت الدول الاوروبية الاعضاء في حلف الاطلسي التي تكون المجموعة الاوروبية اشارت في وقت سابق في بيان اصدرته مساء الاربعاء الى (المساهمة الكبرى) التي تقدمها بالفعل للقوة المتعدة الجنسيات في الخليج.

واعربت ايضا عن دعمها لفكرة تشكيل وحدات متعددة الجنسيات في اطار اعادة النظر في القوة العسكرية لحلف شمال الاطلسي في اوروبا التي دعت اليها القمة الاخيرة للحلف التي عقدت في لندن في تموز الماضي. ونظرا للانخفاض الكبير في حجم القوات الاميركية وقوات الدول الحليفة الاخرى في المانيا اثر انتهاء الحرب الباردة يعتزم حلف شمال الاطلسي الاعتماد اكثر على مثل هذه الوحدات الاقل عددا واكثر قدرة على التحرك.

ومن المقرر ان يبحث الحلف ايضا خفض اسلحته النووية القصيرة المدى (اقل من ٥٠٠ كلم) التي يوجد معظمها في المانيا. وكانت قمة لندن طلبت ان يبدأ الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة في مناقشة هذا الخفض فور التوقيع على معاهدة نزع الاسلحة التقليدية في اوروبا الذي جرى في ١٩ تشرين الثاني).

ويقول مسؤولون كبار في الحلف ان اعادة النظر في استراتيجية حلف شمال الاطلسي لن تسفر عن قرارات رسمية قبل الربيع القادم.

مظاهرات في الارجنتين ضد زيارة بوش

بيونس ايرس - بترا - تظاهر الالاف من اعضاء احزاب اليسار والمجموعات البيرونية المعارضة لحكومة الرئيس كارلوس منعم الليلة الماضية احتجاجا على زيارة الرئيس بوش الى الارجنتين.

واجتمع المتظاهرون في ساحة ايار قبالة القصر الرئاسي هاتفين (اخرج يا بوش) وقاموا باحراق اعلام اميركية.

ابن جديد يدعو الى حل شامل لجميع نزاعات الشرق الاوسط

الجزائر - أ.ف.ب - نقلت وكالة الانباء الرسمية الجزائرية عن الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد في حديث بثته ليل الاربعاء الخميس دعوته لحل شامل لجميع النزاعات في الشرق الاوسط.

وقال الرئيس الجزائري اذا كانت قضية الخليج غير مرتبطة عضويا بالمسألة الفلسطينية فانها على الاقل مرتبطة بها سياسيا وهذا يعني ضرورة ايجاد حل لجميع النزاعات في المنطقة بهدف اقرار السلام والامن في الشرق الاوسط بشكل دائم ونهائي.

واشار الى انّ حل النزاع في الخليج اذا كان يجب ان يمر بالضرورة عبر العرب فانه يجب ان يأخذ بعين الاعتبار جميع العناصر والقوى التي تدخلت في هذه الامة.

واكد الرئيس الجزائري من ناحية ثانية ان المشكلة الفلسطينية المطروحة منذ عدة عقود يجب ان تكون القضية الاولى المطروحة على سلم اولويات الامم المتحدة، واضاف حتى تكون للامم المتحدة مصداقية في اداء دورها وفي تحركها يجب الا يكون هناك معياران ومكيالان.

واكد تمسك الجزائر بالشرعية الدولية وباحترام الحدود المتوارثة في عهد الاستقلال، واعرب عن اسفه لاحتلال الكويت، مؤكدا انه لن يلتزم الصمت حيال التهديد الذي يجثم على العراق وعلى قدراته وحذر من مخاطر تهميش القضية الفلسطينية.

مصرع ١٢ شخصا اثر سقوط طائرة عسكرية ايطالية

بولونيا - ايطاليا - رويتر - قال مسؤولون ان طائرة عسكرية ايطالية سقطت على مدرسة بشمال ايطاليا امس الخميس وتحولت الى كتلة من اللهب مما ادى الى مصرع ١٢ شخصا على الاقل واصابة اكثر من ١٠٠ اخرين بجروح.

واصطدمت الطائرة الخفيفة بالطابق الاول من المدرسة الثانوية التي تقع على مسافة قريبة من بولونيا. وكان حوالي ٣٠٠ طالب تتراوح اعمارهم بين ١٥ و١٨ عاما بفصولهم بالمدرسة.

وقال طلاب ناجون في التلفزيون الايطالي ان كثيرا من الطلاب قفزوا من نوافذ الطابق الاول فرارا من اللهب والدخان الخانق المنبعث من الطائرة وهي ايطالية الصنع من طراز ماكي ٣٢٦.

وقال مكتب منطقة بولونيا ان عشرة على الاقل من الجرحى يعانون من حروق خطيرة. وتتراوح اعمار طلاب المدرسة بين ١٥ و١٨ عاما.

وقال السلاح الجوي ان الطائرة ايطالية الصنع من طراز ماكي ٣٢٦ وانها كانت في رحلة من قاعدة في فيرونا عندما ارسل قائدها اشارة باللاسلكي تدل على انه يواجه حالة طارئة.

محكمة صلح حقوق عمان مذكرة دعوة

رقم الدعوى: ٩٠/٣٣٤٠ القاضي: غالب الربابعة

اسم المدعى عليهما وشهرتهما ومحل اقامتهما - أحمد بشير تختروتجي - ٢ - محمد نزار بشير تختروتجي مجهولا مكان الاقامة يقتضي حضوركما لمحكمة صلح حقوق عمان يوم السبت الواقع ١٩٩٠/١٢/٨ الساعة التاسعة صباحا للنظر في الدعوى التي اقامها عليكما عبدالله علي حسن سرحان وكيله المحامي حلمي سليم ابو فرحه

في ذمة الله

شكر على تعاز

ال حمدان واقرباؤهم وانسباؤهم في عراية والضفتين والخارج يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم

الشهيد احمد فائق حمدان
(ابو سمير)

سواء كان بالحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال الهاتفي راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر وامتنان خاص لكل منهم.

عاشت فلسطين حرة عربية في ظل امة موحدة وبوركت بدماء الشهداء الزكية.

بسم الله الرحمن الرحيم

رثاء بمناسبة مرور ستة شهور على وفاة الاخ الغالي الشاب المرحوم محمد هلال مهنا المشاقبة

انا لله وانا اليه راجعون. اللهم اجرنا في مصيبتنا واخلف لنا خيرا منها.
اخي محمد - رحلت عنا والنفس بعدك حزينة والدمع لا يفارق اعيننا - اخي ابو حميد - ايام جميلة تلك التي مرت بصحبتك يا رفيق الطفولة، ذكريات تتزاحم في بيتنا وفي مخيلتي تشدني اليك ولكن الى اين..
لو ينشاف الزمن لأشهر عليه السيف
ولاكيل انا بصاعين للزمن صاعه
اخي ابو حميد - مضى ستة شهور من الذكرى الاليمة التي لا تزال في ذاكرتنا لغاية الان والتي لا تنسى ايام الالم والحزن، لقد رحلت عنا يا اخي الحبيب ولم ننسك للحظة واحدة ولم ننسى وجهك البشوش وعطفك، وستبقى «اسيل» تردد اسم (عمه) مدى الحياة لانها اول كلمة نطقت بها، لانك حملتها ولاعبتها واحببتها، وستبقى صورتك عندي معلقة ذكرى ولن تفارق مخيلتي لحظه.
صورتك عندي معلقة ذكرى ولن تفارق مخيلتي لحظه.
انا يوم سمعت بفراقك حالي غدت حال
ولغير الله لمين اشكى اوجاعي
قلبي يعصرني والحزن شلال
موجوع انا واليوم كثرت اوجاعي
اخي: الى جنة الخلد يا اخي وسلام من الله ورحمته عليها يا اعز اخ وانسان.
ولن انسك حتى القاك.

والدك ووالدتك واخوانك واخواتك
وابنة اخيك أسيل
عنهم: سليمان

بسم الله الرحمن الرحيم

رثاء بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم الغالي الاب والاخ والزوج يوسف ابراهيم جابر الحوباني
(الفاتحة على روحه الطاهرة)

ابا هاني مضى اربعون يوما على رحيلك من عندنا، ونحن متألمون حزينون على ما اصابنا، مرت وانت تزداد عندنا قربا منا، نراك في بسمة اطفالك وفي احاديث محبيك واخوانك، رحلت عنا في يوم الاثنين، التاسع والعشرين من تشرين الاول، رحلت وذكراك في القلب كالنحت في الصخر، غبت عنا سريعا في زهرة شبابك وعز عطائك، بدون وداع

كان يوما كئيبا حزينا، وتفجرت القلوب بالحسرة والعويلا، ذهبت البسمة من شفتينا، فقد كنت البسمة في دنيانا، ايها العطوف، رحلت عنا فحزن اقرباؤك وانسباؤك ومحبوك واخوانك، صورتك لم تفارق عيوننا، الطريق التي مشيناها معا نمشيها ما بعد غيابك في احلامنا وافكارنا، ايها الاب الكريم، العطوف الرحيم، رحلت عنا مضت ايام البهجة والفرح والسرور، كيف والفراق صعب، ولا يحزن على الحبيب، رحلت عنا فحزنت عليك الدنيا والناس اجمعين، اللهم ارحمه برحمتك وارحمنا انك الغفور الرحيم، نم يا ابا هاني قرير العين، حتى يجمعنا الله بك في جنات الخلد والنعيم.

اخوانك وابناء عمك وانسباؤك
وزوجتك واولادك ومحبوك

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي شاب

ايمانا بقضاء الله وقدره ينعى ال ابو دقة في الاردن وفلسطين المحتلة والخارج فقيدهم المرحوم

ابراهيم محمود عبدالله ابو دقة

عن عمر يناهز ٢٨ عاما الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم الخميس الموافق ١٩٩٠/١٢/٦ وتم تشييع جثمانه الى مثواه الاخير في بني سهيلة في فلسطين المحتلة.

تقبل التعازي في ديوان ال ابو دقة بعد الساعة الثالثة عصرا ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم - الوحدات - شارع مادبا خلف صيدلية العطاء.

نعي فاضلة

تنعى عشيرة الصقر في الاردن والخارج بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة :

أمنة يوسف زبيدي
زوجة فضيل محمد ابو سيف الصخر

التي انتقلت الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٧٥ عاما وذلك صباح يوم الخميس ١٩٩٠/١٢/٦ اثر مرض مفاجيء. تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل ولدها ابو جمال الكائن في مخيم الحصن - بلوك ٢. انا لله وانا اليه راجعون.

نعي فاضل

ينعى آل ابو نغيمش وابو هليل والفواصلة بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم :

عودة سليمان ابو نغيمش
"ابو سليمان"

والد شنيوي ومحمد وحماد الذي انتقل الى رحمة الله تعالى يوم امس الخميس ١٩٩٠/١٢/٦ عن عمر يناهز ٦٠ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير هذا اليوم الجمعة ١٩٩٠/١٢/٧.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في الضليل - مقابل المركز الصحي.

بسم الله الرحمن الرحيم

"كل نفس ذائقة الموت".

صدق الله العظيم

نعي فاضل

اربد - سال - تنعى عشيرة العبابنة في سال وداخل المملكة وخارجها بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم :

الحاج راشد الحاج محمد العبابنة
"ابو شفيق"

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم امس ١٩٩٠/١٢/٦ عن عمر يناهز الستين عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.

تقبل التعازي في منزل المرحوم الكائن في سال - الحي الشرقي - قرب البلدية.

نعي فاضل

بمزيد الحزن وبالغ الاسى تنعى جمعية الصلاح التعاونية في "ابو نصير" المرحوم

سيف الدين حسن شكري

عضو الجمعية وتضرع الى المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته، ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي عزيز فاضل

بقلوب دامية وعيون دامعة وبمزيد من الحزن والاسى ينعى موظفو ومستخدمو حدائق ومطاعم البستان مديرهم واخاهم وصديقهم الوفي

فؤاد ابراهيم سماوي
ابو تغريد

ويتقدمون من حرمه وابنته واخوانه وعموم اقربائه واحبائه باحر التعازي واصدق مشاعر العزاء راجين للفقيد الغالي الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

نعي فاضل

العقبة - آل اليماني - ايمانا بقضاء الله وقدره ينعون المرحوم :

الحاج صالح فارع اليماني
"ابو محمد"

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس وسيشيع الجثمان الطاهر الى مثواه الاخير بعد الصلاة عليه اليوم الجمعة في المسجد الكبير.

تقبل التعازي في منزل المرحوم الكائن في منطقة المحدود - شارع فلسطيني. برقيا آل اليماني - العقبة.

شكر على تهان بعرس شهيد

بكل التقدير والعرفان يتقدم اهالي لفتا بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بتهنئتهم بعرس شهيدهم المرحوم

توفيق احمد العتيق

سواء اكان ذلك بالحضور الى بيت العرس او ارسال البرقيات او الاتصال الهاتفي ويخصون بالذكر معالي رئيس مجلس النواب والسادة النواب ورئيس المجلس الوطني الفلسطيني ورئيس اللجنة الملكية لشؤون القدس والى جميع من هنأهم بشهيدهم راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر لكل منهم وان لا يريهم الله مكروها بعزيز

رثاء
كلمة رثاء بمناسبة مرور اربعون يوما على وفاة الاخ الحبيب
يوسف ابراهيم الحوباني

اربعون يوما مضت على رحيلك اربعون يوما مضت، وانا اسئل نفسي الحزينه، هل انا في حلم ام حقيقة .. فما كان في البال ان اكتب رثاءك يا اخي الحبيب ... ما كان في البال ان ترحل عنا .. رحلت عنا ورحلت معك الابتسامة والفرحه واواصر المودة .. شيعتك بدموع الحسرة، واللوعة، الدموع الحارقة تمزق الجفون .. والدم يمزق القلوب.

فباي الكلمات ارثيك .. بغيابك عنا، غاب القلب الطيب المحب للخير، المجمع للشمل .. فما لنا بعدك يا ابا هاني.

الاحوال انقلبت .. والنفوس تغيرت .. غاب عنها الانسان الطيب، الكريم، لا احد يرضعها .. ولا احد يوجهها غيابك احزننا، وادمانا، ولكن ان كان الموت فرقنا فانت حي في قلبي وضميري.

رحمك الله وتغمدك بواسع رحمته والى جنات الخلد يا ابا هاني.

اخوك
مصطفى ابراهيم الحوباني
ابو عيسى

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي شاب فاضل

ينعى ال صباح بالاردن وفلسطين والخارج وفاة ابنهم المرحوم

مصطفى ابراهيم صباح

الذي توفي امس عن عمر يناهز ٣٥ عاما اثر عملية جراحية في يوغسلافيا، تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في ديوان ال صباح الكائن في الزرقاء - عوجان مثلث ياجوز ص.ب ٨٣٢٥ وذلك ابتداء من يوم الجمعة الساعة الثالثة بعد الظهر حتى الساعة التاسعة مساء.

نعي فاضل

موظفو شركة يوسف نصار ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى المرحوم

يوسف مرقص نصار
والد مديرهم السيد شارلي نصار

ويتقدمون من انجاله وال نصار الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه والهم اله وذويه جميل الصبر والسلوان

نعي حاج فاضل

اربد - ينعى ال زقوت واقرباؤهم وانسباؤهم في اربد والضفتين بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج توفيق محمود حسين زقوت

والد الاستاذ جمال وجميل توفيق زقوت الذي وافته المنيه يوم امس عن عمر يناهز ٧٠ عاما وقد تم تشييع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي في منزل المرحوم الكائن في اربد حي القصيلة قرب مدرسة الامير الحسن الثانوية بجانب مخبز كيوان.

نعي فاضل

مدير وموظفو السوق الحرة في مطار الملكة علياء الدولي ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

سيف الدين حسن شكري
(ابو احمد)

والد زميلهم احمد سيف الدين شكري ويتقدمون من ال الفقيد باحر مشاعر العزاء تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تعزية ومواساة

صائب نحاس - نحاس للسياحة والسفر - ينعي بمزيد الحزن والاسى المرحوم: -

الحاج شمس الدين يوسف الحاج حسن
والد السيد محمد نور شمس الدين

ويتقدم من نجله وأسرة الفقيد بأصدق مشاعر العزاء والمواساة. للفقيد الرحمة والرضوان ولآله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضلة

ال بغدادي والوتار ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية

الحاجة وداد الوتار
(ام هاني)
زوجة المرحوم صالح البغدادي

وقد تم تشييع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير يوم الخميس الموافق ١٩٩٠/١٢/٦ عن عمر يناهز الستين عاما، تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي لمدة ثلاثة ايام الجمعة، السبت، الاحد في منزلها الكائن في جبل الحسين - شارع المبيضين عمارة الاتحاد النسائي الاردني.

نعي وجيه فاضل

اربد - النعيمة - تنعى عشيرة المصري داخل المملكة وخارجها بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدهم المرحوم :

الحاج عقيل بدر احمد المصري
"ابو عصام"

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الخميس ١٩٩٠/١٢/٦ عن عمر يناهز ٧٦ عاما. وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد النعيمة الكبير. تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي للرجال في منزل ولده وصفي الكائن في اربد شارع البارحة شرق مدرسة سعد وللنساء في منزل المرحوم الكائن في اربد شارع السموؤل المتفرع من شارع الرشيد.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي وجيه فاضل

ال ابو علي البيطار واقرباؤهم وانسباؤهم في المملكة الاردنية الهاشمية وفلسطين والخارج ينعون ببالغ الحزن والاسى وفاة المرحوم

الحاج اسعد محمد ابو علي البيطار

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الخميس في مدينة طولكرم عن عمر يناهز ٧٥ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى واصلاح ذات البين.

تقبل التعازي للرجال في منزل ولده معتز ابو علي وللنساء في منزل ولده محمد ابو علي الكائنين في ماركا الشمالية خلف المخفر القديم ايام الجمعة، السبت، والاحد ٧، ٨، ١٩٩٠/١٢/٩.

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنه ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي"

صدق الله العظيم

نعي وجيه فاضل

اربد - المغير - بمزيد من الحزن والاسى ينعى ال الغرايبه داخل المملكة وخارجها وعموم عشائر المغير وحواره وكفر جايز واربد فقيدهم وعميدهم الغالي المرحوم:

الحاج قويدر خليل غرايبه

الذي وافته المنيه يوم امس الخميس ٩٠/١٢/٦ عصرا عن عمر يناهز (٩٠) عاما قضاها في اعمال البر والتقوى. وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم بعد صلاة الجمعة من مسجد عمر بن الخطاب - المغير.

تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في ديوان الغرايبة - المغير برقيا - ال الغرايبة - المغير.

نعي شاب فاضل

مادبا - تنعى عشيرة الصوالحة العزيزات في مادبا بمزيد من الحزن والاسى المأسوف على شبابه الفقيد الغالي المرحوم

مجدي عبدالله فرح الصوالحة

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٢٤ عاما اثر مرض عضال لم يمهله طويلا، وسيشيع جثمانه الطاهر الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر هذا اليوم الجمعة من كنيسة اللاتين في مادبا الى مثواه الاخير، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته، تقبل التعازي للرجال في جمعية الارض الطيبة - ال صوالحة وللنساء في منزل عمه شوكت صوالحة بالقرب من جمعية السهل الاخضر - ال الطوال.

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى ال عباد في الضفتين والخارج حفيدهم المرحوم:

عبدالحليم الخوخان الياصجين

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح امس وقد شيع جثمانه الطاهر بعد صلاة عصر امس الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي في منزله الكائن في الصبيحي - ميسرا - انا لله وانا اليه راجعون.

انا لله وانا اليه راجعون

آراء وتعليقات

وجهة نظر

أيها المنتفضون .. تصبحون على وطن

● محمد خروب

●● للحديث عن ذكرى الانتفاضة هذه المرة، نكهة خاصة وطعم مختلف عما سبق، فازمة الخليج كشفت المخبوء واوضحت الخفي ولقد بان الخيط الابيض من الخيط الاسود ولم يبق احد منا سادرا في احلامه او تساوره الشكوك لا يدرك بان فلسطين (وطنا وشعبا) هما جوهر الصراع.. وان ما يحدث في المنطقة من ازمات إن هي الا تجليات وتداعيات هذا الظلم الكبير غير المسبوق الذي حاق بالوطن والشعب العربي الفلسطيني طوال هذه المدة .. شاركت في تنفيذه اطراف عدة بعضها اسند اليه دور البطولة وبعضها كان يقوم بدور الكومبارس.. منهم من فشل في الاداء فاستبعد وانتهى به المطاف الى الموت غيلة فاسى جثة هامدة، او هو اغتيل في سمعته فبات مذموما محسورا، يلعق جراحه ويندم على انخراطه في مشاريع الاعداء . لكن بعد فوات الاوان .. ومنهم من لم ينته الاعداء بعد من استنزاف قدرته غير المحدودة على التلون ونقل البندقية من كتف الى كتف واستخدام وسائل الاعلام والجيوش المدرعة على حد سواء في تحويل الانظار عن الاساسي لصالح الثانوي فيما هو يغرق الامة والوطن في بحر من الضجيج والاكاذيب والتضليل والمروق القومي والرشوة ويطالبنا - بعد ذلك كله - بان نعيد حساباتنا الذي ساهم في تلقيننا اياها !!..

واذ انتهى العام الثالث، وتبدأ السنة الرابعة من عمر الانتفاضة فإن جمل حقائق قد اوضحتها وكشفتها هذه القومة العظيمة.. ولم يعد للاعداء على اختلاف قومياتهم ولغاتهم ومهما (عصرنوا) من اساليبهم ودسائسهم، قدرة على تغييرها وطمسها:

● فوحدة الشعب الفلسطيني بكافة فئاته وطبقاته والوان طيفه السياسي، حقيقة ثابتة تتجذر مع الايام، لا يمكن القفز عنها او تجاوزها .. وحدة في الهدف ووحدة في المصير تترجمها على الارض الفلسطينية المحتلة وخارجها قواه السياسية كافة من خلال الاصرار على حق تقرير المصير وحق اقامة الدولة الوطنية المستقلة بقيادة منظمة التحرير.

● انحسار بل وزوال الاوهام التي راودت اكثر من جهة، اسرائيلية واميركية وعربية رجعية، بامكانية خلق بديل فلسطيني هزيل لمنظمة التحرير يتولى عملية البصم والقبول بمخططات الاعداء ومشروعاتهم التي لا تلبي الحد الادنى من الحقوق الفلسطينية فحسب، بل وتجهض - الى الابد - الحلم الوطني الفلسطيني.

● التصميم الفلسطيني - الشعبي والرسمي - على استعمال كافة الوسائل والاساليب النضالية المشروعة دونما كلل او خشية من النتائج، ضد قوات الاحتلال، وصولا الى مرحلة لا رجعة عنها في المواجهة وايصال العدو نفسه الى مرحلة لا يكون امامه سوى الاقرار والاذعان لحقيقة وجوهر الاماني والحقوق الفلسطينية المشروعة، وترجمتها الى ارض الواقع، او الاستعداد للاستمرار في هذه الحالة المتاججة من الصراع المتواصل وتحمل تبعات ونتائج ذلك، ولقد اثبتت الايام والوقائع ان الشعب الفلسطيني، هو الاقدر على تحملها رغم كل ما تحمله له من آلام وتضحيات وحرمان.

واذ لا يتملكني الوهم بان الطريق باتت سالكة وان الحلم الذي طال اخذ في التجسد.. فإنني مدرك ان المصاعب والصعوبات كثيرة ولقد اثبتت ازمة الخليج ان (تجارة) بعض العرب - دولا وحكاما - في القضية الفلسطينية مسارا ومصيرا، قد انفضح وانكشف، فإنها بقتالي وايضا، قد عمقت من الشعور الدولي بان الاوان قد آن لايجاد حل لهذه الازمة - اصل الازمات ومبعثها - وان المعيار المزدوج الذي مارسته الامبريالية بدعم وتغطية عربية رجعية - وتقدمية ايضا - لن

البقية ص ١٤

رسالة جزائرية الى الادارة الاميركية

● محمود الريماوي

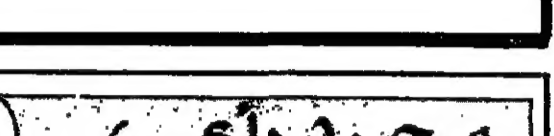
● "اذا لم يكن هناك ترابط عضوي بين ازمة الخليج والقضية الفلسطينية، فإن هناك ترابطا سياسيا بينهما، وبما ان العهد قد تقادم على نشوء القضية الفلسطينية نتيجة الاحتلال الاسرائيلي، فإن هذه القضية ينبغي ان تكون على راس القضايا مدار البحث في الامم المتحدة".

تكمن اهمية هذا الموقف الذي عبر عنه الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد، انه ياتي قبل ايام من بدء الحوار الاميركي العراقي، حيث من المرجح ان تحتل مسالة الربط بين ازمات المنطقة، صدارة الاهتمامات العراقية، وربما محور الطرح العراقي، وهو طرح يلقى تاييدا عربيا وقبولا دوليا واسعين، لما يوفره من ضمانات، لتعامل موحد ومتوافق مع قرارات الشرعية الدولية. واذا كانت الادارة الاميركية سعت وتسعى لاستغلال القرارات الصادرة بحق العراق، الى الحد الاقصى، فإن هذا المسعى يكشف عن قسط هائل من الزيف والتناقض، بالنظر الى الجهد الاميركي الدائم لتعطيل قرارات الشرعية الدولية بحق الاحتلال الاسرائيلي.

وفي راي وقناعة قطاعات عربية كبرى رسمية وشعبية، ان الجهد الاميركي المطلوب لاحلال العدل والامن والسلام في منطقتنا، يتمثل في المقام الاول بتوجيه الضغط وممارسة كل اشكال التاثير على تل ابيب لازالة جريمة الاحتلال الاسرائيلي، وذلك بدلا من توجيه كل الانظار والجهود الى ازمة الخليج، التي تعتبر شانا عربيا في الاساس، رغم تاثيراتها الخارجية. وبمثل هذه القناعة، يتحدث الرئيس الجزائري، الذي اتخذت بلاده موقفا متوازنا من ازمة الخليج، منذ نشوبها. فيما ترشح اطراف عربية نافذة الجزائر كملتقى لحوار عربي عربي، يعيد الازمة الى اطارها الاصلي. وباستثناء الاطراف التي عملت بوحي من المثل العربي القائل "مصائب قوم عند قوم فوائد" والتي سعت لبيع مواقفها وتاجير قواتها، باستثناء هذه الاطراف فإن احدا من العرب، لا يجرؤ ان يكون ضد نفسه، ويدعو للفصل بين حلول ازمات المنطقة، وعلى النحو الذي يتلجلج به اسحق شامير. لقد كان يمكن لهذا الفصل ان يكون قائما لو جرى حصر الازمة في اطارها العربي الاصلي. اما وقد حدث التدخل الفظ من قبل الادارة الاميركية، مصحوبا بالتهديد باستخدام القوة والاتكاء على الشرعية الدولية، فإنه يصبح امرا منطقيا وملحا، ان تثبت ادارة الرئيس بوش احترامها الجدي للقرارات الدولية، وان تقرن ذلك بالافعال. والحوار الاميركي العراقي المرتقب، يمثل فرصة سانحة وطيبة، كي يثبت المسؤولون الاميركيون وللمرة الاولى، انهم عازمون على التحلي بروح المسؤولية، وعلى وضع نهاية سعيدة للمظالم الطويلة والمروعة، والتي كان لواشنطن اليد الطولى فيها بتقديم سائر ادوات القتل، للقتلة الاسرائيليين، ثم لعب دور محامي الشيطان، بعد ارتكاب هؤلاء لسلسلة جرائمهم والتي تشكل ابشع واطول فصول الاجرام في سجل التاريخ البشري الحديث.

ان النظر الاميركي الجدي والايجابي، وفي هذا الطرح العربي، للربط بين الحلول المطلوبة لازمة المنطقة من شانه ان يزيل العقبة الكبرى امام الحل السلمي المنشود لازمة الخليج، وان يحقق قدرا من المصداقية الاميركية المفقودة ليس امام العرب فقط بل امام اعضاء الائتلاف الدولي، الذين يتحدثون بصيغ ونبرات مختلفة، عن الحاجة المتزايدة لقيام مجلس الامن بتولي مسؤولياته في معالجة ازمة الاحتلال الاسرائيلي، باعتبارها جرحا مفتوحا وغائرا، ومصدرا لازمة اخلاقية تعصف بالضمير الاوروبي والانساني، فضلا عن اخطارها الحسية الماثلة والكامنة في ادامة التوتر ومضاعفته، في هذه المنطقة الحيوية من العالم.

وعليه فإن الانفتاح الاميركي الجدي (لا القائم على الوعود الدبلوماسية) على التعامل مع الاحتلال الاسرائيلي، بالاهمية نفسها التي يجري بها التعامل مع ازمة الخليج. هذا الانفتاح من شانه ان يقدم ضمانة كبيرة وبالغة الفعالية، لنجاح الحوار العراقي الاميركي، وتاليا لنجاح جهود ارساء حل سلمي وسريع لازمة الخليج، مع ما يرافق هذا الحل الواقعي من تداعيات. مثل ازالة الاسلحة الاكثر تدميرا في الجانبين العربي والاسرائيلي. وتوفير جميع ضمانات الامن لسائر دول المنطقة، وارساء عهد جديد من التعاون، تنعم به المنطقة، وكل الدول التي تربطها علاقات تقليدية ومصالح اكيدة في هذا الجزء من العالم، ومنها بالطبع الولايات المتحدة.



مجرد رأي

دولة اسرائيل.. "الشقيقة"!!

●بدر عبد الحق

كان واضحا منذ البداية، واصبح الان واضحا اكثر، ان فكرة الغزو الاميركي لمنابع النفط العربية، جاءت على خلفية متعددة المستويات، اهمها ما تشكله القوة العسكرية العراقية، من تهديد لما يسمى "امن اسرائيل". ويلي ذلك في الاهمية اظهار ان الولايات المتحدة، حققت انتصارا حاسما على الاتحاد السوفياتي ودول اوروبا الشرقية المتحالفة معه، بحيث تكرس القيادة الامريكية نفسها، قوة عظمى وحيدة، في هذا الكوكب!! وبحيث يصبح بوسع هذه القيادة الكونية، ان تعيد رسم خريطة المنطقة، وصولا الى "اختراع" نظام دولي جديد، يجعل من دول العالم الثالث، مسرحا وحيدا للحروب الاقليمية، بعد انتهاء الحرب الباردة، وتوقيع معاهدة الامن الاوروبي التي تم انجازها في باريس مؤخرا.

وبموجب هذا النظام الجديد، تفترض الولايات المتحدة، ان اسرائيل، تشكل قوة اقليمية كبرى، يراد لها ان تهيمن على المنطقة العربية برمتها، وان تكون الاداة الاكثر تاثيرا في وضع النظام الجديد، موضع التنفيذ.

غير ان هذا الافتراض الامريكي، وجد نفسه امام قوة اقليمية كبرى عربية، هي قوة العراق، الامر الذي اخل بطمانينة اسرائيل الى وزن قوتها العسكرية، وجعلها تشعر بالخوف من القوة العراقية، التي جرى اختبارها خلال ثماني سنوات، من حرب لم يسبق ان اندلع مثلها، منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية.

.. وفي مواجهة ذلك، اتضح تماما، كم هو خطر على الولايات المتحدة وحلفائها، ان يحتفظ العراق بقوته العسكرية، التي اعلن العراق، انها قوة قادرة على تدمير نصف اسرائيل وهكذا، اصبح "امن اسرائيل" هو هاجس الولايات المتحدة (وهذا متوقع ومفهوم) واصبح ايضا هاجس "الاشقاء العرب" المتحالفين مع واشنطن، وبذلك تم التلاقي على هدف واحد، يجمع القوات العربية والقوات الاسرائيلية، وهو التعجيل بضرب العراق قبل ان يبدا العراق بضرب اسرائيل!!

.. لقد وعد جيمس بيكر، بدعم اسرائيل الخائفة من قوة العراق، واكد ان هذا الدعم لن يخل بتماسك الدول العربية والاجنبية المحتشدة في الخليج. وقد قبل عرب واشنطن هذا الطرح، واصبح - او كاد - مقبولا من هؤلاء الاشقاء العرب.

هذه هي الرسالة الاكثر وضوحا، لما يمكن ان تكون عليه العلاقة، بين الدور الاسرائيلي في المنطقة، وبين الدول العربية التابعة للولايات المتحدة. فاسرائيل مرشحة للقيام بدور القوة الاقليمية المهيمنة، فيما تقوم الدول العربية الشقيقة، بدور حامل دفتر الشيكات، الذي يدفع نقدا، وينتظر ان يهطل عليه السلام والامن والطمانينة، سواء توفر هذا الامن وهذه الطمانينة، من قبل الولايات المتحدة نفسها، او من قبل اسرائيل اذا عجزت الجيوش الحليفة، عن القيام بهذه المهمة المقدسة!! فالذي يهم "الاشقاء" العرب، هو ضرب العراق وتحطيم قوته، بغض النظر عن كون العراق بلدا عربيا شقيقا، وكون اسرائيل بلدا يحمل الرقم واحد، في سلسلة اعداء العروبة! فمن يدري متى ستصبح اسرائيل دولة شقيقة!!!

ضوء

النفط واحد ولكن الموقف مختلف

● احمد عرفات

كدنا نقتنع قبل ازمة الخليج، ان النفط العربي لم يعد سلاحا فاعلا في اية مواجهة مع الامبريالية واسرائيل. واقنعتنا وسائل الاعلام المعادية في "ظل اهمال وصمت الاعلام العربي" ان هذا الغرب قد استطاع ان يتجاوز ازمته النفطية باكتشافات جديدة واسواق جديدة، ومخزونات اضافية. وان النفط العربي ما عاد يملك تلك الورقة الرابحة الضاغطة، التي كان لها فعل السلاح الاستراتيجي في حرب عام ١٩٧٣. اذ كانت ثمرة الموقف النفطي انذاك هدنة غربية خبيثة مع العرب، بعد ان ارتجفت اوصالهم بردا وخوفا، ولكن تلك الهدنة لم تستمر، فقد دفع فيصل بن عبدالعزيز رحمه الله حياته ثمنا لذلك الموقف التاريخي، انتصارا للقضايا العربية، فمات شهيدا وقضى نظيفا.

استطردت في هذا المجال كثيرا، اذ ان الشجا يبعث الشجا، والنفط يذكر بالنفط، والموقف يذكر بالموقف، وها هو نفط العرب اليوم يؤثر في اتجاهين متعاكسين تماما.

الاول: انه اصبح قوة بطش بيد امريكا، في مواجهة التحدي العراقي الصادق وها هي اموال العرب في الخليج تتكدس بالمليارات فتمنح ليد النهب الامريكي لتدفع رشاوى للصغار والكبار من مرتزقة العالم ومنتفعيه، للنيل من صمود امتنا ممثلة بالعراق...

الثاني: هو موقف النفط العراقي الكويتي الذي اخل بتوازن العالم واربكه وهو قابع في ابياره، مع انه لو خرج على ايدي العراقيين الواعدة، لكان مصدر خير عميم على العالم، ولكن ليس لامريكا وحدها.

لم نكن نعلم في المراحل السابقة لازمة الخليج ان النفط في العراق والكويت هو (زمبرك) العالم ومصدر توازنه، ولم نكن نعلم ايضا ان امريكا ستفقد صوابها كما هو واقع الحال، لو وقع النفط العربي بيد عربية مخلصة قوية. ولكننا عرفنا اليوم بفضل العراق. ان السيف بيد الجبان الضعيف لا يخيف، ، ولكنه يبطش وترتعد منه الفرائص عندما يكون بيد القوي الشجاع حتى لو كان خشبا، فكيف اذا كان نفطا؟!!

رؤوس أقلام

اشارات بوش للعراق واشارات العالم لبوش

● الدكتور فهد الفانك

• اربعة اشهر واكثر مضت على ازمة الخليج ومع ذلك فان الرئيس الاميركي ما زال يتخذ اجراء بعد اخر، ويطلق تصريحا تلو اخر ويحشد فرقة اثر اخرى بحجة انه في كل مرة يبعث باشارة الى العراق لكي تفهم انه (والمجتمع الدولي الذي يتبعه) جاد في الزام العراق بالانسحاب.

وبعد ١٢ قرارا من مجلس الامن الدولي استصدرها الرئيس بوش مما يسميه بالمجتمع الدولي فقد اكتشف اخيرا فضائل الحوار، ولكنه يظن ان العراق يمكن ان يكون اكثر مرونة تحت التهديد بخيار الحرب. ولذلك يكرر على اسماعنا صباح مساء انه لا يريد ان يستبعد ذلك الخيار.

والواقع ان التكرار لا يزيد الاشارة وضوحا، وكثرة قرارات مجلس الامن لم ينشا عنها سوى تاكل شرعية مجلس الامن نفسه، الذي تحول الى العوبة بيد امريكا، او دائرة ملحقة بوزارة الخارجية الامريكية.

واذا كان الرئيس بوش قادرا على الحصول على بصمة اعضاء المجتمع الدولي بطريق التخويف والضغط اذا كانوا اغنياء مثل اوروبا واليابان، او عن طريق الرشوة باموال النفط اذا كانوا من الفقراء مثل الاتحاد السوفياتي والصين، فانه ما زال غير قادر على اقناع شعبه ونوابه الذين يرفضون هستيريا الحرب طالما ان امن امريكا ومصالحها الحيوية ليست معرضة للخطر، فهم لا يريدون القتال نيابة عن شيوخ النفط او جنرالات اسرائيل او شركات البترول.

واذا كانت اشارات الرئيس الامريكي الى العراق بالرغم من تكرارها الممل لم تحدث اي اثر سوى المزيد من الصمود في وجه التهديد مع الاستعداد للحوار العميق والشامل اذا كان صادقا، فقد جاء الوقت ان يفهم الرئيس الامريكي الاشارات التي يصدرها العالم اليه.

وفق المفهوم السياسي والحضاري للرئيس بوش فان البوصلة الصحيحة هي السوق وليس مجلس الامن. فما هي الاشارات التي اصدرتها السوق ودلت على نبض العالم وتوجهاته ومصالحه؟

عندما قرع بوش طبول الحرب ارتفع سعر النفط من ٢١ دولارا الى ٣٥ دولارا، وانخفض سعر الدولار من ١٥٠ ينا الى ١٢٨ ينا، وانهارت اسعار البورصات العالمية بالمليارات. وبدا اسوا ركود اقتصادي امريكي وعندما اعلن بوش رغبته في الحوار السلمي مع العراق انخفض سعر النفط وارتفع سعر الدولار. وتحسنت اسعار الاسهم.

هذه الاشارات تقول لبوش بافصح لسان وباللغة التي يفهمها ان العالم لا يريد الحرب بل السلام. بقي ان يفهم الرئيس الاميركي مضمون الاشارات التي اصدرتها له بورصات العالم ومظاهرات شعبه. وقرارات مجلس نوابه. وان يحافظ على ما بقي من ماء وجهه.

بين الوحدة العالمية والفرقة العربية

● يوسف بوران

عندما كان يؤكد لنا البعض، في الماضي القريب، بأن العديد من الانظمة العربية هي انظمة مرائية فيما تدعي وغير صادقة فيما تعلن لانها لا تعدو كونها وكالات اجنبية في ازياء عربية او اسلامية كانت هذه المقولة تبدو للكثيرين مجرد مبالغات كلامية غير مسنودة بوقائع منظورة، الى ان جاءت مؤخرا لحظة الحقيقة واضحة لا لبس فيها ولا غموض فتاكد لكل ذي بصر وبصيرة بأن ادعاء تلك الدول بالعروبة والاسلام لم يكن الا شعارات كاذبة وبضائع كاسدة دابت على تسويقها لدى السذج والبسطاء في عالمنا العربي والاسلامي.

فكما الافراد لا تتكشف معادنهم ولا يتضح جوهرهم الا خلال الازمات والمحن فان الدول كذلك قد تستمر لمدد تطول او تقصر من غير ان تظهر سريرتها وينجلي مخبرها الى ان تجابه بقضية عسيرة او بمشكلة شائكة، فما ان انفجرت ازمة الخليج حتى دبّ الهرج والمرج في صفوف الحكومات العربية فاتخذ بعضها هذا الموقف القومي المبدئي وبعضها الاخر ذلك الموقف القطري النفعي. اي أن كل واحدة منها تبنت الموقف الذي ينسجم مع نظرتها سواء كانت نظرة ضيقة رخيصة او نظرة واسعة اثيرة تأخذ مستقبل الامة بالحسبان. فاندفع بعضها وراء المال وبعضها الاخر وراء الثارات القديمة والخلافات الشخصية. فمن آثر المال فقد قبض منه الكثير واستمر في القبض اما عن طريق التضليل احيانا او التهويل احيانا اخرى الا قلة قليلة من بعض الدول التي عصمها الله تعالى فوقفت وقفة الصدق والولاء لمستقبل الامة واجيالها القادمة من غير اعتبار لمنافع الحاضر القائم او المصلحة الآنية الموقوتة.

ففي عالمنا اليوم حيث موازين القوى قد تبدلت جملة وتفصيلا في اعقاب التحولات الجذرية التي اجتاحت روسيا واوروبا مما ادى الى رسم خرائط جديدة للعالم كان الاجدر بالدول العربية وشعوبها ان تقف وقفة مبدئية مصلحية موحدة في وجه الهيمنة الاميركية القادمة بكل طغيانها وجبروتها. فلو فعلنا ذلك لما تمكنت الولايات المتحدة في هذه المرحلة الانتقالية ان تجيش الجيوش وتنتزع القرارات الدولية الغاشمة كما تشاء لتمسك برقاب الامة وتخنقها من غير تمييز بين من وقف في وجهها او حتى تواطأ معها. فاذا كان العراق الشقيق محاصرا الان برا وبحرا وجوا فإن خصوم العراق من الدول العربية وخاصة الخليجية منها قد وقعت في الفخ واصبحت لسنوات كثيرة قادمة مستعمرات اميركية واراضيها مستباحة للغزاة المستعمرين.

فإذا كان العراق سيجد حلا لقضيته مع القوى الغازية في يوم قريب فإن الدول التي استنجدت بالقوى الاجنبية ستدفع الثمن غاليا بل هي قد دفعت الثمن بالفعل وستستمر في الدفع من مالها وكرامتها الوطنية وعزتها القومية.

ثم من قال بان نهاية الازمة لن ترافقها النهاية المحتومة للعديد من الدويلات الهزيلة والكيانات الضعيفة والمشيخات العائلية التي اهتزت هزا عنيفا من جذورها فثبت لها ولغيرها بصورة قاطعة بأن لا حياة كريمة ولا مستقبل لاجيالنا القادمة الا بالاعتراف والممارسة والتنفيذ لسياسة عربية شاملة حيث تزول هذه الدويلات الصغيرة باندماجها معا وتوحدها في كيانات كبيرة راسخة؟

انهم يسرقون احلامنا !

● ليما نبيل

حين ياوي فادي "٥ سنوات" الى فراشه في الليل لا يحلم مثل باقي اطفال الدنيا بالالعاب والهدايا... بل يحلم بالشهادة.. "احلم بانني شهيد" وقد حملني اصدقائي على اكتافهم وطافوا بي في الشوارع وهم يرددون: لا اله الا الله . الشهيد حبيب الله.

وحين تستيقظ "هناء ١٢ سنة" من نومها في الصباح... لا تجد في نهارها اي حدث مفرح.. هي تتمنى ان تفرح ولكن لا "تستطيع" حتى لو ضحكت.. فانا لا اضحك من قلبي لان قلبي مليء بالماسي والاحزان"

وكيف يمكن ان يعرف قلبها الفرح وهي التي فتحت عينيها على الحزن وكحلتهما بالسواد... وبدلا من ان تصافح جدائلها نسائم الصباح وهي تجري في الحقول تطايرت فزعا وهي تهرب من امام ذلك الجندي البغيض.

وحين يسقط "ايمن ١١ سنة" شهيدا.. يتجمع رفاقه في بيت اسرته وحول امه... يلقون الخطب ويرددون القسم ويعاهدون الاهل على مواصلة المسيرة. هم... وجوه من فيلم مي المصري وجان شمعون "اطفال جبل النار" ورؤية ذاتية للمخرجة المبدعة مي التي ذهبت الى نابلس لتسجل يوميات هذه المدينة التي ورثت من قساوة الاحتلال جيلا من الطفولة نبت من مرارة التجربة وشب على القلق الطالع من قلب العذاب يعيشون اهوال المواجهة مع العدو كل ساعة... ويواجهون التشرد كل ساعة... وفلسطين حلم في ثنايا روحهم.

انهم اطفال بلا احلام... الا من كوابيس سببها لهم العدو في مسلسل مقارعته اليومي... فاصبحوا يدركون معنى العدو!! بعد ان دمر احلى ما فيهم... طفولتهم، احلامهم وبراءتهم... وبين يوم وليلة تحولوا الى كبار... فلا بكاء ولا عويل... ولكن تحمل للمسؤولية ومواجهة لمصيرهم برباطة جاش قلما نحظى بها..

هم... ليسوا مجتمعا من المقاتلين وان رغبوا في الحرب... وليسوا مجتمعا من المهزومين وان حاربتهم الظروف... بل اطفال فقدوا طفولتهم وطفولة تحلم ببراءتها المغتصبة وتطمح لاشراق ايامها المقبلة...

حين ياتي صوت المذياع من بعيد مرددا... كبروا الصغار يا جبل النار صاروا ثوار... نتطلع الى هؤلاء الاطفال الطالعين علينا عبر الشاشة في هذا الفيلم الرائع... ونتساءل اتراانا نعدهم بعد ذلك في عداد الاطفال!!

وكاننا نسمعهم يرددون... ضاعت طفولتنا...عندما سرقوا احلامنا!!

صورة اخبارية

مليار نقلة في الثانية

كمبيوتر «التفكير العميق» سيتغلب على الإنسان في مدى «١٠» سنوات في عالم الشطرنج

● ليون / فرنسا - بقلم: ستيفان باربييه، - ا. ف. ب. - هل سيتمكن الكمبيوتر يوما ما من الفوز على بطل العالم في الشطرنج غاري كاسباروف يوما.

يجيب الخبراء ان هذا الامر لا شك فيه ويتمنون في الوقت ذاته الا يطرأ مثل هذا التطور ويفضلون الا تكون المعلوماتية اكثر من قاعدة للعمل من قبل اللاعبين.

ويجزم دامير ليفاتشيك المدير الفني الوطني في الاتحاد الفرنسي للشطرنج والمعلق الرسمي على بطولة العالم التي تقام حاليا في ليون بين كاسباروف ومتحديه اناتولي كاربوف انه في مدى عشر سنوات سيكون من المؤكد ان يهزم بطل العالم امام الكمبيوتر».

ويعمل المتخصصون الاميركيون في المعلوماتية في هذا الاتجاه وخصوصا في جامعة كارنيجي ميللون في سان بيتسبرغ حيث ظهر كمبيوتر «ديب ثوت» او «التفكير العميق». وهذا الكمبيوتر الصغير قادر على ان يلعب مليون نقلة في الثانية. ويؤكد الاستاذ الفرنسي الدولي الكبير بشار قوتلي - من اصل سوري - والذي يشرف على مباراة كاسباروف وكاربوف «بفضل سرعة الابحاث فان هذا الكمبيوتر سيتمكن في مدى سنوات قليلة من ان يلعب مليار نقلة في الثانية الواحدة».

وينكر ليفاتشيك انه «في ظل الظروف الحالية لبطولة العالم حيث يملك اللاعبان ساعتين و٣٠ دقيقة للعب ٤٠ نقلة فان ديب ثوت لا يقدر على شيء امام كاسباروف وكاربوف». ويضيف ان الامر سيكون مختلفا لو كان على الكمبيوتر مواجهة لاعب كبير يملك (٢٠) دقيقة فقط.

ولم يتمكن «ديب ثوت» حتى اليوم من اثبات تفوقه على الابطال.. ففي العام ١٩٨٩ خسر امام كاسباروف. ذلك ان هذا الجهاز يملك السرعة لكنه لا يملك الخصائص الاساسية للابطال والتي تتنوع بين نفسية وحسابية وتكتيكية وتقريرية.

ومع ذلك فان الاختصاصيين ينظرون الى «ديب ثوت» نظرة جدية. فهو توقع فوز كاسباروف على كاربوف في الجولة السادسة عشرة من المباراة التي تقام حاليا في ليون. ويؤكد منظمو البطولة ان تحليلات «ديب ثوت» لا تنقل الى البطلين او الى مساعديهما.

ولا يعارض قوتلي وجود المعلوماتية في عالم الشطرنج بل يؤكد «كما في كل الالعاب الاخرى فان على الشطرنج ان يتكيف مع عصره». لكن قوتلي يتمنى الا يعمل التطور في هذا المضمار «على تلاشي التفكير لدى الفرد» وان تستخدم المعلوماتية قبل كل شيء على اساس انها «ذاكرة» للاعبين.

وبامكان اللاعبين حاليا ان يلجاوا الى اسطوانات صغيرة او الى اسطوانات ليزر مخزنة فيها معطيات تمكنهم من تطوير استراتيجياتهم. وبعض اسطوانات الليزر قادر على احتواء وتصنيف ٤٨ الف جولة اي نحو ٣ ملايين وضعية مختلفة لعبت منذ العام ١٩٦٦.

آراء حرة

السياسة الخارجية للولايات المتحدة في منطقة الخليج

● د. عبدالفتاح الرشدان

لم يكن خافيا ان اهتمامات الولايات المتحدة الامريكية بالمنطقة العربية قد ازدادت وتنوعت بعد الحرب العالمية الثانية. ولم يعد اطار دورها السياسي في المنطقة قبل الحرب يرضي مصالحها، ويعبر عن تطلعاتها تجاه هذه المنطقة، حيث راحت تبحث عن اطار جديد لسياسة خارجية، تعبر عن المتغيرات التي خلقتها الحرب.

ولما كانت ظروف الحرب العالمية الثانية قد جلبت الوجود العسكري الامريكي الى هذه المنطقة الاستراتيجية الغنية بالموارد النفطية، مما ادى بالولايات المتحدة الى التمكن من انتهاز هذه الفرصة الذهبية لدعم مصالحها النفطية في الخليج العربي وبخاصة في السعودية والبحرين، وقد لعبت امريكا دورا بارزا في تعويض نقص النفط في اوروبا الغربية نتيجة اغلاق قوات المحور للبحر المتوسط عام ١٩٤٢ ونظرا لعدم تمكن الانتاج الامريكي من النفط من سد الحاجات الامريكية والغربية فقد طلبت الولايات المتحدة الى الشركات الاميركية وخاصة التي تمارس نشاطها في منطقة الخليج العربي كي تضع دراسات عن الثروات البترولية في العالم وخلصت الدراسة الى مركز الجاذبية في الانتاج العالمي للنفط ينحسر عن منطقة الكاريبي صوب الشرق الاوسط وخاصة منطقة الخليج.

وفي ضوء تلك النتائج لم يكن مستغربا ان يعلن الرئيس الامريكي روزفلت في عام ١٩٤٣، ان السعودية اصبحت منذ اليوم ذات ضرورة استراتيجية وهامة بالنسبة للامن القومي للولايات المتحدة وسارعت الولايات المتحدة لاتخاذ مجموعة من الاجراءات لتدعيم مصالحها في السعودية فقامت برفع درجة التمثيل الدبلوماسي في جدة، وزيادة المعونات الاقتصادية وايفاد بعثات تجارية الى المنطقة ترتب عليها زيادة المصالح التجارية الامريكية في السعودية بالاضافة الى دخول القوات الامريكية كمنافس للانجليز في تدريب قوات الجيش السعودي.

وبعد ان وضعت الحرب العالمية الثانية اوزارها، قامت الولايات المتحدة بوضع الاسس العامة لسياستها في الشرق الاوسط في عهد ادارة الرئيس الامريكي ترومان، في ظل المواجهة والحرب الباردة بين المعسكرين الغربي والشرقي حيث اعلن ترومان مبدأه الذي طبق للدفاع عن اليونان وتركيا ولكن هذا المبدأ سرعان ما توسع ليشمل مناطق اخرى كما عني ذلك توسيع نطاق مشروع مارشال ليشمل بالاضافة الى الدول الاوروبية ودول الشرق الاوسط ولا شك ان المبدأ كان يشير الى ان الولايات المتحدة ستضطلع بسياسة التدخل المباشر ليس فقط في اوروبا الغربية بل في منطقة الشرق الاوسط بهدف تقديم المساعدات العسكرية والاقتصادية للدول والحكومات المعارضة لسياسات الاتحاد السوفياتي.

وفي عهد الرئيس الامريكي ايزنهاور صاغت الادارة الاميركية ما يعرف بمبدأ ايزنهاور والذي كان يقوم على اساس ان المصلحة القومية للولايات المتحدة الاميركية هي التي تبرر التدخل المسلح الامريكي في الشرق الاوسط حسب التقدير المطلق للولايات المتحدة. وقد جاء هذا المبدأ في محاولة امريكية لدعم الامن القومي للولايات المتحدة ومصالحها النفطية في الشرق الاوسط على اثر فشل حلف بغداد والهزيمة التي لحقت بالحلفاء في حرب السويس عام ١٩٥٦.

وبعد تولي الرئيس ريتشارد نيكسون زمام السلطة بدأ يسعى لوضع اطار واسع بين سياسته الخارجية وهذا التوجه عرف باسم مبدأ نيكسون والذي كان يشير الى ان الاصدقاء والحلفاء سوف يحصلون على مساعدات واسلحة ضخمة وذلك كدعوة للمساهمة بدرجة كبيرة في مهمات الامن الاقليمي الذي تراه الولايات المتحدة ضروريا. وقد كانت النتيجة مباشرة فيما يتعلق بالشرق الاوسط زيادة دور شاه ايران كرجل امن اقليمي في الدائرة التقليدية للصراع العربي الاسرائيلي.

وبعد حرب تشرين اول عام ١٩٧٣ انتقد كيسنجر وزير الخارجية الامريكي سياسة الدول العربية المصدرة للنفط واكد ان الولايات المتحدة سوف لن تتأثر بالحظر النفطي في تغيير سياستها وحذر من امكانية اتخاذ تدابير مضادة بحق منتجي النفط واعلنت الادارة الامريكية عن توجهها للاحتفاظ بوجود بحري كبير في المحيط الهندي بقصد حماية المصالح الامريكية عقب حرب تشرين وحظر النفط وامتازت نهاية عام ١٩٧٣ م بموجة من التحذيرات والتهديدات بالتدخل العسكري الامريكي في منطقة الخليج وزيادة قوة حاملة الطائرات المنتشرة في المحيط الهندي اذا استمر العرب في استخدام سلاح النفط ضد امريكا والدول الحليفة لها.

وفي عهد الرئيس الامريكي كارتر اتضح ان السياسة التساومية التي حمل لواءها لم تكن نهجا متكاملا لازمت جميع اوجه القضايا الخارجية وانما اكتفت برفع شعار حقوق الانسان والتخلي عنه كما تعارضت معه مصلحة امريكا.

ويلاحظ ان التحول الجذري هو الذي حصل في الفترة التي اعقبت مؤتمر كامب ديفيد مع سقوط شاه ايران. ففي مطلع عام ١٩٧٩ عادت الولايات المتحدة الى منطق القوة والغطرسة الذي اعتادت عليه فبذلت اقصى جهودها لانجاز المعاهدة المصرية ـ الاسرائيلية حتى تجعل من اطراف المعاهدة حجر الاساس لنظام امني امريكي جديد في الشرق الاوسط وضمن قواعد هذا النظام قامت باستبدال دور الشاه بدور عسكري امريكي مباشر في منطقة الخليج واعطت لمصر دورا جديدا بالاضافة الى ما تضطلع به اسرائيل من دور امني هام لصالح امريكا في المنطقة ولم تعط الولايات المتحدة اية اهمية للنتائج السياسية السلبية التي كانت لنفسها في العالم العربي من حيث العداء لامريكا وعدم استقرار وفقدان الثقة بها.

اما في عهد الرئيس الامريكي ريغان فقد بدأ واضحا ان هناك استمرارية في السياسة الخارجية الامريكية من عهد الى عهد، وان شكل التأييد لتدخل عسكري امريكي مباشر كان امرا مطروحا اذا صور هذا التدخل كخطوة ضرورية للدفاع عن مصالح امريكية حيوية كما في منطقة الخليج. فتبنت ادارة ريغان فكرتي تشكيل قوات الانتشار السريع والحصول على قواعد وتسهيلات عسكرية في المنطقة.

ان الموقف الامريكي والمخططات الامريكية العدوانية قد ازدادت وتعددت اساليبها ووسائلها في المرحلة الراهنة. ولا سيما وانها تقوم باستغلال واقع التجزئة والاقليمية التي تعيشها البلدان العربية حيث ساعدت على بقاء هذه التجزئة وحاربت الوحدة القومية وضربت الحركات الوطنية التحررية باعتبار ان ذلك يشكل الخطر الاقوى الذي يستطيع تهديد المصالح والاحتكارات الامبريالية ولقد ساهمت الولايات المتحدة الامريكية، كطرف اساسي في نظام دولي معاد في محاولة لسلب العرب نفطهم بارخص الاثمان لسنوات طوال وفي التحكم بمصائرهم بشكل يومي. واعتبرت واشنطن من خلال سياستها التعسفية كامل المنطقة العربية مزرعة لعسكريها ولشركاتها الاحتكارية الجشعة. فما زالت تنهب الموارد وتهدد بالتدخل، تكسر الارادات وتلوح بالعقوبات الاقتصادية والعسكرية وكان لواشنطن خلال العقود الخمسة المنصرمة دور اساسي في دعم العدو الصهيوني وجعله مجتمعا مدججا بالسلاح الحديث والمتطور ومساندته في معاركه الشاملة ضد الاقطار العربية ومساندة الحلول السياسية المطروحة من قبله لحل المسألة الفلسطينية.

والخلاصة ان الاتجاه العام للسياسة الامريكية حول النفط باعتباره من اهم المصالح الامريكية في المنطقة يتركز حول ضمان وتأمين مصادر النفط للاحتكارات الامريكية والغربية. لذلك فان واشنطن تكثف تحركاتها العدوانية منذ زمن ليس بقصير فمن انشاء قوات التدخل السريع بالاضافة الى عدد من الجزر، والقواعد في المحيط الهندي وقواعد تسهيلات في بعض الدول العربية. ولا يخفى ان الولايات المتحدة حريصة على ان يبقى النفط العربي تحت سيطرتها وهي تحاول بكل الوسائل القمعية ان تمنع الشعوب من مواصلة تحررها الاقتصادي بعد ان تم استقلالها الوطني.

ان الهجمة الامريكية الشرسة تعمل على جر الامة العربية كلها بقصد اذلالها وتركيعها وصولا الى تكريس الوجود الصهيوني وتحقيق كامل احلامه واهدافه التي ما زال شامير يرددها هذه الايام. وان كل الدلائل تسير الى سرعة التحرك الامبريالي المتحالف مع امريكا في المنطقة والذي يرص صفوفه في مواجهة قوى التحرر العربية من اجل مواجهة الزحف الوطني.

فهل تدرك الامة العربية واعتقد انها مدركة حجم التحدي الذي يواجهها وهل سنستفيق من الكبوة التي نعيشها ونكون قادرين على توظيف مواردنا المتاحة للتخلص من الهجمة العدوانية الشرسة التي تشنها واشنطن واعوانها على هذه الامة وعلى مقدراتها ؟.

زيارة ايميه: معالجة ازمة المنطقة ام ازمة المصداقية الدولية؟

● الدكتور: موسى بريزات

ابرزت ازمة الخليج مسألة الازدواجية التي يمارسها الغرب وخاصة الولايات المتحدة تجاه صراعات المنطقة في اوضح صورها. وكانت الامم المتحدة والدور الامريكي المرآة التي عكست ممارسة الغرب لسياسة الكيل بمكيالين هذه.

● القفز عن الفصل السادس (تسوية المنازعات بالطرق السلمية) الى الفصل السابع من الميثاق.

استخدمت الولايات المتحدة وحلفاؤها منذ اندلاع ازمة الخليج ـ في الثاني من اب ـ المنظمة الدولية لتشكيل تحالف دولي ضد العراق تحت مظلة الشرعية الدولية ـ وهدف هذه الاطراف ان يتقبل الجميع ان طرفي الازمة هما العراق من جانب والعالم من جانب اخر. هذا في الوقت الذي تبنى، ويتبنى فيه، العراق مصالح واماني العالم الثالث وتجمع الجنوب دون ان يهاجم او يهدد بالخطر مصالح الشمال المشروعة.

لكن التحالف الغربي بدأ مدفوعا بمصالحه، قبل مبادئه، باستصدار اول قرار رقم ٦٦٠ في الثالث من اب عن مجلس الامن بموجب الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة. وبهذا يكون مجلس الامن، وبنفوذ القوى الغربية، قد قرر وقوع حالة تهدد الامن والسلم الدوليين او انتهاك او خرق لها، او عدوان عليها. ويعالج الفصل السابع هذه الحالة بسلسلة اجراءات رادعة تتدرج بالانذار لانهاء مثل هذا التهديد او الخرق والعدوان القائم لتبلغ مرحلة اجازة استخدام القوة المسلحة ضد الطرف المعتدي. وحسبما ينص عليه الميثاق يجب ان يكون استخدام القوة المسلحة هذا تحت اشراف مجلس الامن بواسطة ذراعه التنفيذي لجنة الاركان العسكرية المؤلفة من رؤساء اركان الجيوش للدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن او من يمثلهم.

وتتابعت القرارات الصادرة عن مجلس الامن بموجب الفصل السابع لتصل الى اثني عشر قرارا في غضون اقل من ثلاثة اشهر وذلك تحت ضغط امريكي ـ غربي ـ وبتجاوب وخضوع بقية الاعضاء. وقد تضمنت هذه القرارات اجراءات مقاطعة اقتصادية وتجارية شاملة ضد العراق لم يسبق لها مثيل في تاريخ المنظمة الدولية بالاضافة الى الترخيص باستخدام القوة لفرض الحصار برا وبحرا وجوا على العراقيين.

● تجاهل الخلفية التاريخية والطابع الاقليمي للازمة

عندما قررت الولايات المتحدة ان تبدأ تحركها ضد العراق بالفصل السابع فانها في الواقع تجاهلت ثلاث حقائق اساسية للازمة هي: الخلفية التاريخية للنزاع العراقي ـ الكويتي، الطابع الاقليمي لهذا النزاع ثم الفصل السادس من الميثاق الذي ينص على التسوية السلمية للنزاعات الدولية والفصل الثامن الذي يعطي حيزا بارزا للترتيبات الاقليمية لمعالجة النزاعات الدولية. لقد اصبحت بريطانيا عند غزو الارجنتين للفوكلاند عام ١٩٨٣ عند التحرك في مجلس الامن بموجب الفصل السابع. كما ان الجامعة العربية قد تحركت بشكل مرتبك حيث ايد نصف اعضائها تقريبا التدخل الخارجي ودخول القوات الاجنبية الى الجزيرة العربية بشكل يتعارض مع مبادئها وروحية ميثاقها.

لقد بدا واضحا ان هناك تلاعبا كبيرا في مسلسل تبرير انزال القوات الامريكية ـ الغربية ـ الاخرى الى السعودية ودول الخليج الاخرى.

● السرعة ومقاومة فكرة الحل التفاوضي الوسط.

كذلك اتسم التحرك الامريكي ـ الغربي المؤيد بدول من المنطقة بالسرعة الى درجة الشطط والاصرار الظاهر على التصعيد والحسم العسكري. فبدأوا التحرك بالشجب والادانة رغم اعلان العراق، وبجهود جلالة الملك الحسين التي تمت بالتنسيق مع الرياض والقاهرة وغيرهما من العواصم العربية، عن نية على الانسحاب ضمن تسوية سلمية في اطار عربي تتعامل مع جذور النزاع وخلفيته التاريخية وابعاده الاقليمية القومية والدولية.

وظهر الاندفاع نحو التصعيد بمجرد الاكتفاء باشارة عابرة الى ضرورة قيام طرفي النزاع (العراق والكويت) بالتفاوض لحل خلافاتهما وتشجيع جهود الجامعة العربية لهذه الغاية. غير ان التحالف الغربي لم يسمح لهذه الفكرة بان تتجذر وتتطور. فقد حوربت الجهود السلمية الاقليمية وسعت الولايات المتحدة لان تبادر القوى الاقليمية للانضمام الى حملة الادانة والتنديد بالعراق والمساهمة في محاصرته ومواجهته.

لا بل ان القوى التي تنادي بالتسوية السلمية التفاوضية لازمة الخليج قد عوقبت وموررست ضدها مختلف اشكال الضغط والاكراه.

وتظهر محاربة فكرة الحل السياسي التفاوضي عبر عدة اشكال اخرى ابرزها مقاومة الولايات المتحدة وحلفائها لما وصفوه "بالحلول الجزئية". فمن الطبيعي ان اي حل سياسي لنزاع ما يجب ان ينطلق من خطوات ايجابية وتنازلات متبادلة من الاطراف المعنية. كما لا بد من حصول وساطة ومفاوضات. وقد ابدى العراق ترحيبه بالوساطات المختلفة وقبل المفاوضات واطلق مبادرة سلمية اقليمية في ١٢ اب الماضي، الا ان الاطراف الاخرى رفضت كل هذا وحتى تبرر رفضها لفكرة الحل السياسي او التسوية السلمية عمدت هذه الاطراف الى نعت مثل هذه الفكرة السلمية بالحل الجزئي. ولهذا صرح مسؤولون امريكيون ومصريون وسعوديون ان العراق يجب ان ينسحب دون قيد او شرط وبدون مفاوضات كما قال الملك فهد (١٩٩٠/١١/٢٦) وانهم يرفضون "الحلول الجزئية". وبدا واضحا ان الهدف ليس حل ازمة الخليج وحماية السعودية وحتى انسحاب العراق من الكويت بل تدمير العراق وهزيمته.

● تصعيد اهداف الحملة الامريكية ـ الغربية

اخذت الولايات المتحدة القوة الرئيسة في التحالف ضد العراق تصعد من اهدافها مع استمرار الازمة ومع تزايد الحشودات العسكرية في الخليج. فقد بدأت الحملة الامريكية ـ البريطانية ـ الفرنسية ـ الاخرى بالاعلان ان هدف هذه الحملة هو دفاعي وذلك لحماية السعودية من هجوم عراقي نفاه العراق. ثم تطورت اهداف الحملة لتشمل "تحرير الكويت" وعودة الشرعية وحماية حياة الرعايا الاجانب في كل من العراق والكويت الذي تحفظ العراق على مغادرتهم في البداية لاسباب دفاعية ثم عاد وقرر الافراج عنهم حسب برنامج محدد.

ومؤخرا اخذت اهداف الحملة الامريكية ـ الغربية في الخليج تتصاعد لتشمل تدمير القوة العسكرية العراقية وقدرته التسليحية غير التقليدية والتقنية والتخلص من الرئيس صدام ونظامه ثم اقامة نظام امني ثابت ومستقر في منطقة الشرق الاوسط.

وهكذا تطورت اهداف الحشد العسكري من مهمة دفاعية الى غارات هجومية واضحة ومن معالجة للازمة ولتطور طارىء الى السعي لاقامة تواجد وترتيبات وهياكل امنية دائمة.

● الازدواجية ولدت فكرة الربط

في الوقت الذي اعتبرت فيه الولايات المتحدة وحلفاؤها ان اجتياح العراق للكويت يوم ٢ اب الماضي يمثل خرقا وتهديدا للسلام العالمي حيث تحركت هذه الدول بموجب الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة فلا تزال هذه القوى نفسها تقاوم حقيقة ان الاحتلال الاسرائيلي المستمر منذ اكثر من ثلاثة وعشرين عاما يشكل عدوانا وان العدوان الاسرائيلي عام ١٩٦٧ والسياسات الاسرائيلية تجاه الفلسطينيين بما فيها المذابح واجراءات التهويد والممارسات البشعة تشكل خرقا او تهديدا للامن والسلم الدوليين.

لقد قامت خمس حروب عربية اسرائيلية منذ ١٩٤٨ حدث على اثر احداها حظر نفطي اربك الاقتصاد الدولي واعلنت بسبب تطوراتها (عام ١٩٧٣) حالة تأهب نووي امريكية ـ سوفيتية ـ ولقد ذهب بسبب المشكلة الفلسطينية حتى الان عشرات الالاف من القتلى واضعافهم من الجرجى ناهيك عن الخسائر المادية والاقتصادية وسباق التسلح الاقليمي الذي بلغ حد تشبع منطقة الشرق الاوسط بالاسلحة غير التقليدية الكيماوية والبيولوجية والذرية مما يغذي حالة التهديد بحرب مدمرة قد لا تبق ولا تذر اذا لم تحل المشكلة الفلسطينية. وقد برزت هذه الحالة من خلال تهديدات التدمير المتبادل والردع الشامل بين العراق واسرائيل قبل اندلاع ازمة الخليج بفترة.

هذا ناهيك عن اجماع علماء الاجتماع والسياسة والسياسيين على ان القضية الفلسطينية هي الباعث الرئيسي ـ اكثر من الحرمان الاجتماعي وغياب الديمقراطية ـ لحالة التطرف والعنف القومي العقائدي والديني ـ التي تعانيها منطقة الشرق الاوسط.

كما وقفت اسرائيل تؤيدها فقط امريكا ضد العالم منذ عدوانها عام ١٩٦٧ على اراضي ثلاث دول عربية واثناء غزوها للبنان عام ١٩٨٢ وتدميرها للمفاعل العراقي السلمي عام ١٩٨١ وضمها الجولان والقدس العربية... الخ.

رغم جميع الظروف المعروفة حول المشكلة الفلسطينية، التي تسبق ازمة الخليج من حيث الزمن والتي تمس مبادىء ومصالح لا تقل خطورة عنها... رغم ذلك لم يصدر اي قرار عن مجلس الامن بشأنها بموجب الفصل السابع ولم يعلق مجلس الامن ان استمرار القضية الفلسطينية يهدد الامن والسلم الدوليين، رغم ان هناك عدوانا واحتلالا اسرائيليين قائمين منذ عقود.

والذي يراجع قرارات مجلس الامن بشأن القضية الفلسطينية لا يجد فيها اي اشارة الى مفهوم الاجراءات الرادعة ضد المعتدي او الرافض. اذ ان جميع هذه القرارات تم تبنيها بموجب الفصل السادس المتعلق بالتسوية السلمية للمنازعات. فقد حالت الدول الغربية دون اتخاذ مجلس الامن اي قرار قد يشتم فيه رائحة الفصل السابع او فكرة العقوبات او الجزاءات ضد اسرائيل وذلك من خلال الفيتو (حق النقض) لا بل نجح تصميم الولايات المتحدة وثباتها في استخدام الفيتو ضد اي مشروع قرار يتضمن ادانة صريحة لاسرائيل او التلويح بفرض اجراءات رادعة كالحصار او المقاطعة الاقتصادية او حتى ارسال بعثات تقصي حقائق في المذابح التي تقترفها ضد المدنيين الفلسطينيين والسوريين واللبنانيين في الضفة الغربية وغزة والجولان ولبنان نجح هذا التصميم الامريكي في خلق حالة من التجاوب الذاتي لعدم المطالبة بالاجراءات الرادعة او العزوف الالي عنها لدى المندوبين العرب وحتى بعض المسؤولين. لقد نجحت سطوة الفيتو الامريكي في تطبيع الحالة الذهنية والنفسية للممثلين والرسميين العرب الى درجة بلغت حتى مرحلة عدم التفكير في التقدم بمشروع قرار بشأن القضية الفلسطينية بموجب (الفصل السابع، فصل الاجراءات) الذي افتتحت به الولايات المتحدة تحركها في اليوم الثاني من ازمة الخليج.

وكثيرا ما تصر الولايات المتحدة، ودول غربيه اخرى كبريطانيا، ليس فقط على تيئيس الجانب العربي من التفكير في مبدأ الاجراءات الرادعة ضد اسرائيل بل وضرورة توجيه الادانة او الشجب ـ في حال الاعتداء على الفلسطينيين من قبل الاسرائيليين ـ الى الطرفين: اي ادانة او لوم الضحية والمعتدي معا بحجة الموضوعية كما حصل في القرار ٦٧٢ (١٩٩٠) وفي بعض التصريحات المشتركة للرسميين عرب وامريكيين التي صدرت في واشنطن في اعقاب المذبحة الاسرائيلية بحق المصلين الفلسطينيين في حرم المسجد الاقصى الاخيرة وذلك خلال زيارة الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي (تصريحه المشترك مع الرئيس بوش).

وفي عام ١٩٨٣ بلغت سياسة الاستيطان الاسرائيلية ذروتها فقام الاردن، حيث كان عضوا في مجلس الامن، بتحرك دولي واسع على مستوى القمة ولدى الدول الخمس الدائمة العضوية وذلك من اجل استصدار قرار عن المجلس يتضمن عدم شرعية وعدم قانونية سياسة الاستيطان الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية والعربية (الجولان السورية) المحتلة. وقد اسقطت الولايات المتحدة المشروع بالفيتو رغم انه يتضمن فقط النص على "ان اقامة المستوطنات تتعارض مع مبادىء القانون الدولي المتعلقة بالاحتلال الاجنبي".

كما عارضت الولايات المتحدة فكرة المؤتمر الدولي حول الشرق الاوسط وسعت لابعاد المنظمة الدولية والحيلولة دون معالجتها الجدية للقضية الفلسطينية. وقد نجحت الولايات تساندها بريطانيا بتجميد دور مجلس الامن نحو هذه القضية فاقتصر دور الامم المتحدة على الناحية الروتينية والرمزية والانسانية بشكل عام. وبقي مفرغا من البعدين السياسي والامني اللذين يحتاجهما الفلسطينيون والمنطقة اشد الحاجة. والمناسبة الوحيدة التي سعت واشنطن فيها لتحريك الية الامم المتحدة ازاء القضية الفلسطينية هو العمل لالغاء قرار الجمعية العامة رقم (١٩٧٥) الذي يساوي الصهيونية بالعنصرية.

وهكذا استخدمت الولايات المتحدة الفيتو اكثر من ثمانين مرة لحماية اسرائيل دبلوماسيا وعملت على تكريس تفوقها العسكري ـ كما وكيفا ـ على الدول العربية مجتمعة وعدم التعرض لقدرة حليفتها النووية وذلك مقابل قيادة الحملة العسكرية ـ الدبلوماسية ضد العراق ساعية لتدمير قدراتها التسليحية غير التقليدية مع ان اسرائيل قد شنت عدوانا مستمرا نتيجته احتلالا اجنبيا قائما وتمارس سياسات واجراءات ضد الشعب الفلسطيني اشبه بممارسات النازية ولكن تقيم واشنطن تحالفا استراتيجيا معها.

وبالنسبة الى القضية الفلسطينية تبنت مختلف الادارات الامريكية دائما مبدأ التسوية التفاوضية ودعم الحلول الجزئية الانفرادية كما حصل في كامب ديفيد (١٩٧٨) واتفاقية السلام المصرية ـ الاسرائيلية (١٩٧٩) حيث اخرجت مصر من المواجهة وبعد ذلك استمرت الولايات المتحدة بالدفع باتجاه الحلول الانفرادية بين اسرائيل والاطراف العربية المختلفة في ظل ميزان قوى غير متكافىء وسياسة اسرائيلية توسعية مكشوفة وتطرف اسرائيلي واضح كان اخر دليل عليها ـ ان كان هناك حاجة لمثل هذا الدليل ـ تصريح اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي (١٩٩٠/١١/١٨) الذي قال فيه ان اسرائيل ستحتفظ في فلسطين من النهر الى البحر.

ادى اتباع سلوك متناقض من قبل الولايات المتحدة والغرب ازاء كل من ازمة الخليج والمشكلة الفلسطينية وخاصة خلال الية الامم المتحدة ومفهوم الشرعية الدولية الى التساؤل عن اسباب ذلك ليس من قبل الانسان العربي فقط بل ومن قبل مختلف الشعوب المحبة للسلام. ولم يعثر احد على جواب مقنع او تفسير معقول لهذه الازدواجية نحو المبادىء والقيم الانسانية.

عندها بدأ الربط بين الازمتين يظهر عبر البحث عن تفسير لهذه الازدواجية المكشوفة. وكلما تكررت الامثلة على هذه الازدواجية ـ وهي كثيرة ـ في التعامل مع هاتين الازمتين كلما تجدد الربط بينهما لا سيما وان المبادىء التي تعرف كليهما واحدة ناهيك عن كون الية ادارتها (الامم المتحدة) والاطراف واحدة تقريبا. فالتشابه قائم في المعطيات والاطراف والظروف ولكن العلاج مختلف جدا. كما ان العراق، الطرف الاساسي في ازمة الخليج طرح مبادرة ١٢ اب ضمنها حلا مترابطا لكل الازمتين.

وقد اخذت مسألة الازدواجية تنال من فعالية الحشد العسكري ـ الدبلوماسي في مواجهة العراق. لا بل تعدت ذلك لتنال من مصداقية الاطراف المعنية بما فيها المنظمة الدولية نفسها. فقط قبل ايام ضغطت الولايات المتحدة والغرب لتأخير مشروع قرار حول حماية الفلسطينيين الذين يتعرضون للمذابح على ايدي كل من القوات الاسرائيلية والمستوطنين اليهود على حد سواء رغم ان الدعوة الدولية لحمايتهم قد تضمنها تقرير نائب الامين العام للشؤون السياسية ماراك جولدنج الذي زار الاراضي المحتلة عام ١٩٨٨ بعد ثلاثة اشهر من اندلاع الانتفاضة. ومن الطريف ان السيد جولدنج قد جمد وكفت يده عن التعامل مع القضية الفلسطينية رغم انه في مكان السيد بريان ايركهارت صاحب الباع الطويل ومستشار الامين العام لشؤون المنطقة. كما ان توصيات تقريره الذي عرف "بتقرير جولدنج" قد دفنت جراء الفيتو الامريكي في مجلس الامن حينها.

لم يستطع مجلس الامن ارسال لجنة للتحقيق في مذبحة عين قارة (٢٠ ـ ٢١ ايار) او في مقتل النساء والاطفال الفلسطينيين في مستوصف في غزة جراء قنبلة القاها احد الضباط الاسرائيليين، (١٢ حزيران) بسبب الفيتو الامريكي. ولم يستطع ايضا تشكيل لجنة من اعضائه للتحقيق في مذبحة الاقصى الاخيرة.

وهكذا يتأكد يوما بعد يوم ان الدول الغربية تكيل بمكيالين وان الامم المتحدة اذن تعكس توازن القوى العالمي وليس بديل لهذا التوازن وان الامن الجماعي امنية او اسطورة اكثر منه حقيقة وان الشرعية الدولية سوط القوى وليس حضن الضعيف، وان هناك انتقائية مكشوفة في التعامل مع المبادىء.

تكثفت المرارة بسبب الازدواجية في التعامل مع ازمات المنطقة لدرجة لم يعد بمقدور الولايات المتحدة وحلفائها تجاهلها لذلك سعت الى الالتفاف حول هذه المسألة.

فعلى اثر مذبحة الاقصى تقدمت مجموعة عدم الانحياز في مجلس الامن بتوجيه من منظمة التحرير الفلسطينية والمجموعة العربية في الامم المتحدة بطلب ارسال لجنة تقصي حقائق لا سيما ان اسرائيل تقدمت برواية تناقض الرواية الفلسطينية وافادات شهود العيان والتقارير الاخبارية العالمية حيث حملت المصلين الفلسطينيين العزل مسؤولية المذبحة، مما استدعى ارسال لجنة تحقيق محايدة حالت الولايات المتحدة وغيرها في مجلس الامن دون تشكيل هذه اللجنة.

عندها وكحل وسط تقدم الامين العام للامم المتحدة بفكرة ارسال فريق من الامانة العامة للمنظمة الدولية. حيث يفترض ان موظفو المنظمة الدولية يمكنهم الذهاب الى اي بلد باعتبارهم موظفين دوليين محايدين لا يتعرضون بالنقد او التقييم للاوضاع في اي بلد او سياسات وممارسات هذا البلد حتى ولو كان محتلا. فهم ينقلون الى الامين العام فقط مشاهداتهم وملاحظاتهم ولا تقدم تقاريرهم او ما يتوصلون اليه من نتائج وتوصيات الى مجلس الامن او الجمعية العامة الا بقرار صريح من اي من هاتين الهيئتين.

تجاوب مجلس الامن مع الرغبة الامريكية فوافق على اقتراح ارسال فريق من الامانة العامة الى الاراضي العربية المحتلة واسرائيل وطلب ان تقدم التوصيات التي يتوصل اليها هذا الفريق الى مجلس الامن وقد اثر هذا كحل لتحاشي الانتقاد المتنامي للولايات المتحدة وللمنظمة الدولية جراء الازدواجية في الموقف من ازمة الخليج والقضية الفلسطينية.

رفضت اسرائيل استقبال الفريق ولم ينفع اسناد رئاسته الى شخصية ترضى عنها اسرائيل. ومع ذلك كان رد الفعل في مجلس الامن مجرد الشجب والعتب بموجب القرار ٦٧٣. تفاقمت الاجراءات الاسرائيلية ضد المدنيين الفلسطينيين بينما بقي مجلس الامن عاجزا عن القيام بشيء عملي بسبب الفيتو الامريكي. لاي قرار جوهري والرفض الاسرائيلي لاي تحرك دولي ولو كان رمزيا.

وفي تلك الاثناء كانت الولايات المتحدة رئيسة المجلس لشهر تشرين الثاني تريد استصدار قرار من المجلس يجيز استخدام القوة ضد العراق فقامت بالضغط لتأخير مشروع قرار تقدمت به اربع دول غير منحازة في المجلس (اليمن، كوبا، ماليزيا، وكولومبيا) يطالب بتأمين نوع من الحماية الدولية للفلسطينيين تحت الاحتلال الاسرائيلي وذلك حتى لا تضطر الى استخدام الفيتو في الوقت الذي تسعى لقرار "حرب" ضد العراق.

وهنا برزت الازدواجية بصورتها الفجة والفاضحة. فاسرائيل التي ترفض السلام وتمارس العدوان والاحتلال منذ اكثر من ثلاثة عقود يتحرك مجلس الامن بضغط امريكي ـ غربي نحوها بشكل رمزي وباستحياء وبموجب الفصل السادس (الفصل الذي يدعو الى حل المنازعات بالطرق السلمية) ويخضع للفيتو الامريكي ـ الغربي ـ اما العراق التي تطالب بالحل السياسي فيدفع مجلس الامن الى التحرك نحوها. بموجب الفصل السابع (لاتخاذ قرار الحرب).

وخشية من الضجة على امريكا وحلفائها ضغطت امريكا اولا لتأجيل القرار المتعلق بالقضية الفلسطينية (قرار السلام) لصالح قرار الحرب، ثم دبرت الامر مع القيادة الاسرائيلية والامين العام للامم المتحدة لتستقبل اسرائيل السيد جان كلود ايميه احد مساعدي الامين العام بصفته الشخصية وبمعزل عن القرار ٦٧٢ وعن مذبحة الاقصى والمهمة التي كلف الامين العام الفريق بها على اثر تلك المذبحة.

وهكذا سيزور ايميه اسرائيل كموظف دولي دون اي ارتباط بقرار من مجلس الامن او بالظروف التي استدعت ارساله في المقام الاول او بالمهمة الملحة التي تكرر المناداة بها حتى من قبل الامين العام نفسه وهي تأمين نوع من الحماية الدولية للشعب الفلسطيني الرازح تحت الاحتلال.

الابوية... في الانظمة العربية

● الدكتور عبدالرحيم ملحس

العلاقة التي تربط الابناء بابائهم، علاقة تمس كل شخص منا. فالانسان اما ان يكون ابا، او ابنا، او كليهما، في اية لحظة من لحظات حياته. وهي علاقة قديمة قدم التاريخ، اكتسبت اهمية خاصة في الروايات والاحاديث. فقد عالجتها الكتب السماوية والاساطير القديمة. نذكر منها هنا، القصص التي تروي حكاية تضحية الاباء بابنائهم... ارضاء للالهة، وابدال الابناء بالخراف.. عند تقديم الفدية.

وتتميز علاقة الابناء بابائهم، بان ليس للابناء، اي قدرة على... اختيار هوية ابائهم، وليس من الممكن.. تغييرهم، او... احتلال مراكزهم، فالعلاقة محكومة لاشد انواع القوانين الطبيعية سيطرة، واصعبها تغييرا.

في هذه العلاقة، يتوقع الابناء من الاباء، تزويدهم بالغذاء والحماية، ومساعدتهم على حل مشاكلهم. وفي المقابل، يطلب الاباء من الابناء اظهار الطاعة الكاملة، والولاء الثابت، والدعم المستمر، والاستعداد لتقديم انفسهم فدية عند اللزوم، او عند الطلب.

اما الحوار بينهما، فهو حوار عمودي، يحتل الاب فيه الطرف العلوي. وتقتضي تقاليد هذا الحوار ان يكون الكلام الصاعد من الابناء بعيدا عن كل ما يزعج الاباء... خوف الدخول في دوائر الغضب الابوي، والوقوع في عواقبه المساوية لتجاوز مرضاة الله. اما الحديث النازل، فيتميز بالتلويح بالعقاب او الثواب... من اجل التربية الصالحة، والمصلحة العائلية. ولا يجد الاب نفسه ملزما باستشارة الابناء، حتى في الامور التي تخصهم، فهو في مفهوم هذه العلاقة، اكثر ادراكا، واعمق فهما لجميع حاجات وتطلعات واحاسيس ابنائه.

اضافة لذلك، فان الحوار الافقي مع الابناء قد يعيق ويفسد الاجواء الهادئة اللازمة لعمل الاباء بحرية، دون رقابة. ومعروف ضمنا، انه مهما تكن اراء الابناء، فان الرأي الاخير في اي حوار داخل هذه العلاقة، لا يمكن ان يخرج عن رأي وارادة الاباء، الذين هم، بسبب عوامل وراثية، اكبر سنا، وبالافتراض، اكثر فهما. ولهذا فان اي تعامل ديمقراطي ضمن هذا النظام، يبقى حلما يتسلى به الابناء في منامهم، حتى اذا جاء النهار، ادركوا ان الديمقراطية لا يمكن ان تمارس داخل الانظمة الابوية، وان كل قشور الحرية التي يسمح بها الاباء للابناء، ما هي الا لتثبيت المراكز، وتأكيد عمودية الحوار.

العلاقة الابوية اذن، نمط راسخ، تحمي مفاهيمه انظمة وراثية، وعادات وتقاليد ثابتة، تجعله غير قابل للانتقاد او المراجعة. وقد يصل هذا النموذج من العلاقات الانسانية الى درجة من القدسية تجعل اي تساؤل حوله، او تحد له، بمثابة ثورة اجتماعية ضد اسس، ومبادىء وتقاليد راسخة، تستدعي من كبار القوم، مجابهتها بكل قوة، خوف احداث هزة في ركائز المجتمع.. وفي انظمة عمله.. واساليب انشطته المختلفة.

هذه صورة مصغرة للنظام الابوي بشكله الهيكلي، تجدها بسهولة في معظم بيوتنا، ولا تفتقدها في اكثر معاهدنا التعليمية، وتستطيع مراقبتها وهي تعمل في عقلياتنا الادارية، عند المؤسسات العامة والخاصة. لكن ما يذهل فعلا، هو امتدادها وانتشارها الواسع في الانظمة السياسية العربية.

رغم كل التسميات الحضارية، ورغم كل المظاهر التقدمية، ورغم كل المؤسسات الاستشارية، تظل "الابوية" الاساس الذي تقوم عليه العلاقة بين الشعوب العربية وقادتها. وقد تخف ممارساتها اثناء فترات الهدوء والانتهاء، لتظهر بقوة وتصميم ايام المحن والجد. وكلما ظن المرء انها ضعفت وتقهقرت، برزت مرة اخرى، لتؤكد للمتفائلين، انها تجددت، وترسخت.

في هذا النظام يطيع الشعب قادته لا عن قناعة، لكن تجنبا للعقاب. ويتشكل ايمان اكثرية الشعب بقضية ما، في قوالب افكار القادة، ارضاء لهم وتجنبا للوقوف ضد تيار ارادتهم. اضافة لذلك، فان ايمان الشعب المعلن، يتبدل بتبدل القادة انفسهم، وقد يتأرجح من اقصى اليمين، الى اقصى اليسار بفترة وجيزة جدا. وبسبب عمودية الحوار، يصبح عند الشعب قناعتان، احداهما ظاهرة، لكنها كاذبة، والاخرى باطنة تمثل حقيقة ايمانه.

في النظام الابوي يستطيع القادة تقرير ما يرونه مناسبا من القرارات، دون علم ابناء الشعب، او بالالتفاف على معارضتهم او حتى قمعها. ويحتفظ القادة دوما في هذا النظام بمفهوم الطبقتين... عليا من القادة، تفكر وتخطط، وسفلى من الشعب، لتنفيذ فكر القادة. فاذا اختلف القادة، وشنوا حربا بينهم مثلا،

يطلب من الشعب ان يخوضها وكانها معركته، اما عندما يتبادل نفس القادة قبلات الصلح والهدنة، فيفرض على الشعب نسيان كل جراحه، ودفن كل ماسيه تطبيقا، لفكر القادة. ومن نفس المنطلق، يتوقع القادة من الشعب غفران كل اخطائهم، والتمسك بهم حتى لو ارتكبوا اكبر الاخطاء في رسم خريطة مستقبل شعبهم، ومخططات امنه، وتصورات رفاهيته.

ومن جهة اخرى، فان الشعب الذي تعود العيش ضمن هذا النظام، وتمتع بعيشه سهلة ليس فيها مسؤولية ولا قرار في حضن قادته، يجد صعوبة في الانفصال عن هذا النظام، او في تغيير بنيته. ويصل الشعب الى درجة من الاتكالية على قادته، يتوقع معها منهم، فهم وحل جميع مشاكله، فيفقد مع مرور الزمن قدرته على ادراك ومعالجة مشاكله بنفسه ويخسر، نتيجة هذه

الاعتمادية، الزمن اللازم لنضوجه وبناء استقلاليته وتجربته، وتضييع كل فوائد التجربة الذاتية في غمامات الحماية الابوية، فتتعطل معظم الطاقات الخلاقة عند ابناء الشعب، بما في ذلك قدرتهم على الرؤية الواضحة، ولا يطفو على السطح الا المتملقين والمصفقين لفكر القادة.. مهما كان هذا الفكر.

قد يظهر هذا الحديث وكأنه خارج موضوع معركتنا الحالية ضد الغرب الطامع، والعدو المتربص. وقد يتصور البعض ان الوقت الحاضر لا يسمح لقراءة، او بحث مثل هذا الكلام. ويستحق رئيس التحرير كل التقدير والثناء اذا هو وافق على حشر هذا التصور ضد كل هذا الدفق من المقالات الواثقة من صحة مسيرتنا، وحتمية نصرنا، وضخامة قدراتنا. غير انني اعتقد ان ما ورد في كلامي هذا هو في صلب موضوعنا، وفي قلب معركتنا وليس خارجا عنهما.

فليس مهما ان يحقق النصر لنا شخص واحد منا، لكن المهم كثيرا ان يشارك الشعب جميعه في صنع هذا النصر. وليس مهما ان نحقق النصر لجيلنا، لكن المهم ان نستطيع ابقاءه وتوريثه لاجيالنا القادمة. وليس مهما ان نقلق على كيفية دخول الحروب والمعارك، لكن قلقنا الاكبر يجب ان يصب على كيف، ولاي وضع، سنخرج منها. ليس عظيما ان يحقق القائد النصر، ولكن العظمة ان لا ينقلب النصر الى خسارة عند ذهاب القائد.

فلسطين، والخليج، والخسائر المادية الفادحة، والماسي البشرية الدورية، وكل شوائب تاريخنا القديم والحديث، وربما كل مشاكل حياتنا، تنبع في الاساس، اذا تأملت جيدا، من هذا النظام الابوي، الذي يجيز لفرد واحد... تقرير مصير ارواح، وارزاق، وحاضر، ومستقبل الملايين من الناس، متى يشاء، وكيفما يشاء.

فهل نسعى لتغيير هذا النظام الابوي، ام نبقى نردد مع الشاعر العربي:
ما شئت.... لا ما شاءت الاقدار
فاحكم... فانت الواحد القهار!

تركيا ترسل امدادات طبية للعراق

انقرة ـ رويتر ـ قالت وكالة انباء الاناضول شبه الرسمية ان شاحنتين محملتين بالامدادات الطبية غادرتا تركيا امس الخميس الى العراق.

وقال اينال سمنجو مدير جمعية الهلال الاحمر التركي للصحفيين (ان هذه المساعدات تعد لفتة من الشعب التركي الى الشعب العراقي).

وقال ان المساعدات تضم ١٢٠ نوعا من الادوية تشمل المضادات الحيوية والفيتامينات والادوية المضادة للحساسية وامصال الدم.

وقد اوقفت تركيا تجارتها مع العراق التزاما بالعقوبات التي فرضتها الامم المتحدة. وفي آب الماضي رفضت طلبا عراقيا بامداد بغداد بالادوية واطعمة الاطفال.

وقد استثنت العقوبات الدولية شحنات الادوية والاطعمة المرسلة الى العراق لاسباب انسانية.

سيدة عراقية تنجب ٤ توائم في مستشفى نينوى

بغداد ـ واع ـ انجبت سيدة عراقية في مستشفى الخنساء بمحافظة نينوى (٤٠٠كم شمال بغداد) اربعة توائم انثى وثلاثة ذكور.

وقالت الطبيبة المشرفة على الوضع ان الولادة كانت طبيعية وان الام واطفالها الاربعة يتمتعون بصحة جيدة.

وبلغت اوزان التوائم ١,٣٠٠، ١,٦٩٠، ١,٦٠٠، ١,٧٦٠ كغم.

بعد تدريب على شن هجوم على الشاطىء

عسكريون امريكيون يحذرون من صعوبة الانزال في الخليج

مدير المخابرات يشكك في فعالية العقوبات ضد العراق

الظهران ـ المملكة العربية السعودية ـ واشنطن ـ رويتر ـ اعلن عسكريون امريكيون ان تدريبا اجري على شن هجوم على الشاطىء واستمر اربعة ايام كان ناجحا الا انهم حذروا الاربعاء من ان ظروف الانزال في الخليج كانت من اصعب الظروف التي واجهوها.

وقد شارك في التدريب لواء من مشاة البحرية والمجموعة البرمائية الثانية للبحرية الامريكية وهو خامس تدريب من نوعه واطلق عليه اسم (امفيبيكس).

وشاركت قوات دولة واحدة اخرى على الاقل في هذا التدريب. وان لم يكشف عن اسمها نظرا (للحساسيات) السياسية في تلك الدول.

ويعطي كل تدريب الجيش مزيدا من المعلومات عن ظروف الانزال مثل شكل المنطقة الساحلية التي ستنزل فيها طلائع القوات والعقبات الموجودة تحت الماء مثل الصخور المرجانية وكيفية المناورة وسط الامواج العالية.

وقال قائد البحرية الامريكية جريج سلافونيك لوكالة رويتر ـ هذه ـ الانزالات ـ هي على الارجح اكثر صعوبة لاننا لم نواجه مثل هذه الظروف من قبل.

وقد تكون الامواج المتلاطمة والمسلحة السلحلية الضيقة من اصعب العقبات التي تواجه انزال قوات على شواطىء الكويت او العراق.

وقال الميجر مارك هيوز الضابط بسلاح مشاة البحرية ـ ان ذلك ليس مكان الانزال الامثل ولم يكن هناك مثيل له في الحرب العالمية الثانية.

وكان هذا التدريب اصغر من تدريب الانزال السابق الذي اطلق عليه اسم (الرعد الوشيك) وواجه خلاله ١,٠٠٠ من مشاة البحرية وعدد لم يكشف عنه من رجال البحرية السعودية صعوبات في الوصول الى الساحل من جراء الامواج المتلاطمة.

وخلال تدريبات الرعد الوشيك وهي اضخم تدريبات برمائية تقوم بها القوات الامريكية منذ بدء نشرها في المنطقة في السابع من آب الماضي في اعقاب تفجر ازمة الخليج حالت الامواج المتلاطمة دون وصول حوامات الانزال التي تسير على وسادات هوائية وتدفعها مراوح الى الشاطىء.

ويمكن لهذه الحوامات ان تنطلق من سفن البحرية من مسافة تصل الى ٣٠ كيلومترا من الساحل مما يجعل من الصعب على العدو التنبؤ بمكان الانزال.

ورفض مسؤولون امريكيون الكشف عن مكان التدريب الاخير على الهجوم السلحلي او عدد القوات المشتركة فيه.

ولكن خلافا لتدريب الرعد الوشيك استخدمت القوات في التدريب هذه المرة اسلحة خفيفة ونيران المدفعية.

وتكهن وليام وبستر مدير وكالة المخابرات المركزية الامريكية بان يؤدي الحظر الذي فرضته الامم المتحدة على العراق الى شل قدرة معظم الاقتصاد بحلول الربيع القادم ولكنه قال انه لا يوجد ما يؤكد ان الحظر سيجبر العراق على الانسحاب من الكويت.

وقال وبستر امام لجنة القوات المسلحة بمجلس النواب الامريكي الاربعاء انه ـ رغم الاضطرابات والشدائد الناجمة عن العقوبات فان الرئيس صدام يعتقد فيما يبدو ان باستطاعته الاستمرار لفترة اطول من التصميم الدولي على مواصلة العقوبات.

واضاف قوله (لا نرى اي علامة على ان المشكلات الناجمة عن العقوبات تدفع) صدام (الى اعادة التفكير في سياسته بشأن الكويت.

وقال وبستر ان الحظر اوقف بالفعل اكثر من ٩٧ في المئة من صادرات العراق بما فيها صادراته النفطية الحيوية و ٩٠ في المئة من وارداته.

ومضى يقول ان احتياطي العراق من العملات الاجنبية سينفد تقريبا بحلول الربيع القادم مما لن يترك له الا القليل من الاموال لاغراء جهات يحتمل ان تنتهك العقوبات.

وقال وبستر ان الحظر حرم العراق من عائدات بالعملات الاجنبية تبلغ نحو ١,٥ مليار دولار شهريا.

اما عن الجيش فقد قال وبستر ان من المرجح ان تتمكن القوات البرية والجوية العراقية من الاحتفاظ بدرجة استعدادها الحالية لمدة تصل الى تسعة اشهر.

وقال ان الاصلاحات الاساسية لطائرات متقدمة مثل المقاتلة (اف. ١) ستجري بصعوبة كبيرة اذا تمت اصلا نظرا للهجرة الجماعية للفنيين الاجانب.

يصرف من الخدمة لرفضه الخدمة في الخليج:

مصرع جندي امريكي في السعودية وتحطم هليكوبتر من طراز كوبر

الظهران ـ المملكة العربية السعودية ـ هونولولو ـ رويتر ـ لقي جندي امريكي اخر مصرعه في حادث في المملكة العربية السعودية وهو الامريكي رقم ٥٠ الذي يلقى مصرعه في حوادث مؤسفة منذ انتشار القوات الامريكية في الخليج.

وقال بيان عسكري ان الجندي قتل الاربعاء عندما انحشر بين شاحنة وزنها طنان ورافعة لنقل مواد البناء. وقد امتنع البيان عن ذكر اسم الجندي حتى يتم ابلاغ عائلته.

وفي حادث اخر وقع اول امس تحطمت طائرة هليكوبتر من طراز كوبرا اي اتش ١ ايه من الفرقة العاشرة المحمولة جوا وذلك بعد فترة وجيزة من اقلاعها ولم يصب طاقمها المؤلف من شخصين بأذى.

وقال متحدث باسم سلاح مشاة البحرية الامريكية الاربعاء ان اول جندي امريكي يرفض الخدمة العسكرية في الخليج سيصرف من الخدمة دون تقديمه لمحاكمة عسكرية.

وقال المتحدث ان الكوربورال جيف باترسون وافق على عدم الاستمرار في الاجراءات القانونية لكي يحصل على وضع المعارضين لاداء الخدمة لاسباب تتعلق بالضمير وانه سيتم تخفيض رتبته الى الرتبة الادنى.

وقال باترسون (٢٢ عاما) وهو من ولاية كاليفورنيا انه حصل على تاييد لموقفه من اجزاء كثيرة في العالم. وقال "اعتقد انه شيء رائع حقا".

واضاف يقول انه سيبدأ جولة في الولايات المتحدة سيلقي خلالها كلمات بعد صرفه من الخدمة الذي سيتم خلال ايام.

وكان من المقرر ان يمثل باترسون امام محكمة عسكرية يوم الاثنين بتهمة الخروج في اجازة بدون تصريح بهدف ترك الخدمة لاسباب تتعلق بالضمير.

٣٠ الف جندي:

العراقيون يواصلون تعزيزاتهم في الكويت

واشنطن ـ وكالات ـ اعلنت وزارة الدفاع الاميركية امس الخميس. ان العراقيين واصلوا خلال الايام الاخيرة نشر تعزيزاتهم في الكويت. كما زاد العراق قواته ثلاثين الف رجل في الامارة والمنطقة المجاورة.

واوضح مساعد الناطق باسم وزارة الدفاع بوب هل ان الثلاثين الف رجل عراقي الاضافيين جاءوا "في شكل رئيسي من الحدود الايرانية" واضاف ان هذه القوات ليست جزءا من احتياط الـ ٢٥٠ الف جندي الذين اعلن الرئيس العراقي صدام حسين اخيرا تعبئتهم. واشار الناطق الى ان هذه التعزيزات تدعمها مصفحات ومدفعية اضافية. وقال ان القوات الاجمالية للعراق في المنطقة هي الان "اكثر من ٤٨٠ الف رجل" واربعة الاف دبابة و٢٥٠٠ مركبة مصفحة و٢٧٠٠ قطعة مدفعية.

وكان رئيس اركان الجيوش الجنرال كولين بويل اعلم الكونغرس الاثنين الماضي ان القوات العراقية تبلغ ٤٥٠ الفا.

أمام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ:

بيكر شديد التشاؤم أزاء فعالية العقوبات

الديمقراطيون يتصدّون لوزير الخارجية خوفاً على ابنائهم

واشنطن ـ اف ب ـ قال وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر انه شديد التشاؤم ازاء فعالية العقوبات وحدها في اجبار العراق على الانسحاب من الكويت لكنه لم ينجح في اقناع الديمقراطيين في لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الشيوخ بذلك.

وفي حين وافق العراق على استقبال بيكر في بغداد فان وزير الخارجية لم يحصل على دعم الديمقراطيين لاقناع الرئيس صدام حسين بجدية التهديد الاميركي اذا لم ينسحب من الكويت قبل ١٥ كانون الثاني، وفي الواقع فان غالبية الديمقراطيين شددوا على اعطاء العقوبات مزيدا من الوقت.

وصرح بيكر ان احدا لا يستطيع القول بان العقوبات وحدها ستجبر صدام حسين على ترك الكويت، واعرب عن تشاؤمه الشديد ازاء ذلك وهو تشاؤم ناجم جزئيا عن تحليلات اجهزة الاستخبارات.

واوضح ان كل ماضي صدام حسين يثبت انه لا يتردد في فرض تضحيات غير عادية على الشعب العراقي، وذكر بانه من اصل ١٦ مليون نسمة قتل اربعمئة الف عراقي وجرح مليون اخرون في الحرب مع ايران.

وتابع بيكر انه في انتظار ان تؤتي العقوبات ثمارها يخشى انتصار صدام حسين. فبينما نحن ننتظر سيلعب بمصير الرهائن اكثر وسيحاول صرف الانتباه وفض الائتلاف مشيرا الى ان الاقتصاد العالمي سيتدهور.

ومن المقرر ان يتوجه بيكر الى بغداد في موعد يحدد لاحقا من اجل اقناع الرئيس العراقي بالتصميم الاميركي، وقال نعتقد انه من المهم بشكل استثنائي ان نرسل رسالة تؤكد الوحدة بشأن التهديد باستخدام القوة ويجب ان تكون لها مصداقية.

واكد ان الكونغرس بتشديده الرسالة التي ننوي ارسالها يقلص الى حد كبير خطر الحرب.

لكن اغلبية الشيوخ الديمقراطيين لم يوافقوه الرأي، ورد السناتور

البقية ص ١٤

حكاية المعارضة الكويتية

● خليل السواحري

●● تابعت باهتمام نشاطات الوفد الشعبي الكويتي الذي زار الاردن خلال هذا الاسبوع، ولكنني لم اسع للقائه او الاستماع الى وجهة نظره، ذلك لان المعارضة الكويتية، التي يفترض ان هذا الوفد يمثلها، ظلت غائبة عن مسرح الاحداث منذ ٢ آب الماضي، وحتى لحظة كتابة هذه السطور.

وليس ذلك فقط ولكن حضورها سواء في الصحافة العربية، خارج الاردن، او في مؤتمر الطائف الشعبي، لم يكن الا لتعزيز وجهات نظر النظام الكويتي المخلوع، اما بالانضمام الى جوقة الهتافين ضد العراق ومن اجل تدميره، واما بايهام العالم بأن تقرير مصير الشعب الكويتي لا يمكن ان يبدأ الا باعادة الشرعية (آل الصباح) الى الحكم.

والمعارضة الكويتية التي سوّدت آلاف الصفحات في الجرائد العربية المستأجرة في شتم العراق وصدام حسين والجيش العراقي، وفي التحريض على ضرب العراق وتدمير قواته، لم تكتب، وحتى هذه اللحظة، سطرا واحدا في بيان تواطؤ النظام المخلوع مع الاميركان والصهاينة، من اجل محاصرة العراق والتآمر على اقتصاده ورفاه شعبه، ولم تكتب شيئا عن دور النظام السابق في استقدام قوات الغزو الاميركية الى الكويت، حتى قبل ان يفكر العراق بإرسال قواته استباقا لهذا الغزو.

ولم نسمع من هذه المعارضة، ولو كلمة واحدة، عن رأيها في تبديد اموال الشعب الكويتي على جيوش الغزو الاجنبية، وفي شراء الذمم والاصوات اللازمة لاصدار القرارات المعادية للشعب العراقي في مجلس الامن.

والمعارضة الكويتية لم تشرح لشعب الانتفاضة في الارض المحتلة الذي يذبح يوميا على يد قوات الاحتلال اليهودية، عن سبب رفضها لربط امكانية تحريرهم من مسلخ الاحتلال اليهودي باجلاء القوات العراقية من الكويت العراقي، ما دام مثل هذا الامر قد اصبح ممكنا بفضل قوة العراق واقتداره العسكري.

كنا نتمنى لو ان المعارضة الكويتية كان لها الحد الادنى من الجرأة الوطنية والقومية للامساك بزمام الامور في الكويت ايام ٣ او ٤ او ٥ من آب الماضي، حين وضع الجيش العراقي بين يديها تلك الفرصة التاريخية لتعلن بنفسها عن تحرير الكويت، ولو انهم فعلوا ذلك، لكانوا وفروا على انفسهم وعلى العراق وعلى الامة العربية كل هذا العناء وهذا الوباء وهذا الحشد الصليبي الذي لم يأت (لتحرير الكويت) او حتى لاعادة (الشرعية البائدة !) اليه.

لو ان المعارضة الكويتية فعلت، او قالت شيئا من كل ذلك، لكنا حريصين فعلا على الاستماع اليها، ولكانت جديرة فعلا، بأن يتوجه اليها الناس بالخطاب باعتبارها معارضة وطنية حقيقية.



الرأي — يومية عربية سياسية — تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

رئيس التحرير المسؤول: محمود الكايد — المدير العام: محمد العمد

العنوان: شارع الرأي، طريق الجامعة الاردنية، ص. ب. ٦٧١٠ عمان

هاتف: ٦٦٧١٧١ / ٦ خطوط، ٦٧٠١٤١ / ٤ خطوط — تلكس ٢١٤٩٧ فاكسيلي ٦١١٢٤٢

الأعلانات يراجع بشأنها: وكالات الاعلانات المعتمدة او مكتب اعلان الرأي شارع الملك حسين، هاتف ٦٣٦٨٠٤

الاشتراكات: ٤٠ دينارا سنويا أو ما يعادلها يضاف اليها اجور البريد للمشتركين بالخارج